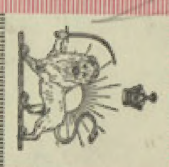


کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب ..... مجلد ۱۲ / ۱۳

مؤلف ..... ( اهدائی )  
 جلد ..... ( ۱۲۹۷ ) از کتب ( خط )  
 آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی



شماره ثبت کتاب

۴۸۶۱  
 ف ۱۱۳۲۳

خطی اهدائی  
 کتابخانه  
 مجلس شورای  
 اسلامی  
 ۱۳۶۷



رسالة جوامع المقالات  
رسالة شيخ ابو علي حسن بن  
ابن مغيث در اخلاق  
رسالة الشيخ الرئيس الى طابن  
سينا في العلم الا لهي  
رسالة الشيخ الرئيس في المسائل  
اعتراف رسالة الكرماني الى الجرجاني  
رسالة الحكيم سعد بن هبة القندري  
رسالة في جوامع المقالات  
رسالة شيخ ابو علي حسن بن  
ابن مغيث در اخلاق  
رسالة الشيخ الرئيس الى طابن  
سينا في العلم الا لهي  
رسالة الشيخ الرئيس في المسائل  
اعتراف رسالة الكرماني الى الجرجاني  
رسالة الحكيم سعد بن هبة القندري

رسالة الشيخ الرئيس في المسألة  
أعز الله تعالى أكرمنا أكرمنا في الجربا  
رسالة الحكيم سعد بن أبي  
المر

A square red seal impression, likely a collector's or library's seal, located in the upper right corner of the page. The characters are in seal script (Zhuanshu).



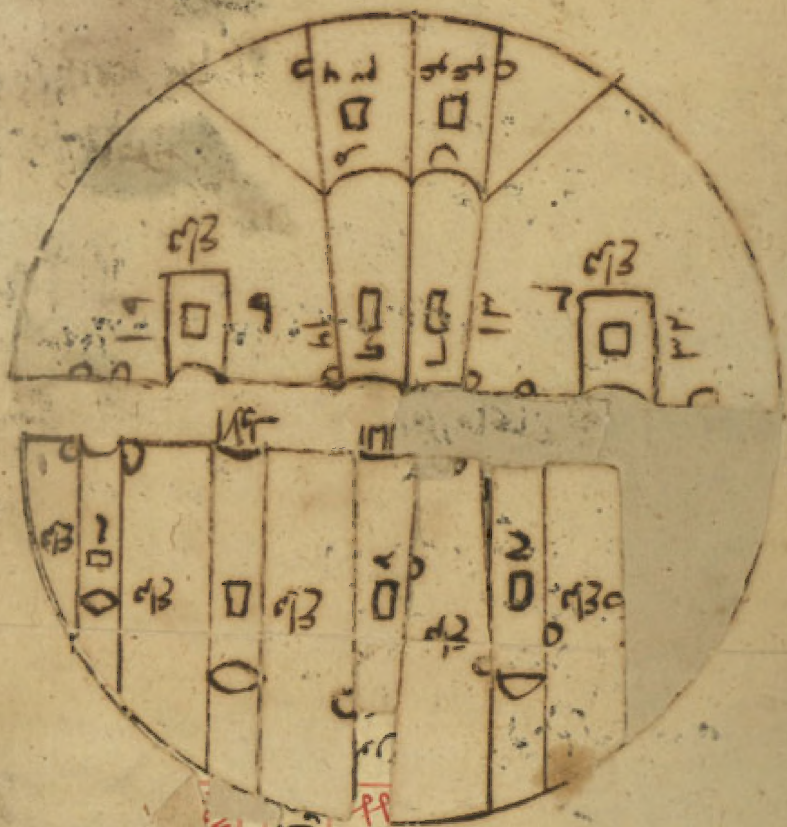


بسم الله الرحمن الرحيم

على الله الرحمن الرحيم  
صوتها على مسدس سدر مبل صليخ  
للجروب ودرع الاعدا وارضاهم

الاله الرحمن الرحيم وادب الله الاله على معهم من حجر وحرمان بلادهم  
سدر الاعدا من كل وجه وادوا اذا احاجوا ان سدروا احاجهم وفسلون  
المرد في الجروب لاسم اكل او المدد او سدر واهل مدس الملك  
او اي الواح ارادوا ان يفرقوا هذه الاله وهي الارض العشر الملك بالراسع العشر الحمد  
الصوت وملك ان صوتها يذهب الى سدر  
من اراد ان يحرقها فليحرقها من حاس على قدر ما حاج اليه من دهاب الصوت العشر  
مما ذكرها لاول  
الرحمن على قدر ما وصفت من دهاب الصوت مكان مقدار ما ان  
ارفع اعها اسعير ذراعا واسداده اسفلها يكون سدر او طما  
الراغب ان يوسع اسفلها وصور اسها حتى يصير في الراس قدر مدس  
سدره المنور وكتب اي مطبق وسبع اعلاها بعد هذا الموضع  
تاسفل من اسها بعد سدر ثلث ثقب وتكون هذه القبة من ثلثه  
متنكب اربعة الاصلاع من كل جانب الى ثقب مثل الاخر اربعة سوا من

الاله



Handwritten notes in red ink at the bottom of the diagram, including the number 49.







[illegible]

السياسة الكاملة التي اوجها المذموم في مقالته الى ابنه  
مختصر سبعة اولها الاقرار بالبعد تبارك وعالي والذخول  
في الشريعة والاستقصاء فيها والثاني في صدق القول  
فيما ذكره او نفعه ونسويه منه وبين خصمه في الحق والباطل  
الساكن واللاستولاد والكتلة ثم والاربع لبس الحكم والتوضيح  
والعناق والسني والكاس من اداة الابل والولد والكبر  
وسار ومعرفة من النيس والساكن البعد من اللطاف و  
ترك الحضور عند الاخذ الضرورة والابع الفارة الثانية  
على احد ما قدر عليه ثم وتكرار واحد من هذه السبعة  
باحسن بير وتسمى هذه المقالة اساس السياسة الكاملة  
منه في جعل الانسان شاعره وذناره معرفة الحق فان  
كان ممنوع من علوم الحكماء وحلاف الافاد بل من راي العلم  
لم يعد من سبب الاطوار وعن من سبب سقراط  
في الرد وعلم ان محالنا في سطوطا ليس الاطلاط انما  
موتى في الناس القول طلبا للعلم في النطق وانما في الباطن فانه  
واطلاط منفقان في جميع المنطق ٢ مراتك المبرور  
سمع ان يكتفه ويوح بالموت وانا لغيري  
فان  
عقوبة في هذا صبحا  
في الاول الفيس والوقوف  
صباح الله  
والاستطراد اذا قيل الحكماء في التواضع  
والاستطراد اذا قيل الحكماء في التواضع  
والاستطراد اذا قيل الحكماء في التواضع  
والاستطراد اذا قيل الحكماء في التواضع

[illegible]

انواع المنقار وهو الارض والمنقار من انواع  
المنقار وهو الارض والمنقار من انواع  
المنقار وهو الارض والمنقار من انواع



جوامع الممالك الثلاث لا فلاطون في النوايسر <sup>الارادة</sup> انه لما كانت الارادة  
 محلبة وكانت الارادة مابعة لا قوايا واظهارها على سكونها ولم يكن من الاضطرار في عالم  
 الكون ان يغلب الفضل منها الاخر في كل حال كحال سوا الاراضين باعد لاها عن طاعة الافضل  
 عظم العاقبة الى النوايسر لاها معوم للمفسر معام الطبيعة اللازمة للبناء الكا فظة له  
 قبل الاقاصح الحصر المعوض الا ان وما خذها كحكمة عليه وذلك في كرسى من طبيعة  
 والطبيعة ينبوع الجود والخل لا حالها ما فوس عليه وسعها ما طربت ولصغرها الى التفسر  
 والقوى الروحانية في عزم انفعالها وامارة صورها فاذا غلبت على محض اضطرار الى ان  
 باخذها من له ولا تترك الا باعج عنه والسفر حينئذ يابح الجود فاذا غلبت على محض حذره  
 على التماح وبذل الخبرات وموقع النفس من الطبيعة موقع الموت من الاله وجميع ما عديناه  
 يحتاج الى نظام الناموس ولما كان كل فعل يصدر عن شيء مركب مشركا دل على ان فعل  
 الشخص الذي يقوم انه له مولد ولغيره ومركب الادلة على ذلك انه ليس بمصدر الجوامع  
 حفظ النوع ولا في الاكل بقاء الشخص وانما طبيعة منها الاله لئلا يسكن الاله في كل  
 حنظ النوع ولا في الاكل بقاء الشخص وانما طبيعة منها الاله لئلا يسكن الاله في كل  
 انه يظهر عن الشخص معان اهدى له والاخر للقيم عليه الا ان القيم عليه لا اعطاء الله اجرة له  
 خدمته واكثر حارس له ان يزول عن وكل به ظن ان حركته انما مولد الاجرة دون البغية  
 فاذا صور الانسان بظهره كحركته بوم ان جميع ما صدر عنه خالص له فاذا صعد كحوي البسيط  
 راي صغرا ان يذهب في حنظ ملكه وصرفه ولما نظر الجاهل ان كون العالم من اجله وهو  
 يرى الكف من اجل كسبه واكاره معلوله للقوة وقد يعسده على من لم يقض العيشة  
 مامل الا من يهد العالم وعلمها حتى يطمع بها بالمولد لغيره ويتوهم بغيره مولد يستوفى كرمه

فيرى نقصا تاما في حواسه فمضى بحيلة على الحلال في جميعه وعلو سبيله في ذلك سبيل  
 جوامع الكون غير متعلق بحيلته لم تقض لصانعه بالحكمة وطش انه علم ما ينبغي عن اصلاحه  
 ترك منه بالاعنى عنه وكهذا السدس حجة من زاده اهداهم على مقدار ربيهم وعلمهم العالم  
 بأسره من على الاعاق وان الضرورة واقعة في جميعه وهذا بعض من ناله لان الاعاق فضل  
 ان معال عما وقعت عليه الارادة والضرورة عليه المسفع للفاعل وقد يعدم في كثير من الامان  
 الصانع ما به كل كونه وعلم واحاطة في الحال ان عليه مسعلة او بعض من عن ارادته ولذلك  
 لا يتكلم في علمه من الممكن ان كان الممكن انما هو على العالم على المعلوم مجدا من غيره فاما ما دونه فغير مملع  
 من وقوع الضرورة في علمه والاعاق مع ارادته والممكن في علمه وما كان من هذا فاذا صحح سبيله كان  
 شيء منه وهذا وكه في ان يكون كل ما في الحقيقة بأسره من حجة من وجهه وان له في جميع ما يظهر  
 في اجاد العالم من زادة في قوة اوبنية وبصان مه ارادة حجة الضافي الحيلة التي لا معوم الاجاد  
 الارهاق وامور السبعة في ظل هذه الارادة غير ملتبس بالانفعال كرمه وقد طش من انه لا دور  
 بين الشريعة والسياسة والفرق بينها كثر في المستند والفعل والاعمال والهاء لان السياسة  
 حكمة مبداها من النفس الحسية بابعة لمجس للاختيار للاشخاص البشرية مجمعة على نظام ح  
 مجامعهم والشريعة حركة نهايتها مبدا السياسة التي في النفس الحسية كحركة النفس واقربا الى ح  
 وكلية في عالم التركيب من مواصلة نظام الكل وتذكره معاداة الى عالم البسيط وتزجها عن الاخطا  
 الى الشهوة والغضب ما ركب منها فان النفس اذا اعطيت اهدى ما فادتها سلكته في مسالك  
 بالشرعية واعمال الشريعة كلية بامة غير مستثناة بالسياسة او الشريعة لازم لذات الامور  
 وامر السياسة معار للعلماني له وهي لها كالعبد للولي بطبيعة مرة وبغية اخرى فاذا اطاعه  
 استاد ظاهرا العالم لباطنه وفامت المحسوسات في ظل المعقولات وحركة الاجرة في الكل وكما  
 الرعية في الفتية العاقله والزادة في العسيلة التي يخدمها المفور بمصل راحته واعماله  
 ان يصرفه عن حيوة البسطة العادة الدية وتوهم به في الملك المخوفه وان يصرفه عنها

فيرى نقصا تاما في حواسه فمضى بحيلة على الحلال في جميعه وعلو سبيله في ذلك سبيل  
 جوامع الكون غير متعلق بحيلته لم تقض لصانعه بالحكمة وطش انه علم ما ينبغي عن اصلاحه  
 ترك منه بالاعنى عنه وكهذا السدس حجة من زاده اهداهم على مقدار ربيهم وعلمهم العالم



في تزلزلت وحوادث جماعه من الامور قد سبغهم حواره والهامهم على الخطوط التي وصل اليها  
 ملقاهم اهل الفكر والحبس واليوم عن سبب دخولهم فيهم الشقة التي ليس فيها بالجلس شام  
 عليه قالوا غيبتنا في لقاء هذا الرجل مشاركتكم في فوائده وسالوهم عن وقت خلوتهم فقالوا  
 ما يشغلنا عنكم فدخلوا عليه فوجدوا محتبسا من جماعه قد غصوا ابصارهم من عيبته  
 فلما رآه السبعة انفسهم في العجز وعجزهم اليه ومعهم الفيلسوف محسب نفسه ومنهم تحت  
 ريدان يستدري امره فسلوا عليه فوجد عليهم العلم واضعيفا وموكانا على التخمير زاد نعا  
 حتى كاد حياه ان غل فلما دس من حوله ما يغشاه غصوا ابصارهم ووقفوا وقوف المصلين  
 فقالوا اسأل الخطي الذي ملك جزا من عالم فظن ان صلاحه في سوق الخبز الجسد به اليه فافند بها  
 عمريها وكان سبيله سبيل من كل خبز ومن لبستان كبر الزهر والنار فصرف اليه اكثر حصته  
 من ماذلك البستان ووطنه ناصح له وكان زاده من على حصته بافصام طعوم ثاره ورواج ازاره  
 وسببا لجفاف اشجاره حروحه ومنه وصرع غنة فلما سمع السبعة النفر من المملوكوا انفسهم حتر  
 وقصوامع اولئك وقوف المصلين في الفيلسوف وبقيت جاكسا خراجا عن جملتهم لاسيما من  
 عجابه في ارباب الحسنة الظن بنفسه التي كانت غايه بالخدمة سلك سكر المحسوسات  
 والمعتقدات الكلية فاسمخلص بها علما وقت على طابع المحسوسات ما قرب بها وظن بلغ الكل  
 على ومعلول انك لا تصل الى هذه الطرق لكن من حيلة مني ومن حلي وصل الى الدلالة على ارادتي فاصرف  
 اكثر عما لك الى الاستدلال عليه فاذا اصبته فارد اليه ما فضل من مفضلك من حيلته من حدي  
 ما درست منه ومن غيري وجعلت له سعة صبا اهام المحلصين للحق ما سكر نوى طرفة و  
 رجع من حوله الى اياك نواذله ورجع عن طاعة الجسد فلما انقضت كلامه فله يد سمعت سلفك في صدر  
 بشي من كلام الزناد فنهام قيسه عن طاعة الجسد فلما انقضت كلامه فله يد سمعت سلفك في صدر  
 هذا اليوم وانا سالك في نادني منه فقال كلاما سمعته مني فاما موسى صور في نفسي وانطق بلساني  
 وليس في فيه الا التبليغ وان كان لي منه شي فستغفر عليه فاقمت عنده ثلثة ايام ادير السبعة

في تزلزلت وحوادث جماعه من الامور قد سبغهم حواره والهامهم على الخطوط التي وصل اليها

الاحساس على الارادة والاختصاع للاسباب البعيدة ووقع الاخلاص للعلل القريبة و  
 راجع الملوك ان بها وما فعلهم امساك نظام ما ملكوه فوفوا جميع سبغهم عليه وسعوا نصب  
 الكرامة وسوا ان على كل فرد من جوار العالم جرحا محمته بعدل سبغهم في سوادع لغزاه  
 محمد سحر عليهم قبة لرد ما اسدوا من نظامه ما وقد كان ما ينوس ملك النوس الذي يذكر  
 او من الساعر بالشيء ما نهيا للنوسين في سلطانه من رفاعه العيش ما لم يكن لغزاه  
 شدا في زمانه وخوارج في سلطانه ففرغ الى الفلاسفة عصر فاكلوا امصارا امور ووارد ما  
 وقالوا قد املنا ان لم يجد فيه من حيلته شيئا دعوا الى الحق وانما علم الفيلسوف والادراك  
 وسو النظام الواقع في الجرونا ما فرغ عنه فليس تحت الفيلسوف وانما وقت ليس فيه  
 النبوة واسرار واعليه يطلب نبي عصر لجمع علم ما فيهم وقالوا انه لا يسكن في البلدان  
 العامة وانما يكون في القواص المعفرة ببرق اهل تلك العصر فساله ما تحت يكون عليه رسالة ما ملكو  
 دلالة علم عليه فقالوا اجعل سلكك الذي لا يتبيح في ظهور اقلعته وصدق ايجته وكان  
 رجوعه الى الحق احب اليه فظفر بالخط فان بين من استولى عليه هذا الوصف بينه واصله علم  
 وعدم علم في المسئلة عند مسقط رأسه ومثاله وسيرة في هذه المواضع فالتك تحذ  
 زاهد في العمل راغب في الصدق مؤثر في الخلوة بعيدا عن حطام الملوك مسنونة الى  
 مجاوزة حد وانحدر عما جرى عليه بل طبعته فالتك اكون في حاله العمل فاذا اكمل في  
 الامور يسمي عالم ما صوله وليس يعرف ما في الله فاذا سئل عما صدر عنه ذكر انه  
 ملقى لسانه في خاطره في النقطة وبين النوم والنقطة الما روا واذا سئل عن شئ راسه كان  
 بعض الجلاس غيرة لا يفكر في تكبير العار عليه المستبط فاذا وجد سمعهم الى ما في  
 من وصفه من اعاجيب ظهر على لسانه ويد محسب مع الله فزاد اضاف اليهم اشمل من وجد  
 الفلاسفة في حوا المسمونة فوجدوا على سافة خمسة ايام من مستقر ما ينوس في قرية فخرج  
 اكثر اهلها عنها وسكنوا قربا من مدينة ما ينوس لما اثره في لسان حواره وتلا الاسماع به  
 ولم يبق فيها الا نفر من الزناد قد معدوا على الاكتساب مشايخ وزمن جملتهم الجسد وموهمهم

في تزلزلت وحوادث جماعه من الامور قد سبغهم حواره والهامهم على الخطوط التي وصل اليها



على الرجوع الى اوطانهم فامون ذلك على ما كان في النوم والارواح دخلت عليه فاعلمت محاسن حبه  
 كان عيشه في النوم الذي دخلنا عليه فالتى حول الخاطى المستقبلى نفسه في الرجوع اليه  
 ارجع الى بلدك فانك لا تلتقي صاحبك الا في ساعة من بعد ميل الكو الذي كان في يد في خبث عينا  
 فليقتل بلده وقد قضى نحبته وتولى الامر كل من اهل بيت مارغوس في المظالم وخلص الارواح  
 ما غشيها من لومس الترفه والبطالة وهذا الخنزير ان جرى عديم لم يحسن تياضه  
 باقاضي العالم مجرى الامثال السائرة فان المفسد المبرز الذي يدان فكره اوضاع الحسرو  
 خدم النوى ازواجته لعل جمع الصمة ولا سكرتني منه واجد لله رب العالمين وصلوة على  
 سيدنا محمد وآله الطاهر  
 قسم الله العظم المعالي الناسير كبر  
 افلاطون في النبوات والان بعدة المعرفة تكون من علوم كثيرة واحاسن متباينة و  
 تكون بعضها اطهر من بعض واصدق منه في بعض وجب من خبرها ونصبت بعض منها واحدا  
 واحدا ويرى ان الوحي محاسن بار ومحمود على حامله غير محاسن الى الاسسالة والعلوم التي يستند  
 منها عدم المعرفة في الحجوم والطب والرحم والنجى والاحساس التي يدرك ذلك او هي  
 ارويا والكهانة والمحضر من المصروفين فاما علم الحجوم فاعلم علته بمولايه مثل علم الطب  
 الا ان الفرق بينه وبين الطب ان علم الحجوم يستدل به من العلل على المعلول وعلم الطب  
 يستدل من العلل على المعلول على العلل فمع الخطا هما اذا لم يكن المعلول خاصا بالعلل واذا  
 كان خاصا بها ومواطبا لها صدقت وصفا وزالت الشك عن عروا والرحم والاعمال فيها  
 معلولا لكونه الكوكب فان كان ما احد الارواح موحدة الاثر اخطا الاجابة وان كان الاثر اولا  
 لما بعد احاسن والمثال في ذلك ان يكون الارواح اسفل حصا عيبا او سمع قولاً قبيحا فان  
 كان محرك ذلك النقص والقول على الظهور من الكوكب فلا يراها او اوحدها الى ذلك فليس الارواح  
 كان قول الارواح انه يكون مكره سبيل خطا وان كان احدها ساسي انه اثر الكوكب صدق في  
 الارواح وادوا فان كان المصور فينا من فضائه من فزاره الحسل كما انضغنا في  
 عن الحركة الاخلاطية فان كانت من عده من مطالع النجى والعكرى المصور وجدت ثم سلمت  
 طباعه على مثل ما يرى في النوم مثل من كان بعد غلا في النوم فسئل في السقطه فبين

راعى نفسه على الضد مثل ان كان في النوم انه استند سروره سعة انصرط اليه فيغم وفيه توسطين  
 هذا في خلقه على الشبه مثل ان يرى احاسن صيافه وامسا الكهانة فانه لما كان بمنزلة الحور والعكر  
 من العصف السهول بمنزلة اصحابها صاوح ما اندزبه وان وقعت الطه بغير العكر بينهما لم يصح اندازة  
 وكذا تلك التي على السنة المصروفين والاسا حبال سخدم مع ذلك خواص لا افعال في السب  
 الفخول والصورة بالملق بصدح مرفق الكوكب اصحاب الاخطا فاما الوحي فقد ظهر في السب  
 انه محرك في الروايات الكهانة فاعطا واحطا فاحشا لان الوحي هو ما قبله العقل على ما هو عليه  
 ووجود في النفس تالما لولفه قواها وسائل النفس بالسلس سبطا فذا انها ولا استخرج بغيرها  
 لانه يحج الى فانه صرح بعدة المعرفة سداد قصد وتوسط مصلحه ما جرى اليه وهو مقصور على  
 شخص العصر نطق به في السقطه ومن النوم والنقط ولا يغادر ما عليه الارواح ما المصلحة مثل حرك  
 عن المراه التي حلت مع زوجها الى سبلينوس فاصاته مشغولا بالبعد من فاسطرتة مع زوجها  
 حتى فرغ من عديسه فقال لها يا جانلة بقدر ما جئته على نفسها اعتر في ذنبك لزوجك  
 واعلم انك عليه فان السكران الذي واقعه في ليلة عديته وزوجك فام في الميكل مدعوك  
 بطول البقا ودوام السلامة فلا حيلك وانت متومة انك لما استقرت عن عين البشر لم يتر  
 عين تراعيك ولم تعلم ان في ملكوت السموات منها ما لا يحصى عدده انت منهم كما لا يكون  
 المبصر وتلد في بعد شهر خلقا مشوبا قوت المراه وعي لطم وعهها والزوج حار  
 لم قال للزوج عقد عقد بكاح هذه المراه على غير سقامه خصدت منها اكثر مما  
 زرعت فيها فانصرف الرجل سحبا وولدت تحصر اسان له اسان ويدان وفي صدر صغيرا  
 ووافيه رجل صالحا نور الانباء التي فشت بالادى موضع من مربي والسيب مكانه فقام معه  
 ودخل الحيرة فاثاره وقال له يا المصح في الساكنة انه لا بد ان تلف منك في هذا الاسبوع  
 ما اثره نكر المار ووحى اليه العظم الاسحرجة كذا في حق من لعبت نعم بانهم الله ان سلبه



يا قد عيب المال في ذلك الاسبوع والفرق بين الوجود وهذه المعارف التي قد مضت ذكرها ان الوجود يدرج  
 على مخرج الى مخرجاته قد استغنى عن الزيادة فيه والنقصان عنه كما يقع القول المصحح للمصحح من  
 الحكم والوجود وصفه ومعناه خارج عن مدرك من جهة والوجود من جهة العلوم يكون بالمقايضة  
 وشدة الدروب وسلطه فاعيانا بالكلية اجل الحكم من بساطها التي لا يكون لها راد فوا انقص  
 حواجز الكثرة التي ارادها عن معنى اذ يدب اليه ولان هذه تعار الشخص فصيرة وحفظه بمصر عن الاطاعة  
 جمع ما صدره وكما حاجته عن معتبره من لدن كونه كان لصعوبة عماليد له منه مضطر الى كثير  
 من العمل على الامور الطبيعية العقلية لو كان لا يركب مركبا الا بعد العلم بالملاحه ولا يلبس  
 ثوبا الا بعد الكد والمجاط ولا يعمل ما يحاكه غلا دون هباته في نفسه فثارت صاعدا في العمل له  
 وامثال ذلك مما يحتاج اليه في حياته من ملات الى نهاية الوقت السعي واعماله يطلب لم يسع له العز  
 ولم يكن يسع له ان يخص احد وصورة حاجته كثيرة فحمله الامحاص ولذلك استعمله طبعه  
 الكبر لا اله الا الله وقل الاعمال فحديدا من الاضطرار وبغير شرايع المستلطين الطبع فوجد  
 في هذه الاحوال ووجدتها ما تكفيه مونة الاستنساخ وتقر عليه بالوجود الا في احوال الارض  
 ولما كان هذا قد مضى لم يسع الشخص قبول ما لم يجد له دليل عليه والبرهان فيه وكان له في الاشياء  
 الطبيعية لا يعمل بطريق كيمي سمها التوسل الاستحرام فان من الناس من يعلم ان بعض  
 الالات المصنوعة محككة الصفة قد اعطيت حقها في الصور وان لم يكن المستحسن لها صاعدا  
 وفي الاشياء النسانية ان يعتبر بها في بعض مذهبها وانذارها وفي الاشياء العقلية اخرج  
 الاعيان الطبيعية والعجائب الروحانية وظهور العقل في صور مختلفة ولان في العالم محموم في جملة  
 العالم ما يحويه المتطبيقات عند العقل فكل احوالها وانتهى بحسب احوالها الى مع ما يمتنع  
 في كمال الشرايع مختلفة بعد الاستحاص منها بالرفعة مرة وبالحشونة اخرى وكذلك  
 بالذلة واللام فاما كما فظنم العالم على كليته فاذا اضطرب من منه طهر في الموضوع العقل  
 وكما يشهد بذلك بعض دوايره وما يقع منها من مفكره واما حدة فرح وسبي منزلة  
 قطع عرق من جسد كعمل في جوده لصلح جلته والذي عدل بمجاعة عن هذا المدعي

تعديل الاحساس وتوهم ان الشر المطلق هو اللام والحز المطلق هو اللذة ولذلك كان الحز اعديهم  
 على الاعمال باللام واللذة وبهذا الصدق في القليل من الطبيعيات لان كثرة العلة المحظرة  
 يكون غير اللام والمولم من الاذوية يكون معا وكثير من المذنبون صاروا وقد سئل من قبلهم عن  
 السروج في السابطة بالاسمار التي يقطعها صحف الباري جل اسمه ولم يعلموا ان المحاطة كتب  
 الشرايع على اوزان افعالهم من تزلت عليهم لا يتعدوا كما حاط به كنه المحاطة لهم وانما يوشل  
 الصغير للذات عند سقيته سمح به المشرية كثرها سمح به الى محاطة له اياه ما حسن له  
 والدليل على ذلك ان كل صحيفة يسع عرض في حجب افعالهم القوم الذين تزلت عليهم بعض  
 احوال الشرايع مدس في الاسرار وابانتها للباري عز وجل وذكروا انهم انما استعملوا الامور  
 لزم الباري عز وجل صدادا مثل السبع والبصيرة لانها لا تستعطن الاعمال الا على الامم وهذا  
 خطا من قائله وانما لم يزل هذا الشياطينة دون عز وجل لان قائله لو قال ان النفس لا سوادا  
 الخايرها ان يكون صفا وعلى غير ذلك من اللوان وكذلك لو قال الست مربعة لم يزلها غير هذا  
 الا ان كان وانما يقع الخطا في هذا اذا لم يسم الشئ بوجه ما سببه او جنته وقد عجلت ان  
 يرى على اي جهة حالها من عند الله عز وجل علما فان الحسب الا ان يظن ان الباري عز وجل  
 في زوايا الملك المستلط وان له ليس من الملوك ومنه الاكثره عدده على اعدائهم وقوة سلطانه على  
 سلطانهم وان له رضى خاصا به وسخطا لازما له وان الامحاص يسمى راضاه وسخطه فاصار  
 من امر راضاه لم يسكن له من فساد كنهه ولا غض سروره ومن السخطه فهو في دار الاخرة عذابه  
 لا يصفى بكونها ولم يظفر بالرضاه والاما السخطه فكل الظهور والادس من سرهم من قوة الشهوة و  
 الغضب حارسة اعدائهم فها وجعل للاغنياء وسواهم سبيلا عليهم وللشياطين  
 قوس محترمة وحذرهم ما لا يظنون وقد لم يغير رضاء عنهم والسخط عليهم في كل زمان واوان  
 حتى جعل رضاءهم على غلبة النيبس في الحيا ونجا وزجود العقوبة في المات وهذه احوال  
 الحيرة المشدطين تبارك وتعالى عنها فان يد ابراهيم بن الحسن والعوى والاعتقاد  
 وجعل من فقام بعضها على بعض فلا رضاء منها وتناظر نظاما قارب به نظام الفكر في حسن البنية







ن حبل جوده صرح البزور لان هذه الطوائف جعلت جسمها في ما وصلت اليه فكارة وكان  
 منوطا احبحت في ازالة الباري عز وجل الى ذكر الابان وعلقت من حيث افوا ومن دونها علم  
 الباري عز وجل ما كونه وعلم الشيء بالقوة واضح في العالم مثل كسوف القمر وبلغ ما كسفت  
 منها وانما هذا الجليل في القوة وقد اعتقدت طائفة في بعض النسخ انها صورة واحد  
 جعلت حرا من العفوس الذي بالاعتقاد ان النفس مظل عند معارفها كسوف ومن العفوس ان  
 النفس مهي على كسوف صورة الباري للآلة ومن كسوف الذي هو اخس قسم النفس ما يسه  
 ولا يتم بعد مفارقة خط واحد ولو كانت النفس صورة المراح وصورة المراح صغير في العليل  
 والعفوس كما في النسخ من كسوف كسوف غير واحد ولو كان الاكبر كسوف لما علمت نفس العليل  
 ما كان في محنة والاني بدوه على ما كان في علمه وهذا بعد ما وجد في الاراد عليه وانما سمع ان  
 سلس ان حياة الشخص في الدنيا التي سمع فيها السهل كسوف والموت هو المدة التي لا  
 سلس فيها وان السلس كسوف لا يكون معلوم من الجسم ولان السلس كسوف لا يكون  
 عادة الترفه والفاقة والحاجة البعوضة كان كسوفها قابلا للسبح اذا فارق السلس كسوف  
 وقد كانت بين السلس علقها ما احرمتها ما خلفها عن قارة الفوز وحسن الخلاص وان  
 كانت جميلة البيرة كسوفها ما وفوزها وكانت محنة للسلس في عالم الكون والفساد  
 بما معها من المعرفة بالعمل لان السلس كسوف في عالم الكون والفساد هو معرفة الجلال فكان  
 العلم في ذاتها ولم كانت في السلس كسوف في هذا العالم المكسوف سوا سلس في الجلال  
 والشفوة وكان كسوف السلس كسوف اعين معرفة اعيان الاشياء حتى يظن الحق انه باطل وما باطل  
 انه حق كانت دراسة في الصفات التي قد كفتنا مشقة المعايير واهدت الغما الحفنا  
 اليه الاستصار وفرد غامته اولى من ان كسوف السلس كسوف في حياها احياء ولا ان  
 العفوس كسوف النسخ الزيادة على كسوف النفس في علمه ووضع نفسه بالموضع الذي ليس  
 لها كانت مداومة الصلوة اولى من كسوف الخلاص في حياها من سلطان الغضب لان تصور  
 الصلوة باسرها سهل على الشخص صورة الغضب في تعديل به عظمة ما اوطفيه الارى ان  
 رغبه البدن البصر انما هو اسعاده من سحابة الجلال السلس كسوف من الاسعاف وقد كان  
 يكون السلس اذا دخلوا الاسرى الى بلادهم قد ساء لهم ان يبسطوا ايديهم بسط للتضرع

من عنته فالك لا يجد له نصيبا كثر من الركون والحمود وضع الوجه في رتبة الام بغير  
 تصور الصلوة اعرض الاشياء للغضب الذي لان الشهوة بعدد الشخص وعرضه المصيب  
 الى السلس كسوف الملتفة بقدر قوتها فيه فان الصوم الذي هو سائر طبعه كسوف للعقل  
 اعرض الاشياء والمطلوب ان يكون الشريعة اليه العلم بالصلوة والصوم هو بعد  
 واعطا كل شخص كسوف ما يسه من خدمة العالم وكسوف يعجز عن الاجار بحاله بعيدا الشرايع  
 وانما ذكر الحقايق منها وعلم انه باق على علمه من طيف الحلقه وعامض فصدما اكثر ما استندت طنا  
 وكسوف من مسعاه الصدق وعوده فانول ان الصدق امان في القول كسوف على  
 المطلوب علمه ولينعا ان رديبه ما ليس منه ولذلك ان المصور فباصل الى اخره صور  
 بعض على الصلوة كسوف في السلس كسوف في الوصف وكسوف ما جاءه غرض من ما احيائه  
 الى تلك الصور المحسوسة ولذلك لا يكون في السلس كسوف في الازد على عدلت محو من نور  
 نالونها لا بعد ما ضرورية شاهدها ولان الشخص كسوف من جبرين احدهما حي والآفر  
 مت وكان مرهبا للسلس كسوف في كسوف دون ما يظهر في النفس على الزاد ما فكسوف  
 النفس عند معارفه كسوف في كسوفها ومن معه وهذا وان كان سلس كسوف عن العليل  
 والاحصاء فلا باس من كسوفها بدناء كسوفها كسوف في السلس كسوف في كسوفها  
 الى احوال اراطيس الحكم وكان حسن التمكن من علوم النفس طامر السجاي وظفر السلس  
 ناوله بعد ان استلح على اكثر رجاله ورد اليها اراطيس الحكم وقد ضرب بالسلس كسوف  
 احدهما ابانت يد البشري والافوا في خاصرة مدخلت عليه ولانا نؤمن انه لا يثبتي  
 فالنفس صحتها وكان كسوفها في كسوفها المستقل في رغبته ثم نفع عينيه في علم  
 بعض اعيان الصفات والشخص في حياها السما وعلمه فاجابني وقال ما تريد فعلت لما  
 الذي ذكره في خلاص النفس كسوف واحد واحد في الحيا فقلت في في  
 شر هذا ان اطق معالي الذي كانت ولدت وعلى كسوف في كسوفها وكان كسوفها في زاده



افضل من غير الجسد وانما الذي محمود مفصلا بالاثني من مورد سوس هذا النوع لا ينقطع  
 وسجاني بوجه الى ما حوله كما يفعل الحسا شيف لم قال طولي لذوي الامانة والصدق فانهم في  
 امن ثم رغبوا في معرفة ملكه ما كان فعال قد اشرف على الفزع من الجسد الان فوة في ملكه كجسدي  
 عنه كذبا اياها الى الكوفة واسم عيسى بنون بطيخ الريح الشائعة في هذا الموضع وانما منكم  
 كرجل مطلق من مصفدين كيدون مقامه معتم في جسدكم وقد راى له اكلا من صدم غادا  
 الى دعاة الصفوف ما زال يمد يده حتى تنزل لسانه وحتى كلامه بالضعف وقصص  
 واكد بولسه والصلوة والسلام على سبه

محمد والرهيم

الحمد لله الرحمن الرحيم الميسر في كل حيز  
 المعاد اليه مركب ملاحظ في النشوات  
 وزيدان نذكر غلاط جماعة في الجسم السطح والخط والزمان وتوهم تمام كل واحد منها في التوهم الى  
 ما لا يقبل الانقسام وفي فقه طائفتان طائفة اعتقدت ببقاء الجسم لا يقبل التجزئة والآخر  
 يرى انه ينقسم الى السطح والنقطة والذين عند افكارهم شبهتها بهم راوا الجسم  
 معاني به القسمة في الجسم ومهمي فيها الى جسم محسوس لا يقبل ان ينقسم لان الجسم لا يقبل ما لا يقسم  
 عنه وهذا الجسم سمى الراضيون المحسوس الاول فطري هو كذا القول ان ما لا يقسم  
 المحسوس الاول هو ارساعه عن الحساس لانه ارفع عن العقول فذكر الحس الشئ  
 ما لا يعصى الاكله ثم سأل الحاس عنه نايابعدا فلا يراه وهو قائم معانه ولا يكون ارساعه  
 عن الحس ارساعا العنصرية الحسية والافق ما اسعوضوه في الاحكام الصناعية و  
 استلزام اجسام مثل الحاطم من آفة النور في حيزه فتمموا ان الاجسام الطبيعية و  
 النعلية مركبة من اجزاء لانه اذا ذكروا الجسم ذكروا اجزاء له زعموا ان جملة مركبة منها و  
 ان الجسم واحد حتى يقع عليه العدد فسموا اجزائه في العدد من كثره وقليله لما كان العدد

لا سال في الزمان او كان فلامن يحمل بعدد وقع عليه على ان كل جسم لا مقام في القسمة فاما  
 الى السطح والسطح الى الخطوط والخط الى النقطة فهو محال لانه لو انقسم اليها لبيح كل واحد منها  
 انقسم اليه وكل سطح منها خط وكل خط منها سطح وكل سطح منها جسم لان السطح  
 والنقطة والخطوط هيات وليس من الهيات مرها به وانما ينقسم الجسم بها ولا ينقسم اليها وهذا  
 بين في كتب الرياضه واعني في مرها به اما اعتقد في النظرة واحسن اني العلامات المبينة في الخط  
 ورسمها في زمان واحد ودور مختلفه وان هذا لا يمكن الا لظهور السهم بالانقطاع البطي ولوا تاضوا  
 بالهندسه لعلوا ان طرفي الخط ساكن عند مركز الخط والعلامات الموضحة في الخط لا يسير سيرا واحدا  
 وكل ما وقع منها الى النقطة الثانية هو انما بعد عنها فترسم العلامات في زمان واحد ودور مختلفه  
 بقدر اربعه ما وقرها من النقطة الساكنه ولان في الاحساس خذ عاينها بالاربع سمها المطلق  
 ويؤمنون انهم من القوة على الشريعة المسحوقين لمزادة فيها والنقصان عنها فان الصور اذ ذكرها  
 وعلمها فيها احصاء الشيء ما سافلا يراه وان كان عظيم الجثة مشرق اللون والوهو مشرق  
 الصبا صفي الادم وانما يكون بهذا اذا كان الزمان الذي ينقطع فيه الحس الكمال الاصف  
 الزمان المحسوس الاول الذي لا يحل في الحس فتم وان كان مساويا لراي المحار وما لا يظن  
 ان سلكتها في ذلك الزمان وهذا وان كانت رياضات المناظر قد رعت فاما بتبينه فانقوب  
 على مستعرضه وموانا اذا خيلنا في طريق سها ونظرا معا خال بعض تلك الطريق و  
 ارسلنا السهم محم لم يره لان الزمان الذي سلكته القطعة التي يحتملها الصغر الزمان الاول  
 المحسوس واذ ارسمنا في حافته دوامة عظيمة اذنا ما حتى نكسر الزمان الذي ينقطع فيه السطحية  
 او الزمان محسوس السطحية وقد صارت دائرة لاها يولي في المسافة كلها وكذلك كذا السهم  
 ساكن مثل السهم فاما ينقطع في الزمان المحسوس في غير محسوسة وبذلك الشطوط مسارة اذا  
 كنا في السفينة ومن ساكنه نضد هذا لعله التي قد شاذلرما ولان الشريعة بسطينا



لا يسمع لها كل يوم لا سمح ولا ولا ما يخرج منها صار في السوق الذي يباع فيها الرجل على الخنة فها  
 عنه فربما الصور على الطاعة والعقل عليها واحسن الامانة والمضغ لها واما ملائس الجوارح والمار  
 عن الجماعة ووجودها حسن الاختيار ولو كانت الشريعة بحكم النيات في الاعمال لم يكن عليها  
 ارتياح من متغير ما يقع بها من الكاحه ولم يصل اليه الانسان بالحيوية وقد يسر فيها من طرائفها  
 يمنع صلاحها في طاعتها فقط ولم يعلم ان لها قوة مساوية فزنت الملوك لانها متفاحقوها  
 وعوكتهم على الذب عنها واشترتهم ان يخرج عنها الاصحاب ولا سفد في شيء من امورهم والمهم خلافتها  
 والمفسد ما يصنع وطسعة الكل على محامدته ومفصله من الاخر المستوفى الكوالد  
 الولد ولا شيء على دابها وما جازته ابدها وبعده الارباب في مساعيه كلها وقد لا تصور  
 فها عورس محاربة الرجل للملك اسهل من محاربة الشريعة ومنعني ان يهدم قبل ما يصل  
 هذا الفصل الشارح لما بين من امر القوم على الشريعة احد معان الصور يوجد في الصفة  
 مابنة غير صغيرة الى زيادة ووجود صور طبيعيه تزد وتقص وتغير وتضعف وتوثر  
 بحكم الكلال والماء واما القوة البعانية فيحد الاستقطاق التبول وسيعمل العقل ولا يستعمل  
 في القوي الكلال والملا دون اللهات يصور لها والحركات المتكاثرة فاما في الحادثة باللفظ  
 اكيوان المشوش طول والدافعة باللفظ المشوش عرضا والغيرة باللفظ المشوش مورا وتسهل  
 مع ذلك الحركة المتكاثرة بالاعتناء بعملها كما سيعمل المعنطس بصرفه كالدب في الارباب  
 الله والساعدة عنه وفي هذا كله دليل على ان الغاية النفوس اعظم منها في الصفة والطبيعة  
 واحدا ما ليس به ما يوجد في كثير من الاشخاص التي ما واما الجوارح من العرفانها وتكون  
 السجدة بحسن الصورة السارة وتكون شكا الجماعة وما يوجد كبر او الهدم من ادواتها  
 بالتزوم وتبعهم بها كثر من العدل وحكم الشخص للخص اعقاد الحجة وان لم يعلم احد منها ما سر في  
 في الافق وحكم الله عاقد من الاخلاص فها هي النفس في هذاها كذا كذا في العظيم كونهما  
 الى مصلحة وفساده وذلك انها ان ركت سوار على النفوس وعدلت الى النعم بطل العقل و  
 كانت احد سفعلا الباركيه جل وعز الذي كثر لها سببا اولا فلم يخط قواها ولم تدفعها

من تعديل حملته واما الدعا فها صاحبه الى اصلاح نفسه والجز من العفة وشهيرة  
 ومحانية البقاء لغرض من النظر في طسعة ما يدعو به في كل مرة لاقائه ما حسن فانه وعاد على الناس  
 وجوده فان اصاب الغرض بها لم يزد دعوته وشهدت العلوب باجابه وان غادر شيئا خلط  
 في عانة الباركيه في اللاذعية بسطى بامثلة وزالت عن الاصابه فاصده والسبب  
 الذي يظهره العجائب في الشخص المتأثر على الشريعة ان يكون في بيئته سهل السجدة بالعالم  
 من عوالمه يفضل بطبعه البسيط على المركب والعدل على المعطور وكون ان الكاهن منل مسرعة  
 وان الشغل عنها كذمة مسرعة الى امر الناس فيها وكما انه لا يدس بها من الاماكنه  
 من اصلاحه من نفسه وليس وحده تام بالاسحق في الزلعي الامنة المنزلة ولكن نفس العقل  
 عليه اشراقه لديه فانه يحس ما يدبره اليه في الامور العظام التي لا تطل ان شئت ككها وقد  
 بحس الشخص نفسه فونه خارجة عماوت عادية وتكون مسطحة الى الزيادة فطرا في قد حتر  
 به الله المنزلة وتكون به اشياء تنقله وحس بعض هذه من نفسه في التلبس على الناس  
 بحيل الطبيعية التي اذكرها في هذه المقالة وبعض ما الى بيده فليس في غير الحق الخبير  
 منفع للناس خيرة فله في به وحكم عليهم فم العالم الملوك فاذا انصف عليهم لم يسلغوا منزلة  
 قوام الشريعة في التماس من الحجاب الوهاب فيكون في حقهم المقام وقد حكت  
 اخار السلف انه من بعض الملوك على بعض قوام الشريعة وجمع الناس له ثم ساء له  
 عن قصد فقال ظهر لا يحج الزيادة في هذا الشريعة فكثر من حضرة قضاة الدولة  
 فقالوا ما في شريعتنا بعض فزادها فان ثبت من سواه الاعتماد واللافتين  
 الملك متفكك فزيد الى السام في عجة غائب ما عن اعينهم ثم راس اعلام المدينة في مناهم  
 ان لم يد واما القس في شرعكم والاطفكم المذكور معد والى ملككم فاعلموه ما رواه



لم يرتفع للزيادة فيها والنقصان منها فلما كان في اليوم السابع ظهر في المدينة فلقاه الملك وادعاه  
 بغاية الاعظام فلم يخلع له كنفه بل طالبا فقصده فقام الملك عيدا للزيادة وجعل الناس عليها  
 وسال الاقطار عنده فاستمع من ذلك وقال اجعلوا لي وحسن ضيافة في صفة المستور  
 وانصاف المظلومين واقام يومين ما طعم عندهم طعاما وطريق الاخلاص شاة الارباب فاعلم  
 ما ينبغي عليه لرجل في ماله كخدمة الدنيا ويرى كل ما استعصم من ذلك من عظم الخطا  
 لان كانه خدم العالم لما عصى بهم وسيتروا ضعف ابدانهم وجعلهم تسكوا ما وصل اليهم  
 وورثوه انما هم واهوم عن الثقة بغير فانهم ان اطلعوا فيه من ام افوه فلم يعدوا عن الله  
 عز وجل بحسن الخلق ولا جيل العوض فوعدوا اولادهم من بطونة العيش وسوا الارباب  
 بالسمع على جعلهم في غاية الضعف والخل بصر واستمعوا هذا الشرايع فقبلوا به  
 ولا تشرع اليه فعالهم ويعيدون انفسهم لتوبه ما افرقوه ولا يدرون ما وعدوا به الحق  
 عليهم فيما احرصوه ولصبت لهم سوا التواكل علم الشامة فصار كبريا خافوا والسبيل  
 الى دفع ذلك هذه الاوصاف من كبر عاياته المر في حياته واسهل ما كبر البنا ما ارثوه و  
 اعاسا على الخلاص ما وعدوا وان بعدد سوس حجة ما ملكناه من ذوات الميولي وانه تعالى  
 من موبدين ونقدنا عند منار قمرها الحمر وفخرنا اناسف ان قوة السلطان  
 لصنطرا الى قوة التسلق في الامر وفوض الماطل الى الحي والظن الى التقير وبضعنا في  
 ارفع منار لنا كحسبهم فان الاحسن بنا ان خرج ما لا يتناهى وتخطنا عن مصطلح انفسنا  
 قبل ان يخرج عنه وقد انغمسنا في تبعائه وبارنا بغير ما حفي غنا منه وعلم انابا ناسه  
 من ذلك لم يمسوا مجاوره عمر السماء فطلب حسن الجاه عندهم فلا تمتد الى اعتدال  
 انما الترفه بهم فليس لهم عدل على نفسه ولا فقه في امره وسبحي ان يكون اليهم اصوب الا  
 منافي في كبر منها فطلب التي من العالم للحاجة لا الشهوة فاذا عبرنا هذه المسالك فعلا

وحشة وان بعض من كل ما بسبسطه والرفه اليه وسلسط الى استقص عند رآه انكناج  
 فان هذه الطريق بعضي شالي حسن المعاد وكنت ما كانت هذا كمال اذا كنت في كخص  
 افاضة العقل عليه واعدا له لا صدوه من اوافره وزادجه وكان المشك بهلاك التسلسط  
 والجوره ومحرف الشرايع الى غير ما افترجه العالم وقد سمع قوم يحوز على الجوارح اراوه في هذا  
 العالم من كمال ما المصروف عام الى اعتقاد عمن للكون احدهما الخبز واللاف للشر ولم يعلموا  
 ان هذه الحولنا المصروف ردى الكون الفاضل كبرها بطغفها من الافات ومدع عنها  
 الاوصاف لان كل صورة من صور الجوارح الفاضل يبعث الى اسحق من صنوة ذرة الكون  
 ولم يكن هذه الصور الفاضلة يسفر على اعتدالها وصلحها الى ما مع اسعاش الحرة تار الشرايع  
 مزاجها وخالف طابعها وامداد الجوارح منها وكان من احسن اللطف ان يجعل افرج من مواد  
 الصور الجوده مواد الصور الودية حتى بعض كل كخص منها في التغذية بالطعام والقتن ما شاكله و  
 يصغر جود من هذا العالم ما سلت منه فصلة كجوارح المكونة الودية مثل السلابع والمعاين  
 رتبه التي محدد اليها ككل ما اصدت محاورته الصور الفاضلة وهذا السمع من خلقه  
 الاعضاء فان الطبيعة جعلت المادرة والطبي الى المنة للسفرى سمعت عند الكبد والقلب  
 والدماع وما جرى هذا الجوى المولودون بالزمان فان الطبيعة ما جعل في المادة اصحا  
 ما احاطها لانها كجوى بها الكبد والحاجه ولذلك لا تصاعده لان الصاعده مع شياح  
 اليه يخرج من شيا متصل بها منه بالادخل فيه فلا يكون مع الصاعده مطعنا للمادة  
 الا ترى ان السرير يخلص من خسة بفضل عليه ويسر الشى الطبيعة على هذا الانا الطبيعة  
 لعمل الشوى الوقاية والسمة والرفه لما كان لا يصح للحا ولادما ولا كان حلا للمفوض  
 من مادة باقصة منى الاصابع من مادة زايه علمت جميع اعضاء على الغاية والاعان  
 واخلى ك ومنه انما زيادة او النقصان وكان اصل من الشيع ذلك النقص والزيادة  
 جميع مسوالة ويعمل على جميع الاعضاء ما يصبر عن الاعتدال وما زايه نصير جميع



عن هذا الاعتقاد المستصفا وليس له دلالة لا لمفعول الا باجماع فيه من العدة والملة  
 واما النود بالقدرة وهدى فليس له جل وعلا ولا ذلك كغيره من ان لمفعول  
 الله شيئا من غير الحكمة التي فطر بها ان كل ما بعد الباري جل وعز فعدم الباري على انه في  
 نهاية الحكمة وما بعد عنه هو دونه فالباري تبارك اسمه لا يفعل دون ما قام في العقول  
 من الحكمة لانه اعطى كل مادة قدر احتياها من جوده ولم يعطها ما لطاقته من طوله جل وعز  
 وتبارك وتقدس ه في الذناب والفرار ان كل جماعة من مناسبة لما عليه فكل  
 في وان تاليها فكل على ما وجميع فعلها على حسب قهر الحكمة التي فيها وسرورها ونزولها  
 حسب قوة الهمزة فيها وبما ستمت بقدرها من الحكمة وسفك الدماء على حسب قوة المرح  
 فيها وقد جعلت في الساس لا اختيارا على تلك الكافة التي يورثها بالطبع من فعل العقل عليها من  
 ونعم محروسة بربها ثم كثر ذلك على الطبع على الاختيار فكل من تبارك عظم والساس الكافي هو  
 الذي اطلق عليه في كل حوزة ما ينقصه علمه كل حوزة منها مع عدوله ان شئ من اعلام تلك الحوزة  
 فعملها ان اطلق اللباس الذنابي في الهام السعيد من الساس لصعوبة من ومن الدليل على هذا ان  
 البلد الذي كرم فيه في الكون واكثره في سفك الدماء من الساس وسهل العمل على اهله  
 مثل بلدان الهند وغيرهم من البلدان التي كرم فيها الذناب وقد كان يعمل فشايلها فاقاسم  
 الكاس من بان سعملوا الضحايا فعملوا فعمل العقل ولذلك يظن الصدايقا وجرى  
 ان يكون ذلك على اصق ما يكون ولا كسر في الناس منه ويكسر لاول الصيد بقدر ما  
 يربط فلو يتابع فطر الرقة التي لا صيد بها اعدت ما يكون اكثر الناس بصيدا والصيد  
 والذناح والسعدى بالجمان المتباينة انذر بحاج البلد ان انصرهم وعدم في الحاجة  
 الى السعدى بالجمان السعدى والعليل الدم من الاحداث وبحسبه الحبيب البدر  
 والحسن القوه من غير المتألمة فاه بعد طبعه ويذكره في عظمى الاسلام ه  
 في نظام الاعباد ولما كان النفس له الحكمة والكبر وكان كبح منوطا

مفسر

الكتاب للشران والبطالة من الشغل فان استعمال ذلك عائد عليه وتوحي به الاباء  
 ورايها وكان مقصورا عليها وقد استلخصت منه على ما يعنى من ذكره في الكتاب  
 فتدنا ه في الدين والذناح من عليه او الدين ان كان كل من كان  
 اخذ صاحبه كفاية في علم عليه مساكه عن ذوى الحاجة اليه من اهل طبقة وعوام على اخذ  
 شيئا منه في حاجته ان يوفى قضاء في وقت مبرره ومن غير علمه من الفقير بصلان من  
 الشريعة في ذلك كان على الساس عقوبة وتزليته منزلة من مفضل عنه سنى مطلب  
 جماعة من مفضل عنهم فان الرجح في الدرس مسد عار والاسعار في مقرر قصرت به  
 اكمال مطلبه افضل مما لو حاجته منه وعلى الساس الساس في مثل هذا من الخوف في الار  
 والاخماس العادة اذ به فاهما سفل عن خدمته الاشياء المعقولة ومما حكر على  
 الساس حكمة بظنهم ان اخذ ما لا يحاف لهم فيها فلو عوز على الساس سفلهم  
 لانه كما هو الصنف عنه مفضل السعة عليه على الاب في ولده سلة فروض اهداه فيهم  
 في شريعتهم والسالى عليهم صانع بكسبها والساحضة على حسن النقا فانه ان  
 مفضل سياسته هذه الميزة ان كبر والثرى في عيالها والعسل واجب على الساس لانه  
 خرج من كل عضوله فربما القضيح وطهر منه سى مفداط بالفضل والدليل  
 على هذا ان الحكمة لا يدخل مد في سفل استخامه وفي طريق تونه الافسد ويدوي  
 نسته الزمر وبعض كثر من الثمار وكذلك الحائض التي لم يقتل وتصلت الا في  
 من ابيه اذا ورثه اكثر من صلت نسته لان الاس يصل بنسبه وان سفل الى ابيه  
 والبنت يصل بولدها سابعه والنود واجب على السعد وليس واجب القول وهو  
 اذ يبعث ان لاسلم الى صاحبها الا وهو على الحال التي دفعها اليه من من السرب ونقاد الامر



عاشق له والرب - سب للفرح من قبله واداه اليه العتوة وقوة  
 الشهوة وكثر من موته على التردد في نظام نفوسهم لا يصرون به على طول العتوة  
 وجبل المجبة وكثير الاستطراف اثر عندهم من كثرة العتوة والوقار وحسن الاستعداد  
 الى جبل المجازاة وبكاح البنت والاختار العبد والكاله ومن والى ايام في القرب  
 محوم للذ الساتر اذا كثر وتكررت في الساتر منهم وساقص فصل عنهم وليس عتوا لهم  
 يكونون كما لا رص التي الى زار هو لم يتزوج واجل في نجب عنها ولا يزوجها واذا تزوج  
 رجل في الاباعد كان مثل الارض التي تزرع فيها صنف من الصنف الاول في ترويض  
 وقد رأت قوما من راس عتوت عتولهم واخلاهم عن سلاهم ولم يكر آفهم الا قرب  
 المناجاة والاولاد الزنا لا يجيئون في الكيزلات وكثير خائهم اقوى من عتولهم لان ابول السخفر  
 منهم جميعا على خوف ورقبه وكثيرا يشبه طابع السخفر طابع والده في ذلك الاصل  
 عما كونه وجرام على اكل نادة شهوة الى طعام مضرب ان اكله والنبذ محرم الا  
 عما مضغف عليه وكونه يميز فان المصور منه يولى مضوئ كره اكثر مما يولى مضوئ  
 المحبوب فكم الا لسان على كبح الى السوت له ونا ولا تقدر الكافي بصفت العتوة  
 عن تولد لشر من صور الكوف يستوية العليل وهو مستقل الانسان عن حصة الكوف الحرة  
 كاد في من به قول وسو عتوى الاحداث يا وسو التسلط وتكرههم المداواة و  
 التواضع والسارق ذقة مباح لم يسوق شيئا منه ومكان كافي في حنا اليه لم دعا  
 المحسن عليه سيجت له ومن غشش شيرا سلب من حسن الى تقدير واعلم  
 عدله عن الصواب ونوع الرجل عا من هو دونه في اكد سحر في الافان اليه  
 وكلمة المكارة كبح وقد سهل جماعة في الامان وراوا ان التكفارات لمحض كبح  
 ه رها وكثر من بعد سامر العداسة فتوقوا اخلف ومم صادقوا فضلا عن كبحه و

داو ان سار سم عليا وس - رعاة اكثر قوت حتى لا يخلف ما سطل طسعة  
 لغلبة سطل ولا المجازة محق ومراعاة اكثر قوت حتى لا يخلف ما سطل طسعة  
 معها واسترد ما استوجبها كبح عليا منها ويد كان في التوسر حلا طلب  
 ارجل ابد من الحلة اياه واستخلفه في السكاره وان يحق لحلفه معي بصر في ذلك  
 المقام والى في ضامه رانس وهو سوار له ما سوارا ما كافي التي عتوتك واحسن  
 السك فلما اكد حتى اكد وقد نكر كجعله سببا لكل ضاحك منك وارتجلا عتوتك  
 دمعك الكفوف والمنة بتمام الشبهة للعصفور وتلك كرجعت الى يوم اصلك وسو  
 تركبك مخبر الرجل حقة ومغف من حذر اننا سار كراهة على النجم واما كلف  
 باسخر وجل لم يكر من كراهة في كراهة ولا سخر في حق ولا باطل وكثير ما وقع  
 مما سوي هذا من صدق ما وقع من كراهة وغيره اذ ما سار كراهة فان الواحس السخفر  
 ان لم يظف حقا باسخر ولا مشي في الاصدر من القول في وعد ولا وعيد فان لم  
 يمكن ذلك وكانت مساعيه لا يسطع بذلك جعل بعض قوله قول لا يرفع عنه مثل  
 صدقة المال والعنف وغيره ما يلويا ما ساعليه في ملكك الشريعة واما بر الولد بوالديه  
 والفضل من سنو الوالد من علم ولدهما لان خنوا الوالد على ولدهما من الطبيعة لتمام  
 الترتيب ووالد الولد بوالديه والعقل من حسن المجازاة ويحكم العقل افضل من حكم  
 الطبيعة لان في الطبيعة كذا نعت عليه وليس في تلك الاشارة للعقل وورد ان  
 زيادة محبة الوالد لولده على محبة الولد لوالديه فان في هذا ليس احد من  
 الشخص الماسطه السار بحصة النية في وجود الاشارة الى ان كراهة ولا سكر فلما  
 للاس صل هذا في ابيه وانما في ليس الا بوجه لا يجوز ان يملك عليه ولا سكر فلما  
 غير الولد فانه لا يجوز ان يملك عليه وليس الا من كذا لانه حسب في ابيه  
 اخوة على مثل سبه والبر اليه لان سبب ثلث اهدا ان يطلب السبب

و اما في قولك ان سار سم عليا وس - رعاة اكثر قوت حتى لا يخلف ما سطل طسعة







الصبر صدق الرجل على ما يدبره من ربه  
 الحق دون الوجه الاخر والسعي صدق الرجل على ما يدبره من ربه  
 طاعة خاطر وتاميله دون عقله الحق على ما يدبره من ربه  
 ما اسند اليه من سر وما رد عوده ومنع نفسه بقرعة واذا عتق من ربه وكل فضيلة فلها  
 موضع بتورفيه الا الامانة فاما سفي عبد اللصوص الذي هم اعداء قوم منها فضلا عن غيرهم  
 لان ايمان الكل حفظ ما افسوه وحقها من الصيانة اشد الحق فاما ملكه المستودع وسر  
 يقوم شرارها الا خارج عن سلطان رذائله مكر من ظلم عقله وملكه فقلد  
 الجبار انصر من يد العادل لان العادل ريان والجبار يادم وريان يدم الشيء  
 انصر من ريان بنانه والشيء لصلحته وحسن الدفاع عنه وموثر الانصاف  
 محروس من عمار لا يمدى ملكها ولا يعول فكر عليها وثمار عظم وجهه المرمع  
 في المصير وعند

في المصير وعند  
 في المصير وعند

معو و سلطان راست  
 اختلاء الرخاء هم كثير ولكن في البلاء هم قليل  
 فلا يغردك كثرة من يواخي فما لك يا نبيه جليل  
 عبد الواسع جلي  
 اذا ما الجبل لا يكفيك خطبا موحشة والفقه سواه  
 ومن يفيض صدقك وهو يدي هواك فان صحبة حفا

طاهر  
 طاهر  
 طاهر



بسم الله الرحمن الرحيم  
**قال الشيخ ابو علي الحسن بن حسين رحمه الله**  
 ان الانسان من بين سائر الحيوان في فكره وتيسره فهو باختيار  
 من الامور افضلها ومن المراتب اشرقها ومن المقويات  
 انفسها اذ لم يعزل عن التمييز اختياره ولم يغلبه هواه في اتباع  
 اعراضه واولى ما اختاره الانسان لنفسه ولم يقف دون بلوغ  
 غايته ولم يرض بالتقصير عن نهايته تمامه وكماله ومن تمام الانسانية  
 وكماله ان يكون متراضا بكمالهم الاخلاق ومحاسنها متمسكا بها  
 ومقاييسها اخذا في جميع افعالها بقوانين الفضائل عادلا في كل افعال  
 عن طوق الزائل واذا كان كذلك كان واجبا على الانسان  
 ان يحسن قصده اكتاب كل شئمة سليم من المعايير ويصرف  
 همه الى اقتناء كل خير كريم خالص من كل شوائب وان يبذل

جهده في اجتناب كل سوء مكرهته ورزية ويستفزع في اطراح  
 خلقه مذمومة دينه حتى يجوز الكمال تهذيب اخلاقه بكتسي حلال بحال  
 بهما شاملا ويبدأ بهي محض اهل السودود والفرد يلقى بالذري من  
 درجات النباهة والجلد الا ان المبتدى يطلب به المرتبة والا  
 في بلوغ هذه المنزلة ربما خفيت عليه احوال المستحسن التي ينبغي  
 حزمها ولم تميز من المستحسن التي غرضه توقيها فمن اجل ذلك يجب  
 ان يقول في الاخلاق قولان ليس فيه ما الخلق وما علته وكم انواعه  
 وكم اقسامه وما المشي منها الممقوت فاعله والمتوسم به سيرة  
 بذلك من كانت له مهمة تتناول ميسارات اهل الفضل ونفوس  
 ابيه تنوع مساواة اهل الدانة والنقص ويدل ايضا على  
 طريق الارتباط بالجموع من انواعه والتدرب به وتكسب النعمان  
 منها وتجنبه حتى يصير المتراض به ويدنا وعادة وسجية وطبع  
 يهتدى به من تشاء على اخلاق السيرة والفتها وجرى على العباد  
 الرديه والنسبها ونصف ايضا الانسان تمام المذهب الاطلا



المحيط بجميع المناقب الخليفة وم  
 يحفظ عياله الى الابد  
 عليه الكمال الشاق الى صورته من تشوف الى الرتبة العليا  
 الى احتذاء سيرته من استشرف للغاية القصوى وقد يتبعها  
 ما ذكره من كانت له عيوب قد استبهرت عليه وهو مع ذلك  
 يظن انه في غاية الكمال فان من هذه حاله ان يكرر عليه ذكر الا  
 المكره به يتقسط لا فيه من لك وانف منته واجتهد في تركه و  
 التزمه منه وكذلك اذا تصفح الاخلاق المحمودة من كان جامعاً  
 لاكثرها عادة بعضها قزم الى الخلق ذلك البعض الذي هو عاوم له  
 وتلاقت نفسه الى الاحاط بجميعها وقديف مما ذكره ايضا من كان  
 غاية التمام والكمال فان المذهب الاخلاق الكمال الالات المصحح  
 للحاسن اذ امر بسبحه وكر الخلاق الجميلة المناقب النفيسة وراى الى  
 هي عادته وسجاياه كانت له ذلك له بحسنة وفوقه مبهمة كما ان  
 المدوح يسر اذ ذكر المادح محاسنه ونشر فضائله فانه اذا ذكر  
 اخلاقه مدونه في الكتب موصوفة بالحسن كان ذلك اعياله الى

على سيرته والامراس رفيعة وهذا من استبداد كماله  
 فنقول ان الخلق هو حال للنفس بما يفعل الانسان فعالة بلا دور  
 ولا اختيار والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعاً في  
 لا يكون لا بالارادة والاجتهاد كالنخلة فانه قد يوجد في كثير من الناس  
 من غير رياضة ولا تعلم كالشجاعة والحلم والعفة والعدل وغير  
 ذلك من الاخلاق المحمودة وكثير من الناس ليس يوجد فيهم ذلك منهم  
 من يهر اليه بالرياضة ومنهم من يتقى على عادته ويحوى على سيره فاما  
 الاخلاق المذمومة فاما موجودة في اكثر الناس كالنحل والحوارث  
 والفجور والظلم والتشدد فان هذه العادات غالبية على اكثر الناس  
 ما كده لهم بل قل ما يوجد في الناس من يخلو من خلق مكرهه ويبس من جميع  
 ولكنهم يتفاضلون في ذلك وكذلك في الاخلاق المحمودة قد يختلف الناس  
 ويتفاضلون لان المحبوبين على الاخلاق الجميلة قليلون جداً والمتضعين  
 ايضا لما فاما المحبوبون على الاخلاق السيئة فاكثروا لان الناس لان العيب  
 على طبيعة الانسان الشر ولكن ان الانسان اذا استرسل



من طبعه ولم يستعمل الذكر ولا التمييز ولا حفظ كان الغالب عليه خلق  
 البهايم لان الانسان تمايز عن البهايم بالفكر والتمييز فذا لم يستعمل كان  
 مشاركا للبهايم في عاداتهم فالشهوات مستولية عليه والحياء غايب عنه والغضب  
 يستفزه والكبر غير حاضره والحرص والاحتشام يندبه والشر لا يفرقه  
 فلما سطر مطبوعون على الاخلاق الرديه متفادون للشهوات الرديه ولذلك  
 وقع الانقمار الى الشرايع والسنة والسياسات المحمودة وعظم الانتفاع  
 بالملوك الحسنيين ليردعوا الظالم عن ظلمه ويمنعوا الغاصب عن غصبه ويعاقبوا  
 الفاجر على فجوره ويقوموا بالخير حتى يعود الى الاعتدال في جميع اموره فالخلق  
 المذكورة في طباع الانسان لان منهم من يتظاهر بها وينفاد لها وهم شرار الناس  
 ومنهم من يتبجح بجملة الذكر وقوة التمييز على قبحها فاناف منها وسعمل لاجتنابها  
 وذلك يكون عن طبع كرم ونفس شريفة ومنهم من لا يثبت له ذلك الا انه اذا  
 احسن تقوى فربما جعل نفسه على تركه ومنهم من ساء له لما فيه من الغاييل ونسبها  
 ورام العدول عنها فعد عليه ذلك لم يطل وعده طبعه وان كان موثرت  
 عنها فحتمه ذلك وهذه لطائف يحدج ان يرشد الى طريق التدرب والعمل

المحمودة

والعمل للعادات المحمودة حتى يصير اليها على النج ومن الناس من تنبى على  
 الاخلاق الرديه او سبه عليها فلاحق تحبها ولا يسمع نفسه بفارقها بل يورث  
 الامار عليها مع طرد رذائلها وقبحها وهذه لطائف ليس في تنبيهها طريق  
 الا بالهجر والتوبيخ والعقوبة والتردد والتوبس واما الاخلاق  
 المحمودة فاما وان كانت عزيزة وليست بجميعة فان لا يقبل قد يكون ان  
 اليها بالتدرب والرياضة ويترقوا اليها بالاعتناء والالف ومع هذه  
 الحال فقد يكون من ان سس من لا يقبل العادات المحسنة ولا الخلق الحميل  
 ولكل يكون لرداه جوهره وخبث عنصره وهذه الطائفة من جملة الال  
 الذين لا يرحى صلاحهم وكثير من الناس من يقبل كثير من الاخلاق المحمودة  
 وينبو طبعه عن بعضها وليس بعيدا شريرا ولكن رتبته في الخير بحسب حاجته  
 فاما العلة الموجبة لاختلاف الاخلاق فهي النفس والنفس ثلث قوى وقد  
 يسمى ايضا نفوسا وهي النفس الشهوانية والنفس الغضبية والنفس الناطقة  
 وجميع الاخلاق يصدر عن هذه القوى فمنها ما يختص بامر من ومنها  
 ما يشترك فيه القوى الثلث ومن هذه القوى ما يكون للانسان وغيره



من الحيوان منها ما يخص الانسان الشوائب فني للانسان  
وسائر الحيوان هي التي بها يكون جميع الشوائب والذوات والجنات  
كالغرم الى الماكل والمشارب والمباضع وهذه النفس به جدته في القهر  
الانسان ويود بها ملكة واستولت عليه اذا استولت عليه غير تهديها  
فهيها وديليها واذا ملكت به النفس من الانسان ملكة وانقا لها كما  
بالهائم اشبه من بالناس لان عراضه ومطلوباته ومهمة تصير ابد مصروفة  
الى الشوائب والذوات فقط وهذه هي عادات الهائم ومن يكون به  
الصفة يقل حياته ويكثر حرقه ويستوحش من الاله الفضل ويميل الى الخلو  
ويقبض عن الجالس العقله ويبغض الاله العلم ويشأ الاله الورع والشك  
ويود اصحاب الفجور ويستحب الفواحش ويكثر ذكرها ويتذبا سماعها  
يعاشر السفها ويغلب عليه الذل وكثرة اللهو وقد يصير من هذه حاله  
وارتكاب الفواحش والتعرض للمخطورات وربما دعه بحجة الذوات الى  
الاموال من اقبح وجوهها وربما حلت نفسه على الغضب والنصب والخيابة  
واذا ليس له حق فاللذات لاته الاما لا اموال والاعراض محبة اللذة

اذا تعدت عليه الامر بها حسة شهواته على التساهل من غير وجوبها  
ومن تقي شهواته الى هذه فهو اسو الناس حالا وهو من الاسرار الذين  
جنبتهم ويستوحش منهم ويستروح الى العبد عنهم ويصير واجبا على المشا  
للباسه تقويمهم وتاديبهم وابعادهم وتفهيمهم حتى لا يخططوا بالناس  
مضرة لهم وخاصة لا طراشهم فان الحدث سويج الانطباع ونفسه تارة  
على الميل الى الشوائب فاذا شأ به غيره تركها لها مستحسنا لانها كفتها  
مال هو ايضا للاقتداء الى مساعدة لسنده فاما من ملك نفسا  
وقهرها كان صائبا لنفسه عفيفا من شهواته محتشما من الفواحش متوقفا  
محمدا والطريقه مع جميع ما يتعلق بالذوات فالعلة الموجبة لاختلاف عادات  
في شهواتهم ولذاتهم وعقده بعضهم وفجور بعض هو اختلاف النفس والشهوات  
فانها اذا كانت مهيبة مودبة كان صاحبها عفيفا قاطبا لنفسه وكا  
مهلة مرسله ملكة لصاحبها كان صاحبها شريفا واداك كانت منطوية كا  
رتبه صاحبها في العفة كرتبتها في النارب فمن اصل ذلك جيل يرد  
الانسان نفسه ويهذبها حتى تصير متفاداة له ويكون هو ملكا لها متعلما



في حاجاته التي لا غنى عنها ويكفها علالها  
 ما تنهات الردية والفساد  
 الفاعلة واما النفس الغضبية فيشتد كبرها ايضا لانها  
 الحيوان وهي التي يكون بها الغضب الحرارة ومحنة الغلبة وهذه النفس  
 من نفس الشهوانية واخر لاصحابها ادا ملكته وانقاد لها فان الانسان اذا  
 اتقاد للنفس الغضبية كثر غضبه وفخره واشتد حقه وعدم علمه  
 الى الانتقام والايقاع بغضبه والوثوب لخصومه واسرعة العقوبة  
 وزاد في الشدة اكثر السبب في الحشوية واذا استمرت هذه العادات  
 بالانسان كان له سبع اشية من الناس وربما حمل الغضب قوما الى  
 حمل السلاح وربما قد موا على القتل والخراج وربما دشوا بسلاح على  
 او لياهم وعبيدهم وخدمهم عند الغضب في تسيير من الامور وبها  
 غضب من هذه الحالة ولم يقدر على الانتقام من خصمه فيجود بالافور  
 والالم والسب على انفس فيهم من يظلم وجهه ويتفليته وبعضهم  
 ويسب نفسه ويكره غرضه وايضا فان من يملكه النفس الغضبية يكون  
 مجا للغلبة متوثبا على من اذاه مقدما على كل من اواه وطالبا للكراس

من غير وجهه فادام  
 من توصل اليها بالجميل الجشنة واستعمل  
 كل ما يمكن من الشر وهذه الافعال يورط صاحبها ويواقعها في الهلاك  
 والهلاك فان من وثب على الناس فهو عليه من خصمهم خاصموه من اعدائهم  
 عليهم اقدموا عليه ومن تشدد عليهم قصدوا به الشر وربما سفلوا  
 على خصمه وكان الخصم اسفه منه فان ناله سبوقا له ذلك اكثر منه قد  
 على من به حال الحسد والحقد والحقة واللباح والجور وقد يحمل هؤلاء  
 الغلبة وطلب الرياسة على كتاب الاموال من غير وجهها واذا  
 بالغضب والغلبة والظلم ربما قتلوا على محبة الغلبة من ثاويهم وربما فعلوا  
 ذلك من غير روية فيودنهم الامر الى البوار والاستيصال فاما من  
 نفسه الغضبية وادبها وقمعها كان حليما وقورا عاقلا عادلا محمود الطريقة  
 فاما العدة الموجبة لاختلاف عادات الناس عصبهم وخرقهم وعلمهم  
 وسفاهة بعضهم مواخلاق احوال النفس الغضبية اذا كانت مدللة  
 مقهورة كان صاحبها قورا حليما واذا كانت مهلكة مستولية على صاحبها  
 كان صاحبها غصوبا سقيما ظلويا عسويا واذا كانت متوسطة الحال



كان صاحبها متوسط الحال مرتبة في العلم الغضبية القادحة  
 فمن اجل ذلك جبال يروض الانسان نفسه الغضبية حتى تنقاد له بملكها  
 فيستعملها في المواضع التي يحب استعمالها فيها فان هذه النفس <sup>فصل</sup> الصلي  
 محمود وذلك لانها تنفذ من الامور الدينية ومجته الرياسة الحقيقية <sup>طلب</sup> طلب  
 العالم من الاخلاق المحمودة وهي من النفس الغضبية فادامك الان  
 به الذنب القادح والتهذيب واستعمالها في الامور الجميلة وكفها  
 عن الافعال المكروهة كان حال محمود الطريقة <sup>واما</sup> اما النفس الناطقة  
 فهي النفس التي تميز الانسان من جميع الحيوان وهي التي يكون بها الذكر  
 والذكورة التميز والفهم وهي التي يكون بها شرف الانسان وعظمته  
 اعجب نفسه وهي التي بها يستحسن المحاسن وتستفهم القبايح وبها يكون  
 ان يهدى بالقوتين الباقيتين هما الشهواتية والغضبية ويضبطهما  
 وبها يفكر في عواقب الامور فيبادر من استدراكها من اذيلها وهذه النفس  
 ايضا فصائل ورذائل اما فضائلها فكتب العلوم والآداب  
 صاحبها عن القوا حش والرزائل وقدر النفس الاخرتين ما بينهما وسيا

صاحبها على فعل رقة وسلاية النية والحم والحياء والشك  
 والعفة وطلب الرياسة من الوجوه الجميلة واما رذائلها فالجبن والخلا  
 والملق والمذبة والمكر والحسد والشكر والرياء وهذه النفس هي <sup>يطلب</sup> يجمع  
 الناس الا ان منهم من يغلب عليه فضائلها فيستحسن استعمالها ومنهم من  
 عليه رذائلها فيتبعها ويستمر عليها ومنهم من يجمع بعض الفضائل وبعض  
 الرذائل وهذه العادات قد يكون في كثير من الناس بحجة وطبع لا يتكلف  
 فاما المطبوع على العادات الجميلة منها فيكون لقوة نفس الناطقة <sup>تفوق</sup> تفوق  
 عنصريه واما المطبوع على العادات المكروهة فضعف نفس الناطقة  
 وسوء جوده واما الذي يجمع فضائل ورذائل فهو الذي يكون نفس الناطقة  
 متوسط الحال وفيه كتب كثير الناس هذه العادات وجميع الاخلاق  
 جميعها وبقيها الكتاب باو ذلك يكون عن مثا الانسان واخلاقها  
 ويشاهده ويقرب منه ويحبب وساقته ومن مثا اليه بالنية  
 ويغبط على رتبة فان لمحدث والناشي كتب الاخلاق عن كثير من <sup>الطائفة</sup> الطائفة  
 ومن ابوية واهل عشيرة فان كان مولاي نبي الاخلاق مذمومة الطريقة



الحدث الناسي بينهم ايضا في الاخلاق  
 اهل الرياسة ومن فوقه وعظمت على مراتبهم واثر الشبه بهم والتخلق باخلاصهم  
 فان كانوا متدني الاخلاق حسية كالشبه بهم حسا لا خلاص من  
 الطريقة وان كانوا شرارا جبالا خرج الغالب لهم السالك طريقهم  
 جلا وهدد الحال هي اخلاق اكثر الناس فان الجبل والشدة والحب  
 والشد والمحب والمبايات غالب عليهم والسالك بطبع يقدي  
 بعضهم بعضا تحدى التابع ابد السيرة المتبوع واذا كان الغالب  
 عليهم اشد والجبل كان وجبا ان يقدي احدائهم واولادهم واتباعهم  
 بهم فالعدل الموجبة لاختلاف اخلاق الناس سياساتهم وفضائلهم وعلية  
 الخير والشر عليهم هو اختلاف قوة النفس لاطقة فيهم اذا كانت خيرة  
 فاضلة فاهمة للقوتين الباقيات كان عادلا صاحبها حسية واذا كانت  
 شريرة خبيثة مهلة للقوتين الباقيات كان صاحبها شررا خبيثا جالسا  
 اجل ذلك وجب ان يعمل الانسان فكره ويميز اخلاقه ويختار منها ما كان  
 مستحبا جميلا وينفي منها ما كان مستنكرا قبيحا ويجعل نفسه على الشبه بالا

ويجنب كل التجنب  
 اذا فعل ذلك صار بالان  
 متحققا وللرياسة الذاتية مستحقا فاما انواع الاخلاق واقسامها وما  
 منها المستحب اغياده ويعد فضائل وما المستقبح منها المكروه وما تعامله  
 ويعد تقاضا معايب فهي الانواع التي يحسن **اما التي لا تقدر صفوها فضائل**  
**فان منها العفة** هي الضبط بالنفس عن الشهوات وقصرها على الاكفا  
 باليقين ما هو الجسم كونه صحتة فقط واجتناب السرف والتقصير جميع  
 اللذات وقصد الاعتدال وان يكون يقضي عليه من الشهوات على وجه  
 المستحسن المتفق على ارتضاها في اوقات الحاجة التي لا غنى لها وعلى القدر  
 التي لا يحتاج الى اكثر منه وهذه الحال هي غاية العفة **ومنها الدعة**  
 وهي الاقتصار على ما ينفع من العيش والرضا بما تسهل من المعاش وترك  
 الرضا على اكتساب الاموال وطلب مراتب العالمين مع الرعي في  
 جميع ذلك واثاره والميل اليه وقهر النفس على ذلك والتقنع بشي  
 وهذا الملق مستحسن او مساوئ الناس واصاغرهم فاما الملوك  
 والعظام فليس ولكن مستحسن ولا تعد القناعة من فضائلهم



**ومنها المصون** وهو التقصير وهو التحفظ من الزلل والنجس

ومخالطة ابد وحضور مجلد وضبط اللسان عن الفحش وذكر الخنا والرجس  
السيئ خاصة في الحافل وبالسلم المحتشم لا ابهة لمن يرفق في المرح  
ويخفي فيه ومن التصون ايضا الانقباض من دنيا الناس واصاغرهم  
ومصداقهم ومجاورتهم والتحرز من المعاش الرزية والكتاب  
الاموال من الوجع الخشية والتوكل من سوء الحاجات من ليلام الناس  
وسفلتهم والتواضع لا قدر له والاقبال من البر ومن غير حاجته  
التبذل بالكلية في الاسواق وقوارع الطرق من غير اضطرار فان  
الاكثر من ذلك نفاق واعظم الناس قدرا من ظهر اسمه وخفي شخصه  
**ومنها الحلم** وترك الانتقام عند شدة الغضب مع القدرة

على ذلك فله الحال محمودة مالم يود الى شتم حيا و اوف اديته  
وهي بالروس والملوك احسن لانهم اقدر على الاستقام من مخلصهم  
ولا يعد علم الصغير على الكبير فضيلة وان كان قادرا على مقابلة  
فانه وان منك فاما بعد ذلك فوفا لاحكام **ومنها الوقار**

وهو الامساك عن دمام والسبك كثر الاشارة وانحر كميا حتى  
عن التبرك منه وقلت الغضب والاصفا عند الاستفهام والتوقيف  
عند الجواب التحفظ من التسرع والمبادرة في جميع الامور مثل  
الوقار ايضا الجيا وهو غرض الظفر والانقباض عن الكلام شمة  
للمستحي منه وهذه العادة محمودة مالم يكن غري لا يجز **ومنها الودة**

وهو الحببة المعنوية من غير اتباع الشهوة والود مستحسن للانسان  
اذا كان ود لا يهل الفضل والنيل ودوى الوقار والابته والتميز  
من الناس فاما التودد الى الزل الناس واصاغرهم والاصداق  
والنساء واهل الملاحة فمكره جدا واحسن الود ما نجته من المتواذرين  
مناسبة الفضائل وهو اوثق لود واثبت فاما ما كان ابتداء احتملا

على منزل او لطلب لذة فليس محمودا وليس ساق ولا ثابت **ومنها الرحمة**

وهو خلق مركب من الود والبرغ والرحمة لا يكون الا لمن يظهر منه لراحم  
فله مكره اما انقيضه في نفسه واما محبة عارضة فارحمة سيئة لا تخرج من  
من المال التي من اجابها رحم وهذه الحال مستحبة مالم يخرج ايضا جهل



ولم تنته به الى الجور والى الف والفساد  
 والجاني عند القصاص **ومنها انما** وهو خبر على ما ينزله الانسان  
 من نفسه من لسانه والخرج ما يضمنه وان يحفظه فليس من  
 بوقاير اذية وان قلت كلما امر به الدخول تحت ما حكم به على نفسه كان  
 المبلغ في الوفاء وحسن هذه الخلق محمود يتفقد بجميع الناس فان  
 بالوفاء كان مقبول القول عظيم الجاه الا ان انتفاع الملوك بهذا الخلق  
 اكثر وحاجتهم اليه اشد فانه متى عرف منهم قلة الوفاء لم يوثق بمواعيدهم  
 لم يتم اعراضهم ولم يكسب اليهم بهم واعوانهم **ومنها ادب الامانة**  
 العفف عما تصرفه لان فيه من مال غيره وما يوثق به عليه لا عار  
 والحرم مع القدرة عليه ورد ما يستودع الى مودعه **ومنها كتمان السر**  
 وهذا الخلق مركب من الوفاء وادب الامانة فان اخراج السر من قبول  
 وليس يوثق من يتكلم بالفضول وايضا كتمان السر استودع ما لا حاجة  
 الى غير مودعه فقد خسر الامانة كذا لك من استودع سرا فخرجه الى غير  
 صاحبه فقد خسر الامانة وكتمان السر محمود من جميع الناس وخاصة

يحب السطو **ومنها التواضع** هو ترك التواضع  
 عظيم يدخل عليه من سد **ومنها التواضع** هو ترك التواضع  
 الجمل وكراهية التعظيم والزيادة في الاكرام وان تجنب الانسان  
 باقية من الفضائل الماخوذة بالجاه والمال وان تحذر من الاعجاب والكبر  
 وليس يكون التواضع الا في اكابر الناس وروسائهم واهل الفضل  
 والعلم فاما سوى هؤلاء فليس يكون تواضعا لان الضعة هي علمهم  
 ومرتبتهم فممن غير متضعين لها **ومنها البشر** وهو اظهار السرور بقاء  
 الانسان من اخوانه واولاده واصحابه واوليائه ومعارفه وتبسم  
 عند اللقاء وهذا الخلق مستحب من جميع الناس وهو من الملوك والعظماء  
 احسن فان البشر من الملوك ينافي بقلوب الرعية والاعوان الحاشية  
 ويزداد به تحببا اليهم وليس سعيد من الملوك من كان مبغضا الى رعيته  
 وذلك من ادم وزوال ملكه **ومنها الصدق** هو الاجابة عن الشيء  
 على ما هو به وهذا الخلق مستحب مالم يود الى ضرر مخوف فانه لا يحسن صدق  
 ان يسئل عن حاجته اربكها فانه لا ينبغي صدقه بالحق في ذلك من



الباقي للآخرة وذلك ليس بصدور  
 بآية فافهم ولا تترك  
 حجة خاتمة صدق عليها عقيب عقيبها  
 في مستحق من جميع الناس  
 من الملوك والعظماء من لا يسلمهم الكذب بالبعد الصدق عليهم بصر **ومنها**  
**سلسلة الحب** وهو اعتقاد الخير في الناس كتكلم في الحب والغيرة والكره والغيرة  
 وهذا الحق محمود من جميع الناس لانه ليس يصلح للملوك الخلق ولا لغيرهم ولا لغير الملوك  
 الا باستعمال المكر والاعتقال مع الاعدا ولكن لا يحسن استعمال مع اوليائهم  
 واصفيائهم والى طاعتهم **ومنها الشجاعة** هو بذل المال من غير حسد ولا استحقاق  
 وهذا الفعل مستحسن في الدنيا الى السرف والتبذير فان من اجمع ما يملكه من لا يملكه  
 لم يسلم شيئا وما يسمى به من راضيا والشجاعة في سائر الناس فصيل مستحسن  
 في الملوك فامروا بحب لان الرجل يودى الى الضرر العظيم ملكه والشجاعة والعدل  
 يرتفع قلوب الرعية والحمد والاعوان فيخضعوا لانتفاع **ومنها الشجاعة**  
 وهو الاقدام على المحاربة والمهالك عند الحاجة الى ذلك ثبات اليأس والجلد  
 والاستمانة بالموت وهذا الخلق مستحسن من جميع الناس وهو بالملوك عموما  
 ايون احسن ليس مستحسن للملك من عدم به الخلق فكثر الناس خطاياهم

الى انقحام الغرائز جاع من اخلاقهم الى **ومنها المناقشة**  
 وهي منازعة النفس الى الشبهة بالغير فيما راه لا ويرغب فيه لفساد الاجتهاد  
 في الترتيب الى درجة اعلى من رتبة هذا الخلق واذ كانت المناقشة الفضيلة  
 والمرايب العالية وما يكتب مجد او سودا فاما في غير ذلك من اتباع الشهوة  
 والمبايات باللذات والزينة والشرابات فمكروه جدا **ومنها الصبر**  
 الصبر على الشدة ايد وهذا الخلق مركب من الشجاعة والوقار وهو مستحسن جدا  
 ما لم يكن المخرج نافعا ولا الحرم الخلق محمدا ولا الجيلة والاجتهاد واقعة سورة  
 تلك الشدة ايد فاحسن الصبر اذا عدت الجيلة وما اتبع المخرج او المكنى  
**ومنها عظم الهمة** وهو استحضار ما دون النهاية من حال الامور وطلب  
 المراتب السامية واستحقاقها بما يجود به الانسان عند العظيمة والاستحقاق  
 باوساط الناس وطلب العايات والنهايات بما يملكه بل ما يملكه من سبل  
 استنار للاعتدابه وهذا الخلق من اخلاق الملوك خاصة وقد يحسن العظماء  
 ويؤنس الى مراتبهم ومن عظم الهمة الانفس والحمية والغيرة وهو نبوة النفس  
 الدينية والحمية والغيرة هما الغضب عند الاحسان بالنقص وانما يلد الانسان







**وسما الشاؤ** وهو خلق مركب من البصر والقساوه وهو الشيطان  
 بما يلحق الغير من المروا الذي هذا الخلق مكره من كل احد الا انه من الخلد واصحاب  
 السراج والتمويل للرب غير مكره منهم اذا كان من موهبة **وسما الله** هو  
 الرجوع عما ينال الانسان من نفسه ويضم الى قايده الخلق مستقيم وان كان  
 فيه مصلحة منفعة وهو بالملك والرسالة وهم اخر فان من عرف الملك بالخذ  
 لم يكن له فقه نظام ملكه **وسما الحياء** هو الاستبداد بما يوقر الانسان عليه  
 الاموال والاعراض الحرم وملك ما يستودع ويجاهد مودته ومن النية ايضا  
 على الاخبار اذ انبئ لثاويها وكثيرا لرسائل اذ تحملها وصرها عن وجهها و  
 اخلق اعني النية مكره من جميع الناس ثم الجاه ويقطع وجوه المحاسن **وسما**  
**افشار السر** وهو الخلق مركب من الخلق والنية فانه ليس بوقور من لم يضبط لسانه  
 ولم يسمع صدره لمحفظ ما يستتر والسر احد الواجبات وافقته نقيصة على صحتها  
 فالمقتضى للسر غاية وهذا الخلق قبيح جدا وخاصة من يصحب السراطين ويدخلهم ومن قبل  
 افشار السر النية وهو ان يناعي اخر قول مكره وهذا الخلق مكره جدا  
 لكل احد وان لم يستتر ايضا بما يسمعه او يبلغه فيقال الى من مكره قبيح لانه في ذلك الخلق

خشة التي من كبر **وسما** وهو الخلق مكره من كل احد الا انه من الخلد واصحاب  
 واسما الافعال **وسما** **وسما** وهو استعظام الانسان استحسانا  
 من الفضائل والاستهانة بالناس استغفارهم بالرفع على من يجب التواضع  
 لوجه الخلق مكره وقار لصاحبه لان من عجزه نفسه لم يستر من اكلت  
 من عجزه بنفسه الادب ومن لم يستر في علي نقصة فان الانسان ليس كائن  
 القصص قل ما يقتضي الى غاية الكمال ايضا فان هذا الفعل بغضه الى الناس  
 ومن بغضه الى الناس سات حاله **وسما العجب** وهو التقرب عند التقارب فقه  
 التبرسم انما الكرامة به وهذا الخلق مركب من كبر وغلظ الطبع فان قلة البشر  
 بالناس هو استهانة بهم والاستهانة بالناس يكون من العجائب والكبر فقه  
 التبرسم ايضا وخاصة عند لقاء الاخوان ان يكون من غلظ الطبع وهذا الخلق مستفح  
 بجميع الناس وخاصة بالروسا والافاضل **وسما الكذب** وهو الاخبار عن الشيء بخلاف  
 ما هو به وهذا الخلق مكره عالم كبر لدفع مضرة لا يمكن ان يدفع الابه او اجساد  
 نفع لا غما عنه ولا يوصل اليه الابه فان الكذب عند ذلك ليس بمتبع وانما  
 الكذب ادعينا او لنفع يسير لا خطر له لا يفي بقبحه والكذب بفتح بالملوك والرو







انما يرح على الفضائل اذا كانت مستمرة من الفضائل وليس  
 ينبغي ان يبرهان يتدرب ما يظهر منه من الفضائل ذلك لاكمال التحمل  
 ان كان زايدها على استحقاقه فانه تجوز مجرى الملقى الروى باللقى غير محمود لانه من  
 جسد الجديرة **ومناجيب الرتبة** وهو الصنيع جسد الرتبة وحسن الكون الالات  
 وكثرة الخدم والحشم وهذا الخلق مستحسن من الملوك والعظماء ولا عداة الظرفاء  
 والتسعين المتأفان الزيادة والشيخ واهل العلم والخطباء والواعظون والاراد  
 الذين فان الرتبة والصنع معاستق من المستحسن ليس التشن وتشي الحفا  
 وزود المساعدة وكرامة النعم **ومناجيب الجارية** وهو صلة الشعراء والخطباء على مدحهم  
 وشمايم وصله من يعلم انه كثر الفكر في الجاس والحق قل هذا الخلق مستحسن من الملوك  
 والروس لان لك يدعوا الشعراء والخطباء الى مدحهم ومدح الشعرا يكسب المدح  
 وكرامات يبقى على الدهر ومن فضائل الملوك الروسا بقاؤهم الجليل والجميعة  
 سماح الشعراء والمدح من الشعراء موافقة فليس ساجد من حسن الملوك لانه  
 من قبل الحديقة واما انما رهم انتش ردهم وتداول الناس له وبقاؤه بعدهم  
 فان في ذلك محمود منهم فضله الشعراء من الملوك ومنهم مستحق وصار ذلك

لان لك يدعوا شعرا ايضا يبقى على الدهر فينش لم يذكر قبح  
 وذلك مكره للملوك خافا ما اصاغوا الناس فحبهم صلة الشعراء غير مستحسن لان  
 ان عداوة ارجح الذي من الناس فانما يجزعه فاذا اجازة اعتقد انه يستغفر عنه  
 تلك الجارية وكثير من الناس اذا مدحوا باليسر فهم يستغفرونهم الرتبة تعرض لهم في  
 فيبادرون الى صفة ذلك المادح **ومناجيب الزهد** وهو قلة الرعية والاموال  
 والاعراض الا وادخار القينة واثبات القناعة بما يقيم الرق والاستحقاق في الدنيا  
 ولذا تهاطل الاكثر بالمراتب العالية والاستغناء عن الملوك وما لا يكمل وارباب الاموال  
 الموالم وهذا الخلق مستحسن ولكن من ساء الدين والعظماء والخطباء والواعظين  
 ومن غلبت الناس للعداوة والبقاء بعد الموت فاما الملوك والعظماء فان ذلك مستحسن  
 ولا يوجبهم لان الملك اذا اظهر الزهد فقد ناقص لان ملكه لا يتم الا بالاحتشاد والاموال  
 والاعراض او فاعا لم يدرب عنها عن الملك يصون بها حوزته وتفقدها عيشة  
 مضاد للزهد فان ترك الادخار بطل ملكه فصا رمدود في عملة النقص من الملوك  
 عن طريق السياسة **فمنها** الاقام التي ذكرنا هو اخلاق جميع الناس اما المحمود منها  
 المعدود وفضائل فقلما يجمع كلها في انسان واحد واما المدحوم منها المعدود



والغيب فقلنا يوجد انسا مخلوق من جملة  
عاصم لم يبرص  
ويؤد بها فان لم يتعلمها لضبط نفسه ونفقه عيوبه  
يكبره وان لم يحسن  
ولم يقطن لها واذ كان الامر على ما ذكرنا كان والى الامور بالانسان تفقدا حلا وتسايل  
عيوبه ويجتهد اصلاحها ويقبها عن نفسه ويتبع الاضلال الجوده ويحل نفسه على عيوبها  
والخلق بها فان الناس انما يتفاضلون على الحقيقة بقضاياهم لا كما يعتقد الجاهل  
والعار انهم يتفاضلون بمواهم واهوهم وكثرة الاعراض فان اكثر الناس  
انما يتفاضلون بالاموال والديار والآلات ويعطون ابد الاغنياء وذوي المال  
ولا ترتب بعضهم على بعض الا بكثرة المال والجاه المكتسب بالمال وليس كثره المال بما  
يتفاضل به الناس بل كثره الاموال انما يتفاضل بها احوال الناس فانما نفوسهم  
فليس يكون افضل من نفوس غيرهم بكثرة المال وذلك ان العاجز والضعيف والجاهل  
والشرير وان جرى اموال اعطيتهم ليس يكون افضل من العفيف اللين الحر العالم  
مقرب بل انما يكون كثر المال غنا فاما الفضل فليس يكون من افضل من احد الا بكثرة الفضائل  
فقط فان اجمع الناس مع الاضداد والجليل والعادات المستحسنه العيون والشر  
ويبلغ من ان يكون احسن الناس الفضل المقتر لان الغنى من سعادة الانسان ايضا

وخاصة اذا كان فاد  
يعا فانه يصف بالرفق وجوبه ونفقه في نفسه  
من كسب يفتقه ويضعف  
في كسبه فاما النقص الجاهل السني العادات فان الغنى بما زاده نقصا و  
الى ما عاينه عيوبه فانه لا يبعد بخلا من الامال له وان كان الجاهل بطيئا فليظهر  
منه فليس يعاب به لان الانسان انما يعاب بما يظهر منه فاذا كان غنيا واما اوب  
ولم يجد يظهر بخلا فيصر المال حايلا عليه في العيب ايضا فان كثر الجور والمظنرات  
فليس يكسب يظهر ذلك منه فاذا كان امال يكن مشهورا فيظهر عيوبه فقد يكون الغنى  
مكسبا اصاحبه عيوبه وانما يصح قد يكون الفقر مقيدا اصاحبه فضائله وحسن  
فليس تنقص الفضل الناس على الحقيقة بالاموال والاعراض وانما يتفاضلون بالادب  
والناس الدائمه تحقيق الانسان من سوس نفسه السباسب المستحسنه والبطالة  
المجوده فانه يدلك بحيا الى الناس مقبولا عندهم معظما في نفوسهم مفضلا على  
موقرا عند الرساء والملوك مقبولا لقول عرسل كاه وهدى هي الرئاسة  
المكتسبة بالاموال فان الاموال قدر لمحق الحاج فاذا فارق صاحبه سقط منزله  
من نفوس الناس سواء والعامة والسوقة لانه اذا راس بالمال فانه



ما لا نفس فاذا قال ذلك لال لم يرد  
 يكسلك الفاضل  
 النفس المذهب للاخلاق فان خارا يار بغيره  
 فضا يار غير مقار قد يوجب  
 ما دام ومعلم لذاته لا الشئ من خارج ولا ان لا رغب في رغبة نظر المورثه  
 او انبه على خلقه موم كد في نفسه او جيب اجاب به بما حجب عليه الانتقال من اول  
 و هو بآله تياق للخاص من لم يطاوع وطبعه ربما استحسن خفاجه والاعراض  
 و اثر التخلق فلم يستحق لعاو يد ولم يصح الى مراده وجب ان يرسم للرغبين في ليا  
 الجموده طر قاسد رنونا وتبدل جودها حتى ينهوا الى مرادهم من اعتقاد الاخلاق  
 الجميله والانطباع بها وتجت الاخلاق القبيحه والفرج منها قد كرم من الخلق ولكن  
 الارتياف من الاخلاق التحمل لا عيادها وقد ذكرنا فيما تقدم ان سبب خلا وال  
 في الناس من اختلاف قوى النفس الثلاث فما وهي الشهوانيه والغضبيه وال  
 والصلاح الاخلاق هو في تدليل الشهوانيه منها الى الغضبيه بغير عادات النفس  
 الناطقه واستعمال الجمود من المعصية فعلها وطريق التدرج لاستعمال الناطقه  
 في تدليل باتين القوتين ما النفس الشهوانيه فالطريق الى قبحها ان تترك كمال  
 اوقاف شهواته وعند القدم الى لذاته انه يريد تدليل نفس الشهوانيه في جعل

عما اتت نفس من ال  
 من حسن تلك الشهوة وتفوق الى  
 فيقتصر على فانه بذلك الفعل ينسب سورة شهوة ثم يجعلها ويعد بها فان سكن والاعا  
 الفعل من الوجه المستحب ان افانه ان فعل ذلك وكره فعله كفت النفس والعاو  
 واستوحشت مما سواها ويحب الى ان يرفع نفس الشهوانيه ان كثير من محاسن الناس  
 و اهل الورع والواعظين في لازم محاسن الرذائل و اهل العلم فان الرذائل و ناطقه  
 الذين يعظون من كان معروفا بالعدو يستدرون من كان فاجرا يستكاه ملازمه  
 الجاسوس طر الى التصون العفقه التحمل لا وليك ليل استرزوه ويقتصر امره  
 من ينظم في الخلق وينبغي لا يفسا ان يدوم النظر في كتب الاخلاق المستحبه والاعتبار  
 والناسك و اهل الورع وينبغي له ان يحب محاسن الفلعا والحقها والتمكين من  
 المخل واللعب اكثر ما يحل تجنب الشك من الشرب فان السكر من الشهوات  
 الشهوانيه ويقو بها وتعملها على التهلكه و ارتكاب الفواحش من المباحه بها و  
 الانسان ما يترسخ على القبح بالعقل والتميز فاداسكر عدم ذلك الذي روي  
 القبح فلا يبالى ان يتركب كلما كان تجنبه صوره فاولى الاشياء بطلب الغض  
 الشرب الجذ فان لم يمكنه يقتصر على الرغبه ويكون في الخلدات ومع من لا تشتم



بجالس الجاهل من شرب الشكر والى  
 مبيت الجالس واقصر على الشرب  
 لم يشبه فان غلظه وذلك ان من حضر مجالس الشرب ليس عاد ولا نفي في الفضا  
 باليسير من الشرب بل ان حضر مجالس الشرب كان في غاية العفة تاركاً لمتسا  
 بالوع حملته شهوة على التشبه بل تلك المجالس تفتت نفسه في الفتك ما اكثر من عمل  
 ذلك وتمتلك بعد السر الضيافة فتمت الاحوال المطلب العفة في مجالس الشرب  
 اهلها والاستكثار من معاشرتهم وينبغي لمن راد في نفسه الشهوات ان يقل من  
 السماع وخاصة من النساء وخاصة من الشرب منهم المصنعات فان السماع  
 قوه عظم في آثار الشهوة فاذا انضاف الى ذلك ان يكون المسموع شرباً حليماً  
 لاستمال العيون القلوب اليها اجتماع على السامع الراي حواش كثيرة فربما  
 دفع جميعها عن نفسه فلا يولى من نعم بقدر الشهوة ان تجب السماع فان لم يكن له  
 ولم ينجب نفسه الى هذه بالكلية فليقتصر سماعه عن الرجال من لاطم للشهوة  
 والاقلال منه خير واصون للتعفف فاما الطعام فينبغي ان يعلم ان غاية التمتع  
 لدفع الملموع فاخر الطعام ودرية مشحان فليس للسان في تجويد الطعام  
 كحفظه الا في هو التمتع في انواع المأكول وان يكون من الحسن الذي نشأ عليه

وانما

واعتماد على ان الشهوة  
 وان كان من المخلوق الذي فيه فموسمها  
 وليكن صاحبها من العار ما يكسبه الشرب المباحة واما حاشرة النساء  
 ومصاحبة الاحداث التيسر للفواحش فان لك في غاية التعجب وشهوة المأكول  
 قبيحة مزلة اخفي على غلظه وهو مع ذلك قبيح والاستتار به وكثرة الشهوة والشرب  
 اليه مكره وطريق التدرج الى الاقصر من الطعام وهو ان يوردوا الشرب  
 الى اى شيء جدد من المأكول ان كانت لمتعتها الذي تفتت نفسه حلوا فالى اى حلا  
 وجدوا وان كان غير ذلك فالى ما شابهها في العظم فانه اذا تناول من الطعام ما يسببه  
 المشبه الطعام فان شهوة تكثر ونفكف وينبغي لمن احب العفان يكون متقفا  
 فواكر المايل الى الفاجر والنهم والشهوة المتهتك من القبح والعار ويجعل ذلك مدبره  
 فان نفسه تصيب بعض الشهوات وتشتاق الى التعفف والقناعة ويظهر عند العبد  
 عن الفواحش مع القدرة عليها ويرتاح لما يشترعها ويأبى على الناس ان يتأبوا  
 على صاحبها فهذا الذي ذكرناه هو طريق باصة النفس الشهوانية وتدليلها بمعها  
 طريق الارتيان بالعادوات الحمودة الرضية فيما يتعلق بالشهوات والذات فان النفس  
 الغضبية فان طريق قبحها وتدليلها هو ان يصرف الانسان همه الى تفقد الفقهاء

واما



يسرع اليهم الغضب في اوقار  
 منهم على خصوصهم وتتم  
 لخدمهم عبيد ثم قانزيت به منهم منظر انما ينفذ منه الماصي العام وانما تذكر  
 بايشاه منهم في اوقات غضبه وعنفه فحالت عبيده ووضعه وعنفه ونوبه وادبه  
 في جميع محاورته ومعاملاته فانه اذا تذكر ما كان يستحق من الضمان وكيفية سيرة  
 غضبه واجم عايمهم بالاقدام عليهم من السبب الوتوت فان لم يكف بالكلية تصدقتم  
 الى غاية الغضب وينبغي ان لا وان تفرقت الغضب ان تذكر اوقات غضبه على من  
 او يجرى عليه انه لو كان هو الجاني ما الذي كان يستحق ان يقابل به على جناية فانه  
 الفعل لا يقتضي ان يترك تلك الجناية وارسل ذلك لادبي سيرة جده او اذا اعتقد  
 كانت مقابلة الجاني او المودعي بسبب اعتقاده فلا يسهل في الانتقام ولا  
 الغضب او ان فعل ذلك اياها وجعل وندنا وتنفذ معايب الضمان وسرع  
 اليه الغضب لم يجد ان ينكر نفسه الغضب ويقاتله واذا استمر على ذلك  
 صار خلقا وعاو متعديا ليس رغبة في تدليل نفس الغضب التي يجب حمل السلاح  
 وحضور مواضع الحرب ومقامات الفرس وبجالس الاشرار ومعاصيها  
 ومواضع الشرط فان هذه المواضع يكسب القلب مساواة وخلقها ويعدهم

والرحمة فتقوى لذلك  
 ان يتركها وتستهين بها ان لك غضبه  
 ان تحصل محاسن اهل العلم وذوي الوقار والشيخ والروسا والا فاحصل  
 غضبه ويكثر حله ووقاره وينبغي ان يغيب السكين الاشرار ان السكين  
 النفس الغضبية اكثر مما يسهل به الشهوانية ولذلك ذكر برفع السكين الى العرف  
 واللوب على سائر والاستحقاق بهم وسبهم وذكر اخر اضرهم بعد ان كان  
 يتحسن اليهم وتبوء اليهم ولا يكون من الوثيق لا المقدار ما يستحقه الشكر  
 فالتكرار لله وللغضب والشهوانية فلا بد من تجنب الشكر وان مكس من شرا  
 فهو اصح لقد النفس الغضبية والشهوانية جميعا وينبغي ان لا يتدلى في الغضب  
 والشهوانية جميعا ان يستعمل في جميع ما يحله الذكر ولا يقدم على شيء الا بعد  
 يروي فيه ويحل الذكر واتباع الراي يدينه وعادته فان الراي وجوده الفكر  
 يقين له السعة وسرعة الغضب الانهاك في الشهوات واتباع اللذات  
 واذا استقبح ذلك اجم عنه وعدل الى مقتضيه الراي والفكر وان لم يزد  
 بالكلية فلا بد ان يترك الفكر فيه فيضربها بريد التسرع الى ما لا يرام  
 في تهذيب الاضداد وضبط النفس الشهوانية ونفس الغضبية والنفس



فان هذه النفس كقول السماسر  
 رية متكنة من صاحبها  
 ان يسوس القوتين الباقيتين وكيف نفس عن جميع الصالح وينبع ابدى السلس الاطلا  
 فاولم يكن هذه النفس قوت في صاحبها وكانت معونة خافيه فاول ما سمع ان  
 في سبيل صلاته ان يروض هذه النفس وتقويها وتقويه هذه النفس ان يكون بالعلوم  
 العقلية ووق الزمها ودرس كتب الاخلاق والسياسة ورواها عليها توطت  
 وتنبهت من شهواتها وانعتت من خواصها واحت بفضائلها وانفتت من رذائلها  
 وذلك ان هذه النفس لها تضعف وتحف وانه من الاصل ان اكره الاور  
 والمناقب تقط من غشيتها ونار من سكوتها وقويت بعد ضعفها وقضت  
 به النفس هي العلوم العقلية وخاصة عماد من منها فاول ارتياض الان بالعلوم  
 العقلية وشرفت نفس عظمت سمته وقوى فكره وتكلم من نفعه وكل خلقه قد  
 على اصلاحها وانقاد لوطها وسهل عليه تهديها وادانت له القوه الغضبية  
 وادانت له شهواتها وتدل عليها فاول ما ينبغي ان يبتدى به منهم سبيل اخلاقه هو المطر في  
 الاخلاق والسياسة ثم الارتياض بالعلوم العقلية فان شرف ما يكون النفس  
 حقا لول الامور واشرفت على ميثاق الموجودات واد اشرفت على الان

منه ترقى الهوا الى امر  
 ما يصلح النفس الناطقة ويقونها ايضا بما  
 اهل العلم ومحا لطمه والاقتداء بهم وباخلاقهم وعاداتهم وخاصة اصحاب العلوم  
 الخلق التي يهتدون بهم المستعملون في جميع امورهم ما تقتضيه علومهم ويعتقدون  
 فاما تمييز عادات النفس الناطقة واستعمال احسنها واطراح ما قبح فذلك ان  
 ويسهل ايضا على طلبة الادب اراض النفس الناطقة فان النفس الناطقة اذا ارتاضت  
 بالعلوم الحقيقية وتيقظت مشرفت انفتت من العادات المستقيمة وتزمت  
 بها فيكون حينئذ على صاحبها تجنب ما يكره من عاداتها ويغلب عليه استعمال الاحسان  
 الجميلة التي خلق بها وقديس من جميع ما ذكرنا ان طريق الارتياض بالاخلاق والصنع  
 لا عيب وانه اتباع المحمود المسمى منها واجتناب المذموم المستفح وتبديل قوه الشهوة  
 الغضبية وضبطها وقهرها هو اصلاح النفس الناطقة وتقويها وتخليتها بالفضائل  
 بالاواب والمجاسن فان ذلك هو الاله والسياسة مركب لربا يرضى ومن ان يحكم من  
 العلوم العقلية والامعان فيها وتغذ عليه ذلك فليس بل جهل وفي تدقيق الزم  
 النفس ويميز ما بين عاداته الجيدة والقبيرة ومطهرها احدى عليه واهلها نفع له واهلها  
 عاقبة والبقى على الايام فانها اذا صدق نفسه وجده تهواته وولده انما هي طيرة



استقامتها فقد قاما بعد فارقتهما قليلا  
 وتجرعا عاريا وسينها  
 على الدهر متداولا بين الناس عاف ويزري عليه سحره كدلك عند الغضب الشجعان  
 والسبب في الغضب انه اذا انحلت غمته وسكنت فوره وتامل امره ورأى ما فعل وحده  
 يجده مجذوبا ولا مقيدا صار ما فعله عند الغضب يقيضه يوم بها وسوء ريب بها وريبا  
 ان كانت في الغضب خيرا يما يقب عليها ويؤوب من جعلها وكذلك العادة المكثرة  
 من عادات النفس الما تها ايضا تجدها غير نافعة ولا جارية وذلك ان الحسد القدر  
 وامثال ذلك لا تنفع بها صاحبها وان تنفع بالحيث والشر فتنفعه موهبة  
 صار له فان من شره قصده الناس بالشر واستعدوا لادبه وتعموا للافاربه  
 وتفقوا واخبروا منه وكرهوا فقه وخلا عليه وجوه الخير واجتهدوا في ذلك اسوا حال  
 من فقهه فستعمل الشر والحيث في الحال فقهه من شره اكثر مما ينفعه فاذا صاحب  
 الانسان نفسه واجاد فكره ونميره علم ان الضرر في مساوي الاخلاق اكثر من النفع  
 الذي بعد منها ففعا وليس ينفع على الحقيقة بوسيلة غير باقية لا استمرار الى المير  
 بعد ونفع لا ينبغي بالضرر الكثير والعار الدائم المتصل ويعلم ايضا ان الشر والحيث في  
 عليه الشر وبحث من الناس وادام ذلك اكثر منه قويا في نفسه

وسهل عليه اطراح  
 على عليه الخير والسراد وفتح من العيب والعار  
 واذا فعل ذلك ايام لم يلبث ان يصلح اخلاقه وطرقت عليه ويندب شيئا لم يدركه  
 اهل الفضل في تمييزه من الناس النفس وتبين من اراد سببا اخلاقه ان يحصل  
 عرض من كفاية غايتها ولا يقع منها بما هو الغاية ولا يرضى الا بالحيث في  
 اذا جعل ذلك عرضا كان حراما ان توسط في القضايل وسبق منها رتبة مرتبة  
 ان فاته الدرجة العالية فاما ان تقع بالتوسط لم يمس الى يقصر عن بلوغه فيبقى في  
 الرتبة ببقوة المطلوب ولا يطبع ابد في العام هذا الذي ذكرناه هو طريق الارشاد  
 بمكارم الاخلاق اقترح الشرح في محمود العادات واذا اخذ الانسان لنفسه  
 مراعاته وتوابعه حاربت الفضائل له ودينه ناهى الحاسن خلقا وطبعا ففقد  
 عليها ان تذكر اوصاف الانسان ان لم يراع الحاسن الاخلاق وطريقه التي  
 بها الى الاتمام فقول الانسان والنام الذي مولم فقهه فضيلة ولم يشترط  
 وجهه والخلق قلوبا يفتي اليه ان اذا انتهى الانسان الى هذه الحركات بالمليكة  
 اشبه من ذنبا بالناس فان الناس من موهوبه انواع النفس تتولى عليه على طبع  
 موهوبه الشر فكلما تخاصص من جميعها حتى يسلم نفسه من كل عيب منقصة



بكل فضيلة من قبلة الان التمام والار  
 فيمكن ان يكون  
 الانسان هو منتهي لاداءه قد خيره - من صفات الاجزاء وحده كان  
 بان منتهى الى غاية التي هي منتهى لها ويصل الى بقية التي تنمو فيها فانها تفضل  
 او صاف الانسان التمام فهو ان يكون تنفقه الجميع اخلاقه تيقظا لمعجابه  
 نقص عليه مستعلا كمن فضيلة ويجهل في ما يوجب الغاية عاشقا لصفه الكمال  
 مستلذا للجبال الا حقا قد فضله موم العادات مغنيا بتهذيب نفسه  
 مستلذا للتنقية الفضائل مستعلا للسير من الرذائل مستعلا للدرجة العليا  
 مستحق للغاية القصوى من التمام دون محذور الكمال اقل او صافه فانما  
 الطريقة التي توصلها الى التمام ويحفظ عليه الكمال فهي ان يعرف غايته الى النظر  
 في العلوم الحقيقة وتجعل عرضه للاجادة بما يباري الامور الموجودة وكشف عنها واسرارها  
 ونفقه غاياتها ولا يقف عند غايتها من علم الا يرى بطرفه الى ما فوق الغاية ويحفل شغافه  
 ليدوم نهاره وراه كتب الاخلاق وتصنف كتب السياسات وادخل نفسه باستعمال  
 ما امر به الفضل باستعماله وانشار المقدمون من الحكماء باعتبار ما هو في  
 طرف من ادب اللسان والملافة وتجلت من القصاصه والخطابة وغيش انما

العلم والمعلم  
 العفة ههنا ان حبه وسوقه فان كان  
 ملكا او ريسا فينبغي - ان - وده من دمية وغاشية المطبقين كل كل  
 معروفا بالسير والسير او موصوفا بالاداب والوفاء تخصصا بالعلم والمعرفة  
 بالعلم والقطعة ويقرب محاسن العلم ويطهره ويكثر محاسنهم الانس بهم ويجعل  
 وتفكره انهم في العلم وفنونه وسيرته الملك رسوبه واجبار الحكما واخلاصهم  
 الملوك لاختياره وعادتهم وينبغي للانسان التمام ايضا ان يجعل شهواته ولفه  
 مطوقا لوما رانيا يقصده في الاعتدال ويحبب الرفق والاقرار ويعتد من الشهوات  
 والذات المعتد لما كان من الوجوه الرضا والمستمع وبما قد نفقه كك وحظها  
 الطبع لذة مكرمة او شهوة مسخرة ويحجز اصحاب اللذات ومعارسهم وينقيض  
 عن الخلق ومخالطتهم بعشر نفق الى الشهوة عدو مكاشح وخضم مكاشح يريد ابد  
 واديرة ويعتمد شينه وفضيحة فيا صب شهوة للعدو ويكاشفها بالمعانة  
 ابد اسوتها ويكسر ابد احدتها ويظهر اياها سطوتها ويبدل على الدوام وعرضا  
 ويكسر على الترتيب فورا فانها اذا فعل ذلك كان خديعا ان يملك نفسه ويتغافل  
 شهوة ويتطبع بالعلم وبالف حسن السيرة متى اخي شهوة عنها وما يحس لها في



وأيضا سياستها وراعاها  
 وكل على ما يسود ويعرف في عصره بملك  
 في الكمال وينبغي  
 التمام ان يعلم انه لا سبيل الى بلوغ غرضه ما استلزمه عند مسته والشفقة  
 مستحبة الى الابد صعبا مع سبب طاعتها بعد المأخوذ وهي على الملك الروا  
 اصعب والبعيد لان الملك والراعي اقدر على اللذات والشدائد والشفقة  
 واللذات لا يقيم معرضه فيهم سجيته عادة فمما رقتها عليهم متعذرة واعراضهم  
 عنها كالشي المتسع فلهذا قد نشأ منهم على الانهاك فيها والتوفير عليها لان الملك  
 وان كانوا اقدر على اللذات والشرعيات والها فهم اعظم منها واعز نفوسا في  
 منهم اذا تمت الى التمام الانساني والاستقامت نفوسه الى الرياسة الحقيقية علم  
 ان الملك الحق ان يكون له من رتبة وافضل من اعوانه ورجل فهو عليه عار  
 الشهوات المروية وحر اللذات الدنية وينبغي ان يرضى سياسته اخلاقه وسلك  
 طريق الاعتدال في شهواته ان يجعل ما يقتصر عليه من الماكل والشارب معروفا  
 بالكرم وهو ان لا يستبدل الماكل والشارب وحده بل يقصد ان يشبع به بالان  
 اخوانه واهل واداء الكائنات رعيه وان كان ملكا او ريسا فيجمع عليه غاشية ونفا

ويهم به اصحابه  
 اهل الفقراء والمساكين وخاصة من سبقت  
 بمعرفة او تقدمت له معرفة  
 راسا الى ذلك خطا من عنايته فان اعتد به  
 لا بما يصل اليهم من اكثر من اعتداه بشي واصحابه واليظهر لمن يجمع على طاعة  
 من اخوانه واصدقائه ورعيته وانه ما كان ملكا ريسا ان يجمع لهم الا انهم  
 والسرور بها شرتهم لا يكرههم بطعام وشرابه ولا ان ذلك قدر ايحده به ويخبر  
 كل الاخر من ان يبدو منه امتثال الطعام والشراب فيخرج به فان ذلك يزيده  
 ويغض منه ويوحش من بغشاء ويقطع عنهم عنه وقد يستخرج من الانسان في  
 مقلد ان لو اسي بطعامه اخوانه وان كان محتاجا اليه ويستخرج ايضا اكثر من ذلك  
 ان يوشلانسان بطعامه وشرابه غيره وان كان شديدا الاضطراب اليه وكان  
 لا يقدر على غيره وينبغي ان يطلب السياسة التامة ان يستعمل المال ويحفره ويظهر اليه  
 بالعين الذي يستحقها فان المال تبارا وغيره وليس هو مطلوب بالذات فانه في  
 تافه وانما الانتفاع بالاعراض التي يفتاضها فاما ان له سال بالاعراض فلا  
 ان يعتقد ان قضاؤه واداءه مفيد فانه اذا اذخر وحس لم ينل صاحب شيئا من  
 التي هو بالحققة محتاج اليها فاما لطلب لغيره فينبغي للسيد ان يراي الحاصل



المراد بانه بوزن مجسم من جهده  
 في كتابه ولا مقتصر في طلبه لان  
 عنه حاجة ووجه المال بعينه عن موقوفه وان كانت قوائمه ويكون ايضا غير  
 ولا تمسك بل بصرته في حاجاته وينفق في مهماته ويقصد الاعتدال في  
 وتحد من الرف والتبذير في تنسكه ولا يمنع حقايب عليه ولا يصر في كسبه  
 ولا يشكر عليه فاذا فرغ من حاجاته واستكمل من نفقاته وسد جميع غلظه وعاد  
 الى النظر في امره فان كان بقي من ماله بقية فافضل عن هم اغراضه اخرج منها  
 فجعلها عدة يستعملها لشدة ويعدها لما يهيم ثم عد الى الباقي ففرقها في ذوي الحاجة  
 من اهل وقاربه واخوانه واهل مودته وجعل منه قسطا للضعفاء والمساكين واهل  
 الفاقة والمستودين ويحل اثمها بافضاله وبره اكثر من اثمها بضره ورياءه فان  
 بقوه كثير اليها والبر والنوافل متى لم يهتم بها وشعر نفسه التزامها لم يسيل عليه فعلها  
 لان ضعف النفس وسو الفل بصره فانه عنها فان لم يكن له جاذب من نفسه ودافع  
 من ماله لم يقدم عليها التواني عنها فاذا انشأ عن البر والتفضل كالشيخ فاضلا  
 وليس بام بل ليس بالحقيقة اناسا من لم يكن له يعرف ولم يتشعر عنه الفضل

بان كان من اوس  
 في العظا فانهم احق بهد السيات  
 وتجب ان يكونوا به لك سدا عما به يجسوا الاموال من حقها وواجبها ويصرفونها  
 في نفقاتهم وموداتهم وارزاق جندهم واصحابهم قدر الكفاية من غير سرف ولا  
 وبعد وامنه قسطا لحوق عاقبه يعرفون الباقي في طريق الكرم والجود ووجه  
 والبر فيعطوا اهل العلم على طبقاتهم ويجعلوا لهم روات من خواص امورهم  
 الشعر اعلى شعارهم والطلبا واهل الادب على ادابهم وبهرو الضعفاء والمساكين  
 ويتقعدوا العرفاء والمجاهدين ويهيموا بالزهد واهل الشك ويخصونهم بقسط  
 والاضامن ويعنوا بالضعفاء والكبير من عبيتهم وينفقوا في مصالحهم قسطا من اموالهم  
 فان الملوكة والى بالكرم من الرعية واحق بالجود من العامة قد يستحسن المقربين  
 والفقير الموساة بالمال والايتار به وان كانوا محتاجين اليه وكلما كانت حاجتهم  
 اليه اشد كان ذلك الفعل احسن وبه الحال يستحسن اذ راي الرجل غارس اخوانه  
 وصديقا مختصا به وقد وعده الحاجة الى المال لا يقدر عليه لاصلاح شيء من  
 اولدفع محنة نزلت به وكان هو قادر على ذلك القدر من المال فيبتدئ في  
 عقر من غير مسة وان فعل به الفعل مع الغريب الذي لا يعرفه ولم يستشعر



الفعل مع الغريب الذي لا يعرفه وا

يبدأ مستحقا  
الحال ان شئ من الغضب ان نمر بهم سباع ويقول ما يفعل من علم  
ولا روية فاذا نرى شئ به وبغيره مما وادب الى ان يعرض نفسه ويديه عليه  
انقددانه في تلك الحال منسرف اليها يم والسباع فيمسك عن مقابلة ويحكم عن الاقضا  
منه لانه يعلم ان الحلك نوع عليهم يكون مستحق مقابلة على شئ وكذا لك البهيمه  
لم يستحق مقابلة لانها غير عالمه بانفسه الا ان يكون على اسفها فان من السباع  
على البهيمه وادرجته ويوجها ضرا اذا اقر بها عشر السفيه فيشتم موضع عشره  
العلم الوفور فلا يستحق من ذلك اذا استشر في خصه بقره اليها يم صلاه  
الاستغفار منه طريقا الى ضبط نفسه الغضبيه وزمها فان اذ اذمودى في غير مقامه  
ذلك لا ادى الى حال بغضه ذلك لا اذ في انفسها من الغضب مع استغفار ان الغضبا  
والبهيمه سوا فبعدل حيثه الى مقابلة مودبه بها تقتضيه الذي من حيث لا يظن  
غضب لا سقر وينبغي للحال انضال محمود نفسه محبة الناس اجمع والتودد  
والتحسن عليهم والرفقه بهم والرحمة عليهم فان الناس قبل امتثالهم كعبهم الانسانيه  
قوة البهيمه من جميعهم في كل واحد منهم ومن النفس العاقله وبهذه الفصل الانسان

الانسان

ان نادى اشرف  
بينها النفس والجسد والانسان بالحقه

العاقله وهي جوده واحد في جميع الناس كعلم الحقيقة شئ واحد وبالاشخاص  
كثيره اذا كانت نفوسهم واحدة والموده ان يكون النفس في اجبال يكونوا كاهل من  
ذلك الناس طبعه لولم يقودهم النفس الغضبيه فان به وجب لصاحبها التمسك  
لصاحبها الكره والاعجاب والسلطه على المستحق والاستصغار والفقير والحق  
فتش من اجل هذه الاشياء العداوات وتياك منهم الغضبا فاذا ضبط الانسان  
الغضبيه انقاد له العاقله صار الناس كلهم اجبا واذا اعمل الانسان فكره وراى  
واجب لان الناس انما يكونوا افضل او نقصا فالفضل يجب عليهم لموضع  
والنقصا يجب عليهم لموضع نقصهم فموجب الحبال يكون مجا لجميع الناس  
متحتا عليهم ووفقا بهم وخاصة ذلك الرئيس ان الملك لا يكون ملكا لم يكن محاسبه  
بشره رب له اراءه واداره وما اقرج رب له اراءه فيفضل هو واداره لا يحسن اليهم  
مصارفهم وينبغي للحال ان يجعل بينه فعل الخير مع جميع الناس وانفاق  
فيما بينه له كالحيل اعد موده ويجوز من فعل الشرفانه اذا احاس نفسه علم ان من  
الشرفانه يفعل الخير بعقده ان يصير اليه لك الشرفا كما كان عالطا وريعا كان مصيبا واذا

النفس

مردود

ان ذلك

بفضل

بفعل

كان



وإذا علم أن الأمر على هذه الصفة كان يطلب الخير الذي يروم  
من طريق غير طريق الشر وإذا كان هو المطلوب لأفعل الشر فاما كان  
شر الشر فاعطى ليحقيقه فعمل أنه إذا كان سكن غيظ وجد ذلك المقصود  
بالسر مستحق لذلك الفعل فعل الشر فيه وخاصة بمن قد جمع الفضائل  
الا ان يكون ذلك الشر تاريا على حرم او اقتضا صا او اقتضا صا من  
جاني فان هذه الحال مستحسنة مجودة بل لا يبعد شر لان ذلك الشر تاريا على  
حرم او اقتضا صا انما يصل الى الجاني فقط ويكون منه نفع عام لجميع الناس  
بان يرتفع به امتناعه من الجناه فيكون المنفعة فيه اكثر من المضرة  
فمن اجل ذلك لا يبعد شررا واذا اعتد الان فعل الانسان فعل  
الحز والفر والتحب والشر واستوحش منه النفس من الاخلاق المكرة  
الى تعد شررا كالحقد والحبث والحذيم والمقت والسمعة والفساد  
والوقيعة وامثال هذه العادات واذا فكر العاقل المحصل فيها علم  
انها غير محمودة عليه نفعاً وموع ذلك شيناً ويقع صورته وادراك  
مجا لتنام مستشرفا للكمال كان واجبا عليه بحسب هذه الاخلاق و

ويستحق لمحب الكمال ان ينفذ ان ليس شيء من العيوب و  
القبائح خاف من الناس وان اجتمع صاحبها في نفسه فافعل  
نفسه في ارتكاب فعل قبيح يظن أنه ينكح عن الناس حتى  
لا يقف عليه احد ويجب ان يعلم ان بالطبع موكلون تتبع عيوب  
الناس وتغيرهم بها وذلك في الناس غيرة فالسبب ان الناس  
كالم يبلغ التمام فليس يخلو من نقص يعاب به ويؤخذ ان يكون غيره  
افضل منه فهو يشتر ان يكون الناس كلهم نقصا ليسا ووه في نفسه  
او يخلو دون ذلك فهو لا يستحق تعذيب الناس ويعيرهم بها ليري  
الناس انه افضل من غيره فلهذا لم يعذبوا لثبوت نفسه ايضا  
ذلك لا يوجب ما فيها من العيوب يخاف عن وان اعتد صفة  
وقد يظن كثير من الملوك والرؤساء ان عيوبهم مستورة عن الناس  
غير بارية وذلك لموضع بيتهم وعظم سطوتهم لتستشعرون ان  
حاشيتهم وخواصهم لا يكون عدا طهارا سرهم ان وقعوا  
على شيء منها وهذا نهاية الغلط لان خواص الملوك وحاشيتهم كما



انهم عندئذ تشارفوا على ذلك لكل واحد منهم  
 ربح يربا ساروا والى الاستر  
 اسرارهم فحال ان يستعرضوا سر غير ويدر الخال طريق الى انتشار معاني الملك الذي  
 ان معانيهم مستورة والمصلحة طهرت من عيوبهم مستورة هو انهم لا يسمعون احدا يدركوا  
 يتصفح اليهم باي فظنون انما خفية اذ اجاب لسان رعيه غير غاف فليدعي الى  
 ان يعرف الامور كالنيرة ويخفيه فانه كالحناس عند عيوبه بالسر قد جهده و  
 في سره وحرصوا على صوته ومنهم من تطل انما خفية ومنهم من يعلم انها قد نشرت  
 السر فوا علم انه عارف باسرار كثير من الناس كانت مستورة فواجب ان يثق  
 غير خاف لا ينكشف فان الناس يعرفون من عيوبه اكثر مما يعرف من عيوبهم فليس  
 الكمال ان يثق ان عيوبه ظاهرة وان اجتهده في احتياها وليس سام من غفله  
 غيب لا طريق الى التمام الا باجتناب جميع العيوب بالكبر والتعك بالفضائل  
 في سائر الامور وهذه المرتبة غاية تمام الانسانية ونهاية فضيلة البشرية و  
 على كل انسان الاجتهاد في بلوغها واستغراق الوسع في الوصول اليها لان التمام  
 مطلوب لذاته والنقص مكره واجتهاد الحق الساس يطلب هذه المرتبة والاولا  
 بالتعمل بالبلوغ هذه المنزلة الملوك والروس لان الملوك والروس اسرف

واعظم

واعظمهم قدوة  
 طيم القدر وان يكون اوقضا للملك الذي  
 ان يكون شدة الناس صاعدا على بلوغ الكمال لان الكامل من الناس الجامع للفضائل  
 منيب الطبع على النقص من الناس لان التمام ريس الطبع فاذا كان  
 ناقضا كان ملكا بالقدر وما اولى بالملك ان يرغب في الرياسة المحض لا بالرياسة  
 والشرب الذي لا مامر هو بالوضع فواجب ان يصرف الملك همه الى  
 الفضائل اقتناء المحاسن يطلب الغاية من الكارم ويتصغر الكبر منها حتى  
 كبر جيعها ولا يرضى بالنهاية حتى يزيده عليها فانه ان رضى رتبة فواتر تطلب  
 ابد الى التمام فان بعد الناس الى التمام من رضى لفة الفضائل واداء طلب  
 الملك الكمال فاول ما يجب ان يجتهد عظم الهمة في عيشه بصغر في عيشه كل رتبة  
 ونحو كل فضيلة واذا عظمته الملك سلم من المعاصي ملكه وراى نفسه  
 اعظم قدرا من ان يستكثر ذلك الملك اذا احتقر الملك ملكه الذي رغب في  
 طلب لنفسه يعظمه بالحقيقة وليس يحظم النفس الا بالفضائل سمع لان رتبة  
 الملق وبغض المتلقين ينهضهم عن تلقية و ملاك امره ان يتعرف عيوبه حتى  
 توقيها والتحرز منها وهذا في الملوك صعب لان الانسان بالطبع خلق عليه



فأدري بحق على الملوك أكثر لا عجب بهم بما  
 والسوق يكسبون بعبودهم تغيرون بها فتم يعرفونها والملوك لا يحسنون  
 بتكبيرهم ولا يقدم احد على نصرتهم ومنهم على عبودهم لان الناس احبهم  
 القرب الى الملوك وتلقاهم ولا يقولون لهم الا تحبون اطول عندكم  
 فعبود الملوك بد اخفيهم عنهم فنبغي للملك ان اجب ان يشهد من العيوب  
 ويظهر من سلما ان يقدم الى خواصه وثقائه ومن يكن الى عقده فظنه  
 وحاشية فبما هم ان تصعدوا عيوبه وتفايحه ويطلعوا عليها وعلو  
 وينبغي له ان يتلقى من يهدي اليه شيئا من عبود بالثبوت والقبول ويظهر  
 والسرور بما اطلعوا عليه بل المستحسن ان كسر الذي لو وقع على عبودا كره ما حكي  
 الدج والتمس الجليل بشرك من يهدي على نقصة يحمل له منه بفعله فانه اذا الرزم  
 الطريقة وعرف بها اصحابه وخولصه الى تبيينه على عبود وادابته على ما في  
 اقمته واستقران وليك سعيه ونزبه وبستضعده من اجل قبحه وخصاله  
 نفسه بالسر من العيوب ويقدرا على التخلص من دنسها وادافعل ذلك ولو  
 على اقفا الفضائل والزم نفسه التخلص بالمحاسن ولم يرض من منقبه الا بعبادتها

ولم يعف عنه نصيبه عليها واجتهد فيما يحسن نفسه عاجلا  
 ويتقوله الذكر الجليل اجله لم يثبت بل يبلغ الغاية من القوام ويرتقي الى النهاية  
 والكمال فيجوز السعاد وقوا الانسان والرياسة الحقيقية وتبقى له التماس  
 سوبه او جيل الذكر فلهذا افتدانا على صفه الانسان النام الجامع لمحاسن  
 والطريق التي يورده الى هذه المرتبة وتحفظ عليه هذه المنزلة وقد سبنا  
 ما يحجب نفوسه من سياسة الاخلاق ونهذب النفوس فاذا لم يظفر  
 به القول وتصفى وقم مضبوته ونهبره ان ياضد نفسه بالسماع  
 من فضوله وسبق انداؤه بالطريق الذي من في تضاعيفه وتجهد كل  
 الاجتهاد في تكميل نفسه ويستفرغ عابته الوسع في طلب تمامه فانه في  
 النقض والقادر على القام والغير الملوك من الكمال وبذا حسن حكم القول

في الاخلاق واحمد رب العالمين

والصلوة والسلام على نبينا محمد وآله



الحرك والفسل ولا في السماء ايضاً يتحرك بالنفس ويتبع ذلك ما علم  
الطبيعة واما في العلم الالهي فلان من النفس يتوصل الى موه الامور المتعارفة  
للمادة وتصور كيفية الادراك بالعقل وقد يتوصل من معرفة ان حركة السماء  
نفسانية الى احكام الهية يعرف فيها بعد الطبيعة ارسطو واما الرياضيات  
فلما دخل علم النفس الهية ان يكون اشار بقوله الحق الاحر الموجود دون  
الموجود حرك وذلك ان مبادئ الاشياء المخلقة محركة مثل مبادئ الانداد  
مبادئ السطوح الشخيرة جازي لما كان مبادئ الامور المخلقة محركة مسبب ان  
تطلب المبادئ التي انما تنسب النفس من ارسطو وخلق ان يكون قد كتب  
صورة ان لمحض اولاً في اي جنس هي من الاجناس وما هي اعني هل هي شيء  
مشار اليه وجوده او كيف او لم او واحدة غير ذلك من العقولات التي قسمها  
د الشيوخ النفس لفظ يدل به على جوهر الشيء الذي يقال نفس بل على كونه  
محركاً ومقدر كاد ما شبه ذلك وجوده لا يحصل فلذلك هو مطلوب لان وجوده  
ليس جازي محركة نفساً لانه محركة نفساً محركة محركة ومقدر كاد  
بحال مخصوصه عند فقط من غير ذلك ان النفس اسمها موضوعاً لكونه موجوداً  
لأن يكون ان يطلب وجوده وكذا كان لا يطلب  
تأمل افاد بل المشرقين في العقليات انما هي  
لا يطلب ارسطو دايماً بل هي ما هو موجود بالقوى او هي اخرى بان  
كون استكمالاً فان الفرق بين الامر من ليس بتسيرة الشيخ كانه يطلب  
هل النفس موجود بالقوة قبل البدن او لا يستكمال وانما كان ان يكمل او  
معنى انه يطلب بل الامر موجود النفس بذاته من العقولات حاصلة بالقوى ثم  
يخرج الى الفعل او من ما يفعل له ايداعاً على ما يرى اقله ان يكون ادراكاً







فيما لا يتقارن وان ياتر عنة تارة والى وانه  
 جعلت التاثر من المفارق للبدن في البدن او جعل التاثر من البدن  
 في المفارق اذا كان المفارق قد شغل فان كل واحد منهما ياتر من مباح في  
 مباحين قابل وذلك اذا كان الماثر على ان اشغال احدى مبعه اشغال في  
 الاخر فهو راجع الى مثل ذلك والعصب والسهوة لا يفي في الدلالة على  
 انها مدحان مرفوعين لان البدن بحسب احواله يوتر عضا وشهوة فلا بعد ان  
 يكون البدن اذا صار بحال صار بها النفس المفارقة بداتها المواصل بعلامة  
 ما بحال يستعد ان يحدث فيها اشغال خاص بها من اسباب بدنية واداءات  
 النفس بحال مما يخصها تقع ذلك حال في البدن من غلبان دم واستار عضو  
 فانما ندري ان النفس غير متعلقة بنفس الدم المنبث في البدن وقد عوص له  
 اشغالات تابعة لاشغالات النفس او العضو الذي به اول يعلق النفس  
 وبذلك يجوز ان يكون البدن المحسوسات من خارج الى البدن ومن البدن  
 الى النفس فيكون الحاس النفس وان كان السبيل البدن واذا وحيث ان  
 النفس بلبس جاز ان لا تبادى اليها من الامور البدنية ما من شاة  
 ان يبادى اليها وما يبادى اليها فليس واجب ان سقط عنها وزول الال  
 ان هو ان ذلك سبب الالقاء بل هو السبب وجاز ان يكون لها اشغالات  
 خاصة لا يلزمها اشغالات من البدن بل هي اشغالات العصب والسهوة والحس  
 امور بعموم في المادة البدنية لم يقرب ان حكمها اشغالات بالشركة ليست انها  
 شدة وتكسب او لسر حتى يصحف وتكسب احوال بدنية مع اشغالات احوال  
 البدن والدليل على ان العصب والسهوة لهما اثر في حكم بوجه ان العقل  
 مع العصب ومنع السهوة ولا يمكن ان مع الالم الحس او اللذة الحسية

فعلوم

فعلوم ان مدح النفس ومعوض لهما ان يوتر في البدن  
 اذا تركزت حتى اذا سمع العقل عن ذلك لم شغل البدن بشي فلا بعد ان  
 يكون العصب او الشهوة امر في النفس ببعده امر في البدن من غير ان يكون  
 هو في معنى البدن او دائما بها وقال جالينوس ان الاخلاق يابعد لمرح البدن  
 ولو كانت الاخلاق يابعد لمرح البدن لم يكن بعدا عن ان يكون على ان النفس  
 وان كانت مباحة للبدن في التوام فانها ياتر مع كل امر تاتر احوالها يتعد  
 به بمرح عصب او فم او غير ذلك والذي نقوله لا يستند في ان الفعل لا يفعل  
 لها بدتها من هذا البليل وليس في جميع ذلك ما يدل على ان النفس صورة في  
 الجسم ارسطو فان كان هذا الصواب وليس يكون بلا ميل فليس يمكن  
 ان يكون ولا سدا خلوا من البدن الشيخ ليس صورة مدحا على انه واجب بل  
 على انه مومض شك ثم سيد ان النفس العقل غير البليل وانه يكون بلا ميل  
 ب ارسطو متول ان كل اشئ من اشغال النفس واشغالاتها عصبها  
 فقد يمكن فيها المفارقة الشيخ فبما ان يصح كل واحد من ما من المتقد  
 ولم شغل ذلك ولم يضر في ارسطو وان لم يكن لها شئ يخصها وليس يتبا  
 ان يكون مقاربه لكن الامر في ذلك مثله في السمع فانه من طريق ما هو شغل  
 له اشياء كثيرة ومثال ذلك ان عاص كره يحاس على معطلة الاله ليس يمكن  
 الاستقامة على انفرادها من ذلك انها غير معطلة وكانت دماغ جسم  
 ج الشيخ انه اذا ورد مقدمه رابعه مقدمه اخرى لا على انها استثناء ولا على  
 انها علة ولو شاق مقدمه ما اخر واخر ما قدم وكانت السبب على بعضها ك قال  
 المشركون قوله وان لم يكن شئ يخصها فليس عليها المفارقة شاة على ان الشئ  
 لا يوجد الاله فعل واشغال وان كان معطلا ومثلا الكلام من جنس الشهوة

فعلوم



لا يصح للعلوم قوما كان للشي كالن في نفسه ولا  
 من غير علم ولم يحسن ذلك في بدنة العقل ان لا يكون موجودا او اما قوام  
 لانه يكون موطئا فانه قول اذا حصل رجوع الى المصادرة على المط الاول فانه  
 كانه قول والا فانه يكون غير فاعل معلولا لا يستعمل انفعالا وهو نفس الدعوى  
 ويحتاج ان يردف بالكبرى فقال وما كان كذلك فهو غير موجود فيقال من اين  
 علم هذا قول ولكن الامر في ذلك اورد على سبيل الاستظهار في البيان  
 السال فيقول وان لم يكن لها شي يخصها اي بانواعها من كل وجه فليس بها  
 ان يكون مغاير فاما يكون الا لا في كلام في المستقيم ارسطو وقد شبه ان  
 يكون انفعالات النفس كلها انهم مع البدن مثل العطب والرمم والفرع و  
 الرحمة والشجاعة والسرور والهم والبعض والمجبة فان البدن يفعل انفعالا  
 مع هذه ومما يدل على ذلك انما يحدث احداث ظاهرة قوة عالم بعض جزئها  
 للانسان غضب ولا فرح ورمما حركته الاحداث البسيطة الضعيفة اذا كان البدن  
 منتهي وكانت حاله كالحال عند الغضب ومن ذلك انما قد يفيض الناس في  
 حد المذعورين وان لم يكن قد عرض امر مخرج فان كان الامر على ما وصفنا  
 فمن الممكن ان انفعالات النفس انما هي في المصالح في المصالح فيجب ان يكون  
 الكيفية كذلك ومما يدل على ذلك انما يحدث احداث ظاهرة قوة عالم بعض جزئها  
 عن كذا السبب كذا وذلك انهم ان النفس الشبيهة بهذا الكلام قد فر كثيرا من  
 عمل ان ان لا يبقى النفس البتة فعلا لولا ان هو الرجل كمن ان احوال النفس كلها  
 سر كذا حتى يفرم ان ذلك ان يكون النفس لا يها لها المعاد وقد التمس عليهم  
 الامر من وجهين احدهما لانه قول الشبه وليس نزم القول جزا وما الثاني لانه لم  
 له في عدم المصلحة السرطانية العقل والانفعال معا فيجب ان يكون القول في المقدم

الثانية وان لم يكن بها شي اي مما ذكرنا من الفعل والانفعال واذا كان كذلك  
 كان الاستثناء الذي منع المعادة ولكن مشر ان يكون الاشئ من انفعال  
 النفس وانفعالاتها بعضها حتى يتبعها ليس بها ان يكون معار ووهو انما  
 اورد للانفعالات وصدنا ووجهه لان يرى ان النفس امر فنه ذكر ان ذلك  
 الامر ليس من حد ان يسمى انفعالا بل هو امر فعلي والدليل على انه يرد ذلك  
 انه بعد اشياء انفعالية مثل الغضب والسرور والشجاعة والبعض والمجبة وانما  
 عزم الرجل عن ما ذهبوا اليه وقال المشركون وهذا فانه استدلاله  
 على انها سبب ما يظهر معها من احداث بدنية وتظهر معها من هيات بدنية  
 خاصة للمطور والعصيان وسبب انها يسرع في بعض المستعدين استدلال  
 ضعيف كما شرح قبل ارسطو واما كل نفس واما النفس المشار اليها  
 هو من عمل الطسعي وقد عالج ما عده الطسعي كل واحد من موع ما عده  
 الكلام ومما ل ذلك الغضب ما هو فان الكلامي قول انهم هو الا مقام  
 وما عده من الجوى والطسعي قول ان غلبان الدم الكار الذين في العلة  
 الطسعي يعطى الهوى والكلامى يعطى الصورة والمعنى وذلك لان معنى  
 النفس هو انفس المساراة وهو محب لصورته ان يكون ذلك في رايه حالها  
 كذا وهي التي فيها يكون وجوده ومما ل ذلك  
 انه مستندة منع ما عالج ان بعض من العباد من الرياح والمطر والمروود  
 قول ان حجارة او ارض خشب واخذ يعطى الصورة الموجودة في من  
 سبب هذا الاشياء في صورته هو الطسعي الذي يعطى صورة المصطفى في محل  
 امر المعنى الذي انما يعطى صورة وجوده والا فلو ان المعنى الذي هو الامر  
 وكل واحد من ذلك لا يحسن ان يسمي معقول الذي يعطى الصورة







انما سمعوا وانما يتحرك وان غدت الروح البتة وقد  
 قالوا ان النفس شي يتحرك ذاته فانه يشبه ان يكون مهيولا عليهم يومنون ان  
 يتحرك احرطام النفس على الملائكة وان سائر الاشياء كلها انما يتحرك من اجل  
 النفس والنفس انما يتحرك من ذاتها من قبل انما لا تتحرك شي يتحرك من غير ان  
 يكون هو ان يتحرك وكذلك اسم قال انكسار عورس ان النفس هي الحركة وغير  
 انكسار عورس ان كان قال ان العمل فكر الكل الا انه ليس يذهب انكسار عورس  
 في ذلك مذهب دعوا طلس نعمة وذلك ان دعوا طلس اطلق القول بان النفس  
 والعمل قد اصابت في قوله ان لا يفرط كان يظن ان طلس ليس يستعمل العمل  
 على انه قوي ما في الحق لكنه يقول ان النفس والعمل شي واحد نعمة واما انكسار عورس  
 فان انا به عينا الحق اذ كان كثيرا ما يقول ان العمل هو سبب الصواب و  
 الاسفاهه وكان يقول في مواضع اخوان العمل والنفس شي واحد نعمة و  
 ذلك ان العمل عند موصوفه في الحيوان هذا الكثرة والسرعة والحكمة كلها  
 هذا العمل يعني به النعم موصوفه اعلى من ان يكون في الحيوان كله بل ولا في الانسان  
 والذين جعلوا اسرار في النفس يتحرك يومنون ان النفس هي الاسرار والتحرك  
 واما الذين جعلوا اسرار في النور والاحساس بالاسرار الموصوفه فانه قالوا  
 ان النفس هي المادي فمعهم جعل هذا المبدأ اكثر من سدا ومعهم جعلوا النفس  
 واحدة مثل اسرار طلس فانه جعلها في الاساطيفات كلها الا انه جعل لكل واحد  
 من الاساطيفات رتبة نعتا فقال هذا القول انما انما رايته الارض بالارض و  
 الماء بالما والهوا بالهوا والبارا بالبارا والسم بالسم والعلية بالعلية  
 ومعنى العلية وعلى هذا المنوال قال اطلاق اسم في كتابه المسمى طيبا وسمى العمل  
 النفس شي من الاساطيفات وذلك ان النفس هي التي تعرف بشبه وان

وان الامور انما  
 ان الحيوان المطلق مصنوع الواحد من بعضها والكل من الاول والعرض الاول  
 والعرض الاول فان سائر ما تحرك على هذا النحو اسم على نحو اخر وهو ان العقل  
 هو الواحد وان العلم هو الاسرار وذلك ان على الاسرار الى الواحد وان العلم  
 عند السطوع وان النفس عند المصمت وذلك ان الاعداد كان عال لها صون  
 مادي الاسرار الموصوفه والاعداد من اسطيفاتها والامور من بعضها بالعقل  
 وبعضها بالعلم وبعضها بالطق وبعضها بالنفس ومنه الامور هي صورها قال  
 المسرفون كان يجب ان يورد اطلاق بعد اسد طلس فانه على انكسار عورس  
 اسد طلس فان الناس يعلمون ان اطلاق يرى ان النفس هو صير من جسم  
 فاولوا كلامه انه يعني ما يقول انما جعل كل شي مصنوع عديا في العقل ايا او  
 اسما او اى شي كان فليس هو الا انكسار عورس ذهب مذهب هذا السواد  
 الحكماء والمطعن بالنفس انها شي يتحرك عارفا ذهب قوم الى ان جعلوا الارض  
 حكما على النفس بانها علة تحرك داره وقد وقع الخلاف في المادي مادي ولم  
 هي واكثر ما وقع منه من جعلها جسمه وبين جعلها البيت باحسان وقد وقع  
 الخلاف من هؤلاء وبين الذين جعلوا المادي من الارض والخلاف انهم  
 قد وقع في علة المادي فذلك ان بعضهم قال انها مبدأ واحد وبعضهم قال  
 انها اكثر من واحد وسواء استكون في علة النفس المتشكك الا انهم اذ لم يكن  
 فذلك انهم ان طلس لا واصل محركة نفس هو خارج والواجب ولذلك يومنون  
 انها ما فذلك ان النار والطف الاسطيفات اجزاء واشبهها بان لا يكون جميعا  
 وهي انما يتحرك وتحرك سائر اجسام على العدة الاول واما دعوا طلس فانه  
 قال ذلك قوله هو ان يتحرك ان يكون جميعا وحكم على السبب في كل واحد من





فقال ان النفس والعقل من واحد بعينه وان من حواسم الاولى التي لا تتحرك  
وليس الى الحركة سلب صغرها وسلب السكل وقال ان النفس الاسكال حركة  
السكل الكرى وان العقل والناظر شكلها هذا السكل فاما انك تقول من جسمه ان  
يكون يقول ان النفس من غير العقل كما قلنا انما الاله انما سئلها جمعا عن طبعه  
واحد لكنه جعل العقل اولي الاسماء فان يكون هذا الاسماء كلها فقولك ان يقول  
ان العقل ومنه من العقل هو العقل سلبا فالنفس من سلب الاخر من جمعا ان  
السوف واليحرك الى هذا الواحد بعينه يقول ان العقل حركة السكل وليس ان  
يكون بالنفس انما على حسب ما يمكنه فاما ان يكون ان النفس تحرك ان كان  
قال ان النفس لا تحرك الحديد واما ان يكون ان النفس تحرك ان كان  
ان النفس هو الما يتحرك ان الهواء في الطيف من كلها احولا ومداها كلها و  
ان من سلب ذلك صارت النفس سوف فيكون طريق ما ساول ومنه ساول  
الاسماء صارت سوف ومن طريق اسماها اسماها صارت محكما وارسلطس  
انما يقول ان العقل النفس اذ كان انما في النار التي منه جعل قوام ساور اسماها  
وجعلها بعد الاسماء والاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
وقد كان في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
فكان في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
كلها انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
عن من احسن بان من انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار  
هذا الذي من سلب النار اذ كان اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها  
دم فان قال ان النفس من سلب النار وان النفس من سلب النار وان النفس

لنفس فاني لا احسب ولا من اثر ان يخلق ذلك احلا فاسهل عليه ما دية و  
انما ان كانت انما تحرك الى فوق فني تارة وان كانت انما تحرك الى اسفل فني  
ارض وذلك ان ثنتين الحركة انما في النفس انما في النفس انما في النفس  
الذي في النفس من سلب العقل بعينه وانما في النفس انما في النفس انما في النفس  
يكون في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
العقل اذ اعلم انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
يكن النفس تحرك حركة العقل من ذلك ان يكون النفس انما في النفس انما في النفس  
تغيره انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
حرارة من موضع غايات قد خلت من ذلك ان يكون غايات من النفس انما في النفس  
يعود فتعقل واما الحركة بطريق النفس فاني انما في سائر الاسماء في النار  
ذلك انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
حجرة الحركة من سلب النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
كانه النفس من سلب النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
مورا سلب النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
ان سأل انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
فني انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
في نوع حركة ان النفس انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار  
كلها كانت الحركة في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار  
من سلب النار اذ كان اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها  
وذلك ان سلب النار اذ كان اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها اسماها  
سائل وكذلك انما في سائر الاسماء في النار والاسماء في النار والاسماء في النار



ان ياتي سائرنا ان لا يسكن في وقت من الاوقات سرت معها الجسم كله وحركه  
فمن سبل بل سبل الارضه بفعل السكون افع وقد عسر ان يقال كيف تسفل  
ذلك بل هو غير ممكن وبالحكم ان السحاب السفس انما يحرك الهواء على هذا النحو  
بل باختار ما ورويه وعلى هذا المثال اخرى الارضه سوله افع طماوس في  
الكلام الطسقي من ان السفس يحرك البدن فاما يقول اما يحرك البدن بانها مهي  
تتحرك من قبل محالطتها له قال وقد تك ان قوام السفس من الاسطقات وهي تجزيه  
على حسب تجزي الاعداد العاشره كذا يكون لها خمس مسائل للثالث ويحرك  
الكل حركات موافقه قال ولذلك حيا الاستقامه فجعلها دائره وقسم من الواحد  
دائره من معتدتين في موضعين ثم قسم اربعه دائره واحده سبع دوائر حتى يجعل  
حركات السما حركات السفس تسوول ان يرد على طماوس اوله انه ليس هو ما  
ان يقال ان السفس عظم فانه من السفس انه اذا ذهب الى نفس الكل فكذلك  
اشي الذي يسمى بملاكه كذا فانه لم يذهب الى عبيته مثلا ولا الى الشهوانيه مثلا فان  
حركه من نفس حركه دور او العقل واحد مفصل وكذلك الصور والعقل الصور  
بالعقل هو الاشياء المعقوله وسبل واحد بطريق السوال الى بعدد العظم فانه لا  
سبل الى ان يقال كيف تصور حركه من اجزاء اى جزء كان عينه ومفصوله  
بجزء منه اما ان يكون عظم واما ان يكون نقطه ان كان متعني ان يسمى هذا المعنى  
افع جوافا كان انما تصور نقطه وكانت النقطه بلا نهايه فمن البين ان ليس  
تقطعها في عينيها في وقت من الاوقات وان كان انما يتصور عظم فانه تصور  
الشي الواحد بعينه مرارا لشرع وحده لا يمايه اياها كذا قد يجد تصور افع فوجد  
ممكن ان كان قد كسفي بان السفس حركه واحد منه اى جزءه كان فما الحاجه ان يحرك دورا  
وبالحكمه الى ان يكون له عظم وان كان قد عذب في تصور العقل ان نفس البداره بمره

فما الملا سبل الاجزاء وانهم كيف يعقل بغير متجربا او متجرب غير متجرب وقد عذب ضروره  
ان يكون العقل هو من الدائره وذلك ان الصور بالعقل هو حركه للعقل  
الدوران هو حركه للدائره فان كان الصور بالعقل دورانا كان العقل افع  
الدائره التي بعد الدوران صور بالعقل اها وماذا يعقل اها فان ذلك واد  
اد كان الدوران سبل اها فان الصور بالعقل العمل به به وذلك ان كل شي  
بليه فاما يكون سلب شي من الصور بالعقل بطريقه بالافاقه ويل على سبل  
واحد وكل قول بعدد دوران فالبراهين تأخذ من استداها ما لا حرج وهو  
القياس والتجربه وان لم تقع فيها السفس فانه ليست تعطف فتعود الى مباديها كنهها  
سبله داما وسطا وطريقا فذلك على الاستقامه فاما الدوران فانه تعطف فتعود  
الى اوله والحدود افع كلها متساويه وان كان كانت الحواجز واحده بعينها مرارا  
كثيره قد عذب ان يكون يعقل الشيء الواحد بعينه مرارا كثره وان كان الصور  
بالعقل هو بالسكون والوقوف سبله ما حركه وكذلك افع بالدائره التي هي  
من سبلها من ان المعقولات لا تدرك عظم وشي في عظمها بياها كليا فان كان  
اورد جردا كانه مخاطب طماوس ربيعه العظم على عظمه كذا هو مقبول ان  
تقولون ان العقل حسي وتصور المعقول بالاشياء خرافه جزءه فليت خرافه كذا  
تصور الشيء جزءه من الشيء من غير عظمي او جزءه على سبله استعاره سبله ايجادا  
كانت السقطه علامتها سال السفس في صورته فافسني الدوران والاعلام على  
المعقول فانه ان كان يتنازل بكل ملاسه من في كل ان نقطه وبك الملا سبل  
في حركتها خرافه سبله فكون انما يدرك الشيء مرارا خرافه سبله وان كان انما يدرك  
عظم سواء كان عظمه حركه مستديمه لا تلاحق عظم الا حركه سبل الدوران  
على سطح او كان غير مخلوب به فاما ان يكون ذلك العظم كسفا لا يدرك او



لا يكون مستحقا فان كان ذلك العلم مستحقا ليدرك لا يدرك تحت ان يكون ذلك  
 له عظمه من المدرك والمدرك كقبح ان يكون المدرك العيني شاملا  
 له سعة مخصوصه مثل بالشمس وذلك غير واجب فان من المدرك العيني  
 بالاجزى ولا يسمي في النسب العظمه وان كان ذلك العلم غير مستحق له يكون  
 الادراك قد حصل بانودونه فانه ان كان بالوصول دورا بالاجزى اقل منه لا يحصل  
 من ادراك حتى يتوقفه مدرك العدم مستحق وقد علمنا انه غير مستحق من ادراك فادن  
 تحت ان يكون الادراك قد حصل قبله ثم الكلام في ذلك المدرك الذي يحصل فيه  
 مثل الكلام من فادن يكون مدركا كشيء من الكثرة بل غير نهاية وانما الكلام في  
 ادراك واحد من حيث هو فان كان قد يسمى في الادراك الى ان مثال ما في  
 كان في الحاله الى ان كان في الادراك الى ان مع لكل المتصور الملايه  
 مع كل المتصور الملايه حرا عدوه لا عناه لان كل واحد منها لا مثال به صور  
 وكل واحد منها لا يخل عند استقال الملايه بالدور الى حره اخر فلا يحصل الملايه  
 بالكل معناه لا تنبها اليه الملايه بالكل معناه كيف يدرك المعنى المجزى ان  
 كان يدرك بغيره او غير المجزى ان كان يدرك بالمجزى ومداد الكلام عام لوصف  
 كبره سواء كان يدرك بحركه او بغير حركه وبلا حركه او بغير ملايه اما بالملايه  
 والوكه فالحره طاهر وانما ادراكه وجه العموم فليعلم قبله ان المعنى المستقر  
 وان كان من المعاني التي لها اوصاف واعظام فانه لا يخص بوجه ولا عظم ولا يمكن  
 ان يحصل له السهول بغيره ولا عظم مخصوص فان المعنى المستقر بالشمس كالحق  
 ادراكه بوضوح وعظم تسار له معنى وحس ان لا يسر له الجسم وانما كان ذلك  
 والمعنى المستقر من الاوصاف والاعظام المعينه ومن سائر الاوصاف التي يكون  
 ان بعض جبرانه من الكيفيات والصفات وعمره ذلك بل انما يكون الاخر المستقر

فقد اذا اهلكت الصور المعنويه والعلم العيني شاملا ودرنا ذلك  
 المتجوز جدا بالفعال بالعرض كما تعرض للجسم الابيض جزا بالفعال بالعرض او  
 سب اخر والاسباب التي يجب بوقا من الجوده وان لم تكن الاتصال فاما  
 ان يكون المعنى العيني كما هو موجود في كل واحد من الجوانب او يكون لا كما هو  
 يكون موجودا بوجه من الوجوه فان لم يكن لا هو فلا يسمي موجودا في شيء من الجوانب  
 بكنية الجوانب خال عنه اصلا فان الرسم له وان لم يوجد في جزا السطح الذي يوجد  
 فيه الرسم فان شاملا به هو موجوده لا محاله وهذا من سعة وان كان  
 جزا من معناه موجودا في كل واحد منها صور معنويه فاما في الجوانب  
 في ان سم ذلك المعنوي ولا يسمي سبب المتعقل فان اهدم العلم كسبه  
 دون جبرته او حركه بعينه دون حركه اذ كان حسه ذلك شاملا ان يرسم في  
 الحركه كما يرسم في حره اعظم منه او في الكلا والخاصات الحسبه لا يوجد ذلك كما  
 يوصف ذلك الا حصصا من كلف مضاف الى الحسبه ولا يجوز ان يكون لازماله  
 او عارض الوجود وحين وفي بعض الاقسام والاحوال فان كان لا يسمي لا يوجد ان  
 يكون موجب لازماله فوصف ان يكون ذلك الا حصصا واحدا فوصف ان لا يكون  
 الاقسام الى اجزاء متساويه في الصور وقد فرضنا ان ذلك فاذا هو عارض له  
 ويصح فدا حدنا المعنى العيني مجزى والاحوال في حركه غير مهيته وما يوجب مهيته  
 ان يعقل مع ان القسم الذي اعتبرناه فاسد في القسم الاخر وهو ان لا يكون  
 المعنى في احد الجوانب كما هو في الكل فيكون محال له فلا يمان ان يكون حرا معناه  
 او لا يكون فان كان حرا معناه والاخر حرا معناه فالمعنى احر من الحركه  
 وما كانا ليقعا في غيرهما الى ان حرا معناه في المعنى احر من الحركه  
 ان لم يكن له حره معناه وسامنه لكل واحد من الجوانب ليس فيه شيء من المعنوي و







مداقول باطل وليس هذا القول باطل بل النفس في النفس والاسم في الاسماء  
 ملاوة له بدنية واللات معناه النهار خارج يحرك في كنه النفس والنفس في  
 المحرك لا اول والله سبحانه والاسم في الانسان طريق ما هو انسان  
 نفس في السج الى محرك والى الالات فاذا السبب السبب الى الجملة فيكون كما سبب  
 الفعل الى جملة محرك والالات ومنه السبب لا يمنع ان يكون المحرك منها محرك  
 الاول وان سبب الله الفعل وان يكون هو الفاعل بالجملة مع هذا فان  
 كون النفس محركا للبدن امر محض بالنفس ليس يمكن ان يقال ان كونه محركا  
 امر سببه منه ومن البدن واذا كان كذلك فالنفس هو البدن الاول للنفس والاسم  
 وهو ما تحفه الشياخ والاسماء وان كان الناس يحرون على حسب الاداء على  
 حسب قلة عزم من المحرك بداهة والمحرك كونه من الجملة يحرك المحرك والاسماء فادن  
 ان كان يجب ان يحرك النفس سبب الغضب اليها محركا في سبب النفس اليها في اعم البدن  
 لا ولي للغضب المحرك وليس ذلك بان المحرك يكون في النفس كمن مر عليها  
 ومرت يكون من ذلك ان النفس من الاسماء المتشابهة لها والتذكر من النفس الى  
 الحركات او البتة اللاتي في الحواس التي تحرك اي فادن هذه المعاني التي  
 سمونها حركات ليست في النفس بل في البدن فان اذا حصلت في البدن  
 ما دى اثرها الى النفس فتكون الاسماء منها فان الاحساس بهم ماثرة في البدن  
 يعود الى النفس واما يكون ابتداء ما من عند النفس ويكون ذلك الى وجوه  
 الحركات في البدن او السكوات مثل التذكر فان مدا منه في النفس ثم يعود  
 المذكور فيكون بها الروح الذي فيها الحمايل اعني الصور المصورة او ليس هو  
 انما قال والسكوات لا تسمى حركات على وجه المساعدة وليس في الحركات  
 بل هي حركات تحصل مستقر فتكون اسما للسكوات المحكيه فاما العقل

مشبه ان يكون حرم ما يكون في الشيء ولا يفسد فانه لو كان يفسد لكان حرم  
 بذلك حاد عن الكلال الذي يكون في الشئ فانه لا يفسد كما يحرم في  
 الحواس فان السمع لو فسد غسان من السبب لا يفسد كما يحرم في السبب  
 فيكون السبب حاد ما لا يفسد فيها النفس شاك في حال من فيها كما  
 يكون في حال السكر وفي حال المرض والصور في العقل والصور كمالان بان  
 يفسد داحلا في اخرها ما هو في سبب واعلايه واما البصر والمجد والبعضا  
 فليس حاله كذلك كمن لهذا الذي له ذلك طريق ما له ذلك كمن لهذا الذي له  
 ذلك طريق ما له ذلك ولذلك انما اذا فسد سبب لم يفسد ولم يجب فان ذلك  
 لم يكن كذلك كمن للمحرك الذي يكون فاما العقل فليس ان يكون رضى بان  
 يكون شاك اليها او شاك في العقل فليس كذلك ان النفس يمكن ان يكون النفس  
 محرك وان كانت النفس محرك بالجملة من السبب اياها ولا مرد اياها محرك في النفس  
 لما فرج من الاعمال التي هي عند البدن اراد ان يعلم ان منها المحرك  
 بدات النفس لا شاك في البدن فاما العقل وهو لا يفسد العقل المحرك في صور  
 كان او بعد فانه سبب يكون فساد ما لم يكن اي في انفسنا وليس مما يفسد  
 وليس ذلك مما يفسد لاصل البدن لكان ضعف لاجل ضعف قوى البدن  
 فكان لا يمكن ان يكون سبب البصر في العقل ولا يعرف منها الا ضعف مما  
 يكون في شابه كالحال في جسم فواء البدن فكان بالنفس العاقل في مدا العقل  
 لو كان العقل يفسد لاجل ضعف البدن لكان كل عقل يفسد لاجل ضعف  
 البدن ثم استثنى بعض الحكماء من ذلك كل عقل يفسد لاجل ضعف البدن  
 فليس بعض الحكماء من بعض الحكماء من كل العقل يفسد لاجل ضعف البدن  
 سبب هو العقل وليس كل ما يعمل به من شئ بل هو ضعف في القوة فليس



كل عقل نكل وضعف عند السخوة ثم يقول - حده حرس اي اصناما وكلالة  
 فعل الشئ انما يوضع كما يوضع في الخواص يعني هذا ان ليس بالواحد في محله ما  
 فاما ان يكون عقل من البتة نكل بل اذا كان عقل عالم نكل في السخوة وان  
 كانت العفول نكل فيها فالملطوب صحيح فانه يجوز ان يكون العقل الذي ليس  
 لشركه معرض فاذما سبب افرولا يجوز ان يكون العقل الذي بالشركه سبب  
 الاول هو ان في المساركة يجوز ان يكون العقل الذي ليس لشركه قد سبب على العالم  
 ما فعل ما بالشركه مثل ما تعرض للفتن والاكاذيب فربما يورى الحركات برأى  
 ان سببها عامه مركبة من افعال خاصة به ليس ضدورما عند شركه العرس ولا ذلك  
 قد سبب لانسان على حوائج افعاله لما يندرج من مشاركه غيره او يتأدى  
 ويجوز ان يكون العقل الذي ليس بالشركه انما يتأثر به من الفعل الذي بالشركه مثل  
 ان قد يحتاج في الكسب المعنويات في اول الامر في كدات معترف بها السبب  
 سندركه في ادعاء السبب المعنويات لا في الاعضاء المحل كل فيها عقله فان  
 اذا عرفت ان كل وان معترف عن المعنويات ولا يصرف فيها فالسبب  
 ان قد سبب من افعال الخاصة او عرفت له آفة في الالات ربما اصاح الهيا في الانبعاث  
 لا لان الاصل ضعيف او اعطى افعالا بالاصل النفس والالات كل شئ بقدر كمال عقده  
 عند التشيع وليس كذلك بل ربما صار يصور العقل حينئذ فصل بحد سبب  
 عانى له معنى الى سبب الاصل فان رضى منه الى الالات اذ النفس عند واحد من  
 الاصل والعوى بعض منه في الاعضاء حسب الاعضاء وقولها ويرى ان  
 النفس كحاسة ليست نفس اخرى بل حاسة او قوه فانه عند النفس الاصل  
 انما كانا بالاعمال الذي كان له وسببها في كمثل المشركون جميع العوى فيه  
 فاما ان النفس عرض له سببه اذ ان البدن ان لا يصنع عنه الشئ الذي ليس

منه عنه شركه البدن ولست والبدن سواء العاقل والنفس في مبدأ الالفاعلة  
 بل منه منسوب الى النفس وحدها وانما لا النفس او بعض الاعمال الكمال بسببه  
 مشاركة البدن كذلك قد عرض لسببه مشاركة البدن ان لا يتم الفعل الا من  
 بالنفس من النفس والعقل لم يوت في كمال عرض له في التصور اذ اقر من سبب  
 ان النفس الاصل قد انشغل شأبل سبب عارض له كذلك لم يوت في كمال حسي  
 عرض له حتى يكون حوس الحس العاقله سبب ان حوس من فعل العقل بل سبب  
 عارض له ولو اعطى الشئ عاقله السبب في الالات كان حسيه مثل حوس السبب  
 ولو كان قد انشغل اصل النفس شألكان وان حوس الالات لا يتم فعلها به او الموضع  
 لا يتم افعاله عليها فمن ان النفس في الشئ وان ضعف حاسة غير معقله في  
 بعضها بل عارضها حال عارضه فارجح تصور ما عرض فعلها كما يوضع في الفكر  
 وفي المرض وكذلك اذا عرض التصور العقل في النظر المنسوب الى البدن غير  
 حاله واحصل فلان شأله السبب في البدن عرض له حاله في عرض في سبب الحس  
 ولكن حواسه والظاهر واما اصل النفس وانه الاولى الحسية فلم يتغير له ولم  
 سوجه الى القساده فذلك لان الشئ الذي يفسد لا يمكن ان يكون مشاركا  
 للبدن في القوام لما علمت ولان السخوة قد لا تكلف ولا تضعف ويضعف  
 سائر القوى واعلم ان هذا الانسان خاص بالنفس الانسانية واما النور لا في  
 ملام فيها ان العين اذا سبقت ان يصير المصير فيها كالشباب وذلك ان العين  
 وان ملجما فيها فان النور ما هو عاقله او هو المبدأ او من حوس اخرى في اصل  
 النفس فاذا كان النور ان يمتص في النفس وكان النفس الاصل فيه بدأ وجب  
 ان يوضع للنفس مثل افعاله بالسبب فلم يكن الفاعل قويا على الفعل فلم يتم  
 الفعل وان كان الفعل بامه سبباده ويكون كما يوضع ان يمتص الاما اذ و



العين صفة المراج والركب خلق الا بشاراد ولو ورد ارسطو مال الحس  
 على انه امر ظاهر لا ريب فيه بل على انه سال من نفس المذهب فقال في حال  
 في المبدء التي يتوهم بها اخص الحاله قد اخرج احد فعال والشه بكل في صفة  
 العقل وكل ما بكل في سبب ادني مشترك ما فذلك لاذ في الاصل فيمن ان ذلك  
 لا يجب ان يكون لاذ في الاصل بل يكون ان يكون لكذا وولما في الحس انه هو  
 القول فانه بعدد النفس في بعض عاين فلا بعدد النفس على ما ينبغي وان  
 لم يكن بالنفس اد فانه يكون ان يكون لاذ في النفس بل لاذ في شيء من  
 وان يكون الشيء لوصل عند لوصل اليها مع حسنة تامه واعلم ان الكلام بها في  
 نفس القوة لاني فعلها من الاحساس وان كان كذلك فان الشيء لو وجدت عينه  
 واعضاء اخرى ان كانت حواسات من النفس وعينه جعلت رفيع باصر  
 معر بها كما شعر الشائب وكما ان منها لا يعرف ان مدعي وقال من عر ان يكون  
 مما لا في حسه الى ان يبين امره فلا يكون ان يقال ان هذا الحد اقد  
 يتغير في فعله فان فعله مدعي او في صوره فكون ادك الكرى في ما هم  
 عند علم ذلك ان يقول ان الشيء بعد ان يكون ان سمي في افعال عمله على  
 انه في ان عمله به بعض البدن ما في الاله العباد والاحمال فان طردت لاذ  
 في سائر القوى والاعضاء فذلك ان يعلم ان الاعضاء والطرفه انما هي للضعف  
 والفساد لضعف سوق الى المادني ولو كانت المادني صمى لا غفلت لا طرف  
 ولم سقط حواسا وكان ما حاله فيها سواء كان في شرح الساب فانما سلم المادني و  
 الاطراف لانها يكون قدرات في مدعي في مدعي واغفلت وحصلت في الاطراف  
 ومن العادلات فيها فلا كذا السبب وانما لا فله على اكمل العيني او القوة  
 من العيني ولذلك يجد في بوله وفيه وفي افعال دما فينا الكسفه ناعا وما عظيم

لما

لما ان يقول ان الشيء عمله به ونذكره وحفظه محفوظ النفس دون حال عقل  
 والحواب ان النفس كما ينطق به فاما ذكره لا مورا لما فيه التي هي في ذكره لها الشائب  
 فاما يكون ذلك لان كبر مذكور في علي ومعه وشبه اكثر مذكور في علي وهو شائب  
 فمن السبب المولد للحفظ لقوى في السبب فان استويا فاما استويا  
 بسبب ايم المنفعل وان كان لضعف فالسبب المولد له كبر على انه ليس كذلك  
 في حفظ امور المحسوسات ولاني حفظ لمعانيها وان شئت ان يعلم ذلك فرب حفظ  
 لها وقد اذنا له وهو شائب وفيه مثل ذلك وهو شائب او صبي فكل لا يحفظ له  
 الشيء لا عدد اولاده له كما كان يحفظ له قبل ذلك ويذكره لما فات اضعف اصلا  
 فيما للعقل سبيل الى المعونة فيه وانما لا تورد المحفوظه فديما فانما يساوي في عطا  
 وحفظ الساب لانه النفس تساوي فيها السبب المحفوظه واد مع ذلك فان السبب  
 من ذلك في حفظ الشائب او في ادني واشد اسمها بالاحوال المطيف به والمزم  
 في حفظ الشيء النفس وادرس واصنى لوجها ولعنه لاولا على ان يقول ان الشيء  
 ليس انما يوجد سبب العقل تحت الامور للعلية الجمله بل قد يوجد انقب ما  
 واد في مشور من الشائب في الامور الجمله اكنانه واست لا يقول ان حاله سلم  
 من حال الساب او مثله فاما ان يكون ذلك لنفس احد من الاله اكره وان شئت  
 انه سبب ما في حواسه وطرفه في السبب هو لقوى سبب فله الما رعا فاما  
 الاله اكثر من ان الامسله الجمله عند اكثر من في حواسه او في غيرهم ان النفس في حواسها  
 ما كمال والقوى التي هي في حواسه بل قد مرج في المادني للعلية في سبب في طرفه  
 لا سبب الواضع الكنه وطرف الا عباد الا واصل ثم لما بل ان يقول ان الشيء قد  
 استعاد في استعمال العقل في مدعي وطرفه في الاله وان لضعف في طباعها لقوى في  
 درهما مع ذلك الشيء المذرب لقوى في مناعته واسمها لاله الشائب الذي

في حواسها







وهذا لا ان يقول في الوضع فان كانت الوحدات والنقط في الجسم فذلك سائر  
 الوحدات والنقط في موضع واحد يعني وذلك انها اخذ موضعها على انما  
 ما نحن من ان يكون في موضع واحد يعني سطران ونقط ملائمة فذلك لان السواد  
 التي موضعها في موضع فذلك فان كان هذا النفس هو النقط التي في الجسم  
 او كانت النفس النقط الذي من النقط التي في الجسم فلو لا بيان الاجسام كلها  
 لها نفس فذلك انهم يقولون ان في الاجسام كلها نفسا بل لا يمانون وكنت يمكن  
 ان يحد في النقط الاجسام ويحذف منها اذ ليست النقط تسمى الى سطر وقدر  
 كما ان من جهة ما ان يكون فذلك على سطر من جهة جسم النقط الاجزاء واما  
 جهة اخرى على ما قاله دعوا النفس في الحركة النفس فذلك السواد فذلك ان  
 كانت النفس في الجسم الحاصل فذلك هو ذلك من ان يكون جسمان في موضع  
 واحد ان كانت النفس جسيما وقب على الدين والوحدان يكون في سطر  
 واحد نقط شرع وان يكون كل جسم فله نفس ان لم يكن كذلك في الشيء  
 اخرى فله نفس الوحد في الاجسام ودم ان يكون الحيوان انما يكون في  
 النقط كما قلنا من جهة اخرى فله نفس في حركته فذلك الذي من ان يقال بأكبر  
 بوحدات كبار من جهة اخرى فله نفس في حركته فذلك الذي من ان يقال بأكبر  
 الوحدان يكون انما يكون في حركته فذلك الذي من ان يقال بأكبر  
 في سطر واحد فذلك من السواد كغيره من حركته فذلك الذي من ان يقال بأكبر  
 هذا النفس من سطران والوحدان فذلك الذي من ان يقال بأكبر  
 في سطر واحد فذلك من السواد كغيره من حركته فذلك الذي من ان يقال بأكبر  
 وسائر ما في سطران فذلك الذي من السواد كغيره من حركته فذلك الذي من ان يقال بأكبر  
 شيء فذلك الذي من السواد كغيره من حركته فذلك الذي من ان يقال بأكبر

بأنها محركة وانها غاية الحركة وبعضهم حكم بأنها جسم في غاية اللطافة او على غاية ما  
 يمكن ان يكون الجسم عليه من بعد سائر الاجسام وكذا ان يكون واما ما على  
 ما سطر في مخرج الكون وما كان به وقد بقي ان يحث على اي وجه حال  
 انها من الاستقصات فلهذا يقولون بذلك كما يكون نفس الاشياء الموضوعة و  
 يعرف كل واحد منها الا انه قد يحجب مروج ان يكون فلهذا يقولون اساءة من  
 سطر فذلك انهم يقولون ان الاشياء انما يعرف بشبهه وكما انهم يقولون النفس من  
 الاشياء وليس لها سواد انما هي من جهة كنهها كنه غير ما بل يمكن ان يكون كنهها  
 التي من جهة ملائمة في النقط فذلك ان النفس تعرف ونفس السواد التي منها كل واحد  
 فذلك ان لا يعرف بالجملة ولا كنهها وسائر ذلك ما لا لاله وما الا لسان وما الهم و  
 ما العظم وكذلك اي سائر الاشياء المكملة فذلك ان النفس هي جهة كل واحد  
 ما ان يكون من السواد فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد  
 ما ولسببه ما لا يكون في كون النقط فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد  
 حصلت في او عنها الحولة على الصفة الدائمة كغيره من الاشياء الاجزاء واما ما  
 اربوا اجزاء فذلك النقط فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد  
 في النفس ما لم يكن فيها النقط فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد  
 يعرف النقط ولا لا لسان شي ان لم يكن هذا انما فيها وليس هذا القول كما  
 كما في حاله اني كلام فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد  
 وكذلك ما في الحيز والنفس كغيره من الاشياء وكذا في حيز الاشياء واما ما  
 الموجه على انما هي حركته فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد  
 من ما يدرك على انما هي حركته فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد فذلك الذي من السواد  
 الى صحت فلهذا النفس بها كنهها كنه ليس من ان كنه السواد استقصا فذلك الذي من السواد







واقرب من ان لا غوث وقد يلقى جدران من الحديد والنفوس خارج عن القياس  
 وقد تكاد العول من النار والاهواء حيوانا يشبه قول ملا روية له والافعال فيها  
 انها حيوان وفيها نفس قول شيخ وشبه ان يكونوا عموما ان النفس موجودة في  
 من مفضل ان الكبر منها صورة بكل صور اجزاء فليكن عليهم ان يقولوا ان النفس  
 ليس صور تباين صور اجزائها اذ كان الحيوان انما يفسد النفس بان يفسد شي من  
 الهواء المحيطة فان الهواء اذا اتصل كان غلبته الصورة وان النفس اذا اتصلت  
 لم تكن غلبته اجزاء النفس ان ساء ما بها يكون موجودة او شاملا لكون موجودا  
 قد يحس صروح فيها اما ان يكون غلبته الهاء وانما ان لا يكون موجودة في اي  
 جزء اعني من الكبر قد ظهر مما حصل ان لا السموت موجودة في النفس من اجل انها  
 ولا الخواصك تعال فيها العوايب والحق واما ان النفس السموت والاحاس والطق  
 وازمة السموت والهوى وبالحكمة اصناف السموت فتكون اسم للحيوان والنفس الحرك  
 في المكان واسم الفخ والسامى والنفس رسل كل واحد من هذه النفس باسم  
 وربما كانا يعمل وحس ويحرك ويغفل كل واحد من هذه الاعمال ويغفل واما يغفل  
 ويغفل بالاعتقاد المتبادر افعالا وانفعالات مختلفة وبما لا يوافق في واحد من هذه  
 اكثر من واحد او فيها كلها او يسبب افعال النفس اي كيف يخلق الحيوان بها واحد  
 بالكرامة او بالحق ما قول ان يغفل الحيوان مستغفلا بالاصل والنفس يصرف لان الحكم  
 وقد قال بعض السامى ان النفس محمودة انها تعمل في كل شئ باخلاقها العقل  
 النفس ان كانت في طهرها محمودة فانه ليس ذلك هو البدن لذلك ان الذي يظن  
 ان الاربعى انما الضد اعني ان النفس اخرى فان يكون يغفل البدن والذليل على  
 ذلك انها اذا حجب عنه بها بعض فان كان غيبا شئ ما اخر جعلها واحد فذلك  
 الشئ واحد هو النفس غير انه يحتاج ان يسم الى ان تلك امر واحد الشئ بل من واحد

او كثر

او كثر الاجزاء فان النفس لا اصل لها اول الا من النفس اسم انها  
 واحد وان كان محمدا اعني العول الشئ الذي يغفل منها ما هو وما دى ذلك  
 بعد الوجه بانه قد يفسد الانسان اسم في اجزائها فليطلب اي نوع يغفل  
 كل واحد منها فذلك انه لو كانت النفس باسم يغفل البدن كله بعد شئ ان يكون  
 واحد واحد من اجزائها اصل اجزاء البدن وهذا القول شئ بل فذلك قد يغير  
 ولو ان خلقا احتللا فان تعال اي من يغفل العقل وكيف ذلك وقد عدا السات  
 اسم اذا اصل في ذلك كك بعض الحيوان الجور كان النفس فيها واحد بالصورة  
 ان لم يكن واحد بالعدد في الجذر واحد من العيس احسن ويحرك في المكان من  
 ما وليس يتركه الا يكون مع على ذلك فذلك انها تسبب لها آلات تحفظ بها طبعها  
 الا ان النفس ذلك يعرف بها عن ان يكون في كل واحد من اجزائها امور النفس كلها  
 متسارعة في النوع يعرفها السموت والاعمال النفس في طريق انها محمودة للمسمية وقد  
 ان يكون المتدارك هو السموت في السات غلبا ما كان بها وجوده لسر الحيوان  
 والسات ومداد يدرك المتدارك النفس وليس يكون شئ من الاشياء حس دون هذا  
**المقالة الثانية من كتاب كرسطوطاليس في النفس الحكيم**  
 قال هذا ما سوله فيما نادى الشافعي من صفات النفس في هذه النسخة واحدة فمقتضى  
 الكلام فليس النفس مسمى والحد الذي هو اصل كدورها فقول ان الجور من  
 من الاحاس والاشاء المتوجده ومما يحس ما هو حوسر على طريق السموت وسد النفس هو  
 مدارة مسدادة وهي احوالها وصورة وما تعال في الشئ انه مسداده وهو  
 الذي منها السموت مسمى بالسموت والسموت في السكال كك ليس اي انها التي يكون  
 بها حواسر ما السموت فان كل حوسر مركب من حوسر لاهة والسموت وصورة بالانفعال ومعنى  
 انه الحوسر الذي لا يفسد به اختار داترا لا مطلقا والسموت انما يفسد بالانفعال والصورة



الحكيم والصورة على ضربين احدهما كالمعلم والآخر كالحق نظروا الاحسام  
الى نفس بها صفة انها حواهر واسما لا حسام الطسعة فذلك ان صورة صادى سائر  
الاحسام والاحسام منها حال حياة ومنها ما ليست رصوع ومعنى قول الحق  
والنفس والنفس بالذات فذلك ان يكون كل جسم طسعي لم يركب في الصورة فهو حواهر  
على طريق انه مركب فلهذا الجسم الذي له حق وطسعي وهو كمال كذا وليس يمكن ان  
يكون النفس هي الجسم فذلك ان الجسم ليس هو الذات التي في موضوع بل هو كونه  
وسمى النفس اذ قال المشركون من الكلام به هكذا والنفس لا يشاء التي تم في  
موضوع وليس كونه حتى يكون فاساد السكالك بالواسطين احدهما قوله لا تشاء  
التي في موضوع والى كونه كونه ونسب مع المدة الى او مع ما فعل ان النفس هي  
وان الجسم ليس كمن المدة التي هو موضوعها النفس غير مستقلة فعدم نورا حال النفس  
شأن فلا يدري في موضوع او كونه موضوعا فاما الى هذا الوقت ما يكون بامر النفس فان  
اراد بالنفس المدة فان جسم ما كانه مسلم له وان اراد به شيئ فعل الحق فلا يدري انه  
جسم او ليس به وانه معارف او غير معارف فلهذا جسم فافقد في الجسم الحسوس او لعل سبب  
معارف ليس مطبعا في المادة والصواب ان حال في شأن ان النفس جسم هكذا  
ان الجسم جسم لا معارف جسم اخر حتى يكون الحق بان يكون متساويا بل بمرحوب  
اخر وصورة فذلك ان تلك الصورة على المبدأ الاول هو النفس فذلك ان الجسم  
ما هو جسم كسائر الاحسام التي في جوارح ملازمها افعال واحوال وسمى ذلك  
الشيء نفسا لحكيم جسم فبذلك ان صورة ان يكون النفس حواهر على طريق انها  
صورة جسم طسعي له حق بالصور حسب قال المشركون ليس به كونه صورة كونه طسعي له  
حق بالصور لا بعد كونه صورة ولم ين بعداه صورة بل هذا في موضع التمسك  
الذي بعدم ان النفس في موضوع وكان يجب على هذا ان يكون والنفس هي في موضوع

لهذا الذي له الصورة في صورة الحكيم وهذا الحواهر اسما لا فني اذن اسما لا  
جسم فبذلك الحالة قال المشركون انه لم ين ما الاسما لا فني اذن اسما لا فني اذن اسما لا  
دليل ان يكون اسطوي يعني بالصورة كل ما يضاف الى الموضوع فكون احواله  
به امر له وكون ما طسعة متجه كوافعال يتبعها سواء كان ذلك الشيء مطبعا في  
المادة او لم يكن ويكون قوله والنفس في موضوع المدة وفساده معلوم والنفس  
لا غنى عن ان يكون في موضوع والجسم من ذلك لان كل ما حال ان النفس هو مطبوع في  
الموضوع فام وشبه ان يكون معنى بالاسما لا فني اذن اسما لا فني اذن اسما لا  
لا زام له فكون انما يسمى الشيء صورة فبذلك الى موضوع وسمى اسما لا فني اذن اسما لا  
ما كمال به وقد جعله الموضوع والنفس لا على انه حواهره وقد جعله المركب الذي  
حال طسعة نوع على ان حواهره تصدر افعاله فكون ان الاسما لا فني اذن اسما لا  
بالاسما لا فني اذن اسما لا فني اذن اسما لا فني اذن اسما لا فني اذن اسما لا  
ولا المتكامل فان المتكامل ان صورته فانها صورته بالاشياء بعدة موقلة للمادة  
منه ولان الصورة موصوفة بالاشياء فبذلك الى لفظ اخر يصح للمعاني والمعارف  
وان كان عزمه الان بالصورة فانها قد تدل على لفظ اخر قد تدل على لفظ اخر قد تدل على لفظ اخر  
حال الحواهر فافقد في شأن ما ذكرت فان ارجل من موقلة ذلك الحكيم والاسما لا  
حال على ضربين احدهما كالمعلم والآخر كالحق نظروا الاحسام الى كمال كذا  
وذلك ان عند وجود النفس وجود النوم والوسط فالوسط نظروا في سطر والنوم  
نظروا في الشئ اذ كان له ان يعمل وليس يعمل ولا يعلم في الواحد بعدة قدم يكونا  
لذلك النفس هي الاسما لا فني اذن اسما لا فني اذن اسما لا فني اذن اسما لا  
بالات واحوال الساب انما هي الازالة كنهها سطر في العادة ومثال ذلك ان الازالة  
هو سطر للناس البره والاساس البره سطر للناس والاصول نظروا في كمال الصفتين



جميعا فان كان معنى ان سول شاعا في كل معنى  
 ولذلك معنى ان تحت مثل النفس والبدن سى واحد كما انه لا معنى ان تحت عن ذلك  
 ولا في السمع والسكر ولا في سول كل واحد من الاسماء والشي الذي له سول  
 فذلك ان الواحد وان يكون موصوفا اذ كانا عالان على النما شتى فان لا سول  
 سول الذي يوصف بذلك على الوصف الاول وقد قلنا ان النفس ماض على طريق النما  
 وسواها خوض على طريق المعنى وهذا هو ان يكون الجسم المشار له مما هو كانه  
 كانت الآمن الالات جسمات ماضة كالعدوم مثلا فان وجوده الكدوم هو وجود  
 هذا المعنى وكانت منزلة اذا فارت لم يكن لها بعد فذلك على طريق الاستمرار في  
 الاعم واما الان فانه فيما بعد فذلك ان النفس لم يكن لها بعد الجسم ما هو  
 معناه ان الجسم طبعه كذا لانه بعد فذلك وجوده وقد سعى ان سائل ما قبل  
 من ذلك في الالات ان بعد فان العين لو كانت حواسا كان البصر معها فان هذا  
 هو معنى العين الذي على طريق معناه والعين سول البصر وهو الذي اذا عدم لم  
 يكون فيما بعد علما الا على طريق الاستمرار في الاعم بغير العين وحده العين المصونة  
 عند معنى ان يوجد ما في الجسم على ما سألنا فان سألنا ان يكون بعد ما هو  
 الجسم بغيره فذلك الجسم على طريق ما سألنا ذلك وما ليس له ما هو  
 الذي قد رأت عند الجسم الذي على طريق ما سألنا البصر والبرق فانهما بالتقريب  
 احوال فيهما العطف والطرا سول كذا السوط وكذا البصر وموضع الالات كذا النفس فاما  
 الجسم فهو كذا المعنى وان العين هو الواحد والبصر كذا سألنا البصر وهو الذي  
 فاما ان النفس ليست معارف البصر او احوالها فان سألنا ان يكون في العين فليس  
 ذلك ما نحن فيه فذلك اننا نعلم ان سول الالات ليس هي العين وان يكون ذلك  
 في معنى الالات انما ليست الالات لشي من البصر ومع ذلك فليس معنى كل

النفس

النفس اسكالا  
 النفس على طريق المثال والرسم ولما كان الامر السني الذي هو أقرب من السول الى  
 العلم انما يكون من الاشياء التي هي جسم الالات اظهر فذلك معنى ان النفس انما هي  
 في اوصاف من امر النفس على الطريق فانه قد سعى ان يكون القول الجدد ليس له ان  
 يعلم ذلك ما ليس كما ينبغي ان يكون السمت انم موصوفا اطرافه واما الالات  
 فعلى الكدوم وكما في سألنا ذلك ما التبع وهو ان يوجد سول فاما الروايات  
 فليس هي الاصلاح سول وتسطيل ويند احمد هو معنى السمت فاما العاقل ان الروح  
 هو وجود سول الامر وقد تمت النفس فذلك ما سألنا ان النفس في  
 غير النفس ما نحن في سألنا ان يكون على سألنا سألنا فانه وان وجد في واحد  
 ما منها فذلك فانه انما نحن في سألنا ذلك العقل والجسم والروح والجسم  
 المكان والحركة في البدن والسفوح البصر كذا سألنا سألنا سألنا  
 انما نحن في فانه قد توجد لها ما هو او صوابه مثل البصر السمت والموصوف  
 المصادر وذلك انما هي سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا  
 الى الجسمين جسمنا على سألنا واحد فذلك ما سألنا سألنا سألنا سألنا  
 يمكنه سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا  
 فليس يمكن ان يمارس في الاستفهام المحلقة القاسية وقد سألنا ذلك فاما  
 فانه ليس هو واحد واحد غير اخرى حركتي النفس فانه يمكن ان يكون كذا في سألنا  
 هذا المبدأ واما انه حوال فانه يكون او لا من سألنا ذلك ان كذا سألنا الى سألنا  
 ولا تعديل مكانا الا ان لها حواسا قد سألنا حواسا ولا يصح ان سول منها انما  
 نحن في سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا  
 للنفس وكل من كذا فذلك قد سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا سألنا



ابراهيم النفس الذي سركه ما بعد السات وقد وجد المحو ان كل له حسن النفس فما  
 السبب الذي له وقع كل واحد من هذه الاخرى مستغربة فبما بعد وانما في هذا الموضوع  
 هذا السبب ما هو له وقع ودون النفس سدا من النساء الى ذكرنا في كل ما بها صفة  
 اعني بالعاذ والخصاس والمحر والحر كل واحد من هذه هو نفس او جزء النفس  
 وان كان هو اهل هو جزء على طريق انه معارف بالنفس وصر او بالمكان انما فاما  
 بعضها هي من نفس صفت الوقوف على ذكر مرارة واما بعضها هي ابراهيم  
 فانه كما في السات قد يوجد بعضه اذا فصل بعضه وتوفرق بعضه من بعض  
 كان النفس العظم اما بالكمال فواحد في كل واحد من السات واما بالنوع فكل  
 من واحد من هذه يكون في صفت اخرى من النفس في المحو ان المحر اذا فطر هو ك  
 ان لكل واحد من هذه حسا وفكره في المكان وما له حس فله كل ولوق فذلك ان  
 حيث يوجد النفس هناك انما يوجد له واذى وحيث يوجد من بعد هو صرون  
 سهوة انما فاما العقل والنوع والظن فليس بعد شي حرام كمن قد شبه ان  
 يكون حسا من النفس ويكون هذا هو قد يكون ان معارف كما عارف الابدى العاقل  
 الخبير فانه قد من من الحق والفرق الاستعداد للعقول المعقول والافعال  
 العقل فله من من القوى التي له هذا الاستعداد او كونه الذي كل حسب هذا  
 الاستعداد وكذلك انهم من العقل كونه العاقل بالنوع او العقل وقد من من استعداد  
 الحسوس باجم العقل المتوالي وقد من من حيث كان من النوع هو المعنى المعقول  
 للرسم فله كالنوع في العاقل وقد من من العقل المتعارف الذي هو سبب حرق  
 العاقل النوع الى العقل في المعقول كونه ان لا يكون ان يكون اراد الاستعداد  
 معه فان ذلك يجب ان يكون سبب ابراهيم بدانية بل الاستعداد لا محالة يكون جسم  
 او كونه غير جسم ولا يمكن ان يكون عاقل استعداد عاقل ما هو استعداد وهو استعداد

فانه ان كان فاما ما هو مستعد وان لم يكن فاما ما هو مستعد لا بد  
 حيث هو موضوع فاما بدانية فمستعد بل هو مستعد مع وحيث هو استعداد  
 فهو مستعد بالناس الى غيره ولا يجوز ان يكون اراد نفس النوع المعقول  
 فخر معارف عند ارسطو وانما يتول بقاها ما يصحها محو من النفس اقل من  
 ولا يجوز ان يكون اما العقل المتعارف فان شي العقل المتعارف ان يكون ان  
 معارف فانه اذا كان كونه ان معارف او معوم دونها فان الشيء الذي هو سبب  
 وجود الفكر كيف لسبب في امره ان معارف لكل شيء وكذلك الملاكة الذين لا يخالطون  
 شيا من الاسماء ومثل ذلك ان اذا اراد العقل المتعارف مثل من بعد لا وحيث  
 والاحوال التي لا بد منها ما الذي عارف منها وما الذي لا عارف مستعد اما  
 السواد فخر معارف واما السماع الذي مع علة فخر معارف كمن النفس عارف  
 ومثلا فاهم انهم يقولون ان هذا الشيء الذي هو العقل المتعارف انما يخرج  
 نفوس من النوع الى العقل المتعارف ان بعد هو جسم سوسا ويصير من نوع لها  
 يصير عاقلنا استعدادا اذا اصبحت ابدانا معي هو كما كان اول النفس ان يكون  
 في اعيننا انما او من في فوا انما مثل بدانية نفسا مثل ما كما ومع ذلك فاهم فكل  
 المستعد لكون تلك الذات فوجبه انما استعداد في قلب او في ما فكلون  
 المعارف التي تفعلون لسله ان قوة غير مستعدة وقد من من استعداد ان غير  
 الامور العقلية كل واحد منها غير جسم لسبب واحد هو كونه غير متسامي القوي  
 وبذلك حكم عليه بالمعارف ان لا يكون اول المعرف فانه قال ما قوة غير متسامية  
 لا يكون ولا يكون فخرى اذا صار عقلا مستعدا في جسم لها بل يكون الاستعداد  
 والعدي محو المعرف وحيث في قلب او في ما فاهم كمن من جعل العقل المتعارف  
 الاله الاول فليس من حيث انه يجعل الاول ان في تصور في قلب او في ما فاهم وهذا







بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله  
 قال الفقيه الفاضل ابو نصر محمد بن محمد الفارابي قدسنا ان ثبت في هذا  
 الكتاب ما اشترك في الحفظ عنه جالينوس واسطوطاليس من  
 امور اعضا الانسان مما قرأته من كتب اسطوطاليس الموجودة  
 لدى والد بن اشترك كافي الحفظ عن من امور الاعضاء الاربعة  
 منها ما سبيلها ان تعرف بالمشاهدة وبمباشرة الجواب لما فيها  
 ما سبيلها ان تعرف بالبراهين والتي اشترك في الحفظ عنه مما سبيل  
 ان تعرف بالبراهين هي الاستنباط التي لما كون كل واحد من اعضا  
 الالبان والواع الصفة والمرض الكائنة في الالبان وفي اعضاها  
 انما تقتصر من جميع هذه على التي سبيلها ان يعرف بالمشاهدة وعلى  
 التي لا يمكن كون كل واحد من اعضاها من قبل ان كتب اسطوطاليس  
 طاليس في الصحة والمرض غير موجود عندنا اليوم وطريق كل واحد  
 منها مما اشترك فيه غير طريق الآخر وغرضه في كمال النظر  
 ذلك في كل واحد من الصنفين والطب صانع عنه مما دس

فان طريق جالينوس طريق الصحة وهو طريق  
 وطريق اسطوطاليس طريق المرض والطب صانع عنه

صانع عنه متمسك بما فعلنا ان يحصل الصحة في بدن الانسان وفي كل واحد  
 من اعضائه وصانع العلم الطبيعي صانع نظرية يحصل بها العلم اليقيني  
 في الاجسام الطبيعية وفي اعراض الدابة التي لها وكل واحد من انواعها  
 غير مبادي صاندة كلية دائمة معلومة متقنة او يعلم اليقين من اليقين وفي  
 اليقين الصريح واليقين اليقيني مما اللذان حداني في ذلك كتاب البرهان في العلم  
 النظري احد ما علم وجود الشيء والثاني علم ما هو الشيء ما يدل عليه حده وهو علم  
 حومه ومن شرط اليقين ان يعلم وجود الشيء واسباب وجوده واسباب  
 كل جسم طبيعي اربعة ما دية وصورة وفاعله والغاية التي لا يمكن كونها  
 يفيد العلم الطبيعي في كل جسم طبيعي هو علم حومه وهو ما يدل عليه حده  
 ويعرف ما دية وصورة وفاعله الذي يكون ويفيد في كل واحد من اقسامه  
 الداية علم ما يدل عليه حده ويعرف فاعله الذي يكون والغاية التي لا يمكن  
 هذه الاسباب هي الاسباب التي عنها وجود الشيء ومما دية وفاعله  
 بعضها بها وجوده وهي صورته وبعضها لا يمكن وجوده وهي غايته  
 لما كونها متمسكة ان يفيد هذه كلها براهين تعينه وموضوعها التي فيها  
 يفيد هذه العلوم هي الجسم الطبيعي والنواع والاعراض الداية لكل  
 واحد من النواع وليس احدها سوارا ان يحصل هذه كلها معلومة معقولة  
 وغاية القصوى كمال العلم النظري فان العلم الطبيعي لما كان خبرا من العلم



كان الحال اى صل عنه خرا من الحال النظر وذلك هو السعادة والقوة  
 المحدودة في حال النفس وهو الحال الذي حصل للماتن بما هو ان ليس  
 قصدا ان يعيد الموضوعات التي لها كمالا او كلفة او عرضا اخر  
 ان يجعل جميع تلك الموضوعات معقولات للنفس حتى يصير تلك المعقولات  
 التي من النفس بالكلية لا تقصر كمالها وليس الحال فيها كالحال في صفة النية  
 لما موضوعات من الخشب والنوع الخشب والاعراض الموجودة في الخشب  
 ان يجعلها معقولات للنفس بل قصدا ان يفعل فعلا واحدا يحصل له من الخشب  
 ما كفيه من الحقيقت في غايتها القصوى وكل صفة على سوي النية  
 مثل الصفة والصفة وغيره فان لها صور غايات وافعال لا يحصل  
 بها غاياتها فموضوعاتها مثل ان كذب موضع الحداد غاياتة هي الاشكال  
 التي يسكن الحديد من جميع اوقاف وبر او شكل مستطيل او شكل اخر من الاشكال  
 المجسمة والافعال التي يفعل في الحديد مثل من الحديد والحداد بالثارة  
 له وسيله وسنة وسحره وليس قصدا ان يجعل موضوعاتها معقولات  
 النفس بل يجعل موضوعاتها افعالا تخص لها تلك الافعال كقياسات او  
 اعراض اخرى في تلك الموضوعات وتلك حال الطبيب اذا كانت صفة على  
 فان موضوعا يتبدل الانسان واعضاءه وغياباته انواع القوى التي لها  
 نوعا نوعا منها نوع نوع منها انواع الاعراض وافعاله من الافعال التي تفعل

في جلد من الانسان وفي كل عضو من اعضائه وتفسير سطح البدن والاكابر

فالبسط وسائر الافعال الطبيعية والافعال اما افعال تستخدم بها صحة ما هو صحيح  
 اما افعال تستخدم بها صحة ما هو غلط وافعال الطب وكيفية سائر الصناعات  
 الصاعدة كما يكون بالآلات والآلات الطب لا غداية والادوية والمداوي والنفث  
 واسمها اخر غيرنا وبين ان الابدان ربما كانت صحيحة وكيفية نظمة بها  
 صحيحة ويكون مريضه من مرض الامراض صحيحة ونظر انما مريضه من مرض اخر  
 الطبيب ضرورية له ولا يلبس بدل على العتمة وعلى الدليل بدل على المرض وعلى  
 كبحض نوعا نوعا يلبس على ما يتغير به نوع نوع وكل صفة فاعله فاما يتغير  
 موضوعاتها وافعالها التي عنها يحصل غاياتها والاشياء التي بها تنال غاياتها  
 هو صفة الطب كانت فاعله فاما يتغير به معرفة سبعة اجزاء او لها صفة  
 اعضاها الانسان عضو عضو مشترك للطب والصاحب العلم الطبيعي والاشياء  
 بمعرفة انواع الصفة نوعا نوعا هو كل واحد منها واخرها الصفة التي بعد لها فان  
 ذلك النوع صحة جلد البدن او صحة عضو عضو من اعضائه الى مقدار ما ينفع به  
 حفظها وبسرعة ما يحتاجه من ايدى ما في بدن من ابدان الناس مشترك  
 ايضا الى ان كل واحد منها ينظر فيها الغرض غير غرض الآخر الى مقدار  
 غير مقدار الآخر وان كانت بمعرفة انواع الامراض واسبابها واخرها  
 لها بعد لها كان ذلك النوع مريضه بجلده او مريضه بعضو من اعضائه



مقدار ما ينتفع به في ان الكنه ومثاله يتلف بدن و انواع لمعرفه  
 ما يستعملان يجعل من اعراض النوع الصفة واعراض النوع المرض والدره  
 باستعمالها او دلل بميزانها نوع نوع من انواع مرض من نوع آخر ويكن بها  
 اي نوع عضو من الاعضاء الباطنة والدره باستعمالها في بدن بدن  
 خاص بالطب في الحكي ليس معرفة الاقدية والادوية التي هي اغذية وادوية  
 الانسان المفردة والمركبة وبها الآلات التي تساند لها افعالها  
 باستعمالها امكن باستعمالها في بدن بدن في خاص بالطب والاسباب  
 بمعرفة قوانين الافعال التي يفعل ليحفظ بها الصحة على ما هو من الابدان والافعال  
 صحيح وباعتبار استعمالها في بدن بدن او عضو عضو في خاص بالطب  
 والاسباب بمعرفة قوانين الافعال التي يفعل ليحفظ بها الصحة على ما هو من الابدان  
 والاعضاء ليحل لتبصر بها صحة ما هو من الابدان والاعضاء وحليل وباعتبار  
 استعمالها في بدن بدن او عضو عضو في خاص بالطب

لست الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قصدنا ان نثبت  
 ما جرت عليه سبل ان شاء الله من الاعضاء والاسباب وما ذكر ان سائده في  
 عضو عضو منها بازا ما اجترار سبطا طال ليس ان غايته من ذلك العضو  
 ليس لنا الموضوع التي يتفق فيه ما يجسر ان عنه وان لم يتفق فيما راها

من الاشياء

من الاشياء التي لما كون عضو عضو من الاعضاء والاسباب ما راها  
 اربطها طال ليس من التي لما كون عضو عضو من الاعضاء ان نقابلها  
 جالينوس في كل واحد من الاعضاء الى ما قد اربطوا في عضو عضو من الاعضاء  
 باعيانها فان بدنه محاشية كان في النظر فيه الطبيب صاحب العلم الطبيع  
 لغرضين مختلفين او غرضهما فيهما ينظر ان فيه من ذلك كتحليلها في  
 ليس ذلك من كل واحد من الصناعتين والطب متمسك بمحدد على ما يتبع  
 لما من افعال الصفة في بدن الانسان وفي كل واحد من اعضائه ومنها  
 العلم الطبيع نظرية كتحليلها العلم واليقين بالاجسام الطبيع في الاعراض  
 القياسية لكل نوع منها غير ما فيها ومقدمات صادقة كلية ذاتية معلومة علمها  
 انفس من اليقين واليقين هو الدور عليه في كتاب البرهان فمن شغلنا  
 ان يعلم الشيء والسبب وجوده واسباب الشيء اما الذي هو وجوده و  
 اما الذي عنه وجوده والذرية وجوده فاسباب وجود الشيء مادته وصورة  
 وفاقلة الغاية التي لا عليها احد من بعضها عنه وجوده وبعضها به وجوده  
 وبعضها له وجوده فالذرية عنه وجوده وهو فاعله وما دية والذرية وجوده  
 وصورية والذرية له وجوده هو غايته والعلم الذي يسمى اليقين هو علم ما هو  
 الشيء وسبب وجوده فاذن هو المقصود بالنظر في الاجسام الطبيع و  
 هو ان يعرف من كل جسم طبيع هو به وهو الذي يدل عليه حده واسباب



وجوده وكذلك في كل واحد من اعراضه الذاتية وغاية القصور هو كمال النظر  
فان العلم الطبيعي ما كان جزاء من العلم النظري الى اصل عنه جزاء من كمال  
النظر وذلك هو الغاية القصور المحمودة في كتاب النفس هو كمال النظر  
محض الالباب باحوال ان واسطها على ليس انما ينظر في بدن الالباب  
وفي اعضائه على ان الالباب من نوع من الحيوانات وعلم الحيوان واذا  
وما فيها ولها جزاء من العلم الطبيعي وذلك ان الحيوان هو جوهر متحرك  
وهو ان جوهر حسنا والجوهر الحسني قد ليس جسميا ونفسي بالجسم طول وعرض  
دون الحاصل له وانما يعلم ما يعلم من موضع موضع بان ينقسم القدر المتكامل  
ثم يعرف مراده منه ولا يشك في ان الجسم الرابع من موضع القول او ما قبله او ما بعده  
على مثال يفهم معنى الاسماء المشتركة ومن بعد ذلك ينبغي ان يذكر ما يكون  
في العلم الطبيعي من ان الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة هي المبادئ  
التي بها يفعل الالباب فاما في بعضها في بعض هي لها كلها كالآلات  
وان الفاعل الاول في صور ما التي بها من شئ ما هي التي ذكرت في المقادير  
الرابعة من كتاب السما والارض غير انها ليست هي اسطوانات الاجسام المركبة  
من حيث انها تلك الصور بل من حيث انها هذه الكيفيات الاربعة المكونة  
فانها بهذا الاربعة يفعل بعضها في بعض وبها يفعل البعض في المركبات فاما  
المركبات فانها انما يفعل بالحرارة ونقل افعال غيرها هي بالرطوبة

والبيوت محتطين فاما في التي بها يفعل الاجسام المركبة هي البرودة  
والجودة والمبادي التي بها يفعل الانفعالات والاثار من الرطوبة  
واليبوسة محتطين فاما في التي بها يفعل اجساما من البرودة واليبوسة  
الاول الذي في الجسم المركب به فاعل فان البرودة جامعة ومعينة للحرارة في  
ما لا ينبغي به المكان بحيث في جسم مع الحرارة الى ان يتحرك كما يجوز في  
فيه بالبرودة ومثل ان يكون الى كسر في العرف بالحرارة قليلا في عضو  
معلق من سخن المسخن لا يتغير به قليلا بفرط حرارته ويصير مقداره في  
الكيفية والكيفية في ذلك قد يتغير في العلم الطبيعي من الحرارة هو الاول  
غير الحساسة والمبدأ الاول من الحسنة بعد الصورة في ان يفعل الاجسام  
والبرودة هي التي ما في جسمها من مبدأ من غير حسنة بعد الصورة وفي  
ذلك في الصناعات التي يستعمل في بين الكيفيتين مثل الحداد في استعمال  
الحرارة والبرودة فاما في عمل النار يستعمل لاني في في تصليب الحديد و  
الحديد وكذلك الطبايع يستعمل البرودة اعني برودة الهواء في طهي شئ  
تأين بان يكون في القدر في كسر بهذا ونم ينج ما فيها بان يلقاها  
هو اربا وبرد اما وكذلك الصانع وكذلك كمال من غير يستعمل الحرارة  
فانك اذا ما عشت امر ما وحدتها يستعمل الحرارة استعمالا لاني في  
ان الحد الحرارة ومن بعد هذا في غير ان يوضع في يوضع من القلب المشبعة



قال ابو نصر الفارابي الحيوان جوهر مفرد حاسس وحياتي انه جوهر حاسس  
حيوي وكثيرا ما نعتي بالحسيب طوله وعرضه وسمكه ودون الجوهر الحاسس  
واعاينين للابن في كل موضوع من القول والخيال يدرين ان يلفظ  
الحسيب في موضع القول وقواؤه وقواؤه على مقال ما يفهم من كل  
شئ كعادته وما كان يعني به في موضع ما لفظي ما في موضع آخر في  
كان الذي ليس هو الحسيب في كل موضع له معانيه كلها ثم يعرف في موضع  
سبعة منها اذ هو افول الحيوان كثره وكل نوع منها قد تغير جسمه في  
معددة اما كثرته واما بسطه والبسط من اجزاء الحيوان هي التي اجزاء  
منها تبتدئ الحركة من اجزاء اما كثرته واما بسطه والبسط من اجزاء الحيوان  
هي التي هي مختلفة والمتشعبة الاجزاء بالجمل هو الذي كل واحد من اجزاء  
ليس مما بين الكل والباقي اجزاء في الاجزاء المتحركة من اجزاء الحيوان منها ما اجزاء  
الاول بسطه وهو الذي ينتهي الى البسط القسيم بعد قسمته مثل اليد والرجل فانها ينتهي  
بالقسمة الواحدة الى اليد والساعد والعضد وكل واحد من هذه القسيمات  
قسم كل واحد من هذه الثلاثة انتهى عن ذلك اللحم والعظم والصلابة والعضلات  
والرغوات والرباطات وبركها بسطه والصلابة والوداب والرباطات  
وبركها بسطه وكل نوع من الحيوان فله قوة لغائية في الاعمال انفعالات  
آخر لغائية واعمال وانفعالات واعراض آخر حسيبها والقوى الحسية التي

نظم ضروره ان يكون في كل حيوان شئ قوة غايية وقوة حاسية وقوة حركية  
وامور الحيوان وكل نوع من انواعها سبيل ان يعلم بالحس بالادلة  
واما بالبراهين ومنها ما يعلم بالانقياس اسم على مثل ما عليه الحال في بياض الاشياء  
الآخر والذين هم يعلم بالانقياس فمنها ما هو معلوم منها اول الامر لاخره والاعراض  
ولما ان تجر معانيه صورة ومساودة ومنها ما يعلم بالتجربة والمعاني  
محرر كسبته من ان يشهد بالحس واربسطها ليس اثبت في كتابه في الحيوان  
من امور الحيوان والواحد هذا الصنفين فكل سبيل فيهما اول احقره سبيل  
من امور الحيوان والواحد ان يعرف بالمشاهدة والتجربة بالحس والمحملة سبيل  
ان يعلم بالانقياس اسم وذلك من اول كتابه في الحيوان الى آخر المقالة العاشرة  
وقسم اثبت في الاشياء التي سبيلها ان ينتهي معرفتها والدلائل والبراهين واعظم  
فيها برهانها ما سبيل ان يكون اعليه برهان الدليل في سبيله منها ان يكون عليه  
دليل ذلك فيما سبق من كتب الحيوان الى آخر كتابه في الحياة والموت والاعراض  
احد انواع الحيوان وسبيلها اربسطها ليس حليص اموره في كتابه في الحيوان  
المسكت فاثبت في القسم الاول ما سبيله من اموره ان يعلم بالتجربة بالمشاهدة  
في الحس بالقسم الثاني ما سبيله ان يعلم من اموره بالدليل والبراهين واعظم  
كل واحد مما ذكره اما الدليل اما البرهان واعراض الارباب ما سبيله ان يتوصل  
لصاحب العلم الطبيعي علم الانقياس فما كان منها معلوما منها اول اموره من غير ان



يحتاج الى التفتت والا الى التفتت عنه ولا الى التفتت الى فيه انفسا  
واثبت ان كان بينهما كذا في ان ينشأ به ان ينشأ به او ينشأ به وبقيده واما  
عالم اجتهاد فذلك وحده ان لا ينشأ به كما ان ينشأ به وبقيده واما  
حينئذ فثبت كل عضو من الاعضاء الاربعة وكذلك كل عضو من كل حيوان  
فهو يكون اما لان يفعل شيئا واما لان يفعل غير شيئا واما لان يفعل شيئا  
فما الغاية والعرض الذي لا يمكن ان يكون كل واحد منهما والغاية من كل سبب الاربعة  
التي سبب العلم الطبيعي ان يعرفه يعطى كل عضو من الاعضاء الاربعة  
والعرض الذي لا يمكن ان يكون كل واحد منهما اما اولها ان العلم انما هو  
والكل الذي لا يتغير اضر هو علم سبب الموجودات التي لها اسباب والعلم  
خبر من الفلسفة والغاية التي لا يمكن ان يكون كل نوع من انواع الجسيم في احد اسباب  
وجوده ويترك صاحب العلم الطبيعي ان يعلمها وان لم يتفقها من ان يستعبد  
شيء آخر يحصل له قال في الصنف من العلم النظري وبعد ذلك فلان الغاية  
التي لا يمكن ان يكون الاعضاء الاربعة في جوهر تلك الاعضاء واما صورها ومواد  
اذ كانت الغايات في الاشياء التي انما غايات هي التي انما هي الغايات التي تلزم ان  
يكون قبل الغايات فاما كثرها انما هي الغايات على ما في الاسباب بالكلية وقد يطرأ في  
كثير من الاشياء ان غاياتها من اسبابها وان سببها من اسبابها  
انما هو لاصل تلك الغايات وانما هو بسبب لوجود تلك الاسباب الاخرى

لغايتها وعرض بقصد لوجوده لموجوده باطل لا مقرر له ولا حدود ولا اصل له  
يترك صاحب العلم الطبيعي ان يعرف غايات التي لا يمكن ان يكون كل واحد منها  
كل نوع من انواع الجسيم في احد اسبابها والاسباب الاربعة  
الاجزائة والعرض الذي لا يمكن ان يكون كل واحد منهما والغاية من كل سبب الاربعة  
التي سبب العلم الطبيعي ان يعرفه يعطى كل عضو من الاعضاء الاربعة  
والعرض الذي لا يمكن ان يكون كل واحد منهما اما اولها ان العلم انما هو  
والكل الذي لا يتغير اضر هو علم سبب الموجودات التي لها اسباب والعلم  
خبر من الفلسفة والغاية التي لا يمكن ان يكون كل نوع من انواع الجسيم في احد اسباب  
وجوده ويترك صاحب العلم الطبيعي ان يعلمها وان لم يتفقها من ان يستعبد  
شيء آخر يحصل له قال في الصنف من العلم النظري وبعد ذلك فلان الغاية  
التي لا يمكن ان يكون الاعضاء الاربعة في جوهر تلك الاعضاء واما صورها ومواد  
اذ كانت الغايات في الاشياء التي انما غايات هي التي انما هي الغايات التي تلزم ان  
يكون قبل الغايات فاما كثرها انما هي الغايات على ما في الاسباب بالكلية وقد يطرأ في  
كثير من الاشياء ان غاياتها من اسبابها وان سببها من اسبابها  
انما هو لاصل تلك الغايات وانما هو بسبب لوجود تلك الاسباب الاخرى



الامراض يعطى كل واحد منها اسبابه التي هي اسباب التبر بالبيع وكذلك  
 لعقد عن الشباب الهرم وطول العمر وقصره والحيوة والموت اذا كانت  
 كلها اعمدا ذابته الحيوان ما هو مستورا واسطوطا ليس في كبرية الحيوان  
 هذه وما اشبه بها ونحوها واحصاها واعطى اسبابها لما بالطبيب وليس  
 ما يحتمل ذلك كمال الفلسفة النظرية دعائتها وايضا فان العلم الطبيعى  
 في السمات والذوات واخر كل نوع من نوع الاجسام المعنوية ونحوها  
 هو من كل واحد منها ومبنيته عن اعراضها الذاتية لما يعطى اسباب وجود  
 كل واحد منها ومبنيته على ما بالفعل في الحيوان والنوع وليس في كل ذلك  
 كمال الفلسفة النظرية دعائتها لا غير والطبيب الفيلسوف لا يعرف اعراض  
 الابن عضو اعضوا ويعرف الافعال والافعال التي لها كون كل واحد  
 ويعرف انواع الصفة وانواع المرض واسبابها واعراضها تسع انواعها  
 والواقي والتعابر التي هي لا عليها البدن والاعضاء وما به الاعضاء مثل  
 النفاذ التي هي تعفن العروق وما يمتدح في هذه العضلات الخاوية عن البدن  
 والربطة وليس متمش في ذلك العرض الغير بقصد صاحب العلم الطبيعى بل هو في  
 ذلك شيء آخر وذلك ان الطبيب صانع ما فاعله وكل صانع فيها موضع  
 موضوعات فيها يفعل ما يمتدح في ذلك الموضوع او تلك الموضوعات  
 وانما يتكلم كل صانع فاعله بان يعرف موضوعا منها التي فيها موضوعات الافعال

الطبيب عنها الغاية التي يمتدح في ما هو موضوعا بها وبمعرفه اصناف الافعال  
 التي يفعل لتفصيل تلك الغاية في موضوعها وكثيرا ما يحتاج الى معرفة الاالات  
 بها يفعل اذا كانت افعالا اعما بالفعل باات وبطولها ومن تلك الافعال التي  
 هي من موضوعاتها وذلك بعينه يتركه من الطب فموضوعات صانعها الطب  
 من الابن واعضائه وعائده التي يمتدح في ما هو موضوعا بها وبمعرفه  
 وفروع موضوعات اعضائه ان يحصل منها انواع الصفة ويسمى من انواع  
 المرض الافعال الطبيعية اما افعال السد ام بها صفة ما هو صحيح واما افعال  
 تسرع بها صفة ما هو منها فليس وفيه الافعال كلها اما يمكن ان يفعلها  
 وانواع الصفة وانواع الامراض اما كمالها الطبيب يحصل له ما هو كل واحد  
 اذ يعرف الافعال والافعال التي لا عليها كون كل واحد من الاعضاء وما به الاعضاء  
 والافعال التي تحصل عنها وفيها بالبيع من قبل ان صحة العضو في الطب  
 في الصحة في الطب الى الالحاها راعضوا لا تفعل فاعله لا يفعل الافعال  
 الذرية ام الزرية تفعل فاعله من حيث ان يفعل وكذلك يتركه الطبيب  
 يعرف اعضائه الابن عضو اذ كانت موضوعات اول اول الالحاها  
 فيها يفعل الافعال الطبيعية ويعرف اصناف الصفة واصناف الهرم اذا كانت فاعله  
 يمتدح في ما يمتدح في موضوعها من انواع الصفة والسلامة من انواع  
 صفة ما هو منها فليس باذله علة ويعرف افعال الاعضاء والافعال لها التي



لها حسب طبعتها المنقصة بها عن مهيبة صحة عضو عضو وكما هو ضروري  
 على ان تقف على اسباب انواع الامراض وعلى امراض كل نوع منها لا  
 شغل احد مما ان كثيرا ما يحل الى ازالة اسباب الامراض في وقت  
 تلك الاسباب في البدن ومنه عضو بالزوال او تسهل مرادها نقص الامر  
 في كونه في البدن لسهولة ازالة الامراض والاحراق كثيرا من اسباب الامراض  
 وكثيرا من الامراض والدواجن التي تتبع الامراض سبيلها ان توجد في  
 بوقبها اما على هبل في الشئ على امر لا واما لا يلبس لها نوع نوع من الامراض  
 بعضها عن بعض في يعرف نوع من انواع المرض يوجد في هذا العضو الذي  
 يقصد علاجه وفراى عضو هو ذلك النوع حتى يقصد ازالة الجوارحه التي  
 النوع متركان في العضو المشا رايه على مثال ما يوجد نوع نوع في الامراض  
 العلل وكما يوجد التعابير التي منها يدرج العضو الرطبة الى حر من الماشية والاشياء  
 على انواع الامراض في اعضاها ما يحتملها ويجازيها ان ينظر في الالات التي  
 التي بها تتم افعالها وهر الاغذية والادوية المفردة منها والمركبة وسائر الالات  
 مثل المنفعة والملازمة واشياء ذلك الاعتدال من حيوان او من نبات وغير ذلك  
 والادوية من حيوان ومن نبات ومن اشياء معدية فكذلك يحل ان ينظر في  
 بعض من كثير من انواع الحيوان واعضاؤها وعكس من انواع النبات فاجزا  
 انواع منها وعكس كثير من الاجسام المعذبة لانه جده ما ينظر فيه صاحب العلم

البدن











هو باقى فهو متفق واحد لا يشك فيه غير ذلك فبان ان كل شئ يرجع به  
 الاصل الثالث في نفس العلة وهو في الاصل الاول انه واجب الوجه  
 لا علة له البتة والعلة اربع ما منه وجود الشئ وهو علة العلة وما لا وجود له  
 وهو العلة التي لا يتصور ما منه وجود الشئ وهو العلة المادية وما به وجود الشئ  
 وهو العلة القدرية وجه هذه العلة في هذا الاربع السبب الذي لا يتصور  
 داخل في قوام وجوده وجوده وان كان داخل في قوامه فان كان داخل في قوامه  
 يكون له وجوده في الشئ بالقدرة لا بالالفعل وهو المادة والاشياء المتكونة  
 الذي يصير من الشئ بالالفعل وهو الصورة والذات كان خارجا فلا يكون له وجوده  
 وجود الشئ وهو العلة التي لا يتصور ما لا وجود له وهو المقصود والقيام  
 ما دامت له هذه الوجودات فلهذا علة في الشئ الذي لا يتصور  
 عنها فنقول بان ان لا علة له فاعليه ظاهر وهو انه لو كان له سبب الوجه  
 كان هذا حادثا وذاك واجب الوجه واذا ثبت ان لا علة له فاعليه  
 فلهذا اعتبار لا يتصور ما منه غير وجوده ولا يتصور له اول لا يتصور  
 وجوده في نفسه ان كان كل واحد منهما مستقفا في الوجه الاول ولا يجوز له  
 يتصور واجب الوجه من وجوده فيكون الوجه وجودا في نفسه لا يتصور له غير  
 يتصور وجوده في حقيقته لانه اذا لم يكن وجوده لنفس حقيقته فيكون الوجه  
 لحقيقته وكل علة في نفسه وكل معلول في نفسه الى السبب فلهذا السبب ان كان

فانما

خارجا عنه فبينة فان كان خارجا فلا يتصور واجب الوجود ولا يتصور له غير العلة  
 العلة غير ذلك كان السبب هو المهيبة في السبب لا ولا يتصور له وجوده في الوجه  
 متى وجد وجهه من المهيبة قبل الوجه لا وجه له ولو كان لها وجه  
 قبل ذلك كان مستقفا غير وجهه بان ثم كان السبب علة في ذلك الوجود  
 فانه لانه كان عرضيا فيها فغيره عرضي ولزم ثبت له واجب الوجود وان  
 هيبة وان لا علة له فاعليه وكان وجوب الوجه غير هيبة وبان في نفسه لان  
 العرض هو الوجه في موضع فيكون الموضوع مستقفا عليه ولا يتصور وجوده دون  
 الموضوع وقد ذكرنا انه واجب الوجه لا سبب له وجوده ببيان انه لا يجوز  
 له وجوده واجبا وجودا وكل واحد منهما مستقفا الوجود الا في الاول لان كل واحد منهما  
 مستقفا الوجه الذي يتصور مستقفا الوجه الاول فيكون مستقفا في الوجود الذي يكون  
 مستقفا الوجه الذي يتصور مستقفا عليه والشئ الواحد لا يتصور مستقفا في نفسه  
 الا وجهه وايضا لو فرض عدم ذلك الاول فلهذا واجب الوجود اجمالا  
 فان كان وجوب الوجود فلا يثبت له بالذات ولا في نفسه وجوب الوجود  
 ممكن الوجود فيحتاج الى غيره وجوب الوجود واحد غير مستقفا الوجود واحد  
 وهو وجوب الوجود وكل الوجود وغيره مستقفا الوجود في نفسه بان انه  
 لا يجوز له وجوده وجوب الوجود في حقيقته العلية فيكون الوجود مستقفا  
 الوجه من وجوده في الوجود الذي هو ممكن الوجود في حقيقته بالوجود في حقيقته



وغيره الذي هو واجب الوجود كونه متعلقا بالوجود لا كونه له  
 وهو محال وبهذه ان لا يمتنع له وجوده في ذاته لان التامير هو العلة  
 المحل للمقتضى لا امره المستعان ليقول وجوده محال وجوده واجب  
 الوجود محال بالاعتقاد المحض لا بشيء يعقل وكل محال في ذاته محال في ذاته  
 وكل يعقل في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته  
 وجوده بغيره لا يمتنع محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته  
 لا يمتنع بالقدرة ولا كونه له صفة متعلقة به محال في ذاته محال في ذاته  
 مادية وتوحيها بالاعتقاد لفظ مشترك في كل محال في ذاته محال في ذاته  
 وجوده محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته  
 يظهر ان صفة لا يمتنع في اية علم رتبة لا يمتنع في رتبة علم رتبة  
 كانت الصفات بالشيء لا الذات كونه القوة وكونه الذات لا يمتنع  
 الصفات فان تلك الذات تكون متقدمة عليها فيكون في ذاته  
 ومنه فانه لا يمتنع في ذاته فاعده غير محال في ذاته فاعده غير محال في ذاته  
 هذه مظهر في كل شيء في الجسم او كان متوحدا فيكون التوحيد في وجوده  
 والتوحيده في وجوده او كان في ذاته صفة غير مادية مع الذات في وجوده  
 وهذه من نوع الذات والذات لا يتصور وجوده دون تلك الصفات  
 فيكون الذات مركبة فتخرج بالوحدة وتظهر ايضا في قوله العلم القابل

بشئ

بشئ عليه التوحيه لا في نفسه نه والصفة وثبت او فيكون في القوة والذات  
 واما لا يمتنع في نفسه انه لا يمتنع له لانه العلة في ذاته ان المسألة  
 محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته  
 ولله حجة القدر غير المتنازع في المحل في نفسه ان العلم لا يمتنع في ذاته  
 ان يستعمل العلم لانه في ذاته وجوده محال في ذاته محال في ذاته  
 لا يمتنع القدر في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته  
 انما يمتنع في ذاته لا ارتفاع الوجود والعدم وهو محال في ذاته محال في ذاته  
 وهو حقيقة متحدة كالملائكة والارواح البشرية فانها لا تعقل لعدم افعالها  
 غير افعال الاجسام واما بهان انه لا يمتنع له وجوده لان العلم القدر  
 الحسية بالذات وتحقيق اذا كانت رتبة فيكون الماده رتبة في وجوده الصورة  
 كالمادة في وجوده حقيقة في الماده في الوجود بالاعتقاد فيكون علمه لا يظهر  
 هذه العلة في انفسها جميع العوارض كجسمانية المكان والزمان والجمود وال  
 بطلان وجميع مظهر في وجوده الاجسام في وجوده واما بيان انه لا يمتنع  
 له فاعده محال في ذاته لان العلة الغائية لا يمتنع لاجلها الشيء والحق الاول جلد  
 لا يمتنع لاجلها في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته محال في ذاته  
 ثم العلة الغائية في ذاته كانت في الوجود متوفرة في العلم في ذاته في العلم  
 في سائر العلوم والعلة التي في غير العلم الغائية علم بالاعتقاد فيكون علمه



واذا ثبت انه منزلة غير هذه العلم انفسه ان لا يصنع ولا يظهر انه  
 متغير بانه لا يتغير شيئا ولا يستقر شيئا لانه لو استقر شيئا او استقر شيئا  
 لوجد ذلك المتغير دوام ولا يعدم ذلك المتغير ولطريقه في هذه المجرى  
 بتلك هذه القضية لان الشيء الواحد من كل وجه لا يتغير شيئا ووجهه وانه لا  
 عليه رعاية الصلح والاصلح كما ينبغي به غير ذلك من الصفات او لو كان با  
 من الصلح واجبا عليه كما استوجب ذلك الغرض او لا يجد الا لا يكون قاصيا  
 لما وجب عليه ويكفي ان لا يكون قاصيا لانه لا يستوجب ذلك شيئا على الحقيقة  
 ولما ثبت في القول في الصفات على الوجه الذي تلقيناه  
 من اصول الممثلة اعلم انه ثابت انه واجب الوجود وانه واحد  
 من كل وجه وانه منزلة غير العدد وانه لا يتغير بوجه من الوجوه وثبت له صفاته  
 غير زائدة على ذاته وانه موصوف بصفات المدة والكمال كونه علما و  
 حيا وبرا متكلما سمعا بصيرا وغير ذلك من الصفات التي وجب له العلم  
 له صفاته بوجه الاسباب او اضافته ومركب منها واذ كانت الصفات  
 على هذه الصفة فهو منزلة كثر من لحم الوحدة ولا يتغير نفس وجوب الوجه  
 واما السبب فكما تقدم فانه يرجع الاسباب لعدم غير اولها والحق السببية  
 الاول غير ذلك لانه لا يحد فانه عبارة عما لا يتغير بوجه من الوجوه لا قوله ولا فعله ولا  
 واجبه الوجه فانه في وجوده ولا علة له وجوده لغرضه فجميع من سبب اضافته

والا لافاته فلكونه فاعلم ان بانه موصوف او وصف صفات الافعال واما المركب  
 منها فكل لم يدره والحاد وكما انها مركبان من العلم والافاضة والافاضة واذ اعرفت  
 هذا فافهم ان كل بعض صفاته فلهذا من خواصها ان لا يعلم به كره الصفة الاولى  
 وفيه بيان انه عالم بذاته والشرع والمعلوم وعالم به من واحد وانه عالم بحسب  
 المعلومات وانه يعلم بحسب يعلم واحد وانه يعلم بما وجهه لا يتغير علمه بوجه المعلوم  
 وعدده وبيان انه عالم بذاته ما ذكرناه انه واحد وانه منزلة غير العدد فان  
 لمعنى العلم هو حصة حقيقة مجردة غير المتغير بحسبه واذ ثبت انه واحد مجرد  
 غير جسم وصفاته فلهذا حقيقة في الوجود حاصلة له وحده يحصل حقيقة مجردة فهو  
 عالم ولا يقضي له كونه من اذاته او غيره ولانه لا يتغير بغير ذاته فهو عالم بذاته  
 وبيان انه عالم وعالم ومعلوم لان العلم عبارة عن حقيقة المجرى ما اذا  
 كانت هذه الحقيقة مجردة فهو علم واذ كانت هذه الحقيقة المجرى له حاضرة  
 لديه وغير مستور عنه فهو عالم واذ كانت هذه الحقيقة لا يحصل الا بالعلوم  
 بعبارة حقائقه لان العلم راسخ والمعلوم بالشيء الماداة واحد ونفك  
 فانه فلك اذا علمت نفك لمعنى كثر من كذا وان كان معلوم كثر  
 فاعلمت نفك ونفك كثر معلوم نفك فلك كثر العلم والمعلوم من النفس واذ كانت  
 عدده نفك كثر من نفك كان النفس من العلم فلك اذا علمت نفك كثر  
 فلك كثر نفك كثر من حقيقة ما وسميتها فيها مرة اخرى حتى يحصل كثر السور بعد ذلك



فأثبت أنه بعد ذاته وعقد ذاته لا يتردد في ذاته كان علما ومعلوما  
غير كثر جميع هذه الصفات ولا فرق بين عالم وعقل لأنها عبارة عن  
المادة مطلقا بيان أنه عالم بغيره لأن كل شيء يعلم نفسه ذلك الشيء يعلم  
غيره فيكون له العلم والمعرفة له كان ذاتا فيجب له العلم بنفسه العلم ولا كان  
المعرفة خارجا في شيء ممكن فأن يكون له معرفة عالم بغيره بل يجب كسب  
منه الباب بيان أنه عالم بجميع المعلومات أنه قد ثبت أنه ذاتا  
وأنه واحد وله الكمال في وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده  
علما به أنه علم على الوجه الذي هو علمه وأنه مبدأ جميع كفاية الموجودات  
فأذا لا يوزن على علمه في الأرض ولا في السماء بل جميع الموجودات  
يحمل سببه وهو سبب الوجود في علمه سببه موجوده ومبدأ بيان أنه  
يعلم الأشياء ويعلم ذاته وأنه يعلم في الوجه التي لا يتغير بغير المعلوم لأنه ثبت  
أنه علم لا كونه في ذاته وهو يعلم ذاته وهو مبدأ جميع الموجودات وهو سببه  
العرض والتغيرات فإذا يعلم الأشياء على الوجه الذي لا يتغير في المعلومات  
يعلم ذاته بجميع المعلومات فيكون بغيره لأن علمه الأشياء سببه وجوده  
يظهر له العلم نفسه بغيره وهو يعلم الكمال في كمال الموجودات ولا كونه  
لا يعلمه لأن الكمال بغيره في وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده  
يكون وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده وجوده

والأشياء الموجودة في الكليات ويجعل في واحد الصفات الثانية  
كونه جاد ثبت أنه واحد وأنه لا حد له لأنه لا حد له وأنه لا حد له لأنه لا حد له  
لأنه في كل شيء هو العالم بنفسه وهو علمه وأنه قد ذكرنا أنه واحد لا يوجب  
ذاته فأنه هو في العالم بذاته لأنه واحد وكله سواء ولا كان علما بغيره  
بواسطة علمه بذاته وعلاوه العلم في كل شيء غير المدرك والفاعل في العلم والادراك  
وفعل في كل شيء في كل شيء المعلومات وجميع المدركات وجميع الأفعال فهو  
أولها بالكونية هي الصفات الثالثة كونه في كل شيء في كل شيء في كل شيء  
الوجود ذاته وأنه لا يتردد في الموجودات في سببه في كل شيء في كل شيء  
والله سبحانه والكل وأنه في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء  
والفاعل لا يخلو بالكونية العلم الصادر منه لا شعور به بل يمكن أن يكون  
لا شعور فلا يخلو بالكونية العلم متخفا أو متخفا فان كان فله متخفا في كل  
المبدأ والسبب هو العلم ولا يمكن أن يكون متخفا في كل شيء في كل شيء  
هو النفس البتة ولا يمكن أن يكون شعور فلا يخلو بالكونية العلم متخفا في كل شيء  
أولها بل يمكن أن يكون هو المبدأ الذي يربطه عنه الأفعال الحيوانية ولا يمكن  
يقتضيه علم فلا يخلو بالكونية العلم متخفا في كل شيء في كل شيء في كل شيء  
فان كان متخفا فهو المبدأ الذي في النفس الانسانية ولا يمكن أن يكون متخفا  
متخفا لأنه لا يخلو بالكونية العلم متخفا في كل شيء في كل شيء في كل شيء



















والشأن فيه وهذا إنما يعلم بعد ان يوسط بتعريف عام فيقول المعلوم انما يكون  
 في اثنين او شئ واحد او غير اثنين وجه الشئ ان في جود الذي هو في جود شئ واحد  
 انما ان يكون في شئ واحد او يكون في شئ واحد او يكون في شئ واحد او في شئ واحد  
 المطلق بقدر هو الذي لا اول له ولا اخر له ذلك العقل الصافي لا يفرق بين شئ  
 من حساب الخيرات والبركات والاشياء المطلق والنائب المسار والمطلوع لان  
 احتمال الشئ في شئ واحد لا يخلو من شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 الوجه اصله في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 لان شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 لا يخلو من شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 كقولنا شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 كقولنا شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 الاول من شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 والشئ مقتضى العرض بقصد ان في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 اللذين هما مرجيات التجال في محضات الزمان لان ذلك في شئ واحد في شئ واحد  
 فيضال الزمان في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 لذلك فيضال شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد

ووجه

ووجه بقوله هذا العقل الاول الذي هو جود اعم من شئ واحد العقل الصافي لا يفرق بين شئ  
 العقل الا بعد من المبدأ الاول الى ذلك الشئ الذي هو العقل الاول بقصد الاول في ذلك  
 الترتيب الحاصل بقدر هو الذي لا اول له ولا اخر له ذلك العقل الصافي لا يفرق بين شئ  
 العقل الصافي لا يفرق بين شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 المستمرة في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 الفيق في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 مما به وبما في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 كانه مقتضى العقل في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 من شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 ما ظهر في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 غرضه في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 صحيح في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد  
 في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد

في العقل الا في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد في شئ واحد















مورد عقليه امر مورد الصور العقل والتمسيت بعينه لتعقل الال غير لا يكون  
بالفعل المحمديه بل بالوصية اليه كونه اوله والاشي من ذلك كعلم لم يحصل  
ثم العقل متصل بمظهر اوله في النقص والتمسك كعلم لم يحصل به فعل وضرر النقص  
مورد العقل مثلا اقوال كالات ان مورد مورد لم يحصل متصل  
الان لم يحصل متصل واما متصل لم يحصل لم يحصل فاضل بفصول الماخوذة  
او اهلها لم يحصل التمر السلي والاب والاشي اتصالا لغير انسان اذا ثبت على يوت  
منها لا حرة فاذا حصل لان لم يحصل فاما متصل العقل الذي ذكره كذا العقل  
فصلها حاصل لم يحصل فاما متصلها لم يحصل العقل لانها فاضل في النفس والعقل  
ولا عيوبه واما غير الوصول منها الماخوذة من العقل كالمثل فانها العقل  
والعقل في واحد فان لم يحصلوا والعقلية الاولى لا يكون التمسك بها  
بل بكونها اولية فيها عموما منية بانها ما شهدتها من ذلك العقول النواك  
من جهة العقل الذي صرحنا هذه الالوية الاله لا نفرضها التمسك في ذلك من جهة  
توسط لما يطلب على اصلها منه كات مورد ليس لها محبوت كات غضا  
معلومه بها لا يشرافها في غضا وهذه القول فيا طلب كاف فكل بعبارة او كذا  
كفا في ذلك والاشي وهو حسنا وبه



نقرا المتعطف وجمع افلاطون في تقويم السنين  
الملكوتية والخلع والاختيار

بسم الله الرحمن الرحيم ونسقر

**قال افلاطون** لا تقبوا الاشارة فانهم يمتنون عليكم بالسلافة  
**وقال** اذا قبلت الدولة خدمت الشهوات العقول واذا ادرت  
خدمت العقول شهوات **وقال** لا تقسروا اولادكم على ان يكونوا  
مخلوقون لزمان غير زمانكم **وقال** لا تطلب سرعة العمل ولا طلب جوده  
فان الناس ليس يسألون في كم خرج من هذا العمل وانما يسألون عن جود  
وتر **وقال** لا تحقن صغيرا تحمل الزيادة **وقال** لو لم يكن في الشرقة  
الاحتمال للعادات الردية كان كافيا فيها **وقال** عطية العالم  
شبيهة بمواهب الله جل وعز لانها لا تنفذ عند الجود بها ولكنها توجد  
بكل ما عند مفيد **وقال** زياك كلمة في مخاطبة الخواص اليه من زيارته  
وربما في اجرة **وقال** من فضيلة العلم انك لا تستطيع ان تحيد فك فيه  
احد لكي تحيدك في سائر الاشياء وانما تحيد من نفسك ولا يستطيع احد  
ان يسلبك ايامه كما يسلبك غيره من القنيات **وقال** احسانك  
الى الخوارج على المكافاة واحسانك الى الوغد يجره على معاودة الجور  
**وقال** ان انكرت مزاجا شيئا فلا تطهره واجل فكرك في جميع اخلاقه

فلنكل

فلنكل سحن موبته من الله جل وعز لا يخلو منها **قال** الشر لا يتبعون  
سادى الناس ولا يكون من سمنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة  
من الجسد وترك الصريح منه **وقال** اذا قوى الوالى على عمله ترك دله  
ملكه على حسب ما في طبيعة من الخير والشر **وقال** اذا صادقت رجلا  
رجبت عليك ان تكون صديق صديقه ولا يجب عليك ان تكون  
عدو عدوه لان هذا الناحية على خادمه وليس يجب على محامل له **وقال**  
ليس وراضا **وقال** لا تلتجى احدا باكثر مما فيه فانه يصدق  
على نفسه فيكون ما ردت اياه نقصا لك **وقال** لا تركب امر احمق  
نقل فيه بين الشهوة العقل فان العقل وحده يحسن عليك و  
الشهوة وحده مودية لك **وقال** موقع الصواب من الجهل مثل  
موقع الجهل من العلماء **وقال** اذا بلغ المرء من التواضع فوق مقداره  
تنكرت اخلاقه للناس **وقال** اذا احسن احد اصحابك فلا تخرج  
اليه بغاية برك ولكن انزك منه شيئا تريه اياه عند بيتك  
منه الزيادة في نصيحتك **وقال** لا تغارق طاعة الراى والقبور  
في كل امورك فانك ان لم تحز الحظ الذي تبغيه كنت قد  
احزرت العذر **وقال** اظهر البئر للنعم عليك ولغيرك فانها  
يملكان رقك **وقال** ينبغي للعاقل ان يتذكر عند حلالة الغذاء



مرارة الدواء **وقال** ليس لهم مودة متعالمين حتى تكون رغبتهم  
في الصدقة اكثر من رغبتهم في المعاملة **وقال** حركة القواة التنوية  
تلقا الرغبتة وحركة القوة الغضبية تلقا الرهبة وحركة القوة  
الفكرية تلقا العلة وهذا اساس الطبقات الثلاث من ان  
اما الطبقة العلمية فبالحكمة واما الاوساط فبالرغبة واما السفلى  
فبالرغبة **وقال** اخرجت كثير من الملوك الغيرة على المراتب الى  
ان حبسوا المنازل على اهلها ومنعوا كل انسان من الخروج عن  
منزله وبذلك اخطأ منهم يعود ضرره في ذلك الموضع من العالم بعد  
مدة وذلك ان القوم اذا تسلوا في مرتبة او صناعة اضرروا فيها  
الى ان تتلاشى فضائلهم **وقال** يحتاج الملك ان يكون منزها  
في شرفه ان انشأه ان عليها والعلية ذلك ان في طباعها ان  
يدين بعضها بعضا ولا يقره فكل من انسبغت اليه جري مجرى  
بعضها من بعض **وقال** القحة في الانسان انما هي فكره عن اكرام  
صور ما يظري عليه فهو يفضيها مستينا بها لانه لا يتامل ما  
ويرا **وقال** تحقيق على الملوك اذا عصفوا عن قتل رجل ان يجعلوا  
محياه من حفض **وقال** اذا قامت حججك في المناظرة على كريم  
الركب وقررت واذا قامت على حنيس عاواك **وقال**  
واصطغتها

واصطغتها لك **وقال** فضل الملوك على حسب خدمتهم  
يعبرهم واجياهم سنهم ونقصهم على قدر اغفالها وتخييطها ذلك  
ان خدمته الشريفة تحركهم للعمل والى ان يعطوا الى انفسهم ما يحبونها  
كما ياخذون من خالصتهم وعامتهم ما يحبونهم **وقال** نظام امرا  
المملكة بالملك وترتيب اصحابه على حسب نظام قومه **وقال** اذا  
اردت سوءا بعد ذلك فاستعرض اخلاق فانك لا تجد باسرا  
كاملا ولا بد من ان يلحقها النقص فاحل الجيلة اليه من غير تافه  
لا يفوتك **وقال** الحود ظالم ضعيف يده عن انتزاع ما تحسد  
عليه فلما قهر عنك بعث اليك ناسفة وما ثبت في القهيف  
الصفراء التي تقرا في قرابين اليها كل لا يرتفع الجسد عن احد  
ان رحمة الناس **وقال** الشيء ينجل عند جمع المال ويشغل عليه في ذلك  
الوقت المسئلة لان طريق الجمع غير طريق البذل **وقال** لا تظن  
بكل من منع ما يسئل انه يجبل فقد يمنع من طلب السلامة من الناس  
ومن يكره مداخلتهم له وانفتاح ما لا يملك غلقة منهم ومن يحتاج  
الى تكلف الاعتذار لهم والاتصاف لنفسه من في يعلق ابواب  
هذه السبل عنه **وقال** الفوق بين المعرفة بالشيء والعلم بالمعرفة  
تترك ما قد نسبتة والعلم ان ثبت في نفسك من امره ما لم



تصوره قبل ذلك **وقال** ان استطعت ان ترى الملك عنك  
عنه وليس بك توهم كثره الجدة ولكن ليعلم ان القليل يقيم احوالك  
كما يقيم الكثير احواله فافعل فانه ادم لسلامتك عليه **وقال** اذا  
قدمك الملك فلا تقبل من احد من الناس ما تلقى الملك به  
فما تم بذلك كيد الكايد لك **وقال** اذا استلمت على امر  
ملك فلا تلبس لذة ولا تتخاف في الوقت الذي يخد فيه لذلك  
واستعمل الجدة والتدبير في الوقت الذي ينزل فيه فان دعا  
الى مشاركة فيما شرع فيه اعلمته انه لا يجب ان يجتمع على الهوى  
لئلا يغيب نور العقل عن تلك المملكة **وقال** اذا خضعت  
بلك فلا تخبر به بحب اخوانك اليك فانه ربما تغير لك فكما  
وك في فيه بالاساءة اليه وان سبق اليه تقديمك لاحدا  
نك فاعلم ان ذلك لصلاحه وخوفه من ربه وان كثيرا  
لنبتل فان هذا يزيدك عنده ويمنعه من الاقدام عليه بالسوء  
**وقال** حرام على الملك الشكر لانه حارس المملكة ومن القبيح  
ان يحتاج حارس الى من يحرسه **وقال** ينبغي للملك ان لا  
يشق على العقوبات واقامة الحدود ونحوه فان هبته اهل  
مملكته يوجد من العقوبة اليه **وقال** اسرع الاشياء  
خبيثه خيرا

فما ضرر الخطا في السيفه وفي بس حوت وفي مناجرة الخو  
**وقال** لا تتبع مملوكا قوي الشهوة فان لمولا غيرك ولا غصبا فانه  
يقبض في رقك ولا تقوى الراي حينئذ الحيلة عليك ولاكن اطلب  
من العبيد الحسن الانقياد والمطيع القوى البنية الفواح الشري  
الحية **وقال** اللهاج عسر انطباع العقولات في النفس وذلك  
اما لفرط حدة تكون في الانسان واما في النفس شبهة القليل  
والطبيعية شبهة رية فاذا زادت قوة واحدة منها على الاخرى  
بطل نظامها **وقال** الذين في الكراوات اعظم محنة منه في الحال التي  
احتيج اليه فيها لان الصيانة به تقوى تقاة الاخلاق وصاحب  
مرفوق معه ومتياس فيه وليس يستحيله الا من صغرت عنده قيمة  
نفسه بشرة وصاغت غوارقه **وقال** من سجايا الحر ان يكون صبره على  
استصلاح من دونه اكثر من صبره على استغناء من فوقه واحتمال بمن  
ضعف عنده اكثر من احتماله ممن قوي عليه **وقال** ما روت اليه قيمة لا  
وتعامل به الناس في البلدان فهو شبيه بالملك ويصلح الملك بصلاحه  
واستجداره ويفسد بفساده واستعمال التجوز فيه **وقال** الاشياء  
يطردون باليأس والاحرار يطردون بغرط التحق **وقال** اسرع  
الاشياء الى الخلال النفس تخرج المغايظ وقصور العادات



ورة النصيحة  
 ينبغي المعامل ان لا يتكسب الا بالذرية مافيه ولا يخدم الا المتقارب  
 له في خلقه **وقال** اذا خدمت رجلا رئيسا فتيين ما يحتاج اليك  
 فيه فان المستخدم اما ان يكون انقص منك فيما استعملك فيه  
 واما ان يكون ازيد منك فيه والناقص محتاج ان يقبل تفويضه ولا  
 تترك شيئا من اموره بغير تامل والزايد عليك فينبغي ان تطلع  
 ما عملت به وتخز الحجة عنده فكل ما اتيت به فانه انما يقيمك مقام  
 عليه **وقال** اخر من عاشرته مطربك ومغريك ومن قصرته  
 عنك **وقال** انسا طك عورة من عورتك فلا تبدل الالمومون  
 عليه وحقيق به **وقال** من تعلم العلم لفصلته لم يوحشه كساره  
 ومن تعلمه لجدواه انصرف الحظ عن علمه الى ما يكسبه **وقال** لا  
 تستوف شرايط الاعمال وما يوجبها العدل في الازمان المدة  
 المضطربة فيضيع سعيك وتنسب الى التخلف فيما تعالينه  
 ولاكن يارب مولك طبيعة الزمان ما لم يققح في مروتك ودينك  
 واخلاوقك فاذا بلغ هذه الثلثة فخل عفا في يرك منها والآخر  
 من نفسك مما ترجمه في ذات يرك **وقال** لا تنظرن الى احد  
 بالموضع الذي رتب فيه زمانه الطبيعي **وقال** ليس يحسن الفعل

الاربع اربع

الاربع الدين والخدم وايام الخير  
 اصله شرف نفسه فقد قضى الحق عليه واستند التفصيل بالجملة ومن  
 اغفل نفسه واعتمد على شرفه اياه فقد عظم واستحق ان لا يقدم  
 بهم على غيره **وقال** لا ترغب من قصرته عظمته فتنك وزاد حرصه  
 على حرصك وكانت حيلته اوسع من حيلتك **وقال** اذا خدمت  
 من موافق منكم في امر من الامور فاطوره فيه الزمة وحسن الموا  
 ظفة ما تقدر به رجحانه عليك خدمته من انت اقوامه فاكفه  
 مؤنة التعقيب به ووفر عليه العايد فيه **وقال** الحكم لا ينسب الا الى  
 قدر على اسطوة **وقال** ليس يجب الحد والذم الا لمتهم الجليل  
 القبيح **وقال** ينبغي للحاكم ان يتسلك الحد ودرنق ولا يشين  
 على كل الجرائم فلو لا بهم ما جلس مجلس حكم عليهم **وقال** من نقص  
 الشيخ مقامه في رقي الامل واستشارته ما ضعف من شهوته ومن  
 فضله ان يسعي بطلب البقاء بذكره ويعصم الاحداث عما يغربهم  
 ويورطهم في مكر ومه عاقبته ويحتمل ان يثبت بارا كل ذليلة  
 اقترعها فضيلة قبل تبين اجرائه **وقال** الاكل تسمه الاطعمة  
 المحالفة لطبعه **وقال** اذا طلبت المال فاجعل زمان الاكساب  
 له اطول من زمان الاستمتاع واذا طلبت العلم فاجعل زمان

جمع الى شرف



الارتياض والفكر يسر من زمان الجمع له **وقال** ليس ينتفع بالعلم  
ولا بالمال سارق لهما ولا محال فيهما لان الاثنين الراديين لا  
يكون الا في نفس قبيحة الترتيب والنظام لا يتركها شي ملكه ولا  
يشر **وقال** لا يمكن وكذلك تقريب علم الشئ على المتعلم وايضا  
اليه من غير تعب لمحقق فانه اذا يعسر حفظه ويجرب حفظه  
ولكن لو لم يخل بنبه وبين احاله فكره وسدده الى طريق  
الصواب فاذا اتيته الجهد فيه فافتح عليه **وقال** لا يتاسن  
خير من ضعف المشايخ عن الاستعمال حتى تبين ما معه من التجا  
رت فان كان موافقا فيها لما جرت اليه ماتبه وان كان صغرا منها  
فقد ارتفعت الرغبة فيه **وقال** اذا احتجبت الى المشورة في  
طريق عليك فاستره بديار الشبان ورد الى المشايخ بعقبه  
وحسن الاختيار فيه **وقال** راي من رايك في المعرفة لك  
اخذ من رايك لنفسك لانه خلو من هوالك **وقال** الكريم  
الملك من لم يقتصر على مكافاة من اسدى اليه الجليل حتى يكون  
متكفلا بقضاها ما وجب على الاحرار في زمانه لمن احسن اليهم  
ويكون مكارمهم دينا عليه لذوي الفضل حتى يكافئهم عليها  
ويقبل عزائمهم **وقال** اعظم قربة الرئيس الى المردس

الرحمة

الرحمة والبر وزابع المردس الى الرئيس الطاعة **وقال** لا  
تقبن قاصدا لك فيما يغتن من رزقك ويخطبك وكن عزالم فيها  
سوى ذلك **وقال** لا تطلق احدا في مصيبتك من هو اقد عليك منه  
فتعثر من المكره ولا تكثر ما تصديت لمن الصلاح **وقال** طاعة  
المير على النوايب اهل من الاسترسال الى الجرع والاجلاب مع  
فنون المردية **وقال** من ملك نفسه اطاعة من دونها **وقال**  
الرقعة تحب ثلاثة عاقل يحري عليه حكم جاهل وقوي في امر  
ضعيف وكريم يرغب الى التيمم **وقال** اول الطب ايناس  
العليل والنسب في الاستدلال باعراض العلة على اسبابها  
واختيار ما سهل على العليل من الادوية والتدبير **وقال** اذا  
بقي الرئيس ضيق الفرصة وترفع عن الجيلة والفتحة زوطين  
انه يكتفي بنفسه فعند ما يصل اليه سد دخوه فيجبر عورته فافهمته  
ومقاتله بديته **وقال** وذكر ان في الصوفى الصفراء يا ايها الا  
نسان اكرم في هذا العالم حسن صنعك عن اعين البشر فان لم  
عونا انصرف منها بغير مكره ملكوت السموات تبصره وتجازى عليه  
**وقال** احسن النفوس نفس صبرت على الاضامه للذة **وقال**



من تمام امانه الرجل كتمان السر ورفعته التناول وقبول الجمل على ظاهر الشجع  
يحتاج حسن الذكر على البقاء والجبان يحتاج البقاء على حسن الذكر **وقال**  
المبادرة الى حسن الكفافات يفتقك من ريق الحسن ويرفعك الى عمله  
ويؤخر لك عنده جميل المراجعة والاساك عن طامع القدرة عليها  
ترذل ذلك وتدل على نقصان عندك وجود في طبعك عن الخيرات وزايات  
من الانفعال على الفعل **وقال** الانسان بالعيب اقبح منه **وقال** اذا  
حاكت رجلاً فليكن فكره في حجة عليك اقوى من فكره في حجة عليك عليه  
واخذ ان يسبقك انما فيه شقة بعيدة فارق العالم لانه بعد لا يظفر  
عنه عدة ولا زاد فيفزع سعيه ويكثر اسفه ويخدم الطامع من غدا  
العالم استغنى بسباب العجوة فيه باسرا وخلصها من لبسها فارجاها  
من مصارعة ما يقهرها وينقص فضلها **وقال** عاثر والناس معاينة في  
القلة اثر عنده في القطيعة والاحتمال اعذب عيشة التجني واعلم انما  
يخرجهم الى التعدي والاختلاق الذميمة اعراض وطلون فاسدة  
تغريهم فتوقهم واغفلهم **وقال** من غلب الشباب وساعدة الحظ  
عليه ولم يشيهاه عن الامور الفاضلة فهو القوي **وقال** احذر مصراع  
الدالة واعطها ما تحرك معه الغضب فان كسره لا ينجز جرحه

لا يندمل

١٨٥

لا يندمل اذا غلب الملك البعيد المنة استنفذ الفصيحة وجب التكبيت **١٨٦**  
وانف من الاعتذار **وقال** اذا خذلك الملك بنفسه وبلغ بك قربا  
من منزله فلا تنفس ما اوجب العدل لك منه فانك ان تبارت عيظه خففت  
من تركه لك عودنا وحسن الظمان فيه وان اجبت موهر لك عليه  
الهوى لم تستقر على الايام بذلك المحل وحظك في الملل لك الى دون  
منزلتك في الحقيقة لا تتركه بغير معاشرين والتدل يستوحش ممن معه  
في غربته وانزع الى اهلها فيها ولا يقبل غيرهم لما في طبعه من الانفعال  
على من خلفه دون غيرهم كلما حدث الحيلة احمل وراه زيادة في شرفه  
الاتماس خطا جز من حريته فانه اياها ولا يحسب اليه **وقال**  
من خدم الخير لم تدل الامور الطبيعية لا ينبغي المراد ان يستعمل الظن  
الا عند انقطاع الراي يريك غاية الامر في مبدئه **وقال** اذا  
تحركت صورة الشئ ولم تظهر ولدت الفرج واذا ظهرت ولدت  
الالم واذا تحركت صورة الخير لم تظهر ولدت الفرج واذا ظهرت ولدت  
اللذة **وقال** زينة الانسان ثلثه الحلم والمجبة والحيوية **وقال**  
منع اللئيم البر والتكرم مع اعطاه حقلك احسن من نيل السخى لا  
ستخفاف والتهاون **وقال** ينبغي للحر ان يصون مروته ممن  
ومعه وحضره **وقال** الغيرة النفس هو الذي لا يندل للفاقه



**وقال** افضل الملك من يطعم بالعدل ذكره واستعمل في اتي بعده فضا لكون  
 الملك بدو حركة الزبد من نفوس الطوائف في هذا العالم عبره العوام  
**قال** اعرف للاشياء فضلها تعرف فضلك وانظر اليها جهته حوا  
 برئ ولا تتاعلها من جهة امرائها فان محبتك لها تدوم وانتفاضك  
 بها يقيم **وقال** الشراب يكتنف عن المنفعة ستر التمتع وكذلك  
 القدرة لا تستعمل البطش حيث يمتنع القول وقدم العدل  
 تطفر بالحجة وينبغي للعاقل ان يربى صداقة صديق بحيل الفعل  
 وحسن التعاهد كما ربي الطفل الذي ولد له والشجرة يورثها  
 فان ثمرتها ونفرتها على حبيب الالفقار لها **وقال** لا تملك  
 امر في الظاهر كما تير في الباطن واستخبر نفسك فانها لا يحيط بك  
 ما غيب عنك لا تفعل القاييد لا فاعيلك الوهم ولا تجرد  
 تمكن العقل اذا امر تحت بك واستعن عليها بفضلك  
 والا كنت بهيما **وقال** الحرمن وفي ما يحب عليه وشمع  
 بكثير ما يجب له وهو من غيره على ما لا يضرهم على مثل ما كانت  
 حرمه القصد عنده توازي حرمه النسب ونام المودة لتجروا  
 م الافضا عليهم **وقال** لا تدين ذليلة ظهرت في احد من الملوك  
 عنده ولا تسواها عنها فان الامر والنهي للملك وذاك ولكن

اذكر له

اذكر له الفضيلة التي خرجت تلك الرذيلة عنها حسنها عنه فانه  
 يلزمها ويغرب عما ظهر من تلك الرذيلة تحكما وليس الخطا باحد  
 اقبح منه بالملك ولا امر على حيلة ان سمنه لان تحرك الكل الى  
 نظام ردى ويفسد نفوس من فيه **وقال** اذا اشتد فرحك باقبال  
 سلطانك عليك فقد ابتدأ بك الشكر ونهايته ان ترا الناس  
 بغير مقاديرهم ويسهل عليك ان تسند اليهم **وقال** لا تشين  
 على ملك في احد بما تكره ان يعلم في امرك اذا حلت محله **وقال**  
 اذا تأمرك عدو بين يدي ملك فلا تكلم الا بما ذم واذا ذكر لك  
 لا تنطق لك في مجلسه بجلالته عندك جميع ما يحضرك فيم واطهر  
 التمداد بقوله والتبسم منه فانه يستحيط وانت واد ويقع  
 به التهمة وانت آمن واضرب على من قدمت خلفك به فان  
 بينك وبينه مناسبتة سماوية **وقال** اذا اردت ان تقدم شبات  
 جده صاحبك فقبض رقبته على من اصناف من ذوي الجدار  
 فان كانت قوية فقد احزنه لصيانتها خطا قويا وان رايقه  
 يقصده والهجرات بالنقص ويعرضهم للحجارة من زالت عنه  
 الجدة بالغلظ فترقب زوال امره **وقال** ما تكاد الجدة تمتد  
 الى صاحبها صديقا فيه خير ولا تكاد الشدة تمتد صديقا فيه شر



**وقال** المنيعة الصادرة للنفس ان تضعها ولا تحملها فوق طاقتها بلقاء  
العقل وينبغي حفظ السموات في الدنيا **وقال** ايناس الخلف  
افضل من اطعام الجميع **وقال** اعظم من فقد النعمة يتخلف في نفوس  
من زالت عنه من السموات المروية والمذاهب الذميمة وافضل من  
فقد الشايد يتخلف في نفوس من زالت عنه من قوة البصر و  
كالجوارح وسدوك النفوس الى الامر المحمود **وقال** عزير الميراث  
ابطل ان اغفلت عن نفسه وابدى عورة منه كانت مكنونة  
**وقال** اذا استبان الملك منك فضلا عليه في بعض القوى وادعى  
النقص عنه في قوة اخرى قوية فيه فانك تخف على قلبه **قال** زد  
في تراضعك للملك بمقدار زيادته في دفعك فان استغفرك  
من ذلك فاعلم ان ترك ذلك اثم وان في تحطية جرحا عليك  
فان غبت ذلك فمجد ذلك ان قصدك الملك في طابع لك  
او في شئ من امورك فليكن طلبك المحبة التي تقسم منه ولا  
تتأثر بسلام الاتباع فيه وانظر الى ذلك فضلا عن غيره بعين  
الملك تسلم من الخرافة اكثر استشفاء الملك من يخدمهم على كثرة  
ما يجتوبون من الاموال ويملكون من الضياع والآلات فاذا اتممت  
من هذا ما يستكره فرده اليك وعرفه أنك تجعله باسمك والتمزم

هذا هو

بذلك وان اظهر كرامته **وقال** الحاذق بسياسة من الملوك من استخدم  
الفضائل في الناس والرياءيل كي تستخدم الطبيعة فصول الا  
غذية فتجعلها في اشياء يتنفع بها **وقال** ليس بطول التذاذك بشئ  
حسي ولا طبعي لانه يروح التنقل والحركة وانما تثبت لك الالتماد  
بالاشياء العقلية التي تثبت ولا يحتاج الى حراسه بولاء  
**وقال** احسانك الى من كان من الشرار والحسنة اغنط عليهم  
من موقع اسائتهم منك لانك تمنعهم بما تطلع نفوسهم اليه من تمام  
كيدهم لك وبلغ المحبة فيك وليس ينكر منهم باحسانك الا من اظلم  
صديق امراله وكان فيه ضعف عن المعاركة **وقال** اتقص  
من الكذابين كذب غيره واخس من الظالم من ظلم لسواه **و**  
**قال** النجل تحين للربيع التواضع والبنية المحمول وللوصول الرخسة  
والنفوذ ويحبب اليه ان يكون عيته بعد ان كان راعيا خوفا  
من غلظ المذن عليه وهو مع هذا ضعيف القلب عن المقاومة  
والسخا في ضد هذه الحال والاعتدال اخذ باحسن ما فيه **وقال**  
اذا مرق منك تابع الى عدوك فلا تتبعه سوءا ولا تطلق ذلك  
فيه لغيرك وحافظ على سبابه وان شاع ان يخرج عنك عن مواطاة



بينك وبينه وانك تصبته للتجسس عليك وهو لا يظهر على لسانك و  
 لكن اطلقها وانك ما يتادى منها فانك تفسد بذلك محمداً وتلين قسوة  
 عليك واحذر ان تؤنس من حسن المراجعة تسوء الايقاع في  
 اسبابه **وقال** اذا حاولت امر افلا تخرج ولا تترتب باكثر جهدك كون  
 فيه كالملاح في قطع عرض البحر يترق الجزيرة والرياح يستقل الا  
 خلاص فيها طر عنده لانه ربما كان الاعواق في الامر سبباً لقوته  
 والاختار بصاحب فيه **وقال** حيث يزيد القول ينقص العمل وحيث  
 تقع التهم يضعف الاسترسال **وقال** ليس ينبغي للعاقل الحسن  
 الحال ان يفرح بموت عدوه لان الطبيعة لا تترك كبره عدو  
 لكن ينبغي ان يكون فرحه متوكله بارتفاع عداوة الخياريه ويصل  
 الشرائع اليه ويسهل عليه ما سوى ذلك لا تظن الاسف على شيء  
 اغتصبته في هذا العلم فلو كان لك في الحقيقة ما وصل اليه  
 غيرك **وقال** الزمان الردي يقلب اعيان المنوعين الى المنع  
 والاساة بما يظهر فيه كفر الاحسان ومقابلة الجليل بالقيبح  
**وقال** لا يفرحك ما شاع عن رجل الى الاشارة له او الى الاشارة  
 عنه داخل طمع الاشاع عنه الاختيار له **وقال** ينبغي لطلال

١٩١

لسانه ان يحدث بغرائب ما سمع فان الحسد والحسن ما يظهر منه  
 يحكمهم على تكذيبه وتترك الخوض في الشريعة والاحكام المناقشة  
 له على تكفيره **وقال** من اراد من الملوك ان تحسن عند الناس  
 ايامه بعدة وتسلم سيرة فليخرج الى الجاهل ولا يجاهر بعقوبة حاجته  
 عن الشريعة ومسطبه في ضعفه مملكته **وقال** اضرب الاشياء  
 عليك ان يعلم منك انك حسن حاله منه **وقال** فساد  
 تناسب المدينة والمثل والجسد مرض في امراض في كل والسلام منها  
**وقال** انما ينقص بداعة المحترمين لانهم قد صفا الكثر عناياهم  
 الى تقويم خطوطهم وليس يسطع المغننى بحجة واحدة **و**  
**قال** من بغض وصاياه لتلا ميمده لتكن عنايتكم في دنياكم  
 على يصح به معاشكم وفي دنياكم ما يرضى به خالقكم عنكم **وقال**  
 وقيل له كيف ينبغي للرجل ان يفسخ للتلا يحتاج فقال ان كان  
 غنياً فليقتصد وان كان فقيراً فليعمل **وقال** لا تدفعن  
 عملاً عن وقته فان الوقت الذي تدفعه عملاً وليس تطبيق ازدهام  
 الاعمال لانها اذا ازدهمت دخلها الخلل **وقال** اول ما يغيب  
 الغايب نفسه برضاة ثمرة الحذيقه وتفضيله اياها على ثمرة  
 الانصاف التي لا تبعث فيها **وقال** من اجل مع هواه

١٩٢



اهدى السور الى مزاجه **وقال** يحتاج الوزير الى جوامع ما اخذه الو  
 زير عليه ويهد عنه ويحتاج الملك الى جوامع ما اخذه الوزير حتى يقيف  
 على عرض كل وارد وصار ذلك ما يطلق **وقال** اعطاك  
 الانسان ما لا يحاسبه نفسه ويعلمها التعب الميجت **وقال**  
 اذا اردت ان تجمع لمن غيبت صلاح الحال والنفس فحركه على بعض امور  
 واستخدمه بافضل ما فيه من محكم وانزعه بعبادة ولا تعط  
 شيئا عنه فيطلب الفرج بغير اسباب الفرج تنقظ في هذا جمع  
 الملك ان يعظم اضراكم باجدة الناس فراجي هذا عرض  
 كلامك فثابتة ولا تلق له بالا ويكون بك بوار خلق كثير **وقال**  
 افبع من فاقة الغنى رجوع الآمال عنه وخضوعه في دونه في حرا  
 سته ما فضل عن حاجته **قال** الزاد هم الذين لم يحقهم سحر الطبيعة  
**وقال** تطرق المعائب يونس الطبا حتى يطعمين الرجل منها  
 الى ما كان ينكر ويخرج في كل يوم في السور معروضه في مسر  
**وقال** يحتاج من افضى الى نعمة ان يدارى عنها الحاسد عليها و  
 المتأول فيها والمحروم منها والمتعصم الاستطالة بها فان  
 العز من ارباب النعم لا يفكر في احدهم هو الام وانما ينظر الى عدو  
 المعاملة فيها فيحيا ملكه الى المحنة ويصح العذراء في كافة الناس

وترك

وترك غامقا سرار وقوع المكافات **وقال** فيها من  
 لجارب اليه في المنفعة الى رسته لتفمك البعيدة القم الحبيث  
 الفكرة الصبور على التلذذ الذي لا يمتك بمناسبتة ولا  
 انس وخيرهم من حسن موقع صغير منه ولم يستعمل الرفع  
 عليك وخلقك بنفسه وكان له موقع يستعمل معه ما رغبت  
 فيه اليه **وقال** افكر في وتر من انفسه وان كان صغيرا ولا تنم عنه  
 حتى تحو ما باصلاح او بارادة والا صلاح انعود **وقال** الطبيع  
 على الخير سعاداته محمودة ومحنة للناس موجبة والمطبيع  
 على الشر سعاداته مذمومة ومنه ريمه محبوبه **وقال** اخذ في نصيحتي  
 الملوك الدخول الى الاضرار بالناس مثل ان توفر عليه خطوطة  
 توفر على بعض العامة ولكن اتبع له الاحرار بنصيبه ما لم  
 والشكر والمجبة فانك تحسن بذلك ايامهم ولا ينقصه مما  
 الى الناس منه **وقال** الكريم المحض من غلبت عطايه من  
 اجل الرقة للقاصدين له ولم يطلب بها المائة ولا المكافاة  
**وقال** العز من الملوك من ظن انه غني عن حسن التدبير  
 استقامة الامور لانه لا يرى خلا في امره وفي مثل هذا الوقت  
 يمكنه توفير خراجها وانتخاب رحاله وخدمته العدل والسنن



المجودة في بدنه وتناول كل شغل المحوف عنه ومنعته **وقال** الا  
تسان في سعيه كالعايم يكافح الجزية في اواره ويجزي مهابي  
اقباله **وقال** الخيزر العلماء من راي الجاهل بمنزلة الطفل الذي هو  
بالرحمة احق منه بالغلظة ويعذره بنقصه فيما فرط منه ولا يعذر  
نفسه في التأخر عن هدايته واحتمال المشقة في تعويمه فان افضل  
نماز العالم تقويمه **وقال** الدليل على ضعف الانسان انه رجااته  
الحظ من حيث لا يحتسب والمكروه من حيث لا يرتقب **وقال** اذا اشتياك  
عدوك فحذره الصيغ لانه بالاستشارة قد خرج من عدوك الى مو  
لائك **قال** اقوى ما يكون التصنع في بدنه واقوى ما يكون القطع  
في اواخره **وقال** الملك كالبحر الا عظم تسد منه الانهار الصفاء  
فان كان عند باعذبت وان كان ملحا ملحت **وقال** انزاع  
الملك من اهل الشيعة فانه اذا تجا وزهم مواضعهم تلقوا غيرهم  
بالاستغفار فغلبوا كثير ائهم او الى منهم بالتقدم **واضح**  
واضطرب بذلك نظام المملكة فينبغي للسائس الحازم ان يعطي  
القوى اقساطها من مملكة ويجر سها عن الزيد والنقص كما  
يجرس الطبيب اخلاط الجذيرة الى اعتدال الصحة **وقال**  
شرف العقل على الهوى ان العقل يملك الزمان والهوى

يستعبد

يستعبدك **وقال** من اخذ نفسه بالطبع الكاذب كذبته الطبيعة  
الصادقة كفى حلت الحر عليه حستله وراه زيادة في  
شرفه الا التماس خطره من فضائل السخاء انه لا يخجل لاحد  
ان صاحب جميع المال ورجاهتم للعاقل جمع المال فيه ولم يرفع  
فضيلته ولا خفيت محاسنه وكثيرا ما يقع اللئيم في الامر فلا  
يجد فيه الخلاص الا بمعونه السخي لا اللئيم قد درس بخله معالم  
الجاه ودفع كافة الناس عنه بخا ويتعذر على السخي الاستتار و  
على البخل الظهور ان اثر لزوم بيتك لفاد زمان او تغير  
سلطان او عدو من فلن يصل اليه الا بظهور علم فيك او عبا  
شايه عنك فان يهين يجرسان صاحبها فخر الكرام من سوء التحفظ  
لا تمش الى كل الناس مناشته تحريم اليك فتضييق ذرعهم  
ولا تقصر على ما يحبون منك ويؤثرون فيك ولا تنقبض عنهم القضا  
يرحمتك ويمنعك من رديهم ولكن الق الاعيان منهم بالرحيب  
والمفاوضه من تقر عنهم بحسن اللقاء والصحة نقيضه  
ليسئل عليك الاستيناف ولا يفارقك صرة التوسعة  
**وقال** ان تخليت من شغل السلطانك فلا تتخل من مراعاة  
امور ذلك الشغل وتامل مجاري افعاله فان ذلك يرد عنك



حيرة انبأ به وبعينك عن السؤال عما حدث من رسم فيه وتغير له  
**وقال** اجعل للمتمسكين بالفضائل في المواضع البعيدة منك  
 وانصبرم فيها للنيابة عنك فانك تقومهم برأعناك لهم وهم  
 اشبه بالعبيد لانهم لم يملكو ارضا لهم ولو ملكوها لكانوا امن  
 المتمسكين بالفضائل ومن مرقه خاطره فهو عبده وان كان  
 حرا الا بارا اذا اتسعت حاله فلا تعاضرن ذوى اليسار دون  
 غيرهم وترى انهم اخف عشرة لك واقل مؤنة عليك عن سا  
 يطبقا لك انما من فان موداتهم فاسدة ويراستهم كاذبة و  
 بهم يشترح صدك ويقس على اهل المسكن قلبك وتخف لهم بنفسك  
 وانت منهم في حد قاييم او يغير لازم ولكن كما نرى سقم الحال  
 اهل الشهامة في الراى ليحتمل لك الجدة في المعرفة وذات  
 اليد ولئلا يغيب بهم عنك علم ما يتوقع من محبوب او مكروه  
**وقال** اذا انعم عليك بنعمة بها فضل عنك فاعلم ان فيها نصيبا  
 لغيرك فتسرع الى اخراجها تارة بغتة الاستدراك ينقل على الرجل  
 ان ينقل صدقا من الصدقة الى الاستدراك او الى المعاملة لا  
 يحتاج في الاستدراك الى تمكن الهيئة منه في قلب مستخدم ومنا  
 قسته على ما وكل به وردعه عما يخاف وقوعه وهو في المعاملة  
 يخاف ظه

١٩٧  
 نزل على القدره لك ومن غرضه لم ينفذ  
 نفي كل الضبط فليكن بحفظك

يخاف فرط الاولاد عليه ما فيها **وقال** اذ كنت على ثقة بما يجي ذكر  
 فيه انسان فاصرف فكرك الى الجهات التي لحقت الشبهة منها فانها  
 تعينك جميعا على الحق **وقال** النفس الفاضلة التي تستقرى  
 للنفع وتطهر ما طال زمانه وكثر عوده من سعيها وخدمتها لم اكثر مما يعطى  
 ما دونها ولا يشغلها شئ عزي شئ **وقال** اذا انعم عليك رجل بنعمة  
 لم يكلفك فيها قاضعا ولا بلا لافا نظري وقت استدائه اياها اليك  
 ما تطيب به نفسك فانتبه عليك دينامن ويونك لوقت حاجته  
 اليك فان الحرية تقتضيه وقت العالم بما يزيك عليه **قال** كل  
 شئ يفعل الان فمقرون بفعل فعل سماوى يزيد في اعتماد وحق  
 منه فاذا رغبت الى احد في شئ فقدم قبل ذلك التواضع لمحرك  
 الاتفاق الصالح وزد فيه على سعيك مع اللغو اليه واعلم  
 انه يرى من امرك ما لا يراه من رغبت اليه فاسترح من سالتك ما لا يتفق  
 به بسواله اعدا قيم العالم **وقال** ومن سارت مكافاة للجليل واخذ  
 اشرف قواه لانه لها ومعاونة التمعن في معرفة صحتها وشتيع  
 كلام الملك الشرير بما تقوى به افعاله ويشد غيظه **وقال** تحقيق  
 الرجاء يسترق باطن اليته وانجاز الوعد يترق ظاهر الفعل  
 المحبة تبقى على الايام من المخاف **وقال** اذا اخضعت نفسك

١٩٨



ما تسمع

١٦٩

فلا تغضب له بمقدار ما تمسح له من المدافعة عنه بنفسك وما لك  
 فانكر ان ردت على ذلك دخلت في جملة المذولين الذين  
 يسببون ايديهم على غيرهم بالايديهم من انفسهم **وقال** اذا نزلت  
 ملكا فلا تطعمه في معصيته باريك فان احسانه اليك اشد من  
 احسانه وايقظ من اعظمه من ايقاظه **وقال** استحق المرء ان يفعل له  
 بقوله **وقال** اكر الفخر ان لا تفتخر **وقال** وسئل بل مكن الانسان  
 ان يعيش مسترخيا فقال اذا لم يتاذر نفسه ولم يورده آخرون  
 قيل وكيف ذلك قال يحترس من الخطيئة ويقع باله **وقال** ما بال  
 المجنين بعد الصوت يفزعونهم كل شئ لذلك فقال لانهم يحتمون  
 يظنون ان بعد اصواتهم باق ابر **وقال** التفات الحمار الى اسلف  
 اكثر من تامله لما يامل وترديعه اشخص اكثر من استقباله  
 اذا احسنت للبرين نفسه قبض ما بسط من نيله واستكن ما يبذل  
 من عنانيه في نقص في ذات فليستوقع امره ان يقصر باجره **وقال**  
**ل** اذا كافت عدوا فاحذر طاعة الغضب فيه فانه اعدى لك  
 منه ان ير تحت المكنة ضعيف الهديته والمسكة والمطاب  
 بالمتنع اعني البصيرة ناقص التمييز والكمع الواجب امن  
 السر سبغ ريز الجانب ساكن القلب لا يلقاه بميرة ما يفتره

ولا يدعهم

٢٠٠

ولا يدعهم مالم يعتد له **وقال** محبتك للنبي شرفك وبها  
**وقال** الرعية الى البحر تخلطك به وتقرض بك وترفع سجون  
 الحشمة بينك وبينهم وتقبض اللئيم عنك وتباعك منه وتصور  
 نوعيه **وقال** ينبغي للمعلم الخادق بالرياسة ان يستقرى طبع  
 المتعلمين منهم فيناسب بها العلوم التي يتعلمونها ولا تعب  
 بهم وخسرهم ازم منهم **وقال** اذا حررك الملك على الخطا فاسرف  
 له الصواب فانه بعد علمي الاقدار عنه تجد ذلك ويستكثر **وقال**  
 الزمان قليل الوفا يستي الصحة كلما قدمت منافسة لا حيد  
 تغيرت صورتهم وضعف بدنهم فلا تحكم عليك فانه ان قوى على  
 جسمك وقواك فلن يقوى على فضا تلك وجيل ما سعت فيه  
**وقال** الحي اذا توسط وقف الانسان عما عاين واذا افراط ونسب  
 قفر عما جابه وما احتاج اليه واذا اقصى خلع ثوب التجمل في كثير من احواله  
 لا تاملن احد بين يديك ترغب في اقامته جابه عنده بالمعروف فانك  
 ان سلت في خطيئة في اللقا لم تسلم منه في الغيب **وقال** ليس في الفضائل الا  
 مات مرثا راديا **وقال** لا تصعب من مودتك حتى تكون دون في المعرفة اذ في  
 فضيلة اخرى ولا تخرجن عما جرى به الرسمى في المملكة التي بات بها الا بعد اظهار



9.8

9.1



0.7

2.8

2.2







كلامه في الخلوة والذكر والبحث تصفية الباطن  
للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم  
أما بعد فإن من شمر عن ساق الجذ للبلوغ إلى مرتبة  
الواصلين فليقصد سلاح ذكر الله تعالى إلى قمع هوا جس النفس  
وليغاط القلب عن سنة الغافلين ويبدأ بالفكر على الذكر  
استخلاصاً لنية الذكر عن عادة الذاهلين وتسلط الذكر  
على الفكر لئلا يخل الوارد من ويتبرأ عن حوال الفكر وقوف  
الذكر بالانابة لرب العالمين وكل ذلك داخل في قوله تعالى  
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين  
وخلاصته في نسيان الخلق بالاستغراق في ذكر الله إلا أن الذكر  
لا يخلص عن النسيان انتشار الحواس في هواها فلم يرقها  
ولا يصفو الذكر مع اجس النفس فوجب حفظها ولا تدوم  
مع الاصفاء إلى حديث النفس فتعرت مراقبتها ولا يستحل  
الذكر والشر يلتفت إلى غير المذكور فتحتم قبضه فاذا حيزت  
هذه الشر يطغى الذكر برهة من الزمان نبت الذكر في السرور  
عروق القلب وطلعت اغصانه في الغيب واشمرت المعاني

وطع

وبرزت

وطع كل عرق وعرض في اللسان والسمع والبصر واليد والرجل  
وقال بقوله تعالى لنهدينهم سبلنا وهذا محل الكفاية ومنع  
النفرة والرعاية وخرج العبد عن حراسة ووقع في حفظ الله  
وحرساه لقوله تعالى ولا تتلوا مع المحسنين فينبغي أن يفتح الأمر  
بذكر اللسان على سبيل الحزم وهو مجاهدة ثم يفتح الاستغراق  
في الذكر والتطلع إلى محل المذكور ومجاهدة ثم يتجلى المذكور  
فالمراقبة لما يريد ومن قبضه واحسان مجاهدة وكل مجاهدة  
يتم في درجة من درجات المشاهدة وفقنا الله تعالى لكل ذلك  
حتى يبلغ منه منزلة السكينة بمنه وجوده وسعة رحمته والحمد لله  
رب العالمين والصلوة على محمد وآله أجمعين

سألا الشيخ العالم الفيلسوف الرئيس أبو علي بن  
الحسين بن سينا الجماعي رحمه الله تعالى  
المسائل العشر وكانت السبائل هو

أبو القاسم الجرجاني واللكمي

فاجاب عن الجميع وبالله

صورتها

صنع الله العبد المذنب  
العله محمداً بن محمد



**المسئلة الاولى** العقل الاول ما فارقت العلة النفس ما فارقت  
 ام لغيرها **الجواب** هذا السؤال يفهم على وجهين <sup>احدهما</sup>  
 ان المبدأ الاول هل هو مفارق لغيره بمفارقة معقولة  
 او هو مفارقة والوجه الثاني هو ان المبدأ الاول  
 سواء كان مفارقا للمفارقة او لم يكن كذلك فهو لكونه  
 فهو مفارقا موجب وسبب الاجل حصلت المفارقة  
 ان كانت مفارقة فنقول ان القابل اذا قال ان المبدأ  
 الاول يفارق لم يذهب الى المفارقة المكانية انما انصح  
 حيث نصح مواصلة مكانية ومقدار هذه المواصلة فيما  
 شأنه ان يكون المفارقة وليس انما يدرب في انه مفارق  
 الى انه مفارق بالمعنى مفارقة البياض للحلاوة فان هذا  
 غير مشكوك فيه ومع ذلك معنى يختص به الاول تعالى  
 بل يعنى مفارقة الذات للذات على انه لا يحل ولا هو يحل  
 في محل واحد مثال ما هو بخلاف القسم الاول ان البياض  
 بمعنى في الشوب ولكنه يحل ومثال الثاني الشوب فانه مفارق  
 للبياض في المعنى ولكنه نقله والبياض يحل فيه ومثال الثاني  
 البياض والحلاوة فان كل واحد منهما يفارق صاحبه ولكن

يحلان

يحلان في محل والا ولما يشع عليه ان يكون بينه وبين شئ  
 من هذه الاشياء الموصلة بل هو مفارق لها في ذاته كل المفارقة  
 وهذه المفارقة معنى سلبى ومع السلبى اضافى ويجزى  
 المقابلة والمخالفة فليس هو ذاته ولا ذاته هو انه مفارق وليس  
 وذاته ليس بالمقياس الى الغير وهذا وما اشبهه على يقين  
 وليس لها وجود قائم في الاعيان والا فيكون لكل شئ علانية  
 غير متناهية موجودة فيكون بالانتهائية له مرارا متقاربة  
 بل هذا حكيم في العقل عند مقابلة يتولدها الوجه كما  
 يقاس مقاسية يتخلق معه فيه مناسبة اذ المقاييس من عمل  
 والعقل وليس شئ ثابت في الوجود وكذلك ما يلحقها ويبقى  
 فاذا الاول مفارق ويعقل له مفارقة لكنه لذاته بحيث ان  
 له هذه المفارقة ولو كان لسبب كان بصره غير الاشياء وهما  
 لعله وذلك خصوصية وجود كل شئ هو ما صار به غير الاشياء  
 منفردا بقوامه ولو كان لخصوصية وجوده المنفردة المستعمل  
 عليه المواصلة لعله لكان لذاته الاول علة هي فاذا يقضى ان  
 يكون برز عن المواصلة مشيرة عنهما من غير سبب داح  
 وموجب فهذا جواب المسئلة الاولى **المسئلة الثانية** حقيقة الطبع



ماهى وما معنى قول الطبيعة في قول الاطباء **الجواب**  
 الطبع عند الحكماء اسم مشترك يقع على معان فيقال طبع لفعل  
 الصانع الذى هو ايجاد الطبيعة التى سنذكرها في مادة الجسم  
 لصدور الفعل والحركة عن الطبيعة التى سنذكرها ويقال  
 طبع لكل مقتضى ذات الشئ كان طبيعة في كلام الفلاسفة  
 يقال لما عليه نظام الوجود واذا قالوا ان كذا عرفت  
 عند الطبيعة فكذا عرفت عندها لم يريدوا بالطبيعة التى  
 سنذكرها بل عنوانها الوضع المستقيم في نظام الوجود وفيما  
 طبيعة القوة الحاصلة في الاجسام التى يصدر عنها التحريك  
 وانما تكون المتفوق عاجزة واحدة وما هي بالذات لكن الا  
 يقولون طبيعة للمزاج الطبيعى الذى هو المزاج غير موجود  
 للبسيط اذا المزاج غير موجود للبسيط اذا المزاج عند  
 التركيب بل بعدوا اذا الفاعلت القوى المتضادة فاسبقرت  
 عاجزة ويقولون طبيعة لهذه التركيب كما يقولون ان بعض  
 الابواب طبيعة ان يكشف فيه السر وذلك هو حقيق سامة  
 ويقولون طبيعة لكل قوة بدنية يتحرك عن ارادة حتى  
 يسمون النفس النيابية طبيعة والفلاسفة يسمونها قسا

فانها تحرك مركبات متضادة في جهات شتى تقريفا وترقيقا  
 وتقليظا ويقع بالادلة وكذلك حالات ما حدوا به الطبيعة  
**السئلة الثالثة** حقيقة النفس الكلية والروح الكلية ماهى وبل  
 يزه جوارح ارام غير جواهر وكلها احياء ام وكلها فادق غيره  
 باحكامه ولو صافت الذاتة فادق ام لغیره **الجواب** الكلية يقال  
 بمعنى مفعول يشترك فيه كثيرون ويقال شئ احد في ذلك  
 ينسب الى الكثيرين والى كل فادق بالنفس الكلية الكلية ما بمعنى  
 الاول كان هو المعنى المعقول القايم للنفس بأكملها الذى يطابق  
 حد النفس العامة ولم يكن له وجود قائم بل كان حلا لاجزاء  
 الكلية وكذلك حكم العقل الكلية والروح الكلية فاما الكلية بالمعنى  
 الآخر فيستعمل عندهم على معنيين فيقال تارة جرم الكل الجرم  
 الاجسام السماوية وكل الاجسام السماوية العنصرية بعضها هو  
 وسقوط قددها لا نسبة لها الى كل ولذلك يقال حركة الكل  
 ولذلك يقولون نفس الكل ويعنون به النفس المحركة للكل  
 الاعلى الذى يسمى في الشرايع عرش اربى النفس التى بها الجرم والاشياء  
 حتى ويقولون عقل الكل ويعنونه العقل المفارق الذى  
 عنه وجود نفس ذلك الجرم اعنى بتوسطه وبسببه وان كان



الاول مبدا كل شئ وربما قالوا النفس الكل ويعنون جملة الانفس  
 المحركة لا فلاك كلها كانت نفس واحدة والا فلا كجرم واحد  
 وكذلك يقولون عقل الكل جملة تلك العقول المفارقة  
 التي لا شئ منها في جسم ولا محر كالجسم الا كالحال يحرك المثال المستق  
 اليه والمرتبتم امره وفي تحقيق هذه المسألة عقول فعالة  
 النفس من المسماة قدسية والفصول بينها فيها صعوبة لا توف  
 ثم لا يكشفها الا لنظر المستقصى المتوصل اليه بالتدريج  
 واما الروح الكلية بهذا المعنى فتماما يحجزها الفاعل الفلا  
 واكثر ذكره في الكتب الالهية ويشبه ان يكون الاشاة  
 فيها الى هذه العقول الفعالة التي هي من خير الامر الالهى  
 كما ان الاجسام من خير ليق الالهى وفي تحقيق هذا ايضا  
 صعوبة وكل هذه خواص فان وجودها غير مفق الى  
 موضوع البتة وبذا معنى كون الشئ عند الفلاسفة جواهر  
 وكلها احياء لكن الحيوية العقلية اشرف من الحيوية النفسانية  
 وكل حيوة فع ادراك **المسألة الثانية** الشمس والقمر والكواكب  
 احياء ام لا وهي تجري مع خلق شئ او اسحق في شئ او يجري  
 من غير ان لها تعلقا بشئ **الجواب** ان الجسم ربها هو جسم لا

حياتية بل انما يقال له حتى اذا كانت فيه مبدا الحركة الاختيارية و  
 ادراكه يدبره ويستعمله نفس وهو جوهري وحلقه من سنخ الملايكة  
 وقد افق ارباب الشرايع والحكام المتقدمون على ان كل جرم  
 من الاجرام موكل امر الى ملك يحيط بالمطر والريح وانما خالف  
 هذا قوم خرجوا عن الاصول المقررة في الشريعة والحقايق  
 المستتبس في الحكم واصحاب الشرايع ادوا ذلك عن الوجه  
 الامر والحكام جمعوا الى ما سمعوا من النظر البرهاني و  
 اصحاب الشرايع لم يفضلوا اما اعطوا من ذلك كعادتهم في  
 اكثر ما يفيدونها من ان الناس اصولا فيكونون  
 بسطها وشرحها لك الحكماء ما حضوا وبسطوا واجتهدوا لتحقيق  
 ان الملائكة المحركة للحركة المستديرة لن يكون الامركة لها بارادة  
 وان الملائكة المحركة للحركة المستقيمة التي ليست صارة حتى قسمها  
 محركات على تنجيز وطاعة كانت لها آلات للملائكة اخرى عندها  
 الاداء وميدان التدبير ففتح لهم من جنس هذا النظر بعد الا  
 سستضاء المحصل ان محرك الاجرام السماوية اعنى المحرك الثرى  
 جوهري وحلقه متحرك بالارادة وكل جسم يدبره ويحركه روح  
 عنوحي فالاجرام السماوية على هذه الجملة احياء قوله شك كفى



عشر ط

فلك سيجون يدل على ذلك فان الجمع بالواو والتون للفتل  
واما حلال الكواكب في اماكنها فان المذهب الصحيح انها مركبة  
في اجرام كرات افلاكها المتحركة لها مراكزها واما الثوابت فانها  
مركزة في نفس جرم الكرة العظمى واما النجوم سوى الشمس فكلها  
مركزة في كرة بدورها مركزها في كرات فلكي حامل خارج المركز  
واما الشمس فالامر فيها يشك اذا دلل قاطع على ان جرمها مركزي  
في كرة تدويرا وفي كرات خارج المركز وبذلك الكواكب وكرات تدويرها  
والكرات المكتشفة لكرات تدويرها من الكرات المسماة بالحركات  
والتي هي بالنافلة للذووج والمتممات والقوا على بعضها  
لاختلاف العرض كلها اجسام مصمتة فبقية لم يخلق خلقه  
بقتل القطر واشق وليس حصولها على سبيل التلقا اجزا  
متجزئة بل هي بسيطة لا يتفعل من جرم القطع والشق وكلوا  
منها متحركة على نفسها حركة حول مركزه ويعرض من اختلاف  
حركته امر واحد هو هذا **الرأي المسألة الثانية** على يجوز ان  
يكون القديم اكثر من واحد فان كان واحدا لانه  
قديم ام لغيره وان كان اكثر من واحد في المشايكة  
بينهما في ذلك **الجواب** كل ما يتعلق وجوده لغيره هو

مبتدأ  
مستحق

مبتدأ وجوده فهو مسبوق في ذاته وكل مسبوق في ذاته في غير قديم  
الشمس لان يعنى بالقديم ما لم يبق زيانا اما على الإطلاق  
اما بالقياس اما الذي على الإطلاق فهو الشيء الذي لم يكن  
قبله موجودا في زمان لم يكن هو فيه واما بالقياس فهو الذي  
لا زمان دخل فيه هذا المسبوق الا في وقت كان سابقه داخل في  
زمان فاما السابق فقد دخل في زمان لم يكن هو فيه واما بالقياس  
واما بالقياس فهو الذي لا زمان دخل فيه هذا المسبوق  
الا في وقت كان سابقه داخل في زمان فاما السابق فقد دخل  
في زمان ولم يكن المسبوق داخل فيه فاما القسم الاول في  
القسمين فغيره الجسم والحركة الكائنة في زمان نفسه جميعا  
التي لا تخلو عن الزمان ولا تخلو عنه الزمان قد تميز وان كان  
لوجودها سبدا واما القسم الثاني فيغيره كل ما هو سبق قدما  
بالقياس الى ما هو اقرب عهدا وليس غرضنا في هذا القديم بهذا  
الغرض بل يعنى بالقديم هو الذي لا سبق في الوجود هو الذي  
يجب له الوجود لا بغيره فيسقط في الوجود بل بذاته فالقديم  
بجوهره هو الواجب الوجود بذاته وهو واحد فان وجوب  
الوجود لا يحتمل التكرار والتكرار فان كل وجوب الوجود



حاصل الشئ فيجب ان يكون له دون غيره عن وجوب  
والا ما كان ان يكون وجود حاصله وامكن ان لا يكون  
حاصل له فكان غير واجب كما هو وجوب وجوده يكون  
حاصل له فكان حصوله لكل واحد لا اذ وجوب وجود  
بل المعلة وكان الانفصال بعد وجوب الوجود بشرط اخر  
كان شرط في وجوب الوجود كان شرط في الجانبين فلم  
يكن به انفضالا وان لم يكن شرط لتحقيق وجوده فكان  
عارض لا تحققة فلم يتكردونه وبعد هذا كله كلام يجوز  
الى رايه كثيرة **المسألة الثامنة** حقيقة الواحد ما هو **الجواب**  
ان الواحد يقال على معان يقال واحد لا يشترك في حقيقة  
الخاصة غيره ويقال لما لا يحصل ذاته عن كثير الاجزاء قوام  
ولا اجزاء اخر كصفات متقابلة المفهومات في الذات  
لا يحاسب السلوك والاضافات موجود واحد على انه  
الصفة محال فان كل شئ يتكسب عنه كثير ويضاف اليه كثير  
بموافقة ومخالفة ويقال واحدا لا ويفتقره كل شئ و  
لهذا لا يقال للنصف والثالث وغير ذلك واحد الذي يعتد به  
الكثير على انه مبداء مادي او فاعل **المسألة السابعة** الفرق بين

فعل

فعل الطبع وبين فعل العلم ما هو **الجواب** فعل الارادة تتبع تصورا  
او تخيلا بمسألة المريد الى احد طرفي التخصيص من فعل الشئ ولا  
فعله بعد ان يكون نسبتا اليها كنية الامكان والجواز واما فعل  
الطبيعة فهو فعل واحد يصدر عن مبدأ في الجسم الذي يصدر  
ذلك الفعل عنه على سبيل التخيير والوجوب الا ان يمنع ان كان  
يقبل المنع واما العلة فلم يفسر كل علم يصدر عنها فعل بل احد  
العلم الاربعة وهو الفاعل وهو احد من الفاعل بالارادة  
ومن الفاعل بالطبيعة ومن الفاعل بالفسر فان كان كذلك  
علة المبدء الا ان يعنى بالعلم مبدء الكل فيفعل ذلك المبدء  
افاده الكل وجوده الذي في ذاته غير مقتصر الى آلة او مثال  
وهذا الفعل ذلك هو الابداع وهو اعطاء الوجود المطلق بالآلة  
العدم المطلق وفي تحقيق هذا صوبة **المسألة الثامنة** ما  
هو **الجواب** العدم لا مبدء له فبح ان يقال ما مبدء بل المبدء  
للوجود في الاعيان او الموجود في الاوهام لا عين لكن  
المعدوم يدل عليه بالسلب **المسألة التاسعة** حد الموجود  
ما هو **الجواب** ان كل جديد لاف من معان مفردة فلو كل  
كل شئ حد كان يكون لكل معنى مفرد ايضا فحد فكان

حد العدم



لكم معنى مفرد معنى آخر مفرد وذهب ذلك الى غير النهاية  
والحد يحد التصور كما ان البرهان يحد التصديق وكما ان  
ليس على كل شيء برهان بل ينتهي الى مبادئ يقع التصديق بها لذا  
لا برهان مثل القضايا الواجبة قبولها فذلك ليس كالمشقة  
حد بل ينتهي الى مبادئ يقع التصور لها لذاته الحد وكما انه  
لا يسأل المالك اعظم من الجزء كذلك لا يسأل عن الموجود  
ما هو بل الموجود متصور لذاته وهو بل لا مانع ان  
ان نظوره فاما ان اراد ذلك على سبيل التنبيه عن الغفلة ففرق  
باسم من ادق الاسم كالتأنيث او الجاهل او باقسامه وهو  
انه الذي منه جوهر ووجه عرض وما اشبه ذلك واما ما  
بالتحقيق فهو متصور بذاته واسبط من كل تصور واول  
كل تصور بذاته **المسألة** ان تعلق الفعل بالفاعل ما هو **بجواب**  
الفعل قد يتعلق بأربع علل بالمادة عما ان فيها وانه بالقوة  
قابل لها كالنخاعة في السرير ويتعلق بالصورة عما ان ينفذها  
ويحصلها ويتعلق بالغاية عما ان يراد لاجلها فلو لا الغاية  
لما اراد الفعل المراد ويتعلق بالفاعل عما ان عنه في غير في غير  
وكل موجود متعلق بوجود آخر عما ان ليس فيه بل

اليس

وليس لاجله فهو فعل وما عنه فاعله وربما وقع الفعل من  
وجه بالفاعل وذلك بحسب ظاهر الظن كالطبيب يعالج  
نفسه لكنه هو من حيث يعالج غيره من حيث هو معالج  
فالمعالج ابتداء من النفس والمعالج من البدن والفعل  
والفاعل في المقابل لاجل الغاية لتحصل الصورة  
تمت الرسالة



وكانت في ذلك الوقت  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في

٢٢١

والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في  
والتي هي الآن في

٢٢٢

٢٢٢



٢٢٢

٢٢٤

٢٢٢

في حق الله

٢٢٢



بسم الله الرحمن الرحيم  
**مقالة في وصف معاد الفاسق** عليها علي ابن الحسين بن محمد واطل الله  
 بقاءه لا اله الا هو ومنه من شتر زاد على سبيل التقرب والتفهم قال عليه السلام  
 جل صلاتك اسجد خرابا من فرسوار خرابه اطل الله بقاءه لكم  
 خسته وعظم نفير تحفر الطرف بسبب ضعف الخوف اذا كانت الدنيا واورا  
 سخايرة سالك في بهاة اقبل فادلى ما تحف به فدمه يد يد ويد لهو حشر  
 العلم الله هو نصيب فقه ونسب فقه وقد خدمت مجلتيه المقاتله  
 فيها ذكر المعاد على مذهب الفلاسفة وهو بحث شريف لطيف اشرف فلا  
 محمول الا بان وعليه ارا الاديان واما لطفه فلان الخلاف فيه مبدد  
 الارض ايت لا تحسم وقايم لا يفر مع خوف الا مع عامه في استعلاء  
 ورشاه العلم فاصد في حط ليامه والله تعالى يجعل ايام الملك سببا لا  
 سخويع الدقائق واستبنا طالحا في ووفقا لان يكون قولنا صدقا  
 واعقفا واما صفاء لرفاهه وحقا وهو حبيب ونعم الوكيل تراحم بها  
 في هذه المقالة وهي اربعة عشر بابا **الباب الاول** في وجود النفس  
**الثاني** في ما في النفس **الباب الثالث** في ان النفس الموجودة في الدنيا

انواع كثيرة **الباب الرابع** في ان النفس المركبة ان يبقى هي النفس  
**الخامس** في ان النفس الناطقة يمكن ان يكون **الباب السادس** في ذكر النفس  
 كونه ان يفرد في محبان ان تتكلم **الباب السابع** في ذكر العلوم  
 بها كل النفس الناطقة فقصر باقية **الباب الثامن** في كيفية معاد النفس  
**الباب التاسع** في ذكر الثواب والعقاب **الباب العاشر** في تقدير اصناف  
 الثواب والعقاب **الباب الحادي عشر** في ان الثواب والعقاب ايمان **الباب الثاني عشر**  
**عشر** في حال البدين بعد معاد روح النفس **الباب الثالث عشر** في حصول الاكواب  
 المتقدم **الباب الرابع عشر** في ان مذهب الفلاسفة في هذه الاشياء هو في  
 لا جارية اصحاب البرهان حكم السلام **الباب الخامس عشر** في وجود النفس حمد  
 اما وجود النفس معلوم ضرورة غير محتمل في ذلك ان احد الاشياء  
 ان البات متميزة عما دمنه وولن الحيوان متميزة البات باحسان  
 الا بان متميزة ببار الجوانمات بائنه بدور الفكر والعين ويبحث وان في التما  
 انا هو الامر الموجود في هذه الاشياء وفي الامر الموجود وهو بالسياسة  
 لف فان قيل التما يرفع بين النار والار والارض والمواد بين الحديد  
 والاساس وانت لا تفعل الامر الذي تميز به في لطف فلما لم يجعل له تمايز  
 اتفق لفيها بل التمايز الذي يقع بين ذوات النفوس والافعال فان كل  
 واحد من الجوانم والبات له شيء يدرج فيه بان يحفظ عمله ويبذل علمه



العوارض عنها كالاب ليس الذي ليس بالمتين وكما كذا هذا الذي يدبر المنزل  
 ويحفظ نظامه الاثران النفس التي في النبات لغذوه وبمده يصنع  
 خدرش بغيره ولقد في العنفة التي يحوي غذاها بالسمع ويحفظ  
 نوعها لغيره وكذا في حال الحيوان وليس على هذا امر الطباع فان الارض  
 ليس فيها شيء يربها ويحفظ هبتها وربها ولولاها بها وكذا في الارض  
 والارواح والروحان من غير المواد **باب الثاني** في ما في النفس من القوى  
 في ان النفس موجودة لان ذلك كان في غاية الظهور لاكن الخلاف  
 وقع في ما وصفها فحفظها بعضهم عروضا وبعضهم جوهر منهم من قال انها  
 جسم فحين العظم ارسطوطاليس ليس انها ليست بجوهر بل هي جوهر  
 روحاني ما اقله وقد عدا ارسطوطاليس في غير واحد من كتبه اجناس الاعراض  
 وانواعها وليس كما يتوهم ان النفس هي في شيء منها غير من الكيفية  
 وذلك لما قد توهم ان النفس هي مزاج في البدن من الحار والبارد  
 والرطب واليابس كان النفس ليست شيئا اكثر من ان هذه قد اجتمعت في وقت  
 كما ان الكيفية ليس اكثر من انشراح في عمل مجتمعة وقد توهم ايضا ان النفس  
 يتبع وجود المزاج كالسواد والذرة يتبع اخلاط العنصر والروح فينبغي ان يشغل  
 بابطال هذا الوهم فنقول ان الكيفيات الاربع التي هي الحرارة والبرودة  
 والبرودة واليبوسة ليستا من الفعل والشكل والخط في شيء من الاجسام الا اذا

ما اصابها

والذي جعلها اجزاء

ولا اذا

ولا اذا اشرحت فان النار والهواء والارض والماء كيفياتها مفردة وليس لها  
 شكل كيفياتها بالطبع بل انها تتشكل في شكل القن فقدر القطع من الارض فقدر  
 والاخر حذوره والاخر مشقة وكذا في الماء ليس الا في شكل محسب الا في التي في  
 وكذلك حال المثلج والمركب من الكيفيات الاربع كالماء الذي في البحر الذي في  
 البرودة والحرارة لانه مركب من النار والجوهر والمجموع التي تمانع في طبع  
 فان هذا ايضا لا يحقق في الانقطاع فاذا كانت الكيفيات الاربع لا تفعل  
 والخط لا مفردة ولا متفرقة ونحن نرى ان النفس تفعل ذلك لانه لا يات الا  
 حيوان لا دونه في قطع لا يتعداه ثم لا تقصر النفس على ذلك في فعل الكو  
 الرت في غير ما في الجلال من القوة والحس والتفكير والفكر والذكر فلهذا اطهر ان  
 النفس ليست واحدة من هذه الكيفيات الاربع ولا مزاجا منها ولا شيئا منها  
 لما بها فاذا ثبتت النفس عروضا فاذ لم تكن عروضا فهو جوهر لان كل موجود  
 جوهر وما عرض كمن الجوهر نوعا من احد جميع جسم والاخر غير جسم فينظر في  
 ان النفس من اقل القائلين في فتقول ان كل جسم من الاجسام الطبيعية له طبع حركي  
 واحدة فقط اما علوية كحركة النار والهواء اما سفلية كحركة الارض والماء واما  
 دورية كحركة الكواكب وليس للجسم من الاجسام ان يتحرك بطبع اكثر من حركة واحدة  
 ان كانت له حركة اخرى فغيره كالحركة التي في الجوهر فلهذا طبعها كانت النفس صيا  
 كمن في الارض كذا في ذلك فان الاجسام التي لها نفس يتحرك كليتها وادخالها

التي يعلو



الى الجهات كلها طبعاً الا ان البات تريب عود سبطاً وشموا فزود سبطاً  
 فيذهب كل واحد من اجزاء طولاد عوداً وبعثاً وذلك بالقوة التي منه وكذلك  
 الجود ان يحرك هذه الحركات كلها المتساوية البات وهو مع هذه الحركات اذ  
 البات كلها وليست النفس اذن شيئاً فان قال قائل ان النفس كية  
 من الطبايع الاربع فحيث ان يكون لها الحركات المستقيمة كلها فليست  
 الحركة الدورانية البات وليست للطبايع الاربع هذه الحركة الدورية بل كلها تحرك  
 حركات مستقيمة ولا يجوز ان يقول شيئاً من اجزاء الفلك لا يقدرون اجزاء  
 والقياس لو كانت النفس من الطبايع الاربع لما وجب ان تحرك الحركات  
 كلها بل كانت لا تحرك من ان يتبادل قوتها في الطبايع فيها فقط لتكافؤ شتى الحركات  
 بين المتصادات وان تعاقبت القوت فيحرك النفس حركات الغالب عليها مثل الحركات  
 المستقيمة بما فيها فاما تحلط من طبايع شتى غير متكافئة القوت فيحرك بعضها اذا كان  
 الغالب عليها طبع النار والهواء مرة تربع من الاسفل اذا كان الغالب عليها الارض  
 والمائية والقياس ان فرضنا ان النفس جسم لم يحل ان يكون هذا البدن  
 او يكون جسماً داخل البدن او محاذاً او عاكفاً او محاذاً او كوزاً ان يكون البدن  
 بأسره نفساً لان البدن تحركه كل متحرك كما تحرك من مفره ولا يجوز ان يحرك ذاته  
 فحيث ان يكون شئ آخر يحركه وهو النفس والقياس لو كان البدن بأسره  
 نفساً لكانت النفس تنقص اذا قطع بعض البدن وقد قطع العضو الوافر والنفس

حركاتها دورية

كأهلها لا ينقصه شئ من الافعال الا كوزاً ان يكون جسماً داخل البدن لان الجسم  
 لا ينقص جسماً لانا ان جوزنا ذلك فقد جوزنا ان جعل العالم كله في قدر جردته وانه  
 اصغر من الخرد ذلك وذلك ان جازنا ان يداخل جسم جسم لم يمنع مانع ان يداخله الصيا  
 حيان ونحوه وارتفعه عن الالوان والحرارة وذلك في السيرة والتميز كوزه في الكثير من الالوان  
 يمتنع في السيرة والقدرة في ذلك كل من جسم من شئ على مكانه في ان مكانه على قدر  
 لا يزيد ولا ينقص واذا داخل جسم آخر فان به سبب ومكانه ذلك ان قلت ان  
 الجسم الاول فقد كان المكان على قدر الجسم الاول فقط فان قلت تسع المكان الطبايع  
 وكان الاول ان جسم ذلك مخالطة وحركة ولا يجوز ان يكون النفس جسماً  
 للبدن لان الحادثة في الالوان في الاجسام اما يكون باطلاً فيها وبسطاً عما والا  
 ان يلازم جسم جسماً غيراً عما قد يواظف فلو كانت النفس جسماً لما في محاذها والقياس  
 البدن كحجاة والنفس بل الجوار الى ما فيها النفس من حيز فقط ومنه الحال ان  
 الحيز في البدن دون بعض بل البدن كله حيزه ونفسه ولا يجوز ان يكون النفس جسماً  
 كما زعموا لان البدن لان الاشرار بين الاستبصار ان يختلط ويؤثر بعضها في  
 بعض فترتفع سد منقل عن صورته وحصل لها صورة اخرى مثال ذلك ان الجسمين  
 من الخلل والخل وقد انقل الخلل فيه صورة الحادثة في نقل الخل به عن صورة الحادثة  
 وحصلت لها صورة اخرى من صورته السكتين فلو كان النفس محاذاً للبدن لكان  
 قد شيد اجمعاً ونحن نرى الامر خلاف ذلك لان البدن لم ينقص ولم ينجز عن خصوصية

لكان لا يكمل البدن



بل هو جسم ذو طول وعرض وعمق فليست النفس جسمًا كما زعموا فلو كان كذلك لكان  
 اذن هو عرض جسمه لان اتساع الموجودات كانت كمتة عرضها وجوهر اجسامها  
 وجوهر اعرصها **الباب الثاني** في ان النفس المودعة في الانسان  
 انواع كثيرة مختلفة فمنها اجسام وذوات النفوس مختلفة بالنوع لان النبات  
 لا تنمو فقط والجوامات لها النمو ونسبها تزيد على النور فيها فالمرع النور الحسنة  
 كالحيوان النباتية فليس مكانه كالنبات وكس في الحر والبرد ومنها ما لمع النمو  
 والحرارة كالحياتية بارادة كدودة الخن ومما لمع ذلك كالحبال وهو نور الحسنة  
 كالطير اذا رقت او كالمعادن اذا عادت اليها فكلها اياتها ومنها ما لمع في الدنيا  
 التميز والعقل كالانسان فاما ان يكون هذه الاشياء المختلفة لها نفس واحدة  
 يكون مجموعها نفس واحدة بالنوع الا ان قوامها مختلفا كجسم الاجسام  
 التي هي مودعة فيها فيكون الاصناف اجمالا الاجسام كالانسان والنبات والحيوان  
 ولهم الحديد والخرق والكبريت ويجمع الاشياء المهيمنة وتتميز بين الاشياء المختلفة  
 ومنه الحال ان نقول ان النفس واحدة بالنوع مختلفة بالقوة لانه لم يزل ان يكون النفس  
 التي هي ذات حواسها فكلية غير ان الجسم الذي هي فيه هو النبات والحيوان  
 هذه الاعمال فيه وكذلك نفس النار متميزة ونفس الماء متميزة ونفس الارض متميزة  
 الفطيرة ويكسب الحديد والفلزات غير ان جميع النار غير متحدة لقبول هذه  
 النار وقرادها مثل هذا ايضا فم النار وجب عليها قبول كل حرارة ولو فصل النار

لا يمكن  
 ان يكون

ذلك المكان قد فعل لغوا وخلق عبثا لانه اذا جعل في نفس النبات والحيوان  
 لا تظهر افعالها ابداعا خلقا لا طاعلا في فعل الله عز وجل عن ذلك فكلها  
 كجواز ان النفوس مختلفة بالنوع فمنها ما ميتة ومنها حياصة ومنها شهوانية  
 منها غضبية ومنها طاهرة فيكون الحيوان الواحد لنفسه ان ذلك وان كان  
 الكثيره تكون في النبات الواحد **الباب الثالث** في ان النفس هي كنه  
 ان يقرر في الحقيقة فبين في العلم الفلسفي ان كل موجودا ما يوجد في  
 يفعل وان يكون له وعنا بعينه وان البارح وعلم يخلق شيئا عطلا  
 من الفعل وان يزل لان ذلك حيث تنزه عنه سبحانه وتعالى وفعلنا  
 ان شيئا منه يراه الاجسام ذوات النفوس ليس يميزها البقاء على صورته  
 مستعمل لها وقت لا شيء او يعارضها النفس للثبوت بها فم الحال ان  
 في منية من الحيوان انه يفر جسمه ونفسه او يفر بصورته بل كيان من يفر  
 في النفس الموحدة فيه فان هذا امر متشبه غير متشبه وليس كنه ان يعارضها  
 الابدان يكون لها فعل خاص من دون البدن ولا يكون وجودا عندها  
 بان كل هذه النفوس ليس لها فعل خاص من دون البدن فان النفس النباتية  
 بفعل فعل النمو من البدن والحياتية بالآلات الجسمية التي هي العين والاذن  
 والالفة واللسان واللسان والشهوانية يشبه بالكلية والغضبية الغضبية بالكلية  
 ذلك ان لا تصور شيء من هذه الاعمال الا في البدن وبالبعد والابتن النفس

لصاحب



بها الاسباب الابان لسوا البدن معا فان الالبان اذا غلبت اسمرت  
 وتقصصت اسبابه وانما نخره وارتفعت فزايده وترفعها وكذا  
 لكسب الجوف والدم والفرج اعمال لا يكون الا لاجل فوجبه بها ان لاصه هذه  
 النفوس الاربع البدن الاسباب اذا غلبت البدن بقيت مغفلة لا فعل  
 ولا لا فعله ليس مبرج وكذا قلنا فاما النفس لعلها يكون ان يفرجها  
 والروح لان لها فعلا خاصا دون البدن ويان هذا ان يكون في الالبان  
 من قبل الان **الباب الخامس** في ان النفس الناطقة هي ان مفرقة من  
 ليس للنفس دون البدن فعل خاص فاما النفس الناطقة فذلك لا يستلزم  
 فراق البدن اسباب الناطقة وجوزنا فاعادنا فحسب ان سبب ان لها  
 فعلا خاصا فنقول ان البرهان على ان لها فعلا خاصا دون البدن انما نراه  
 في غيرنا اذا تضعفت الالباب المعده للتمييز او لطلب الالباب التي مانع  
 والحواس فان العيان او فردا رواجوه فكلوا وسرع ادراكا للمعقولات  
 من البصر الذين هم من اول انهم كالمصر وعين والحاسوس ليس بدرون بالان  
 المستقبلين بها فيصنعون مع جسد الاله التي هي الدماغ وكذلك في  
 في النوم عند ضعف الحواس ليس في الدماغ المنافع العجيب التي يخرجها  
 فليس يكون الحواس ما يتصل بها الاله النفس الناطقة معقولة المدركات من حواسها  
 فاذا ضعف المدركات جردت اسنعت غير الاله وما رت الاله كل عليها يعوقها عن

فاذا ضعف

فاذا ضعف الاله او لطلعت كلفت النفس منها كلف من عليه كل فعل كحده في  
 على ذواتها وبفعل فعلها الخاص بها سبيل النفس في التوصل بالحواس الى المدركات  
 ثم الاستمرار عنها سبيل من عرضة سبيلها على الاله سبيلها في التوصل  
 على السبيل من غير العلم فان قيل فاما النفس فيفقد علومهم وتعاليمهم فمنهم من  
 ضعف تلك الادراك منهم فليس ان الله لم يزل يطلع على النفس الناطقة  
 عنها ولم يزل يطلع على الماهية فيقول يا نفس الناطقة فيها بال اولاد عليها الضعف  
 فصارت ساعده فيفقد الناطقة فيفقد ما عليها من اعمالها وحالها في ذلك حالها  
 من قبل لا يتغير شرا سقاها هو لغيره على رباطه فيفقد من لا يملك من العلوم فيفقد  
 مشغولا لدن الحواس ومنه الدليل القوي على فعل ان النفس الناطقة فعلا خاصا  
 يستغني فيه عن استعمال الاله جبايل من القدر الحسية المدركة اذا انفصلت عن المدرك  
 القدر كمدرك المدرك الضعيف او لم يدركه اصلا مثال ذلك ان البصر اذا افرغ  
 من شمع الشمس لم يدركه عند انقراضها ما ودها في العباد كالسراج وكذا كذا  
 السمع اذا افرغها صوت الرعد لم يدركه عند انقراض صوت العاصف وكذلك الحواس  
 يتغير فيها اثر الحواس لانه يدرك الحواس بحسب فعل لان ان يور الحواس في اثر اقرب  
 راسها لا يخرج عنها فترى ان فادام ذلك لا يثبت في لا يدرك اثرها اضعف من فاما  
 العقل فليس يعزده عند انقراض المدرك القدر ان يدرك الشئ الضعيف اقدر  
 الوجود على ابرع فحيث لم يكن السبب الذي يوجب هذا الفقد العقل







في ذكر الثواب والعقاب من المعلوم ان النفس انطلق لها بهيات قد حصل لها  
 بهيات وحالات جديدة اوردية بحيث يتقاطعا الشخص ويأطبع عليه من افعال الخير  
 فان الذين قد اذروا حقايق الموجودات وحكمت نفوسهم منهم من لم يعمل الخيرات  
 كبر ما يحصل في نفوسهم من اذوقه ما هو جنة كوا الخرد ومنهم من لم يعمل الشرور والذل  
 على ان المواظبة على فعل الشرور وكذا المواظبة على فعل الخير الاثورة عليه فعل الخير  
 وما ذلك الا ان النفس قد تمتدت فيما فوّه عن فعل الاعمال فاذا طوالت به المدة  
 قلنا ان النفس انطلق لها بعد مفارقة البدن اما ان يكون ذات مبرزة  
 فيكون مذكورة بالمعنى التي فيها اذا ان يكون ذات مبرزة روية فبقر ما ذرية بحسب  
 التوارث والرفق والمسال في ذلك ان العنق البدن الجسد الخلقية تامل حال الفيل في فكرها  
 سيرة واقبسط والذرية وصبر او ساهم من تامل حال النفس او فكرية اختم واستحسن  
 فاما ان العلم بذلك فاعلم ان النفس على احد فان من عرف من العالم شيئا من الفضا  
 الحسية والعلوم الاضغكية فرفق في نفسه القدر والاهتمام ما استطاعه **باب العاشر**  
 في تعدي اوصاف الثواب والعقاب ان النفس انطلق لها طرفة الخيرة مع التذاد فابدا  
 لذاتها نسبة يطلع عليه من العقل العقائد والروايات ونفوس العلماء والاشيا  
 الماضية وانها لا كانت في هذا العالم في ذات غير اذراك تلك حقايقها فاعلمت  
 ونقصت عنها كل قدر البدن فكانت لما كانت الاستيعاب اللطيفة فكان ان الجسم من  
 كالضد عن وجه المرأة بطورها عن ان تبار فيها الصور كنهها فاذا نال الضداد

لا موزة عليه في فعل  
 صر

جملت

قبلت الصدور كنهها ولما لذة تالته بما عصى بها من نفوس الاجناد والعلما وعلا  
 وسبيل ما بين الذين كسب الرجل الذي لقا رصده بقر ومجانسة وبالنظر الى الاشيا  
 الاينة الحسنة وكسب من راسيلهم الذي سيقا عفت نفوسهم من افعالهم غير السيرة ذلك  
 النفس العادة الشريفة لما مع الالم الذي رينا لها من جهتها الردية لما ان اخرا ان اعد  
 ما دها بهيات لما بين من الاشياء ما يابا لها من العذاب المثلثة ما دها بهيات  
 النفس الشريفة التي رتحن بها شيئا بعثت في هذا كاياد والابان بقر من سيرة  
 والجار المودع ولما هذه الصورة السيرة **باب الحادي عشر** في ان الثواب  
 والعقاب في ايمان متضا عفا ان لما كانت تلك البهيات التي في النفس المخلدة باقية ذرية  
 جيدة كانت اوردية وجبان ان يكون الثواب والعقاب في ايمان لان هذه البهيات  
 ليست فرادة فسلط على الصدور ونسبها ولما كان الكون على بقوله الفلاس قد  
 لا يابا بر عند عادية ولا يقطع لذاتية وجبان ان يكون ان يعبد ابنه فخلق  
 ابداءه نفوس المعاد قد نفوس آخر خيرة ومشريرة ولم يرم من ذلك ان نفس  
 المالك كبرية بما انصاف اليها من نفوس الشريفة ويستمر ذلك في الدوام **باب الثاني**  
**عشر** في حال البدن بعد مفارقة النفس اذا تامل الابان اذ في تامل كمر ان  
 مركبة منها الطبايع الاربع التي ردت الى رد والحوار والمار والارض فذلك انها منها  
 يتولد وبها يفتخر لان الابان يكون من النطفة والنطفة تكون من مملتها فاعلم ان  
 وغناه بهيات وجوان والبهيات والحيوان يكون من من الطبايع الاربع فاذا فقت



النفوس هذا البدن فارفع جميع الصور المتبقية وبقيت فيه الصور الطبيعية التي  
من الطبايع الاربع وما كانت الطبايع الاربع وجميع ما يكون منها مستعدة لان  
بعضها فخر بعض فز ما بقيت على صور مادة اذ المصيد ما لم يصيد ما لم يصط  
عليها الصدر ما لطلبها وكما صور اخر غرض صورها وجعلت يكون فيه حال البدن  
فالبدن بعد صفاته قد بقيت بها بقية من جبرته بان لقائه هو كبقية النفس  
او يدعيه ككالبصر والعين والظاهر فلا يمكنه منه التاثير فيه ثم ياول امره  
الى الغيا لان تلك الادوية وذلك اللوازم لها سببية محدودة بحسب مقتضى القصد لها  
منها في اوقع النجاسة بين الاشياء والمقتضاة التي هو مركب منها فان النجاسة  
واللوازم في العلوان صعودا وترومان التخلل في الكثيف والامتداد الى الملبأ  
في تركه والانسلاسل النسبية بالحق للبدن عند ما يتغير من النفس كغيره في الوقت  
المتغير كحق حيث هو ما في الحال والبدن شيئا كصورة مادة فالنفس بطلت صورة  
فاما مادة في نفس صورة اخر وذلك ان الصور صار بدلا لان اذا احوق  
فاما في النفس النارية مادة البدن فالنفس بطلت صورته والبدن في ذلك كالحام  
ويطرقا مادة بعد بطلان الصورة بقا القصة قد اكتمر الخاتم ونظير قول  
صورة اخر من قبل تلك القصة شكل القرط بعد ان كان حاما فاما مادة البدن  
الناتجة من ثمرها الارضي المزروع ايضا فيه وهو التي تسمى الهولر البعيدة فمرة بقول صورة الطبايع مرة بقول صورة  
او تولد مائة مرة في صور الحيوان بان تولد حيوانا او يعتد بها حيوانا ومادة الحيوان لو بنا من شغل

وسغير بعضها عن بعض

بما مادة

فما دته بدنه نطفة ومولد الجوان مشكود بما اتفق بهذه الجهة ان يصير مادة  
بان يكون المتغير بها الشياء **الباب الرابع عشر** في حصول الابواب  
قد حصل ما قلناه ان نفوس العلماء الاجبار باقية صفة وان نفوس الاشرار  
العلماء باقية معذبة وان نفوس الجهال قاطبة تبطل وتكاسخ اما الاجسام منهم فالحق  
في غايته نفوسهم حال نفوس البهايم اما الاشرار منهم فحال نفوسهم حال نفوس  
البياع وحصل البصر ان صورة البدن تبطل وما دته تبقى وتزد في ايمان في  
**أحمد الباب الرابع عشر** في ان هذا هو العلم بصفة خريده الاشياء وحيث  
لما جاز به اصحاب الشرائع عليهم السلام اذا اقتصر الايمان على طاهر لا هو قوما  
قاله الفلاس في المعاد مخالف لبعض اصحاب الشرائع عليهم السلام  
وان الذي جاز به اصحاب الشرائع عليهم السلام مخالف لبعض الفلاس وليس الامر كذلك  
الفلاس يقولون في اعتقاد انهم البراهيمان ولست يكون فينا صفة المنطق التي هي قوا  
الموازين والكمالات ان يحجب اصحاب الشرائع عن موجب العقل وهم قدس اعيان  
ارواحهم عليه يكونون فالبهيمون قد سقط في الجبل عيسى عليه السلام انظر واقر على علم  
فانه احسن وكذلك الجوز ان يختلف بالورود اصحاب الشرائع في ذلك فتفاوت  
وكمهم ينطق الصدق في صريح الحق بل الحان ذلك قوله اعلم ان الانبياء  
صلوات الله عليهم معالجوا النفوس كما ان الاطباء معالجوا الالامان وكما لا يجوز  
ان يعالج الطبيب الالامان كلها علاجا واحدا بل كل بدن علاج خاص به فكذا



ودر بعضی اوقات این عقل نیز غیره هکذا و چند علم بروج صلاحه که کسب کردن آن  
 لازم که با او اشتغال من باب سب و اعادة و لا یحتمل ان یخلف ان یغفر الیه بالامر والدقیقه  
 العلم فیلانی اینست که در جات و مثال و طبقات فالمرعون یغفرون لهم الا و ما  
 و ترمزون لهم الحقایق بحسب مراتبهم و احوالهم و بقدر عقولهم و اجتهادهم و مدارا و استواریت  
 علیهم انهم لا یحکمون تصور الشیء الروحانی اخر و مهم به رضاء و جعلوا الیه رجاء ما لا یؤدوا  
 ما لا یتصورون **بالحکمه یسعون الی التوحیف و الهذال**  
**بعض الائمة علمنا**

عقل و علم











وان كانت قد واحدة من الصور المعقولة اذا اعتقدت عقلا  
 ولكن ليس باستفادتها ولا بدخولها خارج عقلا ولكن  
 كانت بطبيعتها كذا اذا كان بالفعل عقلا ومعقولا  
 وهذه الصورة التي هي كذا وفي الجواهر والصفات  
 للهيكلي وغير تلك الصفات فاما هذه الصورة  
 اذا كانت عقلا من قبيل الاعتقالات في الوجود اذا اعتقدت  
 كانت عقلا مستفادا وسميت بهذا الاسم والعقل  
 الملكة القابلة بقدر الاعتقالات ذاتها من جهة عقلا  
 لا تميز من ذلك ان يكون متخاذاً في حال واحدة يعقلا  
 ويعقلا ولكن من اجل هذه العلة ان العقول التي  
 هي بالفعل في المعقولات اذا اعتقدت بالفعل فاذ اعتقدت  
 المعقولات فانه اعتقدت ذاتها اذا كانت بالفعل المعقولات  
 اذا اعتقدت كقول عقلا فانه ان كانت المعقولات في العقول  
 التي بالفعل وكان هو يعقلا فانه اذا اعتقدت ان يكون  
 عقلا فانه اذا اعتقدت كانت المعقولات شيئا واحداً اذا لم  
 يعقلا كان غير ذلك فاعتقدت ان يكون شيئا واحداً فانه

اذ كان

اذ كان شيئا واحداً في الحس فانه بهذا الفعل هو المحسوس  
 شيئا واحداً بان كان محسوسا فانه محسوسا في الحس الذي  
 بالفعل والعقل هو الصورة التي هي كذا في المدرك التي  
 تحت واحدة او اعتقالاتها وتقول ان العقول  
 يعقلا فانه لا مرجحة ما اعتقد ولكن مرجحة ما هو معقول  
 فانه انما يدرك ذاته مرجحة انها بالفعل معقولة كما يدرك  
 من المعقولات وليس يدرك ذاته مرجحة انها اعتقدت بقدر  
 عرض للعقل ان يكون العلم معقولا فانه كان كقول واحد  
 المرجح ولم يكن محسوسا فاعتقدت ان يكون معقولا وذلك ان  
 لو كان انما اعتقدت ذاتها مرجحة ما هو عقلا لم يكن ان يعقلا  
 شيئا من الاشياء سوى العقول فاذل ذاته فقط كان يعقلا  
 ولكن اذا كان يعقلا المعقولات التي هي من فعل ان يعقلا  
 لم يكن يعقلا يعقلا فانه هو الذي هو بالفعل عن مرجحة انها بالفعل  
 والاحده من المعقولات فذلك كقول ان العقول يعقلا ذاتها  
 يترفع من العقول الهيكلي والعقل الذي بالفعل الذي بالفعل  
 في ذاته الشيء يعقلا ذاته وفي احد هذه العلة وكذا العقول  
 ازيد في هذا المعنى فانه يعقلا شيئا لغيره من ذاته فانه



معقول يعقل ذاته ومرتبة انه معقول يعقل ذاته ومرتبة  
 معقول يعقل ذاته لطبيعته التي له في العلم انه يعقلها به العقل  
 الذي يعقل ذاته اذا كان به العقب بالفعول كالذات  
 هو وحده عقلا ومرتبة ايد العقب ذاته وانها تعقلها وحده  
 اذا كان عقلا بسيطا فانها تعقل شي بسيطا وليس شي غير  
 معقولا بسيطا سوى هذه كما انه غير مختلط وبسيط ولا ذات  
 شئ بالقوة وانها تعقل ذاته اذا كانت فقط فمرتبة اذا كانت تعقل  
 يعقل ذاته مرتبة لو كانتا معقولة ومرتبة ان وحده بسيط  
 باليعقل فانها تعقل ذاته وحده كما ان اذا كان هو وحده  
 صار انما يعقل شي بسيطا وليس المعقولات شي بسيطا غير  
 وحده وقد ثبت من ان طبيعة العقل المتفاد وان ثبت  
 ان ما هو كذا اذا كان يعقل متفاد وهو ان يقول ان الصانع  
 في العقب هو كالفنان في الحمار في جميع ما بناه المتفاد  
 وكلما اخرج ما يكون رزقه شرفه شرفه على ما كانت  
 هو المتكلمون في المحييات كمن خلق فانه منها شئ متفعلا  
 وهو الحارس وشئ فاعلا وهو المحرك وشئ متحركا وهو كادرا  
 بالحياسة المحسوس فكذا كل في العقل الصافي كالمرتبة ان يكون  
 عقل

عقل على قدر الروح العقب بغيره الذي بالقوة العقل  
 وتعمل بالابصار الموجودات كلها معقولة فان كان بها  
 شئ محسوسا باليعقل كذا في غير ان يكون منها شئ فاعلا  
 باليعقل فاعلا باليعقل فانها معقولة باليعقل لا يمكن  
 ان يكون شئ في غير العقل وليس هو ذلك الشئ وليس مرتبة الشئ  
 التي تعقلها تختص في معقول الفعول ان فاعلا انما يعقل  
 المحييات هي معقولة بالقوة وانما يصير هذه معقولة باليعقل  
 ان في العقل انما هو ان يفر صلاحيات باليعقل  
 التي تختص وتختص بالمرتبة التي تسبقها كقول محسوس مختص  
 الصور في حياتها المحييات ففعل العقل الذي  
 هو بالقوة او لا فان كان المتكلمون المتكلمون من القوة له  
 فينتهي ان يكون كونه عن شئ هو موجود باليعقل بعد محسوس  
 يكون منها عقل فعال موجود باليعقل باليعقل الذي بالقوة  
 على ان يعقل ويحيى ان يعقل باليعقل والمستفاد  
 خارج هذه هي كاشيا التروك اسطولا الى ان يوجد  
 العقل المستفاد فواجب ان يكون منها شئ معقولا  
 وهو في طبيعة هذا ان منها شئ محسوسا في انما

تخلص



محور عن الشيء وهو سبغ وجوه العرف  
 من العقد لا ليس محصورا الاشياء التي تعقد وكلها اقسام  
 معقولة غير عقلية كانه ليس فيها شرط طبيعي معقولا بل هي  
 ما معقولة انه لا شيء بطبيعته كذا العقل الصالح الذي لا يقدر اذا  
 وباعتقده انه لا شيء كذا ان فرق الشيء الى كذا لان  
 على العقل اذا لمعنى الزمان وتغير الشيء الذي هو كذا  
 كذلك العقد اذا استعمل عقل الاشياء التي هي بطبيعتها معقولة  
 وجعلت الاشياء المحسوسة معقولة لا شيء فاعلم ذلك ان العقول  
 في العقل بطبيعتها من قبل ان يكون شيء كذا في العقل لا شيء كذا  
 ولكن كذا ضد كذا الحسن ان الحسن في العقل لا يقول كذا  
 وادركه قول كذا في العقل فانه فاعلم المعقولات اذا  
 كان حسن في العقل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 كما يعقلها غير الاشياء ان يحسن العقد كذا ان يعقل  
 في الصلابة من فعل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 يظن به ان الفعل في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 الحسن كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 المشترك فيه وبين غيره بل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 العقد



258

258



٢٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٢٥٧



204

204

204



٢٦٠  
 بما يشاء من الحسن فذلك قولك انك المقتدر للعقل المحض اخذ  
 الصورة فالك ليس فيهما شيئا واحد واحكام للعقل  
 ان يكون فاعمال هذه الصورة التراضية هي بعد ان يعقلها  
 فالاول ان يكون هذا فذلك العقل هو الذي لا يتفقد  
 وايضا فان العقل في اقدم وهر ذاك له لآخر او لا وله  
 فاعمال للمفعولات ثم حينئذ ما بعد ان يعقلها ويحكمها  
 ما بها كذا فانه وان كانت افراجه كاشيا شيئا واحد  
 انما يكونان معا فان كانا العقل متفقد بالذات  
 هذا هو احد الصورة فكلما ان يقول ان التاخر علة القوة  
 لا تباين كل سبب يقع فيها وان كانا كانت من جهة التاخر  
 يتفقد فذلك فليكن العقل الذي في الفاعل ان كان شيئا  
 التاخر من العقل معقوله هو يصير معقولا لا يشي  
 اخر معقوله كالعقل هو في العقل بذاته وانما الاشياء  
 التي تصير العقل معقوله فانما يصير العقل معقوله بالعقل  
 الذي يعقل لذلك ان المكون عقول لم يكن معقولا  
 لان ليس في الطبيعة معقولا الا هو وحده فكل واحد فكل واحد  
 يكون الشر الذي عنده لانه ان المكون العقل المعقوله



فانه لا يعقل كسر - الذي بالطبع مستفاد من  
انما يكون معيا للعقل الذي فيها ان سائر الاشياء  
بالقوة ليس منهنما شيء يعقود على العقل فانه لم يكتشف هو  
بالطبع معقول ان الذي هو بطبيعته معقول ان جاز ان الذي  
لعقل وان يعقد فهو معقول فيكون في ذاته يعقود  
مستفاد من صريح ما لم يكتشف الذي ثبت للمعقول  
العقل الهنوي غير يعقد المعقولات بالقوة بالفتور  
هو العقل البصر الذي بالفتور فانه هو من معقول وبسببه  
يرى الالوان وكذلك العقل المشفاد وبصيرته علم  
ان يعقد اذا هو عقل فليس كخيل وانه عقل اذا  
هو بطبيعته معقول في نفسه وليس هو لا فاصالة فالمعقول  
بطبيعته هو العقل فاما سائر الاشياء المعقولة فانه يكون  
تعلقه في او فعله في امر غير العقل منه او يكون  
عشره لانه قد كان معقولا من قبل العقل ولكن  
بالسبب من الهنوي وبغير ذلك اذا انكسر العقل لاشياء  
المعقولة في طبيعتها والاشياء التي من معقول العقل  
والطفره ان خاصية العقول ان يكون العقل لا يعقد

يعقد

وما

ولما اراد ان يراى ان العقل ليس من المطالبين  
الترشح من قال بالعقل المشفاد غير ان يترك من القوة  
من ان يكون العقل نزل كما ان ليس من كبر في ادراك  
اجسام وان يكون في موضع ولا ان يعقد فيكون في  
في موضع وفي غيره وكان انما كان  
وشبهه في العقل على طريقه ان قال ان العقل  
والهنوي يقال في كل جسم انما ثابت كجسم في هو وان  
بالعقل ان الذي كان انما افعله فمتر يكون من  
في الجسم اذا امتزج امتزاجا طر من جهة الخلط بصل ان  
يكون ان هذا العقل النور في ان الخلط او كان  
في كل جسم وفيه كانه ايضا جسم منها العقل بالقوة  
هو قوة صالحة من الاشياء التي وضع للجسم  
لقبول العقل الذي بالفتور فاذا ثبت هذه الاله  
في العقل كما يعقد بالاصانع ذو الاله في ان هو  
وهو في نقد نحن ان العقل ان عقلا كجسم كسب  
من القوة التي ان العقل الاله الذي ليس كطوبى  
العقل الذي القوة هو من غير ذلك العقل فاذا انقضى

ر  
يحول







مكنها واداسب  
 مناسفليس من في الحرك على انها صفة مواضع لها واما  
 يقال في العطف الذي من خارج ان يفارق  
 يفارقنا لا كما انه يتقدم او يتأخر كما يكون ولكن  
 يفارقنا فافهم لا سيما في مفارقتها اياها  
 لا تفعل ولا يمكنه ذلك لما مضى  
 عنه الفاعل المورس ومعه

٢٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين  
**مقالة لا سكند الا فريد وسبى في الاستطاعة والاختيار**  
 قال لفر الان ان اكرم كل شيء التي تكونها وتقومها القوة  
 المجرده في حجبها من حجبها ومرتبة الحجب كما هي التي نسبتها  
 الطبيعة فان الان في وحده مرتبة كل شيء التي في الكون تحت  
 هذا الحجب يعني كآتي في القوة التي هي كل الاشياء فوق النفس  
 وهي العقل وهو وحده لا نفس طاقه بها لكنه لن يرد بحجب

٢

عن الامور التي يجب فعلها وما يجب سببها من كبريات  
 الاخر التي يسببها غير ناطقة من قبل انها غير مشاركة في هذه القوة  
 متبعية لنا يعرض لها من التخييل متفاداه لم فاعلم لكل ما تفعل  
 غير بحجب وذلك ان الانسان وحده من بين سائر الحيوان يمكنه  
 بعد التخييل الذي يليه ان يحجب عما يجب ان يفعل ويرى فيه  
 وينظر ان كان ينبغي ان يتعذر ان يتخلل له اولاد او اذاري في غير رات الحكم  
 غم عنه ذلك على ان يفعل شيئا واحدا بعينه والى يفعل ذلك ان  
 اختيار الاشياء التي يجب ان يفعل اليه او كانت الروية واليوم اليه قبل  
 استطاعته منه او بسبب فاعل الاشياء الذي يقول ان فعله اليه والاستطاعة  
 انما توجد في الاشياء التي توجد فيها الروية والروية فليست متعلقة فيما قد  
 كان وخرج ولا فيما هو موجود ولكن فيما يتكون وفيما يمكنه الا يكون وفي الا  
 شيئا التي سببها التفكير فان هذه هي الاشياء التي يتبين ان يفعلها  
 ففي هذه اذا توجد الاستطاعة والانسان هو سبب ومبدأ الاشياء التي  
 يفعلها وهذا امر قد حشنت به الطبيعة ومن سائر الاشياء المكونة عنها  
 ولذلك صار هو وحده ناطقا ويأبى لطلبه فان النطق انما وجوده في العنق  
 وان كان السبب بمبدأ الامور التي هو لها سبب كان الانسان بمبدأ الا  
 فعلة فهو اذن سبب لها ومن المكن ان يطلب لهذا المبدأ طلبا واما ان

ان الانسان يتبين ان يكون له اولاد او اذاري في غير رات الحكم  
 غم عنه ذلك على ان يفعل شيئا واحدا بعينه والى يفعل ذلك ان

٢٦٦



الشي الذي هو مبدء ما ليس هو مبدء على المطلق وليس يوجد الاحتياج  
والرؤية وما جرى به في طبعه الانسان سبب اخر على تقدم  
لما في الوجود لان الامر ان لم يكن هكذا لم يكن الانسان مبدءا ولكن سبب  
لا فاعدا اعني عينية والسبب الفاعل لا فاعله ولما هذه فليس لها سبب اخر  
وذلك ان هذه ان كان مبدءا فليس مبدءا وسبب المبدء الذي يقال  
مبدءا على الحقيقة لان الانسان لو جوده وكونه مبدءا فاما لان يختار هذه الاشياء  
مبدءا ولا فان هذا هو ان لم يكن نفسه قوة والافى المنفعة في الروي ان كانت  
لها اسباب متقدمة لافعال وكيف يكون الانسان اجل الكرم سبب الجود  
الاطول ان الروي لا ينفع فيها وان لم يكن اليقينا ان يحصل من الروية شيئا او يختار  
بالحكمة فلا ينفع فيها وذلك ان القول بالتحليل فيبطل الروية التي يجب ان يكون  
موجودة حتى يكون التحليل سببا لافعال فليس في هذه شي بلا سبب وكان  
الروية يشترط الى الاشياء التي فعلها اليقينا لكونها مختارة سبب  
للتدائم على فعل بعض ما يفعله وهذا السبب يشهد ان يقينا سببا لا  
عن فعل ما قد فعلنا وطلبنا سببا اخر اما يعزى عليه بالروية فيبطل الروية  
وذلك ان الافضل ان يكون الروية فاما سلم اسمها فقط لان القول بان  
الامور التي تحبط لنا من خارج اذا كانت كلها متشابهة فليس يخلو  
احد من امان ان يختار ما تدعو اليه تلك الامور باعينها او يكون  
كل فعل يفعل بلا سبب غير واجب اذا كان كون شي من الاشياء

او يختار ما تدعو اليه تلك الامور باعينها او يكون كل فعل يفعل بلا سبب غير واجب اذا كان كون شي من الاشياء

تفان

بلا سبب

بلا سبب ممنوع وكان القول  
متشابهة فان اختيارنا لما يدعونا اليه تلك الامور باعينها يبين ان القول  
بان الامور التي من خارج متفقة ان يختار الانسان ابد الاشياء متفق ولا يكون  
الفعل بلا سبب وذلك ان الانسان اذا كان فيه سبب هذا الفعل عن  
الاعتدال على ان يروى في الاشياء التي تصوره ففعله لا يقتدار على الاختيار  
اشياء متشابهة وهو الذي يقول ان ليس انما يضمنه وصناعا دون قناس  
ولا هو مبدءا رة يصدر عليها وذلك انه ان كان عرضا الانسان هو الذي  
يرعى اليه بعينه فقد كان من الواجب ان يكون يختار ابد من اشياء واحدة  
باعينها شيئا واحدا بعينه فاذا كانت حاله واحدة بعينها وكان  
حافيا لفرضه المقصود الذي تحبه كان يكون غير عينية بسببه ولان الغاية  
التي يمينه بحسبها يكون العزيمة والاختيار بالاشياء التي يفعل كثيرة وذلك  
ان الذي هو النافع والمفيد للجمل نفعنا عيننا وهذه هي الفعيل بعضها بعضا  
وليس كل الاشياء يحبط يقال متشابهة صارا لان في كل واحد  
من هذه اذا عزم واختار مرة بحسب الشيء الذي يدور به بحسب الجمل وانما  
بحسب النافع فليس يفعل ابد الاشياء باعينها ولا يختار ابد الاشياء  
باعينها ولكن قد نظر بهذه انها في كل وقت تعين معونة كثيرة على الف  
فما المقصود وقد تخيل باقلنا القول الذي يجعل التحليل سببا

بلا سبب ممنوع وكان القول







طلبوا فقالوا ان لنا صوتين بطبيعتنا فالصوت طبيعي لآدم وان كانت  
 الصوت طبيعيا **فانه** كان القول طبيعيا وان كان القول طبيعيا  
 كان الاسم والكلمة طبيعيتين ايضا وعليهم فتقول انا وان كنا ~~موجودين~~  
 مصوتين بالطبيعة فليس من اجل ذلك يكون القول الصوت فينا  
 طبيعيا اضطرار او ذلك انا وان كنا مستطيين بالطبيعة ولا نشي  
 العلوم وعلى ذلك نحن قائلون بجمع العلم بالطبيعة فان كان هذا هكذا  
 اطلقنا المسئلة الاخرى القائلين ان كانت الصوت جنتا فكان الصوت  
 طبيعيا فالاسم طبيعي لآدم وقلنا ليس الصوت فينا طبيعيا ولكنا  
 مصوتين بالطبيعة كما نحن متكبرون بالطبيعة وليس الكلام فينا  
 طبيعي كذلك نحن مصوتون بالطبيعة وليس الصوت  
 فينا طبيعي فليس الصوت اذن بطبيعتنا **فينا** **عالم** **المقال**

لله لله لله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين  
 وصحبه الكرام المستجيبين **الحكم الفصل الاول في تعريف الاشياء** قول  
 وجز غاية الاجازة الى على طبيعة الشيء المحدود والفرق بين المحدود والرسم الى الحدوث  
 من الاشياء الجوهرية والرسم يوافي من الاشياء **في العلم** ادراك  
 حقيقة المعلوم على ما هو به الفرق بين العلم والمعرفة واليقين ان العلم يتم بما  
 الشئ القرينة والموقف بمبدأ البعيدة والاعراض الداخلية واليقين بـ  
 تمام المبدأ الجوهرية الشئ الذي لا يشك الشئ فيها **غير هذا القول**  
 صورة موجودة في نفس محدة يصح من كل مادة اذ ارام العقل اطباقها  
 على الشئ طبقها اطلاقا **والله اعلم** على الاطلاق قوة موجودة في النفس  
 ان جعل ترتيب في موضع نحو عرض من الاعراض **في العلم** اداة الفهم النطق  
 بها تحصل الى استنباط الامور الخفية عنه **في العلم** صورة كلية موجودة  
 في النفس محمولة على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق الشئ والفرق بين الجنس والاسم

موضوع

المشتركة ان الجنس يحمل على الواحد بالاسم والحد وهو عندنا بالتساوي  
 لا بالزيادة والافتقار والاسم المشرك يحمل عليها بالاسم فقط وهو بعضنا  
 اختصر بعض والفرق بين الجنس والمادة ان المادة ذات وجودية  
 وخصر صورة عقلية والمادة يتقار بها اسم الجنس للثبوت الترتيبية  
 لان المادة شاملة لساير الصور الطبيعية والجنس ما وليا بالتي تحويها فلهذا  
 استعمل اليونانيون الجنس في موضع الوجود في موضع **في النوع** صورة كلية  
 محمولة على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق ما هو والفرق بين النوع والصفة  
 ان النوع يقال على الصورة المقورة الموجودة لملا الجاهل المتفهم  
 غير المتفهم ويقال على جملة الطبيعة الموجودة لانه لك الشئ الذي قوته  
 الطبيعة حصصا المجمعة من فضوله الذاتية الموجودة كمالا في النطق الكليات  
 المقوم لطبيعة الانسان المميز له من جملة الانواع جملة الطبيعة بسم النوع احى  
 والنطق والصورة والخطوط والربع والتشكيل وغير ذلك من صور الاشياء  
 المتفهم غير المتفهم بالصورة احى لان النوع المرتب تحت الجنس احى  
 مفردة بل جملة الطبيعة كالفان المرتب تحت اعمى النطق ولما كان  
 النطق مجردا حالا ولا حال لا ينفرد عن الكمال يحمل نوعا ويحمل على كل  
 لا يقوم بنفسها جعل القداسم النوع والصورة واحدا فالنوع مركب  
 والصورة بسيطة **في العلم** صورة موجودة في نفس محمولة على

في العلم موضوع



كثير من مذهب النور من طريق اي شيء هو **حدا الخاصة** المبرجدة للشيء وله وجوده  
 وكله واما الفرق بين الخاصة والصورة ان النوع يسمى صورة بطبع الانسان  
 وعموم الفعل يسمى خاصا من خصوص فعلها **حدا العرض** لا يثبت له في الفرق  
 بين العرض والمفصل ان الفصل يوجد اول النوع لان منه تركيبه في النوع  
 للشخص لانه ينقل اليه توسط العرض ولا للشخص لانه تابع لما جاءه وثانيا للنوع  
 لانه ينقل اليه توسط الشخص والفرق بين الخاصة والعرض ان الخاصة بالوجود  
 التي لازمة له والعرض تابع للمادة وغير لازم لذلك الشيء الموجود وله وجوده  
**حدا المجرى** القابل للتضاد استغيره في نفسه **حدا الشخص** المقوم  
 من خواصه واعراضه كلها لا توجد في غيره **حدا المكان** جسمه شخصي لا يتحرك  
 بارادة والفرق بين الحيوان والجماد ان الحيوان على كل حيوان جسمه  
 والحيوان اقبال للحس المتحرك بارادة **حدا الحول** الحكم بذات على  
 ذات لتحقيق وجوده **حدا الحول** صورة كلية موجودة في العقل انما هي الكمال  
 الشخصية حصل لها معنى النعم الحكم بها على ما انما هي عامة والفرق بين الحكم والحول  
 ان الحكم اعم من الحول لانه يكون من الحول كالوجود والجزء والسور والفرق بين  
 حمل على وحمل في ان حمل على هو حمل الجسم وحمل في حمل العرض والفرق  
 بين حمل المحقق وغير المحقق ان الحمل المحقق هو الذي يعود الى الاشخاص لا يثبتها  
 هو المحسوس والحمل غير المحقق هو حمل الصور التي في النفس على الصور التي في

١٧٢  
 ٥

النفس **حدا الكلي** المموجود شيئا جزائيا والفرق بين الكل والكلي ان  
 الكل صورة عقلية والكل طبع وجودي **حدا المجرى** صورة مدركة بالحواس غير  
 متغيرة الى غير ما تحقق وجودها والفرق بين المجرى والمجرى ان المجرى صورة  
 كماله والمجرى واحد بالخاصة والفرق بين كون الشيء جزءا من الشيء او كونه جزءا  
 من جزءه ان اجزاء الشيء خاصة به لا تتعداه لان اتم منها تحت اجزاء  
 اتمها غير مباحة واجزاء الشيء جنس وجوده واجزاء اتمها عقلية  
**حدا الصوت** قرع للهوى كما يماله نفس والفرق بين الصوت البصري  
 ان البصري هو والصوت على صيغة بعد امساك المصوت صوتا  
 وبالنسبة الى البصري **حدا القسط** اقل شيء يمكن التصويت به من كونه  
 ويتلوه يتولد القول **حدا الكمية** صورة موجودة في الشيء من القدر ان  
 يقع على ما في نفسه بها **حدا القطة** شيء لا يجر له **حدا الخط** مقدار ذو بعد  
 واحد اعني طول لا عرض له **حدا النقيض** مقداره ذو بعد من هاتين هاتين  
 الجسم ذو الشئ الالبعاد اعتر الطول والعرض والعمق والفرق  
 بين البعد والعظم ان البعد يسير بالما كثره بعد ام حيث هو نفس  
 بالطول والعرض والعمق لان هذه هي الالبعاد وعظمه حيث له  
 امتداد ونحوه لانه متقوم من اجزاء يقبل الانقسام **حدا الزمان**  
 احصاء عدد حركات الفلك بالساعات والايام والسنين

٢٧٦

٢٧٦



والفرق بين الساعة الزمانية والمستوية تختلف عددًا وليست اجزاء لان كل واحد منها اية اربعة عشر درجة في كل ساعة الزمانية من التي تسير عدداً ابتداءً وتختلف اجزاءها فيكون عددًا شتاءً وصيفاً وليلاً ونهاراً واحداً لها اثني عشر ساعة وليلاً اثني عشر ساعة الا ان اجزاءها تختلف والفرق بين الزمان والده هو الوقت ان الدهر هو عدد الحركة مطلق والزمان عدد المتصل بهم وشهد ما مضى ومستقبل والوقت هو قوت الزمان فيقتصر اليها في الاعمال **محلالات** وحده غير متغير يصل من الزمان الماض والمستقبل **محلالات** نهاية السطح المنقطة المحيطة بنهاية الخطى المحيطة والفرق بين الخط هو النهاية الحادية للجسم الثابت الغير المتحركة المتحركة ابدأ والمكان هو نهاية شأن المتحرك ان يكون خارجاً عنها ويحرك اليها منها والفرق بين المكان والاناء ان المكان ثابت والاناء يتغير والنهاية الحادية يصير مكاناً قبل المتغير وحيث لا محل الثبات وانما للاتصال والفرق بين هتوا المكان على المتغير واستواء الكل على اجزائه ان الكل يحس على اجزائه لانها فيه مقدم لا متقدم والمكان ليس بخزير المتكسر ولا متداً لانه والفرق بين المكان والقطعة من الارض دائمة للجسم حيث لم يزل المكان واحد والقطعة **محلالات** الوجود ما لا يتقسم بالكم **محلالات** الوجود ما لا يتقسم حيث هو ذلك الواحد وهو الذي يقال في كل موجود واحد والفرق بين الواحد والوحدة ان

٢٧٨

بهد الحد والواحد حسب المحدث

نسبة موجودة في النفس بين شيئين مختلفين فان كل واحد منهما يقال بالمتكسر الى الآخر ولا يفهم حركته والفرق بين النسبة والذوات ان النسب صور عقلية والذوات صور وجودية **محلالات** كيفية صورته موجودة في الشيء اذا اسئل عن الشيء كيف هو حيث به **محلالات** الملكة صورته موجودة في الشيء متكدة الوجود وحسرة الانفعال **محلالات** صورته موجودة في الشيء سريع زوالها ومنزل الحال عند الملكة منزلة ان يسي في ابتداء وجودها صبيها فاذا استحكم وجوده وعمره **محلالات** ما بالقوة اسعد او موجود في الشيء على حاله من الاحوال **محلالات** الصورة موجودة في الشيء حيث انما هي الانفعال القابل لها او انفعال المتحرك لها والفرق بين الكيفية الالائية والانفعالات ان الكيفية الانفعالية بطول كثرتها وتغير حركتها والانفعالات سريع زوالها سريع زوالها **محلالات** الشكل اعطاء به خط او خطوط وهو الذي يقال في الشيء انه مربع او مستدير او غير ذلك من الاشكال **محلالات** الشكل بسيط محيط به حد واحد في داخله خط كل الخطوط مستقيمة التي يخرج منها وينتهي الى المحيط متساوي اجزائها البعض وتلك النقطة تسمى مركز الدائرة **محلالات** الدائرة مستقيمة محيط به القطر **محلالات** القطر مستقيمة مركز الدائرة وينتهي الى المحيطين **محلالات** الخط المستقيم هو الممتنع على متبادر النقطة

٢٧٨







واحد منها يقال سب - رر يا عجم حرمه والفرق بين عجمي القفا وحرمه  
العدم والممكن ان لا يصدر قد تغير بعضها الى بعض ما لم يكن احدهما طبيعيا للموضوع  
والعدم والممكن لعبا لك والفرق بين عجمي الاكابر بين اللغز واللفظ  
ان هذه يقال للفظ وتلك يقال للمعنى والفرق بين الشبهين والفرق بين  
والمتخالفين الى الشبهين يقال بوجوده بين الشبهين كمالا فيهما وبين  
ما يباينهما من انساب الاخره فام مقام وسدسده والفرق بين متباينيهما  
وتختلف لوانهما كما لارليات والوحدات والمخالفين بالاعتصاف طبعهما  
لوانهما **الحال** هو الذي يبنى وجوده على وجود المتماثل والفرق بين المتقدم  
ولهما من معان معانها للذات وجودها واحدا كولو دين ليدلان في زمانا  
**حدا لا سب** صوت والى التواطع من الزمان جز من اجزائه لا يدل بانواعه  
والفرق بين الاسم والصفة ان الاسم دل على اصل الطبع والصفة دل على الطبع  
**حدا اسم** صوت مجرد من الزمان جز من اجزائه لا يدل بانواعه ولا على كمال  
ما كان يدل عليه باسلاف **حدا اسم** ما شارك في تخرج اللفظ ووافق في الدلالة  
على ذات الامر **حدا اسم** ما سب في تخرج اللفظ ووافق في الدلالة على الامر  
**حدا اسم** لغة اصل على الشيء ما نحو من خارجا فيه مخالفا لهما في التصرف والفرق  
بين الاسم المنصرف وغير المنصرف ان المنصرف ما يدخل الزيادة وغير المنصرف  
لا يدخل زايده **حدا اسم** ما يباين في الامرين جميعا في مخرج اللفظ وفي الدلالة على

ذات الامر **حدا الكلمة** صوت والى التواطع من الزمان جز من اجزائه لا يدل  
بانواعه والحد في عدم الاسم الزمان واقترانه بالكلمة ان الكلمة يدل على الفعل  
مخرج اولافا ولا فله حصا حدود الاسم يدل على الذات والذات كماله  
حاصله على الوجود بالفعل وليست كالفعل الخارج حاصلا لا والفرق بين الفعل  
والكلمة ان الفعل اذا نسب الى الفاعل وكان صادرا عنه اولافا ولا سميت الله عليه  
كلمة والكلمة درية اسمها الاول فعل ويجب ان يعلم ان اصول الالفاظ وكلها انما  
يصدر عنها الفعل لينوب مناسبتا للمسميات لها الى المعاني والكلمة لا موقع  
لها الا بالفعل نفسه والفرق بين الالفاظ التي في الموضوع الاول واللفظ في الموضوع  
الثاني الالفاظ التي في الموضوع الاول الالفاظ المدلول بها على الامور مرتبة  
هذه الحواسن و هذا الجسم ذهبا وهذا اللون ههنا والالفاظ التي في الموضوع  
الثاني الالفاظ المدلول بها على الالفاظ التي في الموضوع الاول لان الالفاظ الدالة  
على الامور تختلف بعضها يدل ويتعلق بالزمان كلفظ ضرب بعضها يدل على  
ولا يتعلق بالزمان كلفظ زيد فالفعل تسمى بالزمان ويتعلق بالزمان كلفظ الذي  
ولا يتعلق بالزمان مسماه اسماء في الموضوع الاول جعل الفعل الالفاظ دليل على  
الامور وفي الموضوع الثاني جعل الالفاظ دليل على صور الكلام ومخرج **حدا القول**  
لفظية خلة الصدق والكذب عن مطابقة الامر ولا مطابقة والفرق  
بين القول الساتر والجارم والمباين والمصنوع والامران القول الجازم



المشهور

٢٨٢

سواء في قول الموصوفين ونحوه لا فاعل للمساواة فالاستفادة صريحة  
 فالسبيل هو المستفاد لفظاً واستفاد الامر لا يخلو استفادته ان يكون من الاصل فحده  
 النضر او من الاقل فحده من الامر او من المبادئ محدث الباء **حاصل** اللفظ هو  
 شئ لشي **حاصل** السبيل هو الفعل لشي عن شئ والفرق بين السبيل لا يحصل  
 ان لا سبيل بين شي الى او جهة الموصوفين بالاسم والكل فحدها  
 غير الذين على امرين **حاصل** لفظ يعقرون الموصوفين كلهم الكثرة التي تحذف  
 الموصوفين **حاصل** هو الذي اسكن صورته ولفظه بحسبها **حاصل** لفظ يعقرون  
 يعقرون بالجمول شئ عن صورته عند الموصوفين في وجوده له او غير وجوده له بل هو  
 ام ممكن او ممكن **حاصل** بالاسم من الاضطرار وان فرض وجود الموصوفين في حال  
**حاصل** لا يمكن ان لا يكون للشيء ان لا يكون له من جهة الفروق بين الوجود والعدم  
 ان الضرر لا يمكن ان لا يكون له من جهة الفروق بين الوجود والعدم  
 والذين وحفظ حسن والشرع والفروق بين المفضل والممكن اولى بالذم هو موجود  
 ويمكن ان لا يوجد والمفضل هو اولى باليسر موجود ويجعل ان لا يوجد **حاصل** بالذم  
 هو شئ الذي لم يتم وجوده في صدر **حاصل** بالفضل هو حاصل في خير الكمال  
 انما هو لا في خير القوة والنقص والفروق بين كون الشيء بالفعل وكونه في زمان  
 كونه بالفعل هو شئ في نفسه بان يكون ملكية حصلت له وهو متصرف بحسبها  
 وكونه ضروريا هو الضيق العقل عن حاله فبشيء لا يضره يعبر عنها تحت الاضطرار ومثلاً

بغير

ليظهر للعقل بالعدم علمه **حاصل** بالعرض حال عرضه وخيله على الشئ عن مقدم لذاته  
 وما يطرأ على العرض من صفات اخرى **حاصل** بالذات هو الذي يتفاعل مع غير ان يتم  
 فعله **حاصل** بالعرض هو الذي يتفاعل مع غيره **حاصل** بالذات هو الذي يتفاعل مع غيره  
 كما يطرأ على العرض **حاصل** على العقد الثاني هو الذي يوجد بتوسط آخر كما يطرأ على الذوات  
 بتوسط الآخر والفرق بين بالذات وما بالعرض وما يطرأ على العرض وما على  
 العقد الاول وما على العقد الثاني وما بالاتفاق ان بالذات يوصف الشئ  
 اما لانه او فيه عنه كالفعل وفيه مبادئ الخاصة وما به العرض هو الكمال  
 على الشئ الا انه موجود وفيه وصفين في فعله وانفعاله كما ذكر في حاشية بطريق العرض  
 هو شئ يوصف بشئ وليس هو موجود وفيه كنه متفوق الوجود شئ آخر كوجود الطول  
 للشيء وما على العقد الاول هو شئ المقصود من العقد الثاني كما كان في  
 كما يطرأ على الصفات فان هذا يوجد بالذات وما العرض يكون كل ما هو بالذات على العقد  
 الاول وليس كل ما هو على العقد الاول على العقد الثاني هو شئ الموصوفين  
 بتوسط غيره وما بالاتفاق هو الذي يتفاعل مع الآخر بقصد منه وبما كان  
 في الامر المركب ما يكون له لفظ والاضطرار الصادر عنهما فذا تبي في المركب  
 للذات عنه والحيوان واللفظ فيه والبيض والسواد يتقارب القامه عن الصفات  
 بما منه بالطول ووصف حقيقته بالصفات له بطريق العرض وهو ما به  
 مقصود من الطب مقصود الاول من خارج المسمى وغير ذلك مما به يتم وجود المركب حقيقة

٢٨٤



ثانياً وقبل القوام عند شئ اذا لم يكن ذلك معتقداً في التام والفرق  
 بين ما بالعرض وما على القصد الثاني ان القصد الثاني يتصرف عند كل شئ  
 وما بالعرض ثبت وما على القصد الثاني في طريق الوجود والاعراض معينة  
 في بقا الوجود لانها تافه في غايات الافعال وتفرقات الصورة والقصد  
 غير معتقده غير الافعال ولولا ما بالعرض معتقده وان لم يكن غير حيل نفسه  
 اختراع عقل لا يبا عد عليه الوجود **حل الحاشية** قصد الخضم باننا قد صدقنا به  
**حل المقدمة** قول تقدم لتبيين شئ آخر غيره والفرق بين المقدمة والحاشية  
 البرخل المقدمة **حل العكس** اشراك مقدمتين جزميتين فخرودها وضلالت  
 ترتيب الحدود ومع بقا الكيفية وثبات الصدق والفرق بين العكس والقب  
 ان العكس يصدق دائماً والعكس يصدق في الاشياء المتساوية وكذا العكس  
**حل الحاشية** اشراك مقدمتين جزميتين في حد واسطة يلزم عنها نتيجة واحدة  
 في حمل المولود اما موجد او سال **حل القياس** قول اذا وضع فذكر شئ واحد  
 لزم شئ ما آخر غير الاضطرار لوجود ذلك الاشياء والموضوعه بها **حل القياس**  
**الكلام** لم يكن في بيان ما بحث عن مقدمه الى استعمال شئ غير ذلك العكس ولا  
 خلف والفرق بين الاقتران والعكس ان كل قياس اقتران وليس كل اقتران  
 قياس لان العكس وجوبه نتيجة اولاً لا محض فان وجب كان ثابت وان لم  
 يجب كان غير قياس والفرق بين العكس والمطلوب والنتيجة ان العكس

بشي قياسي لاجل الوسط وابطال الطرفين فيحصل دخول الوسط في الشئ المطلوب  
 وبعد المدخل في الشئ شئ ينفي وما دام الوسط باق قياسي قياسي كجوب  
 ان يعلم ان القول الواحد حين يسمى باسم مختلف بحسب الاحوال المختلفة الطر  
 عليه فانه ليس قولاً واحداً من حيث يلحق الصدق والكذب وهذا القول  
 ان حكمه به على شئ حكماً ثابتاً من حيث هو وان لم يثبت به دعوى شرطية وان قدم  
 يثبت شئ آخر غير شئ آخر غير شئ آخر غير شئ آخر غير شئ آخر غير شئ آخر  
 كان غير معلوم دعوى مطلوباً وان عود به دعوى قولاً معانداً وان صور عليه  
 وبسبب تغيير بيان دعوى صادرة وان كان حملها ما بنفسه على علم متعارفاً  
 وان وضع في سهل العلم سمي اصلاً موضوعاً او ايراد الموضوع قضيه  
 فوضع في شبهة العلم يفيق عليه العلم وتعلم **حل الحاشية** قضيه تعليم العلم غير على  
 المتعلم **حل الحاشية** قضيه موجودة في فطرة العقل جلياً عند العقل وجود  
 محمولها موضوعها **حل القياس** قياس من مقتضى العقل على ما يروى في  
 عليه سوسطة عند الوجود احسب جميعاً والفرق بين البرهان والعلم البرهان  
 ان العلم البرهان لا يجرى على الكمال والسبب لان العلم البرهان في حال موجوده  
 في النفس بهاتيم العقل عتسباً مع البرهان بهي من سقته والبرهان يجرى الفعل  
 والسبب لان البرهان من الفعل الصار وعلم العلم البرهان في البرهان من الاشياء  
 الذي هو فعل البصر **حل القياس** طريق سلك العقل معتدات مشهورة الصدق







والغاية ان الغاية من الصورة اللاحقة حسب الصورة يقع على صورة  
 كانت الغاية وما قبلها والفرق بين الغاية والآخر ان يكون  
 غاية ويجوز ان لا يكون لانه ربما عاقبها على شغلها تام الفعل كالموت  
 فالموت ليس غاية للجوان لكنه عاقب ضروري لاجل عدم المتعاقب له  
**حل اللاحقة في الشرع** بما يميل الى شره **حل اللاحق** وهو وقت النفس  
 والاي **حل اللاحق** انقضاء على احد طرفي في المصنف من ظاهرة **حل الزرعي**  
 هو الظن الظاهر **حل التبر** الا ان كل شر يشبه **حل المصنف** ما اصاب  
 على الكثرة وخطا على **حل الوبر** خلف في العقل **حل الدكار** المسألة  
 الى صورة الوسط ويجب ان يعلم ان الارادتين والفكرة والخلق والعقل  
 والعلم تنسب بها الى النفس الناطقة وانما تنسب باسماء مختلفة ويرسم رسوم مختلفة  
 بحسب سبب وجودها مختلفة فان النفس الناطقة اذا درست مائة ركنه بيس  
 سم ذلك الادراك فكر او اذا درست طين ببع الامور بالحد وتسمى ذلك الادراك  
 عقلا واذا جعلت ذلك عند كبره ما تسمى ذلك اما اذا درست تشكيل عمل  
 الادراك فتن **حل المنفعة** تشويق بها الكل طبعها وارادة **حل اللذة** التي يكون  
 جاز في طين محسوس موافق **حل الخرافة** ما اوجبه المود **حل الادراك**  
 حال محسوس تشويق في حال طبيعيه فخره والفرق بين الخمر واللذة ان اللذة هي  
 عند الحسن فيخبر بوجوده عند العقل لان الحسن قد يكون لانه لذية والعقل

في

بجاء المودى لانه خير من **حل المود** المدرك بصورته المود  
 والفرق بين الادراك والمود ان الادراك يحصل للنفس غير الناطقة غير  
 يحصل المود والحصول يحصل بالبين ولما يوجد له القوة العقلية حسب الوقت  
 بين الادراك والاشياء يوجد من غير ادراك لان الاشياء يوجد للنفس الناطقة  
 لان هذه الغاية موافق حسب الادراك ان يكون النفس هو غير ادراك  
 الادراك فيتميز ان يكون لما له من الحيوان **حل العقل** عند الوجود النفس  
**حل الحصة** فنية النفس الطبيعية من المتوسط بين الشر والكل **حل البذل**  
 حقيقة النفس بها طين ما كساب على غير وجودها ويصدق على محاسن الامور  
 الى مخالفتها **حل الحجة** الحقة صدور الفعل عن الانسان بما يقدر ولا فقرة **حل**  
**المتوسط** للنفس بها بقاء الصبر ثابت على ما يوجد الرأى **حل الوبر**  
 ضبط العقل العواض النفسية يخرج عن حدود الترتيب في النظام  
**حل الحكمة** ضبط النفس الفكرية للفقرة التي هي في الاعراف في امورها  
 معرفة المحقق بما وهبها المجهولة لها **حل الخ** علم الاشياء الدائمة الوجود والاشياء  
 على الحال الواحد **حل الخ** ابرام الارادتين لظواهر الفكرية **حل النجاة** المتوسط  
 بين الطين والحيوان **حل الجود** لان المود لان المود هو الذي لا يخل شي بغير  
 على نيل **حل العا** الذرة لاخوة **حل النجاة** المتوسط بين المدح والسيئة  
 المتوسط بين الربا والذل **حل المال** الف على الامر **حل العدل** صفة النفس



عن البصر على المكروه او عن الخوف **حدا الحس** المتوسط بين الخط والاختصاص **حدا النفس**  
 نام لحس يبع الى جودتها القوة **حدا العقل** قوة تعين على جميع الصور الخطا  
**حدا العقل** هو الذي يستند العقل اليه في جميع الصور **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
**حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 ان العقل الفعال غاية غيره والموجود الاول غايته ذاته **حدا العقل** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 فعاله على صورته انما هي من حيث الحس والفرق بين العقل  
 العزيز والمكتسب ان العزيز يحل الصور **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 الى ان يفعل العقل فيها لغيره **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 عليها **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 اولانا بطريق العرض والفرق بين الطبيعة والنفس ان فعل الطبيعة واحدنا  
 مطبوعه على فعل واحد محدود ولهذا اسم طبيعته لانها مجبولة على ذلك  
 الفعل المحدود وان يفهم الى صورة مجد بانها اكمله للشيء وبما هي طبيعة والنفس  
 بين حد ما هي طبيعة وما هي صورة انما هي صورة مجد بانها اكمله للشيء  
 وبما هي طبيعة انها مبداه كره وسكون في ذات الشر وسيت الصفة  
 طبيعة لانها في مادة قسية والفرق بين الطبيعة والطبع ان الطبيعة حال على القوة  
 المدبر ليس والطبع حال على الفعل الصادرة عنها والفرق بين القوة والنفس  
 ان النفس محسنة قوي كثيرة متغيرة كالنفس النسيب فانها تجمع قوتها كثيرة

ومولدة وكل من هذه على انفراد ما يدعى قوة **حدا النفس** لطيف من الغيب  
 في الشرايين الى جميع البدن والفرق بين الروح والنفس ان الروح جسم لطيف  
 والنفس لا جسم والروح اذا فارق البدن يظل والنفس لا يظل ذاتها بل يظل  
 اخا لها في صفة بالبدن **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 والفرق بين النفس والعدم ان المتنع هو تصور العقل للشيء بخلاف حاله  
 والعدم هو لا وجود لشيء بعد وجوده او بلوغ وقت وجوده **حدا النفس**  
 واستعداد الوجود على قول الصور **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 فوات الصور وكيفية ايضا بانها القابلة لتب بالصور واسطوفا ليس بينهما  
 بانها الموضوع الاول لشيء الموجودات الكائنة عنهما **حدا النفس**  
 محسنة حركة من ذات **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 الاستطس والعصران الاستطس صور والعصر لا صور له والفرق  
 بين العصر والعدم ان العدم يظل عند حلول الصورة والوجود لا يثبت  
 والفرق بين الاستطس والمبد ان الاستطس سبب اخر من الشيء والمبد المحزون  
 لا يكون في الشر والفرق بين الجزو والاستطس ان الجزو له غير خاص به في  
 كائنه في الشر والاستطس محسنة غير متنج **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 في الاجسام الطبيعية اذا كانت الطبيعية خارج عنها **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور  
 غير المتخصص الى كائنه خاص به يحفظ فيه ذاته **حدا النفس** هو الذي يستند اليه في جميع الصور



الى اللذة النافعة ٢٩٢  
 بين النافع والضرار والذينة والموتى والموتى والمنافع والخس  
 والنافع والضرار يخفى بالعقل فان العقل يمنع من تارة العقل يوزن العقل  
 الصبر لضعفه ولزينة العباد جملة يدركات الحس حذونه ومدركات  
 العقل كليه لان عرض العقل الكمال بالعلم المطلق لان كماله يعلم ما يتعذر في  
 غير نقص والحس لا يصلح له صورة مطلقة لكن محصورة لان عرضه غير الخلق  
 الذريرة على البدن ويميز المدفوع المستنصر وهذا الاصح والاكمل  
 انها طبعية تعرض للنفس الناطقة تدل على تأثر بالذينة حالة الذرة  
 بقاها الى باطن البدن لا عود من تبعه الدمع لاجل حركة الدماغ لا كحركة  
 الفكر عند دم القلب طلبا لا مقام هربا من طبيعته  
 الى باطن البدن وهو محاذ من المودى والفرق بين الغضب والغيفان الغضب  
 يكون على ريب والغيف يكون على السبب والفرق بين الغضب والخوف  
 ان الغضب هو ما يلحق الانسان بغية والخوف هو الشئ المنزع الذي يتوقع  
 ورود عدم مراد من مأكلة الزمان عسرة الانقراض  
 حال موزة النفس سرعة الزوال والفرق بين الحزن والعزم  
 ان الحزن محاذ للدمع الحرق قبل وقوعه والغم ملحق بالان من وقوعه  
 حركته القوة الفكرية مترددة معها الى الوزير الى خارج البدن

وهو الى باطنه اضرر اما الحزن علافة له الحزن والعود فلاجل التكبيت  
 ليعرض النفس الناطقة ذاتها باكثر ما هو عليه والفرق بين الحزن والشدان  
 الحزن احد اصناف الية لان الية افراط الميل فمضيقها من الية العنى  
 الحزن والحب المفراط وكل عجبته وليس كل شئ عجب حال موجود  
 في نفس بعض النفوس اذ ادرك عليها الغوص سببا بها استقام  
 فصل مستحقة وسعادة وصلت الى الاحتمال لهذا الحال ان الحاسد هو الذي يفرغ  
 قد نال غيره استقام بامر وصل الى غير المستحقة ولم يزل على ان الغايظ  
 هو الذريرة ثوران يحصل اليه مثل الحزن الى غير والفرق بين الغايظ والحاد  
 ان الغايظ هو ثوران احدا بغير الية لانه يجب طلب العايدة الى غير وليس ثم وكل  
 ذلك الى غير ولم يزل على ان الحاسد لان طرقت الى حلال حال الحاسد  
 لانه عزم ثم تسببه وسعدت الى غير فمنه تنجى العادة لا الامر بحذره  
 الى غير والفرق بين كبر النفس الناطقة والغضب ان كبر الغضب لا احتمال الضم  
 كبر الناطقة عدم تغيره عند قب الحزن قد ابداه حال موجود الشئ  
 بها يكون على تمامه وكل الى نص قوة موجوده في النفس بها قبول  
 الى بغرق طبائع المقادير وانواعها وخواصها ناظر الانعام نظام  
 موافقا لحاسس محركه والفرق بين النفس الطبيعية والنفس الانسانية  
 السعدان الطبيعية ماهرة في الموجودات المشاركة للحيوان وهذا التعليم



بالفلسفة الحكمة والفلسفة العلمية وسط بين اثنين لا يناسط في الامور سره في الذم  
 من البولي ومشاكر لها في الوجود **حل المسألة** قول المتن ان في اللغز الشهيرة  
 والعنصرية يقوم لهما مانع من الاسترسال فيما طبع عليه والفرق بين تصنيف  
 الفلسفة وتصنيف السوفان . الفلسفة يتوصل بها الى معرفة العلة بتوسط خبرائها  
 عليهم السلام **حل المسألة** اصلاح الاصل في طريقه عليه **حل المسألة** حال طبيعته  
 للشيء يصرف بجبهتها **حل المسألة** ابتاع محبوب الامر **حل المسألة** لا يتبع  
 من كثر في الشهوات البدنية **حل المسألة** عند عجزه . لكن جنبه بين التائق ان لا  
 فضلا فيما يقتدر على غلبه في الزمان مستقبل والفرق بين الاستغفار يكون ولا  
 لان الان اذا بلغ الى الحد لا يقتدر على الفعل لم يصب منه التوبة ومنه الاستغفار  
 مما تقدم **حل المسألة** عند جماع الاشياء والمجته بالاطلاق يكون بين الان  
 وبين من لا يكتفي الاكس ان اليه واما سحر العدة ما ولا يمكن الاكس ان اليهم  
 وكس اليه وهو غير عزم الاكس ان اليه **حل المسألة** يقارن جواهر النفس بالصفات  
**حل المسألة** حال تولد في النفس امر من سحر عطره او من خلاف خلق في  
**حل المسألة** حال تولد لاكتساح لان استحقاق اليقظة **حل المسألة** صفة المحبة ان  
 لا يشوب النفس في محبة المحبوب بغيره ولا بغيره يكون **الحق** عرض بغيره  
 شبيهة لما يؤول اليه كاشبه حركته الفكر في استحقاق بعض الصور والبعث  
 للفكر على الحركة الشهوة البدنية وكذا انهم بانهم طبع تولد في الغنم

٢٩٥

والعوبة والاستغفار

ونفس اليه مواد في الحس وقال بعض العشق جذبه روحانية من جهر الى جهر  
 به سابطا العلاقات لهما فيه وغير ذلك والفرق بين المحبة والعشق ان العشق  
 محبت يقضيها ونية والمجته المطلقة مرة مرة ذلك **حل المسألة** حال يصير بها  
 المعشوق ما كمالا للعاشق لا يوجد في قلبه سواه **حل المسألة** الحرف في عزم الطابع  
 وتغير الصفات وفساد الترتيب والنظام **حل المسألة** سبب يحدث بالعرض  
 تابع للارادة العاصدة نحو غناه من الغامات اذا كان عنها غير مقصود  
 له والنجته والارادة في الموضوع واحد والفرق بين ما الى الحاصل اذا بلغ  
 العادة المقصود بمقتضى ارادة واذا اتفق عنه غير مقصود لم يكن كذا ولا في  
 في لغة اليونانيين بين النجته والتائق والفرق بين الارادة والروية  
 هم من الارادة لان الروية يوجب ما يريد الانسان وما لا يريد والفرق  
 بين النجته السعيدة والنجته الشقية ان السعيدة النجته هو الذي يقرب يحصل في شئ  
 عظيم يخلص منه والنجته الشقية هو الذي يقرب يحصل في شئ عظيم **حل المسألة**  
**تلخيص النفس** امور يحدث ما على الاشكال تارة الامور المقصود من الطبيعة والفرق  
 بين قصد الطبيعة ونهاية النفس ان الطبيعة اذا بلغت الغاية لم يقصده من  
 طبيعة واذا اتفق غير المقصود وسبقها النفس والاولا ثم اثر يحدث  
 قوة التاثير في شئ من اثر الطابع بعضها في بعض كقوة النفس على الطبيعة  
 ومن اجل ذلك صار ينفق بالرق والعودة ويجعل لها من ذلك في نفس

٢٩٦

١٢٢



فقد اورد العقل هذه الصورة للعقل كمالا بالقوة المصورة  
 فيقال بالعقل في الحس الباطن فيشكل له صورة محسوسة قد انشئت فيها  
 تلك الصورة الكلية فيحاط بها المراد ليس هناك فحاشا قال في  
 هذه الحال والموز في حال البقطة بان يخلق عنده حواشي لطبيعية  
 وتوارع شهوات فانه كان هذا الوصل لا كمال الصانع والعلية  
 ان القوة تمنح له في اوتب الاشياء من العادة وعادة ومشاها كما ان  
 المضيق يكون من السبع يرى ما يحصل فيه من الاشياء باللون الى ضرب  
 واذا كان الامر في هذا كان هذا النوم ينشأ من البقطة ان النوم يتبقي  
 عند نوم البدن وينام عند عطية وهذا يجب قياسه لنوم في وقت ما على  
 ذاتها بالتوجه نحو عللها والعوائق المانعة للثبات من موافقة القوى  
 المستعدة للنفوس من جهة نفس العقل كره لان النفس مرتبطة بالبدن  
 لا فائدة له في هذه الاشياء بالترغيب عن الاقبال على ما فوقها من قبل  
 الحسد وهو في حال الترك خارجا عن الاعتدال فيشتغل بالنفس  
 ما ضد الطبيعة ليوهمه كجودة واما المرض حادث واما الطعام يحتاج  
 الطبيعة في هضمه وتوزيعه على اعضاء البدن الى صورة النفس فغيره ما  
 ذكرنا واما يتعلق الكمال فيهم في حال البقطة فيشتغل بالنفس بما في حال  
 النوم فاذا عدت هذه الاشياء فثبتت النفس على ما في العقل بعد

فقد اورد العقل هذه الصورة للعقل كمالا بالقوة المصورة  
 فيقال بالعقل في الحس الباطن فيشكل له صورة محسوسة قد انشئت فيها  
 تلك الصورة الكلية فيحاط بها المراد ليس هناك فحاشا قال في  
 هذه الحال والموز في حال البقطة بان يخلق عنده حواشي لطبيعية  
 وتوارع شهوات فانه كان هذا الوصل لا كمال الصانع والعلية  
 ان القوة تمنح له في اوتب الاشياء من العادة وعادة ومشاها كما ان  
 المضيق يكون من السبع يرى ما يحصل فيه من الاشياء باللون الى ضرب  
 واذا كان الامر في هذا كان هذا النوم ينشأ من البقطة ان النوم يتبقي  
 عند نوم البدن وينام عند عطية وهذا يجب قياسه لنوم في وقت ما على  
 ذاتها بالتوجه نحو عللها والعوائق المانعة للثبات من موافقة القوى  
 المستعدة للنفوس من جهة نفس العقل كره لان النفس مرتبطة بالبدن  
 لا فائدة له في هذه الاشياء بالترغيب عن الاقبال على ما فوقها من قبل  
 الحسد وهو في حال الترك خارجا عن الاعتدال فيشتغل بالنفس  
 ما ضد الطبيعة ليوهمه كجودة واما المرض حادث واما الطعام يحتاج  
 الطبيعة في هضمه وتوزيعه على اعضاء البدن الى صورة النفس فغيره ما  
 ذكرنا واما يتعلق الكمال فيهم في حال البقطة فيشتغل بالنفس بما في حال  
 النوم فاذا عدت هذه الاشياء فثبتت النفس على ما في العقل بعد



منه فوايدها الصور من صور متصورة فيها الصور الروحانية على ذكرها وقد  
يعرض بعض المهندسين ان يكون في حال النقط مطلقا للانعكاس الروبي والاداء  
الحاسدة غير ان يتول عن الميل الى اللذات والشهوات فعند ذلك  
يعرض للنفس شبهة بما يعرض للنائم من غرض في هذه النفس ويرى  
على تلك المعاني ويطعن على حقيقتها بما يقرب من هذه الاشياء والصفات  
انما هو من رايان القوة الآتية من فوق العقل عند تصفد ذوال الكدود  
فاما الانذار الذي يكون بالحدس والرجوع الى العقل فهو للذات من العقل الى فوق  
لانه يكون بمقدار ما يستحق في تصيد الدلائل منها على ما لم يتيسر صباه  
ليقع الانذار به فان لا ان اذ انظر في حركات الاجرام العلوية واهلها  
من النافذ في العالم وتصيد الدلائل منها ونظيرها نظما سيما انذارها في  
في العالم فان كان يستعين به على هذه المعنى من حركات اجرام  
والهوت فان بما يظهر من ضعف هذا فيكون من الرجز والعقل ما  
ياضده الرجز وصاحب العقل من الدليل ليس هو في نفس المتحرك من خارج  
لكن ما تقدم له من عقل وانما يجعل هذه الحركات من خارج كالقصد على  
قطع الحواس والعوائق المتأولة من التامل في طلب ما يقصده  
ومعنى الكسرة في هذا المعنى بحسب قواعد الترتيبات لهم من قوى الكواكب  
المؤثرة فيهم تلك الدلائل **جد الروي بالتحفة** مع الروحانية بطبع

في القوة المتخيلة بما من حجب العقل الفعال من هذه علم الغيب في  
الاجزات الانبيا وروايا الصالحين **جد الاحلام** من يحرك  
الحس فيها فيجعل الاماها وادوة من قبل الحس وهذه لا حقيقة لوجودها والعقل  
بين الانطباع الروحانية والانطباع الجسماني ان الانطباع الروحانية يجمع فيه  
الاصد ادمع لان المتأثرات لا تواتر حقيقة والانطباع الجسماني  
لا يجمع فيه الاصد اذ لان الاصد ادوات حقيقة والاصد ادوات يجمعها  
عز امره محصوره مختلفة متضادة والفرق بين الرويا الروحانية والرويا  
الجسمانية ان الرويا الروحانية هي اطلع العقل للنفس الناطقة على حركاتها  
من حجب الفكر لا من حجب الحس وهذه هي من العقل للكلية وهذه  
حقيقة لا خطا فيها لانها جاءت من منوع الصدق والعقل لا من معدن  
الغلط الذي هو الحس ويقال اذا كان العقل انما يطلع على الكليات وليس  
ان تذكر الاشياء والالوان فيكر فيها لان هذا اشياء من قبل  
التجمل فكيف يمنع الحوادث التي تحدث في الزمان لمستأنفة من  
جزوية وتخصية فيقول ان العقل اذا فارق سقطت عنه الشخصيات والاداء  
الشخصية لان هذه ثابتة من قبل الذكر والتذكير تسقط عنه والادراكات  
الترافقية من قبل الحواس والتجمل وانما يكون في الحواسات حسب ما هو  
مع البصلى والرويا التي فهو يدرك الاشخاص لانه مقارن للاصل

~~٣٠٠~~



المعد لها فاذا اطلع على الامتصاص استنتج انه لان شئ اذراك التحصيل دام  
مع الهيولى والرويا الترتيب بحسب ما في قول القوم بحسب مقتضى الفكر فاذا  
نام الانسان رأى ذلك الشئ بعينه في منامه لان الفكر والذكر كذا عنده بل  
تمسك به ولا تمسك به وفعلها في النوم لا يبطل فكذا في الفكر التام وذكره  
وقدر بما يحصل الشئ في الفكر في النقط على غير التحقيق واذا نام الانسان  
حال العقل فيه وجعل حسه ونحو النفس الناطقة والفرق بين النفس الناطقة  
والعقل ان الصورة تنم النفس الناطقة اذا اتينا ولست الامور المعقولة و  
تتم عقلا اذا ادركت حقايقها والفرق بين الفكر والذكر ان النفس اذا  
استنبطت لغز الشئ فانها غير مفكرة فاذا اقرنت عند سمع ذكره  
والفرق بين الصورة الجسمية والروحية ان الصورة الجسمية تابعة لمخرج الهيولى  
والروحية هي مثله وروبوها والفرق بين هيولى الصور الروحية  
وهيولى الصور الجسمية ان هيولى الروحية ليست صور وهيولى الطبيعية  
حسب المصور تتم روحانية لان الموضوع لها صورة ولا انها مثل  
صور طبيعية لان العقل الطبيعي لا يصير عنها وتسمى طبيعية لان هيولى الاشياء  
ولانها كمال الذرة في وجود الشئ الطبيعي ولانها يتصل الشئ فيفعل  
**حد الثالث** جسم كى الشئ لا ميل فيه ثابت بكلية متحرك باجزاء  
والفرق بين الحركة الدورية وحركة المستقيمة ان الحركة الدورية آخذة من نقطة

وعائدة اليها فانها لها مركزا مستقيما ياحده من مركزها او مضيئا  
غيره فانها لها بعد **حد العلوي** ما استنتجت احب ان تحققت بطبيع **حد**  
**السطح** ما استنتجت احب ان تحققت بطبيع **حد الجوان** المفردة لغيره الجوان  
للسبب **البروق** كما هو للنسب وغيره السبب والفرق بين الجوان  
والعرض ان العرضي يفعل تكلد ونقصانا وذلولا والجوان السببي يتم  
ان يفعل مضما ونشوا ونوا وتمام حقيقة ونحوه الجوان بين مختلفا من الصور  
واخرون قالوا ان الاختلاف بينهما في القوة والضعف والاعتدال  
بالنفس الى العقل لا غير **حد الرطوبة** عالم حار بحر من ذراتها **حد البيوت**  
المعززة من شئها بالاجزاء القوي **حد النار** عنصر حفيف في الغاية من  
**حد الماء** جسم سائل وارب حوال المركز الغاية من البرودة **حد الهواء** جسم خفيف  
حاصل من كل الهواء **حد العنبر** المتوسط بين في الغاية من الرطوبة **حد**  
**الريح** كى روحاني يتصل بعد من الارض يتحرك فوقها والفرق بين الريح والصور  
ان الصور اصل الاركان الاربع والريح يتولد من كثرة البخار الذي يخرج من  
من رطوبات الارض يخرج على اجابات وهذه الحد لا يكون تولد الريح  
وايما ولا يبعد ارواحا لكنها تختلف في السنين الفضول يجب ان يتولد  
من كثرة البخار وقلة **حد النار** احتفال الاجزاء الكثيرة تحت الارض  
عليها للخروج ونقصا عنها كتحقق الارض المانوية لها من الانشاس فيخرج



الارض طلبا للخروج من الارض بين الزلزلة والكويحة والهدية ونقص  
 ان الكويحة عرض بعضا تقصص كوكب عظيم لانها تحدث من نقصان  
 الهواء الرطب الذي ينشأ ولهذا العلة تنزع الكويحة العظيمة من رطب الكوكب  
 المنفصل المستدير العظيم الاستدارة دفقة والهدية يكون من انزاع الهواء  
 دفقة فتلصص الكوكب لذلك الموضع وخاصة الرعد اول ربح شديدة يصعد  
 ويخرج كويحة شديدة فيحدث في الهواء دوايقه ولا تحذف يحدث في الارض  
 المنخفضة الرخوة النذير الغفيرة الكثيرة النجاة **حد الرعد** صوت شديدة تابع  
 خروج النجاة المنخفضة السحاب المنخفض بالبرق فاما رعد السحاب اخرى مقابلة  
 للسحاب العاصفة له **حد البرق** النهاب النجاة رشة القزق والفرق بين  
 الرعد والبرق ان الرعد مقدم كونه البرق لان الضوء يقدم على السحاب  
 والاحس بالبرق يكون قبل الاحس بالرعد لسرعة اذراك البصر بصير  
 السمع واما رعد البرق ولم يسمع صوت الرعد لان النمام الذي يخرج منه  
 النجاة يكون تحت الارض ولهذا العلة يسمي مثال هذا البرق في اذنا الكوكب  
**الزوجة** هي ان متقابلان اجتمعت بغير بعضهما بعضا فلا ينفج كل واحد منهما  
 من الرجوع الى درانه فيوجب الالتقاء والتقاء ان يحرك الى جانب حركة  
 الاستدارة لان الرياح المنخفضة اذا اصبحت في الخط طما حسيها وضرب  
 الى اليمين الى فوق من غير رجا اخر فخط في ربح اثر من العود الى خلف

فيحرك بالقسبة دورا والفرق بين الزوجة الكا دة مرفوق والحادثة  
 من سفل ان الزوجة التحدث مرفوق يكون من العاصم الرياح من غمام  
 متكا ثم لا يقدر ان ينفذ فيها لثقا فتنزع الغمام وتنعكس اجبا على  
 الغمام لانه لها والوقوف على الموضع الذي تنبذ منه الزوجة الكا  
 يكون من فعلها جمة ومن حركتها فانه من كان حركة الكسبة اذرة مرفوق  
 احتضت الجبم التي تقاها من غير ان ينفذها ومن كانت من سفل  
 دفقت اولاما تقاها من الجبم ثم حطفت وهذا الربح رده صعبا  
 تحطفت الجوان ويقطع الشجر باصوله ويجعل المراكب بما فيها وكثيرا ما يصيد  
 المياه كالتقوارت واما من حيث حركة الزوجة فيعلم كذا ان كانت  
 تقاها من الزوجة يصعد وينزل فمرحاضة مرفوق وان كانت يصعد  
 فمرحاضة من سفل **حد الصاعقة** النجاة من حيث النمام بحركة بقوة نشدة العاصم  
 عدم ما كذا من النمام الرطب فذلك فستل فحدث الصاعقة النجم  
 لانها ينظر فيها واكثر ما يحدث مع قوة الرياح والعمولان الانحياز يكون  
 قويا وشدة الوقوع فالفرق بين البرق والصواعق ان النجاة في ربح  
 من السحاب ان كان نشا وشيئا بعد شتر حدث هذا البرق وقبل  
 ذلك انها لا يكونان دفقة واحدة لكن دفقات والصواعق مقدم  
 مجتمعة وخارج دفقة والفرق بين الصاعقة المحركة وغير المحركة ان



المادة المحرقة غليظة ولهذه السواد طين في الزمان وسعد وبقية ولو كان  
ذلك طين مختلف لم يحرق وان كان طيناً واحداً لذلك يربط  
الطين الذي في الرأس واليد الذي في الباب والعقد والذئب  
في الكلب من غير ان يبعد الاحتشاش ولا يورث في الحرق ومادة غير المحرقة  
ليطهر جدا ينقى في الجسم من الطين في غير ان يورث فيها بسرعة فتكون  
ولطاف اجزاها **حدا لها** اية نشأته حول القرحة لاجل العكاس  
البصر من نقط واحدة بعينها الى نقط واحدة بعينها من الغمام الذي  
واحدون قالوا اننا نشأته كالدائرة لاجل ان الجوار غليظة الذي يجذب  
القرحة منقطة وسط فقبل البصر حال **حدا** حال به الجسم من  
شعاع البصر على كبر رطب مستبد في الهواء والفرق بين العوس والدائرة  
ان الغمام الذي في الهواء في روية العوس يكون غليظ وكثيف مستبد واما  
ولهذه العدة نشأته العوس انما هي مختلفة ونشأته لون الدائرة واحدة  
البصر فيقع له الغليظ ولا يرى باطن النور لكنه يرى لونا مختلفا من البصر  
والسواد وهذا هو اللون الاحمر فان كان ضعف البصر قويا والغمام اكثر  
وشد سواد الظلم النور وقيل على البصر ولهذا نشأته البصر لونا كريشا  
فان كان النور قليلا جبه الالبصر لونا متنجسيا ولهذا العدة برر به نشأته  
الالوان فقط في اكثر العنصر وربما راي في العوس لونا احمر ممتلئ

على حمت الانعكاس والجميع كما يكون في الالوان المقدمة لانه لو كان  
ذلك لكان يجب ان يكون قبل اللون الاحمر واذا كان سهل الى اللون الابيض  
لكن عدته لاجل مودة اللون الاحمر اللون الكرواني في فصل البصر ويومهم  
ان يري دائما في العوس لاجل العكاس والرابع بسبب الغليظ لاجل المجاورة  
واما سائر الالوان الباقية فلا يري في العوس كخضابها في البصر الذي يحس  
وذلك ان كان منها اقرب الى اللون الابيض يومهم من غيرها وكان اقرب  
الى السواد يومهم اسود فان كان سودا الغمام في الغابة لاجل انعكاس  
حدث المطر وكل العوس الموضع الذي ينعقد فيه الغيوم الى الهواء الذي  
يحيى حركه الفلك فاداعا الى هناك الذئب مستبد ذلك للذئب  
الى ان ينفذ ما ريد والفرق بين الكواكب المعص والكوكب في الذئب  
ان مادة الكواكب حرات الدوم غليظة كثيرة ولهذا اثبت زمانا  
طويلا وشمال الكواكب المنقصة كاشمال الصوف وحرارة الكواكب  
خوات الازناب كاحراق خشب الغليظ ما هو سحاب نفعها والبخار يبرد  
والفرق بين سحاب والضباب ان السحاب غليظ وكثيف والضباب  
الطفيل سهل تنقش ولهذا العدة بدل الغمام على المطر والضباب  
في الصبح **حدا المطر** سخا له البخار يبرد ولشد يد كاستحالة البخار في  
في الحماة ووروس القدم **حدا الثلج** انقعا والبخار شدة البرد







بل هي حالها عند شمس سبي هذا اختلاطا والاول بغيره لطبيعه والثاني  
 بغيره للعناء والحمل والفرق بين الصند والاختلاط ان الاقراء المتحركة اما  
 ان يكون خارجا عن الشيء فيكون ذلك الصند او في الشيء فيكون ذلك اجتماعا و  
 الفرق بين الاتحاد والاختلاط ان الاختلاط بغير احد الشيئين فكلما  
 الى طبع الاقراء منها كما سحر البور الى النار والاتحاد موافق بحيث بين  
 الشيئين فكلما كان في الشيء في القول في الكمال **حل الثاني** وضع  
 الشيئين وصف لا يكون بينهما من جنسهما **حل الثالث** انما هي  
 جسمان متماثلتان واحدة وصورتها متضادة **حل الرابع** انما هي  
**حل الكون** الانتقال من العدم الى الصورة **الحضارة** الانتقال من الصورة الى  
 العدم **حل المسألة** تغير الشيء في كيفية العرضية حيث يكون في ذاته نقط  
 بآية **حل الفرق** تغير الشيء في عظمه والفرق بين التماز والزيادة ان التماز  
 بالزيادة على مقدار الثلث والزيادة يتم في قطرة وقطرتين والاول يوجد  
 في الاجسام الطبيعية من السوائل لاختلاف المتخلل منها والثاني  
 يتم في الاجسام الغير المقصورة من الطبيعة او لا كما لشعر والظفر  
 والظفر والعظم عديم هذه المقعية وانما انها ليست مقصورة **عنها**  
 لكن كونها من فضلات الغذاء للثمة والصلابة والفرق بين التماز والتماز  
 ان الغذاء يكون من دون التماز والنمو لا يكون من دون الاغذية والفرق

بينه والكون ان الكون يقال من عدم الى صورة والنمو من كبر  
 في نوعه من الصغر الى الكبر **الحل** كثيرة الواحد والفرق بين التماز  
 والفرق ان الفرق عزم الانقسام لان كل منهما متفرق وليس كل  
 متفرق منقسم لان المجتمع قد يتفرق اجزاؤه وان كان غير منقسم ذاته  
 كما لعدد والقولان هما متفرقان لانهما مجتمعان ولا يقسمان لانهما  
 متصلان **حل التخليل** بسط الجدة المركبة الى مبادئها **حل الط** اما  
 نيل من قبل الحاية حفظ هي موجودة وردت مفقودة من الموضوع  
 موزة الاشياء لصحة المرضية والاشياء التي تحالها ليست هي والاشياء  
**حل الفرق** حادثة تجمع الى اربعة **حل الرابع** راي مشهور بغير التماز  
**حل التماز** حركة متجانسة بحرك بالقلب والوردق الفوارس بالاشياء  
 والاتحاد من تعديل الحرارة العنصرية وتصور الروح الحيوانا وتعديل  
 الروح النفساني والفرق بين الضمان والهنس حركة طبيعية والفرق  
 بين حركة الشرائع متبعا للم **حل التماز** هو الطويل والعرضي  
**الحل** قصير وقصير منقص **حل السبع** المتساوي الاصابع الاربعة  
 في الطول والعرض والحق القاطع للمساواة الطويل في الزمان  
 القصير والبطي ضد والفرق بين السريع والبطي والمتاخر والمتاخر  
 ان السريع والبطي متعلقان بزمان الحركة والمتاخر والمتاخر



ان السمع والشم مرتبطان بزمان الحركة والمنوات والمتفاوتان بخصان  
 بزمان السكون **حد الشئ** هو الذي ينصفها كلها على نسبة واحدة لا يقع  
 بينهما ما يخالفا وليس مختلفان في خط ان خطت ادوارهن متساوية مختلفا مستقيما  
 وان مختلفا ادوارهن مختلفا غير مستقيم **حد النقص** هو الذي ينصف جزئي  
 الانبساط من كون لانه قبل ان يبلغ نهاية الانبساط توقف في الوسط  
 كانه ينقطع ثم يتم الانبساط ولذلك يقال ان المنقطع والفرق بينه  
 وبين المطر فان المطر في بعد ان يقع بعض القرعة الاولى وقبل ان يبلغ  
 الى مركزه راجعا رجوع ويقع للاصابع ثمة والفرق بين القرعة الاولى  
 وبين الثانية ان القرعة الاولى التزم مركز العرق في منقطة واحدة  
 ليست في القوة بل غير صلبة لانه يقال ان الراجح وسيم ايضا ذو القوتين  
**حد النوم** هو ما يحد به معتدله فيقصر في الارتفاع لمنع الروح في حيز الجريان في  
 الاعصاب يتبعها يكون الحيوان **القطعة** تصرف هو حسن لغاية  
 بهر عيشة الحيوان والفرق بين النوم والموت ان الموت متوسط  
 بين عدم الحس والتصرف به والنوم يكون فيه الملكة حاضرة لتصرف  
 معدوم فلهذا يجب ان يكون النوم متوسط بين الموت والحيوة فالتو  
 مو ان يعدم الملكة لتصرف بها والحيوة هو ان يكون لها الملكات  
 ولا تصرف بحسبها ولهذا لا يقال في المنام انه موجود حيوان على الاطلاق

٢٩٩

اذا كان له الملك وليس له تصرف بحسبها **الحيوة الطبيعية** رنة  
 للصورة للمادة لغاية بهر حال التصرفات والفرق بين الحيوة الطبيعية والحيوة  
 ان الحيوة الارادية هي التي تنفع في الشهوات للانسان الى ما يوجب العقل  
**حد الطبيعة** تفلك اجزاء المركب والحلله ومفارقة صورة المادة  
 اما من قبل المادة فلان الطبيعة لها شئ من كفيات المركب لمعاداة  
 كل من الاجزاء الى علمها الطبيعي من قبل الصورة الفضل للاتصال  
 بالاعمال الشبيهة والنسب لشيء بجائيه والفرق بين الموت الطبيعي والارادي  
 ان الموت الارادي هو ما توافقه النفس من الشهوات والتخليد فورا  
 العقلية على قوائم البهيمية **حد الحواس** قوة مدركة لصور المحسوسات  
**حد الشهوة** الحواس والفرق بين الشهوة الطبيعية والعقلية ان  
 العريضة كيدش لاجل خلط حامض بارد يندفع في المعدة بحوضته  
 وبه الشهوة يتوسط اللذات كما يروض في الشهوة الكلية والفرق بين  
 الكلية والوليموس ان قوة الشهوة في العلة الكلية هي في الوليموس  
 الشهوة ساقة الافراد صور المزاج والاعضاء مملوءة في الشهوة الكلية  
 خالية في الوليموس بالرحم خاض روي كقوة المعدة بنية الحيوان الى  
 المنكره وهذا المرض تسرفا **الشهوة** مما ربه حادته بين الاعضاء  
 طاجتها الى خلافت ما يجعل منها **الحيوة** انشغال القوة الشهوانية

٢٩٩

اذا كان



وإنما طما والفرق بين الحوي والوتم ان الوتم هو الشوق الى ما بهوام  
 الحوي هو الخوف هو اللام نفسه والفرق بين الحوي والشوة فان الحوي هو الحسكر  
 بالالم التالى للحوي ربه الحوي اجسما البعض وهذا صتي الحوي ان لانه يتم  
 كحد العصب الشوة توجد في الحيوان والنبات لان النباتات  
 ايضا جبل الى المناسب وهذه العدة كحد ب عروة من الارض العدة  
**المرجع** مركبة القوي المبرر او بصل كحد في افعالها ونسبها فيضطر  
**المرجع** انتقال المنفع الى طبيع المنفع **المرجع** الزيادة على الاعضاء  
 من غير جها في لا قطار الثلثة والفرق بين الغذاء والدواء ان الغذاء  
 ما القدر طبعه البدن وسحق الى الحوي البدن بسرعة لمناسبة البدن  
 ما فعل البدن فيه او لا فعلا ما من بعد فعل الدواء فيه يرجع هو فوهم البدن  
 بغير كيفية والفرق بين السم والدواء الفان ان السم لا يكون الا من حيوان  
 وما قبل من غيره يسمى دواء فالا والفرق بين الغذاء والدواء والدواء  
 الغذاء ان الغذاء الدواء او لا بغير البدن كجفنه ثم مجله البدن اليه  
 باخرة لمناسبة والدواء الغذاء ما اجال البدن يبيضه بالكثر الزيادة  
 عليه من **المرجع** الكا وطبع من شين **المرجع** حارة طبعه من عظمين  
**المرجع** حارة طبعه من عظمين **المرجع** حارة طبعه من عظمين  
 من عهاب وور باطات ولحم ملحق بها جعلت الى الحركات الارادة

**المرجع** عضو الى موافق من طبقات ودرجات واردة وعصا  
 وعضلات توفى البدن من الافات **المرجع** كذا انما نطاع مثل الاشياء  
 في العين كما نطاع لصوره المراد **المرجع** شعاعا واقوم اجسام  
 المصنعة على سطح الاجسام المنفعة **المرجع** كيفه حارة في سطح الارض  
 تا بولم اجات الاجسام **المرجع** الفرق بين **المرجع** الفرق بين  
**المرجع** اسم ال على الورم الحار كحدث في الملتحم والحادث من المواد الاخر  
 يسمى كذا الارادة ما **المرجع** حارة محدثة في باطن كحد من طبقات حارة  
 يسيل اليه هو اليه در طوره غليظ كحد في ظاهر كحد ما **المرجع** غليظ غليظ  
 غليظ من الفضلة الفاعلة للبر ونصب الى كحد في كحد ما **المرجع** كحد  
 يعرض كحد باعين والالتحام الحيين احدهما بالآخر ما **المرجع** كحد  
 الا كحد حارة طبعه من العين ما **المرجع** ودمه يستطيل طبعه بالشيء كحد  
 في طرف كحد من نصيب فضله محترقة وموية لسيل الى كحد ما **المرجع**  
 رطوبة بوردية لطيفة سائلة الى اللامق ما **المرجع** جسم شبيه بالسليق  
 حارة با كحد ما **المرجع** زيادة الملح الزرق الماقي الاكبر ما **المرجع**  
 دمو حارة من العين با كحد نقصان طر الماقي ما **المرجع** حارة كحد  
 نما بين الماقي الاعظم ويسط الى سنو العين وربما ينبت من الماقي الاخر  
 او منها جميعا ما **المرجع** ينصب الى الملتحم ما يبع لاخرات الواردة







في الجسم لان هذا الموضع اكثر حرارة سبب مجاورة اللحم **جدل** في جسد  
 خلط كما ان الصالح مناسب لتغذية الحيوان والفرق بين الصديق والبلغم ان  
 الصديق هو ما يسهل مخرجه من الجسم بانه يسهل الفاعل فيها **ما الشرب**  
 جسمه في شرب الكبد حامل للدم الخفيف والروح السمي يتصل به الجميع  
 اعضا البدن **ما العصب** هو شئ من الدماء او نقيها خام لم يحل في حركته  
 الارادية والفرق بين العصب والرباط والوتر ان العصب يات بالارادة  
 والرباط من العظم والوتر جوهر مركب من خصل اطرافها جميعا **المرض** حال  
 موجودة في الشئ بها نيل الالاف حال الضرر من غير متوسط **جدل** في حال المتوسط  
 للشئ في المرض ولهم حال البدن لا ينسب اليه بل هو بها فيه لا الى صفة ولا  
 الى مرض **ما الاطلاق** **جدل** **السبب** ما اصر متوسط المرض والعرض تابع للمرض  
 وتحدث هو الطريق الموصل للسبب بالمرض والفرق بين العلامة والعلامة  
 والعرض في الشئ فقط لانها في الموضع واحد وذلك ان الحال التابعة  
 للمرض ان احدث بغير المرض سميت عرضا وان احدث بغير  
 الطبيب سميت علامة وقيل **جدل** **الحما** حرار على الطبع من غير  
 الى ما يارب البدن مضره بافعالها الطبيعية مضره اولية **جدل** **الدم** تنفذ خارج  
 من الطبيعة حار في اجزاء البدن من خلط زائد عن المقدار السليم  
 منصب اليها **جدل** **الدم** مخارج كغاية مخالفة لكيفية اعضاها او كغير

من القلب كمن يخرج من القلب  
 الدقيق والروح من جوف الى البدن  
 بهر حركته في غير  
 اعضا رجب جسمه في شئ

بعض اجزائه والفرق بين المرض واللام ان اللام يذهب بزيادة السبب  
 له والمرض يبقى بعد زوال السبب المحدث له والفرق بين المرض والوجع  
 ان المرض يمتد الى جميع اعضاء الشرايين والوجع يمتد الى اعضاء العظام  
**جدل** **العص** استحال الدم الى كغاية مخالفة لطبيعته **جدل** **المرض** في البدن المجاهدة حادثة من الطبيعة والمرض **جدل** **المرض** في البدن  
 بالبدن وجسمه لطيفه المودى وعدم استعدادها لمقاومته اجموعه  
 وهو **جدل** **المرض** استحال اعراض المرض استبدال فعل الطبيعة في الانفعالها  
 مضطرب لقوته وضعفها **جدل** **المرض** ظهور عاين المرض بالقوة **جدل** **المرض**  
 ظهور فعل الطبيعة في المرض وقهره وحيلها عقده **جدل** **المرض** وبان الجسم  
 ونقصانه التابع ليوسته القلب والفرق بينه وبين الدوان  
 الذبول غير محمي كما يعرض للشئ في فالدم يتبع الحمى الخفة لطوبى البدن  
 والفرق بين السيل والذبول ان السيل يقع على محس في فرم الريه والذبول  
 يحدث لعدم البدن من الغذاء مع الحما **جدل** **المرض** حارة المعدة  
 والاعضاء الى الباردة الرطب كاستبدال الحرارة وليس عليها **جدل** **المرض**  
 اجماعا حال خارج عن الطبيعة يحدث الجسم في اثر السعير شديد وكثرة  
 الحركه المتعبد المفسدة لمزاج الفاضل **جدل** **المرض** اضطراب في الحواس  
 بالتغيرات الصاعدة اليه من الشرايين **جدل** **المرض** حركه لشئ تعرض للمعدة



**خلاصة** في الفرق بين الصرع والسكتة ان السكتة اذ يكون الدماغ في السكتة على العام وفي الصرع يوصف ذلك والفرق بين الصرع وخسنا في الرحم ان خسنا في الرحم لا يفقد فيه الشخص عقله ولا يسبل من فيه الزند **السمع** حركة غير ارادية تحدث في الاعضاء المتحركة بارادة **حالة الغش** ضعف القوة المحركة للاعضاء ففعلها يذهب العضو كحركة بالثقل الطبيعي القوة تدوم وفيه الخلل يحدث بين تلك حركتين متضادتين والفرق بين الشنج والرعشة ان الشنج يعم ويكون دائما والفرق بين الشنج والامتداد ان الامتداد الشنج في الحائض ولهذا يرى العضو كما انه منقبض وفي الشنج تختلف حركات العضو **حالة السعال** حركة من الصدر والالام الدماغية المود المضر بها والفرق بين الربو وضيق النفس وتقباضه ان الربو يات الغليظة للربو ان كان موجودا في الحودق وعمر هذا المرض ربو او بهر او ان كانت متضخمة باقام قصص الربو وعمر هذا المرض تقباض النفس **حالة الكاوس** خلاصة الدماغ في كاو او كاو في مذهب النفس الناطقة **حالة الوساو** اضطراب افعال العقل من غير حسي والفرق بين الما في كاو او الوساو ان الوساو يمتنع اضطراب خلاط البدن والما في كاو او يمتنع الضلوك الكاوس والمما في الباطل كما صلبه النفس **حالة الحصى** الكتل في القوة الحيوانية ما

**الطفا** حركة خلاصة يحدث في القلب **حالة الكاوس** رطوبة خارجة عن الطبع سائلة من الدماغ اما الكاوس والمغزى والفرق بين الزلزال والكاوس ان ما ينصب ان كان من الصدر روي ذلك بزر وان سائلا الى المغزى وعرف ذلك فكانا **حالة العظم** حركة توضع من الدماغ خاصة بالقوة الدافعة فيه لدفع الفضل المرفع **حالة السرام** ورم عارض في حجب الدماغ والفرق بين السرام والبرسام ان السرام ورم عارض للدماغ والبرسام ورم الحجاب **حالة السهر** حرق مغزى الدماغ في الحرارة واليبس **حالة النسيان** الم القوة المفيدة المانع لها من الطبع ما يرد عليها من الذاكرة اليها **حالة النسيان** الصانع الروح النفساني عن النفوذ في الآت كحس **حالة السكتة** عدم الحيوان لحس كحركة السكتة مسالك الروح الخفية المانع لنفوذ الروح في الاعصاب الى الجسد والفرق بين السكتة والرعشة ان الرعشة هو بلوغ الخط الغليظ في موضع العارض من الرعشة ولهذا اسد ربه المرض بالسكتة عند ربه والفرق بين السكتة والامتداد ان الامتداد خارج يحدث من سكتة لا حركتها ابتداء الفاعل من كاو او غليظ ولهذا العلم يبر في جميع اعضاء البدن سور الوجه **حالة السكتة** حركة خارجة من الطبع تاجو ليرشح بخار غليظ كثر مخففا فلهذا العداق والتأني احدث من العضو يحدث كحركة الاصل



والفرق بين الاختلاف والنشيج ان النشيج يحدث في الاعضاء والترجيح كالمادة  
 فقط والاختلاف يحدث في كل شي مصنوع بها فيه الانبساط والانقباض  
 كالشرانين والاعصاب والجلد والقلب والكبد والطحال والرحم والوفى  
 بينه وبين الاربعين حركه معتدله في الاختلاف يرتفع العضو الى العلو **حد**  
**الدمع** غليظ حاد في الدماغ حركه للمور الركند الاختلاف الاذن  
 الذي تتوجه بسمع الصوت والفرق بين اللوي والسرور والدوران  
 ان السرور يحدث من غلظ البخار وتشنج نغذه والسرور يتبع حركتها  
 لانها اذا اعلنت في الرأس لم يجد حركه حركه النفس الروح في  
 معها فتجمل الكائن ان يراه كانه يدور **حد الغشيان** حركه المعتدله لفضله  
 موزيه لها موجودة فيها والفرق بين الغشيان والتهوع ان التهوع  
 يعرض لاجل خلط موجود بين طبقات المعدة والغشيان يحدث  
 لكون الخلط الموجود لا صفا مخلطها **حد الحقيقة** حركه مفترضة للمعدة لدفع  
 المواد عنها بالقي والاختلاف والفرق بين الهبضة والدرس ان الهبضة  
 يتبعها القي والدرس لا يكون ممتلئ الدرر مرض مزمن والهبة  
 حادة **حد الحسما** راض باقم السر الى الغم الى المعدة عراضا حادة  
 فيها **حد استسقاء** رطوبات كثيرة ممتلئة بلبطن موجودة بين  
 صفاتها **حد الحصى** ورم حادث في عضلات الخشب والفرق بين

الموتعة ودات تجت ان دات تجت ورم حادث  
 في الغشاء المستبط للاضلاع **حد التماس** زيادة تمنت على افوا  
 العروق النزوح في المقعدة والفرق بينها وبين الثوث له راس  
 مدور مجت كمثل يحصر دقيق والبا سوليس ذلك **حد الدية** ورم  
 حادث في مسالك النفس عاقب للهواء الداخل الى القلب والصدر  
 ويسمى هذا الورم اللوريس والفرق بينه وبين الخوانق ان الخوانق  
 يتسبب عبور الهواء الى الرب والقلب حركه حادث في عضل  
 الخنجر والفرق بين الدوك والورم المضمض ان الضمض ورم حادث  
 تحت اللسان مانع اللسان من حركه ما هو **حد التشنج** استغفال القوة  
 الحيوانية عن اخراج البخارة الموجودة في الصدر وتوقفها على الحيوان  
 يسترجع الفايه دفعه **حد الحراج** مرض سان اجزاء الجسم ان يفرق  
 فيه ويتابع حركه تصير منها الخوص والفرق بين الحراج والدسبلان  
 الدسبلان كثرة المادة الفاضلة للمرض وقلة ما يخرج مائة لسيرة  
 والدسبلان ما دتما غليظة كثرة **حد الحما** حركه تطلع بها الذكر وتخرج عن  
 مرض شهوة الجماع والفرق بين الحراج والورم ان الحراج ينطاع  
 لغير الاصاب والورم لا ينطاع لغير الاصاب بل يوافق والفرق بين  
 القرح والكبرح اذا بقا ورم عمده مفرقة والفرق بين القرح والكبرح



والسبب ان القوة ليست لا يتبعها عرض مكر ولا بد من سبب من غير القوة  
والمرتب بالصد من ذلك **حل الناصح** تفوق بصره حادث في الجسم  
لفقر الجسم والفرق بين الناصح والجان ان الجوف ان كان عميقا  
طويلا صلبا ومن ناصح او ان الجوف وكما تغير او كان الطبل المحيط  
رفعا لبناء عرج **حل الناصح** سماع المعايير فصل حادة **حل الناصح** وجمع  
شديد تابع لالم المعايير قولون **الحار** انما اجسامها  
شبيهة بالنفاذ من حدة الرأس من غير قروح والفرق في حدة بعض  
ذات خشكيات من حدة في الوجه والرأس من بطون في الظل  
بعد بدائع والفرق بين السقف الرطب واليابس ان اليابس لو نما  
ابيض مشبه بالصومع ينتشر منها شويص والفرق بين الرطب  
ودار الحية ان هذه الغل لا تدار حية احد وانما عملها ان تغلب بالصد  
**ما الحار** انما احراق الاطلاط وحقاقتها الى المرة السوداء  
**القوى** خضرة يحدث في سطح البدن بالخط الغليظ البلقم الغالب  
عنه والفرق بين الجوف والبق ان البق يحدث في سطح الجسم والبق  
في عمقه **ما اليرقان** الاصفر صفرة جميع البدن لزيادة الحرارة وتغيره  
عليه والفرق بين اليرقان الاسود والاصفر ان اليرقان الاصفر يحدث  
من كثرة تولد المرة لصفوا منها ظمها على جميع البدن واليرقان الاسود

يحدث من شدة الاحراق وتوفر المرة السوداء **المسك** ففضل الابيض  
الطبيعي والفرق بين الحدر والحصيد ان الحصيد الباقية من طين الى الغزني  
الطلب الغزني بحيث يخرج البدن ان كان حارا رطبا حدث  
عنه ذلك الحدر وان كان حار يابس حدث عن ذلك الحصيد والفرق  
بين الحدر والحصيد كيد ثمان دفن وبقية البثور لما كانت يحدث عن فضل  
الغذاء وروادة مزاج البدن صار وجودا فربا لا وقت فهذا  
كان فيهما منبها ومصغ فيما تقدمناه والواحد العقل وما في فضل  
وهو حسنا ونعم الوكيل **مس**







This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor creases and discoloration, characteristic of old paper. There is no text or other markings on the page.

55A

المحمد لله الرحمن الرحيم  
حدا حدبا محمد بن احمد العالم الميرسي

حسين احمد بن محمد العسكري القمي  
 العسكري القمي بن علي بن ابي طالب  
 رضى الله عنه وولاه وولاه  
 وولاه وولاه وولاه وولاه وولاه

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن  
حسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام

سم الله  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي  
بسم الله الرحمن الرحيم







۲۲۲

۲۲۲



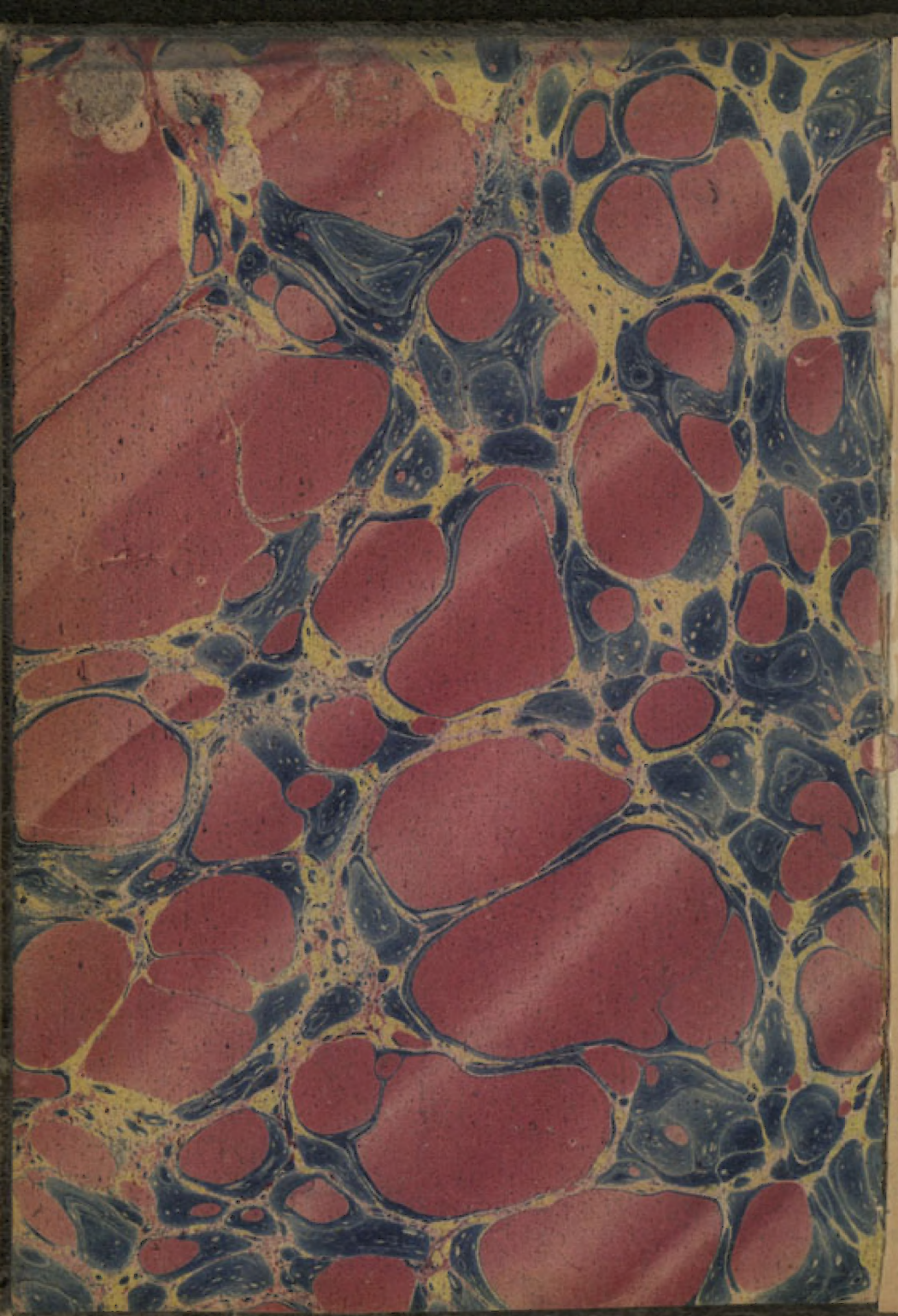




ل ك  
 واما المذكور في هذا مدرك للخطوة الاولى  
 وموضوعه العلم القديم والدين وحوادث الدنيا وهو منطبق على الوسط وخرقته  
 ومنها مدرك للعلم الفاني بملك الصور والادب وهو منطبق على الوسط وخرقته  
 في خط وموضوعه العلم الموفق ومنها نصفه في رسمه وخرقته  
 في مخرقة وبها يتبين استخدام العلم في الصور والادب في جميعه







222